The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Religion basics
Master of Hadith and its sciences

الجامعـــة الإســلاميـــة بـغـــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــة أصـــــول الديـــــن
ماجستير في الحديث الشريف وعلومه

طبقاتُ الرُّواةِ عن الإمام عبد الله بن المبارك في الكتب الستة
دراسة نقدية

Layers of Narrators on the Authority of Imam Abdullah bin Al-Mubarak in the Six Books: A Critical Study

إعداد الباحثة

إسراء فتحي محمد عز الدين

إشراف

الأستاذ الدكتور

نافذ حسين حماد

قُدمَت هَذه الرِّسالةُ استِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ المَاجِستِيرِ
فِي الحديث الشريف وعلومه بِكُليةِ أصول الدين فِي الجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

ذو الحجة/ 1442هـ- يوليو/ 2021م

إقــرار

أنا الموقِّعة أدناه مقدِّمة الرِّسالة التي تحمل العنوان:

طبقاتُ الرُّواةِ عن الإمام عبد الله بن المبارك في الكتب الستة
دراسة نقدية

Layers of Narrators on the Authority of Imam Abdullah bin Al-Mubarak in the Six Books: A Critical Study

أقرُّ بأنَّ ما اشتملت عليه هذه الرِّسالة إنَّما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمَّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنَّ هذه الرِّسالة ككلٍّ أو أي جزءٍ منها لم يقدَّم من قِبَل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليميَّة أو بحثيَّة أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism، and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**إسراء فتحي محمد عز الدين**	اسم الطالبة:
Signature:	**إسراء فتحي محمد عز الدين**	التوقيع:
Date:	2021/06/24م	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 13/07/2021م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **اسراء فتحي محمد عزالدين** لنيل درجة الماجستير في كلية **أصول الدين**/ قسم **الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

طبقات الرواة عن الإمام عبد الله بن المبارك في الكتب الستة
دراسة نقدية

Abd Allah Ibn Almubarak Layers A Critical study
In The Six Books

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم **الثلاثاء 3 ذو الحجة 1442هـ** الموافق **2021/07/13م** الساعة **الحادية عشرة صباحا**، في **قاعة اجتماعات كلية أصول الدين** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ. د. نافذ حسين حماد	**مشرفا ورئيسا**	.....
د. رأفت منسي نصار	**مناقشا داخليا**	.....
أ. طاهر حمد النحال	**مناقشا خارجيا**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية أصول الدين/قسم الحديث الشريف وعلومه**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف: Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس: ص.ب. 108 الرمال. غزة. فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملخص الرسالة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الخَلق أجمعين، سيدنا محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بَعْدُ:

فهذا البحثُ بعنوان" طبقاتُ الرُّواةِ عن الإمام عبد الله بن المُبارك في الكتب الستة دراسة نقدية". إن علم الطبقات من العلوم المُهمة، فهي تفيد بمعرفة مدى إتقان هذا الرَّاوي لمَرْويات شيخه، وتفيد أيضًا في التَّرجيح بين الرِّوايات عند التعارض، كما تُساعد في الكَشف عن علل الحديث وما فيها من النَّكارة والشُّذوذ والتَّدليس وغيرها؛ لذلك تَناولت في هذا البحث الإمام عبد الله بن المُبارك فجمعت الرُّواة عنه، وقمت بدراسة تراجمهم، ومن ثم قَسمتهم إلى طبقات حسب مكانتهم منه، وقُمت بدراسة مرويات الضعفاء عنه.

وقد جاء البحثُ في مقدِّمةٍ وتمهيدٍ وثلاثة فصول وخاتمة.

أما المقدمة: فتشمل أهمية البحث، وبواعث اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث وطبيعة عملي فيه، وخُطة البحث.

وأما التمهيد: فيشمل تعريف علم الطبقات، والإمام عبد الله بن المُبارك.

وأما الفصل الأول: فيشمل دراسة الرُّواة عن عبد الله بن المُبارك ممن روى عنهم الشيخان أو أحدهما مع أصحاب السُّنن.

وأما الفصل الثاني: فيشمل دراسة الرُّواة عن عبد الله بن المُبارك ممن روى له أصحاب السنن دون الشيخين.

وأما الفصل الثالث: فيشمل دراسة حول طبقاتِ هؤلاء الرُّواة، حسب صحبتهم ومُلازمتهم للإمام عبد الله بن المُبارك.

وأما الخاتمة: فاشتملت أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

Abstract

This research is entitled “Layers of narrators on the authority of Imam Abdullah bin Al-Mubarak in the six books: A critical study.” The science of the layers of Hadith narrators is one of the important sciences, as it is useful for knowing the extent to which a particular narrator has mastered the narrations of his sheikh, and it is also useful in weighing between the narrations when there is conflict. This science also helps in revealing the defects of a hadith including the impurity, perversion, deception, and others that it may contain. Therefore, this research deals with Imam Abdullah bin Al-Mubarak, so I collected the narrators on his authority and studied their biographies, and then divided them into layers according to their status in relation to him, and I studied the weak narrations on his authority.

The research included an introduction, an introductory chapter, three chapters, and a conclusion. The introduction included the importance of the research, the motives for choosing it, its objectives, previous studies, the research methodology and the nature of my work in it, and the research plan. The introductory chapter presented the definition of the science of layers, and Imam Abdullah bin Al-Mubarak, and the first chapter included the study of the narrators on the authority of Abdullah bin Al-Mubarak from whom the two sheikhs or one of them narrated with the authors of the Sunan (Collections of Hadiths).

As for the second chapter, it studied the narrators on the authority of Abdullah bin Al-Mubarak from whom the authors of the Sunan narrated without the two sheikhs. The third chapter looked into the layers of these narrators, according to their companionship to Imam Abdullah bin Al-Mubarak. The conclusion included the most important results and recommendations that were reached in this research.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

(النمل: 19)

الإهداء

- إلى من قَضَيا الأيام وعَدَّا الساعات وشَدَّا على يَديَّ كلما صَعُبَتْ علىَّ الحياة وانتظرا اللحظة حتى وصَلتُ إلى هنا لو كان بِقُدرتي لأعَدتُ لكما العمر الذي قَصَصْتموه من عمركما.
- إلى أبي وأمي العزيزين حفظهما الله.
- إلى سندي الدائم كلما قست الحياة لجأت إليهم بقلبي إلى من تحمل قسوة أيامي السيئة إلى أخواتي.
- إلى من دخلت بابها طالبًا للعلم وأردت أن أصعد درجة في سلم العلماء فوجدت سلمها أمامي إلى الجامعة الإسلامية.
- ولا أنسى أن للنهاية جمالًا كجمال البداية لكل من وقف بجانبي لأصل لمنبري هذا إلى العظماء والجنود المجهولين إلى أساتذتي الكرام حفظهم الله تعالى.

إليهم جميعاً .. أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه والصلاة والسلام على المَبْعوث رحمة للعالمين محمد (ﷺ) وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: الحمد لله، له الحَمد وله النِّعمة وله الثَّناء الحسن، الحمد لله الذي أتم عليّ نِعمة إتمام هذا البحث أحمده حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

ثم أتوجه بخالص شكري وتقديري للأستاذ الدكتور/ نافذ حسين حماد الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة المتواضعة، وأعطاني من جهده وعلمه فكان موجهاً ومرشداً ومشجعاً فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

ولا يزال الشكر موصولاً إلى الأستاذين الكريمين عضوي لجنة المناقشة كل من:

الدكتور الفاضل/ رأفت منسي نصار حفظه الله.

الدكتور الفاضل/ طاهر حمد محمد النحال حفظه الله.

حيث تفضلا مأجورين بقبول مُناقشة هذه الرسالة، بعد أن تَكَبدا عناء الاطِّلاع عليها، ليقوما بتصحيح الأخطاء، لتَخرج بأحلى صورة فجزاهما الله عني خير الجزاء.

ولا يزل الشكر موصولًا إلى أمي وأبي الغاليين، فلولاها –بعد الله عزوجل– ما كَتَبْت هذا البحث فكانوا دعمًا ومساندًا لي طوال مسيرتي التعليمية فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أخُص بالشكر والتقدير لأساتذتي الكرام في جامعتي الأقصى والإسلامية الذين غمروني بالنصيحة والتوجيه والإرشاد سائلاً المولى عزوجل أن يجزيهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى من شجعني وساندني وقدم لي النصح منذ بداية دراستي للماجستير انتهاءً إلى هذا المكان فضيلة الدكتور/ محمد عوض حفظه الله.

الباحثة/ إسراء عز الدين

قائمة المحتويات

إقـرار.....أ

نتيجة الحكم.....ب

ملخص الرسالة.....ت

Abstract.....ث

اقتباس..... ج

الإهداء ..... ح

شكر وتقدير..... خ

قائمة المحتويات..... د

المقدمة.....1

أهمية البحث وبواعث اختياره:.....1

أهداف البحث: 2

الدراسات السابقة: 2

منهجي في البحث، وطبيعة عملي فيه:.....2

خطة البحث:.....4

التمهيد: تعريف علم الطبقات، والإمام عبد الله بن المبارك 7

أولاً: التعريف بعلم الطبقات: 8

ثانياً: التعريف بالإمام عبد الله بن المبارك: 11

الفصل الأول الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن روى عنهم الشيخان أو أحدهما مع أصحاب السنن.....16

المبحث الأول: الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق أصحاب الكتب الستة بالرواية لهم 17

المبحث الثاني الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق الشيخان أو أحدهما في الرواية لهم مع بعض أصحاب السنن 19

المبحث الثالث الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن انفرد البخاري بالرواية لهم 41
المبحث الرابع الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن انفرد مسلم بالرواية لهم..... 52
الفصل الثاني الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن روى له أصحاب السنن دون الشيخين..... 58
المبحث الأول الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق أصحاب السنن الأربعة بالرواية لهم 59
المبحث الثاني الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق ثلاثة من أصحاب السنن بالرواية لهم 61
المبحث الثالث الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق اثنان من أصحاب السنن بالرواية لهم 63
المبحث الرابع الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن انفرد واحد من أصحاب السنن بالرواية لهم 72
الفصل الثالث: طبقات أصحابِ الإمام عبد الله بن المبارك..... 116
المبحث الأول: الطبقة الأولى: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع طولِ المُلازَمة..... 119
المبحث الثاني الطبقة الثانية: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع قِصَرِ المُلازَمة..... 126
المبحث الثالث الطبقة الثالثة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله بن المبارك، مع طولِ المُلازَمة 147
المبحث الرابع الطبقة الرابعة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله بن المبارك، مع قِصَرِ المُلازَمة 149
المبحث الخامس الطبقة الخامسة: طبقة الضعفاء، ودراسة مروياتهم عن عبد الله بن المبارك 152
الخاتمة..... 178
أولاً: النتائج: 178
ثانياً: التوصيات:..... 179

المصادر والمراجع..... 181
الفهارس العامة..... 201
أولاً: فهرس الآيات القرآنية:..... 202
ثانيًا: فهرس الأحاديث النبوية:..... 203
ثالثًا: فهرس الأعلام:..... 204
رابعًا: فهرس الرواة المترجم لهم:..... 206
خامسًا: فهرس الأماكن والبلدان:..... 212
سادسًا: فهرس الألفاظ الغريبة:..... 214

المقدمة

إنَّ الحَمْدَ لله نَحْمَدُه، ونَسْتَعِينُهُ، ونَسْتَغْفِرُهُ، ونَسْتَهدِيه، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمَنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ –صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيراً–، أَمَّا بعدُ:

فإنَّ السُنَّةَ النَّبَوِيَّةَ هي المَصْدَرُ الأساس مع القرآن الكريم للتشريع الإسْلاميّ، إنها أساسُ الدين، الشارحة للقرآن، والمبينة للشَّرَائِعِ والأحكام؛ لذا لقيت عناية خاصة عند النقاد، الذين سَخَّروا أنْفُسَهم وأمْوَالَهم للحفاظ على هذه السنة، فَنَظَروا في أَسَانِيدِها، واهتَموا بِعَدَالِةِ الرُّوَاةِ وضَبْطِهِم، وتاريخِ وَفَيَاتِهم، فَقَسَموهم إلى طَبَقَات؛ لِمعْرِفة دَرَجَةِ كلّ راو، وعلاقته من حيثُ الرواية بشَيْخِهِ، ومَعْرِفَةِ مَرَاتِبِهِمْ منْ حَيْثُ الحِفْظِ والإِتْقَان، والترجيح بينهم، وخَاصَّة عندَ اخْتِلافِ الرِّوَايَاتِ.

ومِمَّا يَدُلُ على اهْتِمَامِهم بهذا العِلْمِ وعِنَايَتِهم به، ظُهُورُ كَثِيرِ مِنَ المُؤلَفَاتِ في عِلْمِ الطَبَقَات. ولأجلِ ذلكَ قَرَرت الباحثة بتوفيقِ اللهِ جمع تلاميذَ الإمام عبد الله بن المبارك، وترتيبهم على الطَبَقَات، وخَاصَّة أنّ هذا الإمامِ الجليل يُعْتَبَرُ منَ الأَئِمَّة المُكْثِرِينَ في الحديث، فقد روى في الكتب الستة وحدها (832) رواية.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

1– منزلة ومكانة الإمام عبد الله بن المبارك، فهو منَ الأَئِمَّةِ المُكْثِرِينَ في الرّواية، وإمامٌ في علم الجرح والتعديل.

2– يُعْتَبَرُ عِلْمُ الطَبَقاتِ منْ العلوم المهمة، وذلك لتَعلقها بالعلومِ الأُخْرى، مثل علمِ الجرح والتعديل، وعلم العِلَل.

3– معرفةِ طبقاتِ التلاميذِ عن شُيُوخِهم، تفيدُ في الترجيحِ بينَ الروايات المُخْتَلفة، وذلك من خلال معرفةِ أحوالِهم عن شيخهم.

4– دراسة طبقاتِ التلاميذ عن شُيُوخِهم، يساعد في الكشف عن علل حديثه، وبيان ما فيها من وهم وشذوذ ونكارة وتدليس وغيره.

5– إثراء المكتبة الحديثية بهذا الموضوع الذي من شأنه أن يقدم خدمة جليلة للباحثين وطلاب العِلْمِ المتخصصين.

ونظراً لأهمية الموضوع، وما وجدته من تشجيع من شيخي الفاضل الأستاذ الدكتور نافذ حسين حماد –حفظه الله ورعاه–، وغيره من الأساتذة على العمل به، مما كان له الأثر الكبير الذي دفعني للكتابة فيه.

أهداف البحث:

1– حَصْر الرُّواة عنِ الإمام عبد الله بن المبارك في الكتب الستة ومروياتهم.

2– تقسيم هؤلاء الرواة إلى طبقات لمعرفة أحوالهم عنه، وجمعهُ في عمل علمي واحد؛ لتقديم فائدة لطلبةِ العلم بتسهيل الوصول إليهم.

3– بيان أثر طبقاتِ الرُّواة عن عبد الله بن المبارك في الحكمِ على رواياته، وخاصة رواية الضعفاء عنه.

4– بيان مدى فائدة علم الطبقات في الترجيح بين الروايات، خاصة عند الاختلاف؛ للوصول إلى الحكم الصحيح على الإسناد.

الدراسات السابقة:

لم أقف من خلال بحثي في مراكز البحوث، إضافة إلى الشبكة العنكبوتية على دراسة جمعت طبقات الرواة عن عبد الله بن المبارك، ولكن هناك دراسات ذات علاقة بالإمام ابن المبارك، وهي على النحو الآتي:

1– الإمام ابن المبارك ومنهجه في الجرح والتعديل، إعداد: محمد بن جمال الغوطي، إشراف الدكتور: رائد بن طلال شعت، (أطروحة ماجستير، قسم الحديث الشريف كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية، غزة، 2016م).

2– عبد الله بن المبارك محدثاً وناقداً، إعداد: محمد سعيد محمد حسن أحمد، إشراف الأستاذ: السيد أحمد صقر، (أطروحة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، 1401هـ).

منهجي في البحث، وطبيعة عملي فيه:

أولًا: منهج الباحثة في الرُّواة ومروياتهم عن الإمام عبد الله بن المبارك:

1– اعتمدت فيه على المنهج الاسْتِقْرَائي في جمع الرُّواةِ ومروياتهم عن عبد الله بن المبارك في الكتب الستة، من خلال كتاب تهذيب الكمال، للإمام المزي، وأيضًا بالرجوع إلى كتب

المتون، وغيرها من المصادر، إضافة إلى البرامج المحوسبة، ثم التأكيد على وجود رواية الراوي في المصادر المشار إليها، ثم اتبعت المنهج الاستنباطي لتحديد طبقةِ كلِّ راوٍ من أولئك الرواة.

2- اشتمل البحث على دراسة مرويات الرُّواة الضعفاء عن عبد الله بن المبارك، وذلك لبيان أثر الطبقات في الحكم على روايتهم عنه، ومعرفة ما يُقبل من هذه الروايات وما يُرد.

3- أبدأ الترجمة بالتعريف بالرَّاوي، وذلك بذكر اسمه، وكنيته، ونسبه، وولادته ووفاته.

4- جمعت أقوالَ النقادِ في الرَّاوي جرحًا وتعديلًا، فأبدأ بأقوالِ من وثقوه، ثم المتوسطينَ فيه، ثم من ضعفوه، مرتبة وفق التسلسل الزمني لوفَيَاتِ النقاد، للوصول إلى خُلاصة الحكمِ في الرَّاوي.

5- إذا كان الرَّاوي من الرواة المتفق على توثيقهم أو تضعيفهم، أذكر أقوال النقاد فيه بجمع الأقوال المتشابهة، مع مراعاة الاختصار.

6- إذا كان الرَّاوي من المُخْتَلَفِ فيهم، أستوعب جميعَ أقوالِ النقادِ فيه، مع الترجيح فيما بينها تحت عنوان "خلاصة القول"، للخروج بحكم يبين مرتبته من حيث الجرح والتعديل.

7- أما تراجم الرجال في الحديث، فقد ترجمت للرواة بالتعريف بالراوي بذكر اسمه ونسبه وكنيته وسنة وفاته، والاختصار بذكر أقوال العلماء جرحًا وتعديلاً، وبيان خلاصة القول فيه.

8- اعتمدت في تحديد درجة ملازمة الرَّاوي للإمام عبد الله، على ضوابط معرفة الملازمة، كَسِنِي مواليدِ الرواةِ ووفَيَاتِهم، ونصوص العلماءِ النقاد، خاصة إذا كان النص من الشيخِ نفسه، أو نص الرَّاوي نفسه إن كان من أهلِ الصدق، وعدد أحاديثهِ عنه، ومدى اشتهاره بطلب الحديث من شيخه، ومكان الإقامة، وغير ذلك.

9- رتبت الرُّواة بحسب الطبقات التي أنتهجها، وأضع كل راوٍ في الطبقة المناسبة له، ثم أرتب الرواة في نفس الطبقة على حروف المعجم، ثم أضع في آخر البحث فِهْرِسًا أذكر فيه جميع الرواة على حروف المعجم، مع بيان موضع كل ترجمة، حتى يسهل الوصول للراوي.

10-أما إذا كان الراوي من غير أصحاب عبد الله بن المبارك، فقد اكتفيت بالترجمة له في الحاشية، بذكر ترجَمته عند ابن حجر إن توفرت، وإلا فمن الكتب الأخرى.

ثانيًا: منهجي في تخريج الأحاديث:

1- اكتفيت بتخريج الأحاديث المرفوعة فقط، دون الموقوف، أو المعلقات.

2- إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما، أكتفي بتخريجه منهما، وإذا كان في غير ذلك أتوسع في تخريج الحديث من كتب السنة، حسب الحاجة.

3- عزو الأحاديث إلى مصادرها الأصلية، مع ذكر اسم الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث إن وجد.

4- اعتمدت في ترتيب من خرج الأحاديث بتقديم أصحاب الكتب الستة حسب الترتيب المعروف عند العلماء، ثم باقي المصنفات حسب سِنِي وفَيَاتِهم.

ثالثًا: الحكم على الحديث حسب قواعد علوم الحديث مستأنسة بأقوال العلماء في ذلك.

رابعًا: التعريف بالأعلام والبلدان والغريب وبعض المصطلحات الحديثية:

1. التعريف بالأعلام تعريفًا موجز، معتمدة في ذلك على كتاب "تقريب التهذيب" للإمام ابن حجر، وإذا لم يكن له فيه ترجمة بحثت في غيره من المصادر.
2. التعريف ببعض المصطلحات الحديثية عند الحاجة في الحاشية.
3. بيان غريب الألفاظ من خلال الرجوع إلى كتب اللغة، وغريب الحديث حسب الحاجة.
4. تعريف بالأماكن والبلدان بما يحتاج إلى تعريف، وذلك من خلال الرجوع إلى الكتب المتخصصة في تراجم البلدان.

خامسًا: الضبط: سأقوم بضبط الأسماء المُشكِلَة التي يُتوهم في ضبطها.

سادسًا: الفهارس العلمية:

يشتمل البحث على فهارس متنوعة، لإتمام الفائدة.

خطة البحث:

يحتوي البحث على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة

أما المقدمة، فتشمل أهمية البحث، وبواعث اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث وطبيعة عملي فيه، وخطة البحث.

التمهيد:

تعريف علم الطبقات، والإمام عبد الله بن المبارك

ويشمل على:

أولاً: تعريف علم الطبقات.

ثانياً: تعريف بالإمام عبد الله بن المبارك.

الفصل الأول:

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن روى عنهم الشيخان أو أحدهما مع أصحاب السنن

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق أصحاب الكتب الستة بالرواية لهم.

المبحث الثاني: الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق الشيخان أو أحدهما في الرواية لهم مع بعض أصحاب السنن.

المبحث الثالث: الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن انفرد البخاري بالرواية لهم.

المبحث الرابع: الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن انفرد مسلم بالرواية لهم.

الفصل الثاني:

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن روى له أصحاب السنن دون الشيخين

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق أصحاب السنن الأربعة بالرواية لهم.

المبحث الثاني: الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق ثلاثة من أصحاب السنن بالرواية لهم.

المبحث الثالث: الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق اثنان من أصحاب السنن بالرواية لهم.

المبحث الرابع: الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن انفرد واحد من أصحاب السنن بالرواية لهم.

الفصل الثالث: طبقات أصحابِ الإمام عبد الله بن المبارك، ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: الطبقة الأولى: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع طولِ المُلازَمة.

المبحث الثاني: الطبقة الثانية: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع قِصَرِ المُلازَمة.

المبحث الثالث: الطبقة الثالثة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله بن المبارك، مع طولِ المُلازَمة.

المبحث الرابع: الطبقة الرابعة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله بن المبارك، مع قِصَرِ المُلازَمة.

المبحث الخامس: الطبقة الخامسة: طبقة الضعفاء، ودراسة مروياتهم عن عبد الله بن المبارك.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع.

الفهارس العلمية: وتشتمل على:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس الألفاظ الغريبة.

التمهيد:

تعريف علم الطبقات،

والإمام عبد الله بن المبارك

التمهيد:

تعريف علم الطبقات، والإمام عبد الله بن المبارك

أولاً: التعريف بعلم الطبقات:

تعريف الطَّبقة لغةً: مِن مادة طَبَقَ، ولها عدة معانٍ منها الطبقة: الحال: وقوله تعالى: ﴿ **لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ**﴾[1]، أي حالاً عن حال يوم القيامة، ويقال كان فلان على طبقات شَتى من الدنيا، أي حالات[2]، ومنها الطبقة: الموافقة والمساواة، وقيل: تَطابَقَ الشيئَان: تساوَيا، والمطابقة: الموافقة، وطابقت بين شيئين أي جعلتهما على حذو واحد[3]، ومنها: جماعة من الناس يعدلون طبقًا مثل الجماعة[4]، ومنها الطبقة: قَرن من الزمان، أو الطَّبَقة عِشْرُونَ[5]، ومنها: طبقات النَّاس في مراتبهم[6] ومنازلهم[7].

تعريف الطَّبقة اصطلاحًا: يُعد أبو الفضل العراقي أول من عَرّف الطبقة اصطلاحًا فقال: "المُتشابهُ في الأسنانِ، والإسنادِ، وربَّما اكتفوا بالمتشابهِ في الإسنادِ"[8]، وتَبِعَه بنحو هذا التعريف كل من ابن حجر، والسَّخاوي، والسَّيوطي[9].

لكن هذا التعريف فيه نَقص؛ "لأنه مُقتصر على العلاقة الزَّمنية التي تَربط بين الرواة؛ فهو يُهْمل تَرتيب أهل العلم حسب البُلدان أو حسب مَنازلهم في أوطانهم، كذلك يُهمل تَقسيم الرُّواة عن حَافظ ما إلى طبقات عِدة إذ يَنبغي –حسب هذا التعريف– أن يَكونوا في طَبقة واحدة لتَقاربهم في السِّن والإسناد، بينما نَجدهم يَنْقسمون–في حقيقة الأمر– إلى طبقات عدة، حسب مُلازمتهم للشَّيخ وإتقانهم لحديثه"[10].

---

(1) [الانشقاق: 19]

(2) العين، الفراهيدي، (ص108)، وانظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، (ج439/3).

(3) العين، الفراهيدي، (ص109)، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، (ج439/3)، الصحاح، الجوهري، (ج1512/4)، لسان العرب، ابن منظور، (ج209/10).

(4) العين، الفراهيدي، (ص108)، لسان العرب، ابن منظور، (ج210/10).

(5) لسان العرب، ابن منظور، (ج211/10)، تاج العروس، الزبيدي، (ج50/26).

(6) الصحاح، الجوهري، (ج1512/4).

(7) لسان العرب، ابن منظور، (ج210/10)، تاج العروس، الزبيدي، (ج61/26).

(8) شرح التبصرة والتذكرة، العراقي، (ج343/2).

(9) انظر: نزهة النظر، ابن حجر، (ص255)، فتح المغيث، السخاوي، (ج389/4)، تدريب الراوي، السيوطي، (909/2).

(10) علم طبقات المحدثين، أسعد تيم، (ص7).

لذلك اقْتصر تعريف العراقي على العلاقة الزمنية فقط، ولكنْ هناك أمور أخرى يجب الانتباه إليها لتحديد طبقات الرواة؛ كتحديد الطبقة على حسب البُلدان، أو القَبائل، أو المَذهب، أو حسب العِلم، أو غير ذلك.

وقد أشار بعض المُعاصرين مثل أسعد تيم إلى تَعريف الطبقة فقال هي: "طَائفة من الرُّواة أو العُلماء تَعاصروا زمنًا كافيًا، وجمعت بينهم علاقة مَكانية، أو عِلمية، أو قَبيلة ما"[1].

نشأة علم الطبقات وتطوره:

وتقسيم الرُّواة إلى طبقات تقسيم قديم، وله أصل في الإسلام، وأُخِذَ هذا التأصيل من القرآن الكريم، قال الله تعالى:﴿ **وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾[2].

وقد ورد ذكر الطبقات في السنة النبوية: كما أخرجه البخاري في صحيحه: عن عبد الله ابن مسعود (ﷺ)، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ"[3].

ثم نَشأ هذا العلم وتَطور في القرن الثاني الهجري، حيث قَسم بعضهم الرُّواة إلى أرْبَع طبقات: الصحابة، والتابعون، وأتباع التابعين، وتبع الأتباع، من هؤلاء ابن حبان[4]، والحاكم[5]، ومنهم من جعل التقسيم أكثر تفصيلًا حسب لِقائهم للشيوخ، فقد وضعوا من لَقي كبار الصحابة في طبقة، ومن لَقي أواسط الصحابة في طبقة، ومن لقي صغار الصحابة في طبقة، وهكذا في التابعين وأتباعهم.

وقد توسع التصنيف في علم الطبقات وتَطور على مر القرون إلى يومنا هذا.

---

(1) علم طبقات المحدثين، أسعد تيم، (ص7).

(2) [التوبة: 100]

(3) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، بَابٌ: لاَ يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ، (ح 2652)، (ج171/3).

(4) الثقات، ابن حبان، (ج11/1).

(5) معرفة علوم الحديث، الحاكم، (ص41).

أهمية علم الطبقات وفوائده:

وعلم الطبقات له أهمية كبيرة عند العلماء، فقد أُلِّفت فيه مُؤلفات كَثيرة، وخَصَّصَ ابن الصلاح له النوع الثَّالث والسِّتين، وسماه " مَعْرِفَةُ طَبَقَاتِ الرُّوَاةِ وَالْعُلَمَاءِ"، وقال: " وَذَلِكَ مِنَ الْمُهِمَّاتِ الَّتِي افْتَضَحَ بِسَبَبِ الْجَهْلِ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ وَغَيْرِهِمْ"[1].

ويمكن تلخيص هذه الفوائد في النقاط التالية:

1- يُفيد في تمييزِ المتشابه من الأسماء والألقاب وغيرها، وخَاصة أن هناك رواة لهم أسماء مُتعددة في كتب التراجم فيُظن أنهما واحد.

2- علم الطبقات هو وسيلة هامة للكشف عن الكذَّابين وضَعف المتروكين، فإذا عُرف المُحَدث بالسماع من طبقة ما، ثم ارْتقى إلى طبقة أعلى منها، فقد بَان كَذبه، وانتُهك ستره.

3- يُفيد في الحُكم على سَماع الرَّاوي من شيخه الذي روى عنه.

4- نَتَعرف من خلاله على بُلدان الرَّواة وأوطانهم، وهذا يُفيد في التَعرف على الرُّواة المُتفقين في الاسم والمُختلفين في النَّسب[2].

5- إظهار سِمات كل طَبقة وميزاتها، وأحوال الرُّواة والرِّواية فيها، سواء كانت زَمانية، أو مَكانية، أو ضمن طبقات الرُّواة عن شيخ معين.

6- له أهمية في الترجيح بين الروايات عند الاختلاف، فإذا اختلف أهل بلد على غيرهم في رواية الرَّاوي فيقدم رواية أهل بلده على غيرهم، إلا إذا وجد قَرينة تَمنع ذلك، وإذا تَم التَعرف على الطبقات، فعند الاختلاف يُقدم رواية الطبقة المتقدمة على روايات المُتأخرة.

7- علم الطبقات له أهمية في نَقد الأسانيد وبيان ما فيها من الإرسال، والانقطاع، والتدليس.

8- معرِفةُ مواليدِهِمْ ووَفَياتِهِمْ؛ لأنَّ بمَعْرِفَتِهما يحصُلُ الأمْنُ مِن دَعْوى المُدَّعي للقاءِ بعضِهِم وهُو في الأمر نفسه ليسَ كذلكَ[3].

---

(1) معرفة أنواع علم الحديث، ابن الصلاح، (ص398).

(2) انظر: نزهة النظر، ابن حجر، (ج135/1).

(3) نزهة النظر، ابن حجر، (ج135/1).

ثانياً: التعريف بالإمام عبد الله بن المبارك:

- **اسمه، ونسبه، وكنيته:**

الإمام، شيخ الإسلام، عالم زَمانه، وأمير الأتقياء في وقته، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم، التركي، ثم المَرْوَزِيّ، الحافظ، الغازي، أحد الأعلام، وكانت أمه خَوارزمية[1].

- **مولده، ونشأته، ورحلاته، ووفاته:**

ولد عبد الله بن المبارك في مدينة مَرو[2][3] بخُرَاسان[4]، لكنّ العلماء اختلفوا في السَّنَة التي ولد فيها، منهم من قال: كان مولده سنة ثَماني عَشْرة ومائَة[5]، ومنهم من قال: سنة تِسْع عَشَرة ومائة[6]، والراجح والله أعلم أن مولده كان سنة ثَماني عَشَرة ومائَة؛ لأن أكثر العلماء اتفقوا على هذا القول.

نشأ عبد الله بن المبارك في أسرة متواضعة، فقد كان أبوه يعمل حارسًا في بستان، فجاءه صاحب البستان يومًا وقال له: أريد رمانًا حلواً، فمضى إلى بعض الشجر وأحضر منها رمانًا فكسره فوجده حامضًا، فحرد عليه وقال: أطلب الحلو فتحضر لي الحامض هات حلواً، فمضى وقطع من شجرة أخرى، فلما كسره وجده أيضًا حامضًا فاشتد حَرَدُه عليه، وفعل كذلك

---

(1) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج8/378-379).

(2) مَرْو: هي كبرى مدن تركمنستان إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقًا على الحدود الإيرانية الأفغانية، حيث تبعد عن الحدود الإيرانية حوالي 200كم، وكانت في القديم إحدى مدن خراسان. انظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية، د. يحيى شامي، (ص421-422)، موسوعة 1000 مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص457).

(3) الهداية والإرشاد، الكلاباذي، (ج1/430)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج32/405)، وفيات الأعيان، ابن خلكان، (ج3/34).

(4) خُراسان: بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق أزَاذْوَار قصبة جُوَين وبَيْهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طُخَارستان، وغَزْنة، وسِجِستان، وكَرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على أمّهات من البلاد منها نَيسابور وهَراة ومَرو. انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج2/350).

(5) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج7/263)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج5/212)، الثقات، ابن حبان، (ج7/7)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، الربعي، (ج1/278)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج10/153)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج32/400-401)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج8/379).

(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج10/153)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج32/401)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج8/382).

دفعة ثالثة، فقال له بعد ذلك: أنت ما تعرف الحلو من الحامض فقال: لا، فقال: كيف ذلك فقال: لأنني ما أكلت منه شيئاً حتى أعرفه، فقال: ولم لم تأكل قال: لأنك ما أذنت لي، فكشف عن ذلك فوجد قوله حقاً، فعظم في عينه وزوّجه ابنته، ويقال: إن عبد الله من تلك الابنة، فنمت عليه بركة أبيه[1].

طلب ابن المبارك العلم وهو ابن عشرين سنة، فأقدم شيخ لقيه: هو الرَّبيع بن أنس الخُراساني، تَحَيَّل ودخل إليه إلى السجن، فسمع منه نحواً من أرْبَعين حديثاً، ثم ارتَحل في سنة إحْدَى وأرْبَعين ومائَة، وأخذ عن بَقايا التابعين، فَرَحل إلى الحَرمين، والشام، ومصر، والعراق، والجزيرة، وخُراسان، وحدث بأماكن[2].

اختلفوا في سنة وفاته منهم من قال توفي سنة تِسْع وَسَبْعين وَمائَة[3]، ومنهم من قال توفي سنة إحْدَى وثَمانِين ومائَة[4]، وهذا الراجح وقال به أكثر العلماء، مات بهِيْت[5]، وهو ابن ثَلَاث وسِتين[6].

• شيوخه، وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

روى عبد الله بن المبارك عن: سليمان التَّيْميّ، وعاصم الأحول، وحُمَيد الطَّويل، وهشام بن عُروة، والجُرَيْري، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعْمَش، وبُريد بن عبد الله بن أبي بُردة، وخالد الحَذَّاء، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن عَون، وموسى بن عُقبة، وأجْلَح الكِنْدي، وحسين المُعَلم، وحَنْظَلة السَّدُوسِي، وحَيْوة بن شُرَيْح المِصْري، وكَهْمَس، والأوزاعي، وأبي حنيفة، وابن جُرَيج، ومَعْمَر، والثوري، وشُعبة، وابن أبي ذِئب، ويونس الأَيْليّ، والحَمَّادين، ومَالك،

---

(1) وفيات الأعيان، ابن خلكان، (ج32/3)، شذرات الذهب، ابن العماد، (ج362/2).

(2) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج379:381/8).

(3) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، الربعي، (ج406/1).

(4) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج263/7)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج212/5)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج166/10)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج477/32).

(5) هِيْت: بالكسر، وآخره تاء مثناة، وسميت هيت لأنها في هوّة من الأرض، والأصل فيها هوت فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج421/5)، وهي مدينة عراقية على الضفة الغربية من نهر الفرات إلى الشمال من مدينة الرمادي بمسافة 70 كم، وتبعد عن بغداد مسافة 190 كم. انظر: معنى كلمة هيت ، موقع موضوع mailto:https://mawdoo3.com

(6) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج263/7)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج477/32).

والليث، وابن لهيعة، وهُشيم، وإسماعيل بن عَياش، وابن عيينة، وبَقية بن الوليد، وغيرهم الكثير[1].

ثانيًا: تلاميذه:

روى عنه الكثير منهم: بَقية، وابن وَهب، وابن مهدي، وطائفة من أقرانه، والقَطان، وحبان بن موسى، وأبو بكر بن أبي شَيبة، ويحيى بن آدم، وأبو أسامة، وأبو سلمة المِنْقَريّ، ومسلم بن إبراهيم، وعَبدان، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، وأحمد بن مَنيع، وعلي بن حُجر، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، والحسين بن الحسن المَرْوَزيّ، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مُجَشر، ويعقوب الدَّوْرَقي، وغيرهم الكثير[2]. وستأتي تراجمهم في الفصل الأول والثاني من هذا البحث إن شاء الله.

- **أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه:**

قال ابن سعد: "كان ثِقة، مأمونًا، إمامًا، حُجَّة، كثير الحديث"[3].

قال ابن معين: "كان كيسًا مستثبتًا ثقة، وكان عالمًا صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفًا أو واحدًا وعِشْرين ألفًا"[4]، وقال في موضع آخر: "ما رأيتُ أحدًا يُحدث لله إلا سِتة نفر، منهم عبد الله بن المُبَارك"[5]، وقال في موضع آخر: "سيد من سادات المسلمين"[6].

قال العجلي: "ثقة، ثبت في الحديث، رجل صالح، وكان يَقُول الشعر، وكان جامعاً للعلم"[7]. وقال نُعَيم بن حماد لعبد الرحمن بن مهدي: "أيهما أفضل عندك ابن المبارك أو سفيان؟ فقال: ابن المبارك، فقلت: إن الناس يخالفونك، فقال: "إن الناس لم يجربوا ما رأيت مثل ابن المبارك"[8].

---

(1) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج32/ 396-397)، وتهذيب الكمال، المزي، (ج16/ 6-10)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج8/379-380)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج5/382-383).

(2) المصادر السابقة.

(3) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج7/263).

(4) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، (ص368).

(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج10/159).

(6) المصدر السابق، (ج10/163).

(7) الثقات، العجلي، (ج2/54).

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج5/179).

قال شعبة: "ما قدم علينا من ناحيته مثله"[1].

قال ابن عيينة: "كان فقيهًا، عالمًا، عابدًا، زاهدًا، سخيًا، شاعرًا، شجاعًا"[2].

قال مُعْتَمر بن سُلَيمان: "ما رَأيتُ مثله نُصِيبُ عنده الشيء الذي لا يُصابُ عند أحد"[3].

قال أبو حاتم: "ثِقة، إمام"، وقال أبو زرعة: "اجتمع فيه فقه، وسَخاء، وشجاعة، وغزو، وأشياء"[4].

قال الخطيب البغدادي: "كان من الرَّبانيين في العلم، المَوصوفين بالحفظ، ومن المذكورين بالزهد"[5].

قال أبو أسامة: "ابن المُبَارك في أصحاب الحديث مثل أمير المؤمنين في الناس"[6].

قال شُعَيب بن حرب: "ما لَقي ابن المبارك رجلًا إلا وابن المُبَارك أفضل منه"[7].

قال سفيان الثوري: "إني لأشْتَهي من عمري كله أن أكون سَنة واحدة مثل عبد الله بن المبارك، فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام"[8].

قال أبو إسحاق الفَزَاري: "ابن المُبَارك إمام المسلمين أجمعين"[9].

قال أسْوَد بن سالم: "كان ابن المُبَارك إمامًا يُقتدى به، كان من أثبت الناس في السُّنة، إذا رأيت رجلًا يَغْمز ابن المُبَارك بشيء فاتّهمه على الإسلام"[10].

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج179/5)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج156/10).
(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج180/5).
(3) المصدر السابق (ج180/5).
(4) المصدر نفسه، (ج180/5-181).
(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج152/10).
(6) المصدر السابق، (ج155/10).
(7) المصدر نفسه (ج152/10).
(8) المصدر نفسه، (ج160/10).
(9) المصدر نفسه، (ج161/10).
(10) المصدر نفسه، (ج165/10).

مصنفاته وآثاره العلمية:

كتاب الجهاد[1]، كتاب الزهد والرقاق[2]، المسند، ويليه كتاب البر والصلة[3]، وهذه الكتب كلها مطبوعة، وبين يدي أهل العلم.

أما كتاب أربعين في الحديث: المعروف باسم الأربعون: فقد طُبع هذا الكتاب ضمن كتاب الإمام عبد الله بن المبارك المَرْوَزي المُحدث الناقد، تأليف: محمد سعيد بن محمد حسن أحمد بخاري، لكن مَخطوطة كتاب الأربعون ناقصة فلا يوجد فيها إلا سبعة عشر حديثاً[4].

أما كتاب التفسير، والسُّنن، والتاريخ، فهذه الكتب مفقودة[5].

(1) مطبوع بتحقيق الدكتور نزيه حماد، نشر: دار المطبوعات الحديثة–جدة.

(2) مطبوع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

(3) طبع بتحقيق الدكتور مصطفى عثمان، نشر: دار الكتب العلمية–بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، 1991م.

(4) طبع بتحقيق محمد سعيد بن محمد حسن أحمد بخاري، نشر: مكتبة الرشد–الرياض، الطبعة: الأولى، 2003م.

(5) طبقات المفسرين، الداوودي، (ج250/1)، الفهرست، ابن النديم، (ص280).

الفصل الأول

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن روى عنهم الشيخان أو أحدهما مع أصحاب السنن

المبحث الأول:

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق أصحاب الكتب الستة بالرواية لهم

(1-1): عليّ بْن الْحَسَن بْن شقِيْق:

عَلِيُّ بن الحَسَنِ بن شَقِيْقِ بن دِيْنَارِ بنِ مِشْعَبٍ العَبْدِيُّ، أبو عبد الرحمن مولى عبد القيس، ويُقال: إِنَّهُ مَوْلَى آلِ الجَارُوْدِ العَبْدِيّ، مات سنة خَمْس عَشْرَة وَمائَتَيْنِ، وقيل قبل ذلك[1].

أقوال النقاد فيه: قال الخليلي[2]، وأبو جعفر السُّنِّي الوَراق[3][4]، ومحمد بن وضاح[5][6]، والذَّهبي[7]، وابن حجر[8]: "ثقة"، وزاد الذَّهبي: "كان من حُفَاظ كُتُب ابن المبارك"[9]، وزاد ابن حجر: "حافظ"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال ابن سعد: "من أصْحَاب عبد الله بن المبارك"[12]، وقال ابن معين: "كان ابن المُبَارك لا يدعهم يصلحون عنده، فكان يقرؤه عليهم مرتين وثَلَاثَة وأرْبَعة ولا يضبطونها جيداً، وكان علي بن الحَسن يُشبه أن يكون قد ضَبَطها"[13]، وقال في موضع آخر: ما أَعْلَمُ أحدًا قَدِمَ

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج371/20)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص399).

(2) الإرشاد، الخليلي، (ج896/3).

(3) محمد بن علي بن عبد الله بن مهران، أبو جعفر الوراق، يعرف بحمدان، قال الدارقطني: ثقة، وقال الخطيب البغدادي: كان فاضلًا، حافظًا، عارفًا، ثقة، توفي سنة (272هـ). تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج274/3)

(4) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص452).

(5) محمد بن وضّاح بن بُزِيغ، مولى الإمام عبد الرحمن بن مُعَاوية (ﷺ)؛ من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله، كان: محمد بن وضَّاح عالمًا بالحديث، بصيرًا بطُرقه مُتَكلِّمًا على عِلَله؛ كثير الحكاية عن العبّاد، ورعاً زاهدًا، فقيراً. متعففًا؛ صابرًا على الأسماع، محتسبًا في نشر علمه، سَمِع من الناس كثيرًا، ونفع الله به أهل الأنْدَلُس توفي سنة (286هـ). انظر: تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي، (ج17/2-18).

(6) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص452).

(7) الكاشف، الذهبي، (ج37/2).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص399).

(9) الكاشف، الذهبي، (ج37/2).

(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص399).

(11) الثقات، ابن حبان، (ج460/8-461).

(12) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج264/7).

(13) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج77/2).

علينا من خراسان كان أفضل منه، وكانوا كتبوا فِي أمره كتابًا أنه يرى الإرْجاء، فقلنا له، فقال: لا أجعلكم فِي حِل، وقال مرة أخرى: "كان عالمًا بابن المُبَارك قد سمع الكتب منه مِراراً، حدث يومًا عن ابن المُبَارك، عن عَوف، عن زيد ابْن شُرَاجَة، فقيل ابن شُرَاحَة، فقال: لا ابْن شُرَاجَةَ، سمعته من ابن المبارك أكثر من ثَلَاثِين مرة، وقال ابن معين: وهو الصَّواب ابْن شُرَاجَةَ"[1].

وقال أحمد: "لم يكن بِهِ بَأْس، إِلَّا أَنهم تكلمُوا فِيهِ فِي الإرجاء وَقد رَجَعَ عَنهُ"، وقال مرة: "أَصْحَاب ابْن الْمُبَارك القُدماء: وَذكر منهم علي بن الْحسن"[2]، وقال إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الْجَوْهَرِيّ: ما رأيتُ أحدًا ممن يُشبه السَّلف إلا ثَلَاثة: وذكر منهم عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيق[3].

وسُئِل أبو داود عن سُفيان بن زِياد فقال: "من أصْحَاب ابن المُبَارك، أثبت أصْحَاب ابن المُبارك، وبعده سُليمان، وبعده عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيق:، ثم قال: "سَمع الكتب من ابن المُبارك أرْبَع عَشْرة مرة"[4]، وقال السَّمعاني: صاحب عبد الله بن المُبَارك، ورَاويته، ومدار تَصانيفه، وكُتبه عليه،...، ثم قال: وهو من أحْفَظ الناس لكتب ابن المُبارك[5].

وقال أبو حاتم: "هو أحب إلىَّ من عليّ بن الحُسين بن وَاقد"[6].

وقال العباس بن مُصْعب: "كان جامعًا، وكان في الزَّمان الأول يُعد من أحْفَظهم لكتب ابن المُبارك، وقد شَارك ابن المُبارك في كَثير من رجاله مثل شَريك، وابن طَهْمان، وغيرهم، وكان من أرْوى النَّاس عن ابن عُيينة، وكان أول أمره المُنَازعة مع أهل الكتاب، حتى كتب التَّوراة والإنْجِيل، والأرْبَعة والعِشْرين كتابًا من كتب ابن المُبارك، ثم صار شيخًا ضعيفًا لا يمكنه أن يَقرأ فكان يحدث كل إنسان بالحديثين والثَلاثة"[7].

خلاصة القول: ثقة، حافظ، وهو من أصْحَاب عبد الله بن المُبَارك، بل وأثْبَتهم، ومن حُفَاظ كتبه.

---

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج370/11).
(2) انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص359-360)
(3) انظر: مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج197/1).
(4) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج305/2-306).
(5) الأنساب، السمعاني، (ج131/8).
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج180/6).
(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج371/11).

المبحث الثاني

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق الشيخان أو أحدهما في الرواية لهم مع بعض أصحاب السنن

(2-1): أبو بَكْرِ بْنُ أَبي شَيْبَة:

عَبد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن إبراهيم بْن عثمان بن خُواسْتى الْعَبْسِيّ[1] مولاهم، أبو بَكْرِ بْنُ أَبي شَيْبَة، مات سنة خَمْس وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[2].

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي، وزاد: "كان حَافِظًا للحديث"[3]، وأبو حاتم[4]، وابن خِراش[5]، وأبو زُرعة[6]، وابن قانع، وزاد: "ثبت"[7]، وابن حجر، وزاد: "حافظ، صاحب تصانيف"[8] وذكره ابن حبان[9]، وابن شاهين[10] في الثقات، وزاد ابن حبان: "وَكَانَ متقنًا، حَافِظًا، دينًا، مِمَّن كتب وَجمع، وصنف، وذاكر، وَكَانَ أحفظ أهل زمانه بالمَقاطيع"[11]، وقال أحمد: " صَدُوق"[12]، وقال مرة: "صَدُوق، ثِقَة"[13]، وَقَالَ مرة: أَبُو بكر أحب إِلَيّ من عُثْمَان، فقال ابنه عبد الله إِن ابن

---

(1) الْعَبْسِيّ: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، نسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة. الأنساب، السمعاني، (ج9/199-200).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج16/34-35)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص320).

(3) الثقات، العجلي، (ج2/57).

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج5/160).

(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج10/71).

(6) التعديل والتجريح، الباجي، (ج2/ 828).

(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج8/168).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص320).

(9) الثقات، ابن حبان، (ج8/358).

(10) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص132).

(11) الثقات، ابن حبان، (ج8/358).

(12) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج1/383).

(13) المصدر السابق، (ج2/91).

معِين يَقُول عُثْمَان أحب إِلَيّ، فَقَالَ أحمد: لَا أَبُو بكر أعْجب إِلَيْنَا، وَأحب إِلَيْنَا من عُثْمَان[1]. وقال أبو زرْعَة الرَّازِيّ: "مَا رَأَيْت أحفظ منه"[2]، كذلك قال الفَلاس[3].

وقال القاسم بن سلام: انتهى عِلمُ النَّاس إلى أربعة: وذكر منهم ابن أبي شَيبة، ثم قال: وكان أحْفظهم[4]، وقال في موضع آخر: ربانيو الحديث أربعة: وذكر منهم أبو بكر، وقال وأحْسَنهم وضعًا لكتاب ابن أبي شَيبة[5]، وقال الخطيب البغدادي: "كان متقنًا، حافظًا، مكثرًا، وله تصانيف"[6].

وقال الْمَيْمُونِيّ: "تَذَاكرنَا يَوْمًا شَيْئًا، اخْتلفُوا فِيهِ، فَقَالَ: رجل ابْن أبي شيبَة، يَقُول عَن عَفَّان، قَالَ أحمد: دع ابْن أبي شيبَة فِي ذَا، انْظُر أيش يَقُول غَيره، يُرِيد أَبُو عبد الله، كَثْرَة خطأه"[7]، وتعقبه الخطيب البغدادي فقال: "وأرى أن أبا عبد الله لم يُرِد ما ذكره المَيْموني من أن أبا بكر كثير الخطأ، وأظنُّ حديث عفان الذي ذُكِرَ له عن أَبِي بكر قد كان عنده، فأراد غيره ليُعتبر به الخلاف، والله أعلم"[8].

وقال قتيبة بن سعيد: "كَتَبْتُ عنه غير شيء"[9]، وأمر يحيى بن معين بالكتابة عنه[10]، وقال الْجُرْجَانِيُّ: "سَمِعْتُ ابْنَ مَعِين وَسَأَلْتُهُ عَنْ سَمَاعِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ شَرِيكٍ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ عِنْدَنَا صَدُوق، وَلَوِ ادَّعَى السَّمَاعَ مِنْ أَجَلِّ مِنْ شَرِيكٍ لَكَانَ مُصَدَّقًا فِيهِ"[11]، وقال عبد الله بن أحمد: "جَعَلْتُ أَعْرِضُ عَلَى أَبِي أَحَادِيثَ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شَرِيكٍ فَقَالَ فِيهَا غَرَائِبُ حِسَانٌ لَوْ كَانَ هَا هُنَا سَمِعْنَاهَا مِنْهُ"[12].

---

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج40/3).
(2) أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه، ابن عدي، (ص147-148).
(3) تهذيب الكمال، المزي، (ج40/16).
(4) انظر: سؤالات السُّلمي للدارقطني، (ص336).
(5) انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج69/10).
(6) المصدر السابق، (ج67/10).
(7) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المَرْوَذي، (ص239).
(8) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج69/10).
(9) المصدر نفسه (ج69/10).
(10) انظر: المصدر نفسه، (ج71/10).
(11) المصدر نفسه.
(12) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج470/1).

وقال أبو محمد ابن الأخْضر[1]: "كان حافظًا، مُكثراً، صنف وجمع"[2].

خلاصة القول: ثقة، حافظ، له تصانيف.

(3-2): أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن مُوْسَى:

أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن مُوْسَى المَروَزِيّ، أبو العباس السِّمْسَار المعروف مرْدَوَيْه، وربما نسب إلى جده، مات سنة خَمْس وثَلَاثِينَ ومائَتَيْنِ[3].

أقوال النقاد فيه: وثقه البخاري[4]، وابن وضاح، وزاد: "ثبت"[5]، و الذَّهبي[6]، وابن حجر، وزاد: "حافظ"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أبو جعفر النَّحات: "أحد الثقات"[9]، وقال النَّسائيّ: "لا بأس به"[10].

قال ابن عدي: "أَحْمد بن مُحَمَّد، يروي عَن عبد الله، عَن مَعْمر، لَا يعرف"[11]، ونقل مغلطاي قول صاحب كتاب "الزَّهرة"[12]: "كان فقيهًا، يعرف بصاحب ابن المبارك"[13].

---

(1) عَبْد الْعَزِيزِ بْن مَحْمُودِ بْن الْمُبَارَكِ بْن محمود بْن الأخضر الجُنَابَذِيّ، البغدادي، شيخ، ثقة، مُكثر، ولم يكن فِي أقرانه أكثر سماعًا مِنْهُ، حدث نحو ستين سنة، وجمع الأبواب، والشيوخ، والفضائل، والتخاريج، وكان فهمًا، عارفًا، وأول سماعه سنة ثَلَاثِينَ وخمْسمائة، قال الخطيب البغدادي: كتبنا عَنْهُ وانتفعنا بمجالسته، توفي سنة (611هـ). انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج253/15)

(2) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج168/8).

(3) تهذيب الكمال، المزي، (ج473/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص84).

(4) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص44).

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (ج140/1).

(6) سير أعلام النبلاء، الذَّهبي، (ج9/11).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص84).

(8) الثقات، ابن حبان، (ج29/8).

(9) معرفة رجال البخاري، أبو جعفر النَّحات، (ص103).

(10) تسمية شيوخ النسائي، (ص58).

(11) أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه، ابن عدي، (ص86).

(12) زهرة المتعلمين في تسمية مشاهير المحدثين، هذا الكتاب لبعض المغاربة كما قال ابن حجر، تعجيل المنفعة، ابن حجر، (ج242/1)، لا يعرف صاحبه بالتحديد، وقد نقل مغلطاي بعض أقواله في كتابه إكمال تهذيب الكمال، كذلك ابن حجر في تهذيبه.

(13) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج139/1).

خلاصة القول: ثقة حافظ، وهو من أصْحَاب ابن المبارك، أما قول ابن عدي لا يعرف فيه نظر فقد روى له البخاري في صحيحه وقال عنه ثقة.

(4-3): حِبَّان بن مُوْسَى:

حِبَّان بن مُوْسَى بن سَوَّار السُّلَمِيّ، أبو محمد المَرْوَزِيّ الكُشْمِيْهَنِيّ[1]، مات سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[2].

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: "ليس صاحب حديث، وهو لا بأس به، وَقد سمع من ابن الْمُبَارك"[3].

وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال السَّمعاني: "كان ثقة، صدوقًا، رَاوية كتب ابن المبارك"[5].

وقال الصَّدَفي[6]: "ثقة، كتب عنه أحمد بن حنبل"[7]. وقال النَّسائي: "لا بأس به"[8]. وقال الذَّهبي: "ثقة"[9].

---

(1) الكُشمِيهنى: نسبة إلى كُشْمَيْهَن وهي قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ منها في الرمل إذا خرجت إلى ما وراء النهر، وكانت قرية قديمة، استولى الخراب عليها. الأنساب للسمعاني، (ج116/11)، انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج463/4).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج344/5) ، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص150).

(3) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص350)، العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج601/2).

(4) الثقات، ابن حبان (ج214/8).

(5) الأنساب، السمعاني، (ج116/11)، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج347/3).

(6) أحمد بن سَعيد بن حَزْم بن يُونس الصَّدفي، من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى: أبا عُمر، عُنِي بالآثار والسُّنَن وجَمْع الحَديث، فرحل إلى مكة، ومصر والقيروان، ثم انصرف إلى الأَنْدَلُس فصنف تاريخًا في المحدِّثين بلغ فيه الغاية، قُرِئ عَلَيه؛ وَلَمْ يَزَلْ يُحدِّث إلى أنْ تُوفِّيَ سنة خَمْسين وثَلاثِ مِائة. تاريخ علماء الأندلس، ابن الفَرضي، (ج56/1)

(7) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص158).

(8) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص158).

(9) الكاشف، الذهبي، (ج307/1).

وفي موضع آخر قال: "الحَافِظ، الإِمَام، الحُجَّة، حدث عن عبد الله بن المبارك وَكَانَ مَلِيّاً[1] بِهِ"[2]، وقال ابن قانع: "صاحب ابن المبارك"[3]، وقال ابن حجر: "ثقة"[4].

خلاصة القول: ثقة، صاحب ابن المبارك، وَرَاوِية كتبه.

(5-4): الْحَسَن بن الربيع:

الْحَسَن بن الربيع بن سُلَيْمان البَجَلِيّ ثم القَسْري، أَبُو عَلِيّ الكوفي البُوْرَانِيّ[5]، الحصَّار، ويُقال: الخَشَّاب[6]، مات سنة عشرين أو إِحْدَى وعِشْرين ومائَتَيْنِ[7].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: "كان من أصحاب عبد الله بن المُبَارك وشهده حين مات بهِيْت، وهو ولي تَغْمِيضه"[8]، وقال العجلي[9]، وأبو حاتم[10]، وابن خِراش[11]، وابن خَلفون[12]، وابن حجر[13]: "ثقة"، وذكره ابن حبان[14]، وابن شاهين في الثقات، وقال ابن شاهين: قال عُثمان بن أبي شَيبة: "صدوق وليس بحُجة"[15].

---

(1) مَلِيّاً: (الْمَلِيُّ) مِنْ النَّهَارِ السَّاعَةُ الطَّوِيلَةُ، والْمَلِيُّ الْمُتَّسَعُ، يُقَالُ: انْتَظَرْتُهُ (مَلِيًّا) مِنْ الدَّهْرِ أَيْ مُتَّسَعًا قَالَ وَهُوَ صِفَةٌ اُسْتُعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، وَقِيلَ فِي قَوْله تَعَالَى {وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا} [مريم: 46] أَيْ دَهْرًا طَوِيلًا، وَالتَّرْكِيبُ دَالٌّ عَلَى السَّعَةِ وَالطُّولِ وَمِنْهُ. المُغرب في ترتيب المُعْرب، المُطَرِّزي (ص447)

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج10/11).

(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج347/3).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص150).

(5) البُوْرَانِيّ: بالباء المنقوطة بواحدة والراء المهملة والنون بعد الألف، هذه النسبة الى عمل البواري التي تبسط في الدور ويجلس عليها ويقال بالعراق له: البورائي أيضًا. الأنساب، السمعاني، (ج350/2).

(6) الخَشَّاب: بفتح الخاء والشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذا اسم لمن يبيع الخشب. الأنساب، السمعاني، (ج129/5).

(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج147/6-148)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص161).

(8) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج374/6).

(9) الثقات، العجلي، (ج293/1).

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج14/3).

(11) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج320/7).

(12) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص132).

(13) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص161).

(14) الثقات، ابن حبان، (ج172/8).

(15) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص60).

وقال ابن معين: "لو كان يَتقي الله لم يحدث بالمغازي، ما كان يُحْسن يقرؤها، فقال له ابن بنت لأبي أسامة: إنه يُحدث عن ابن المبارك، عن حُميد، عن أنس، أن رسول الله (ﷺ) كان يقرأ "ملك يوم الدين"، فقال ابن معين: كل من يحدث به عن حُميد فقد كذب"[1]، وتعقبه الخطيب البغدادي فقال: "لم يُعِبه يحيى إلا بأنه كان لا يحسن قراءة المغازي وما فيها من الأشعار وذلك لا يوجب ضعفه، وما ذكره ابن بنت أبي أسامة عنه من رواية الحديث، عن حُميد، إنما هو حكاية بلغَته، وليس كل حكاية تكون حقًا، وقد كان الحَسن بن الربيع ثقة، صالحًا، متعبدًا"[2]، وقال ابن عبد الهادي: "الحافظُ، الثِّقة"[3].

خلاصة القول: ثقة، صاحب ابن المبارك، أما ابن معين فقد ضعفه في رِوايته بالمغازي، ورد الخطيب البغدادي على قوله، أما قول عثمان بن أبي شيبة "صدوق وليس بحجة"، فالظاهر حكم عليه بِنَاء على تضعيف ابن معين له والله أعلم.

(6-5): الْحَسَن بن عيسى:

الْحَسَن بن عيسى بن مَاسَرْجِسَ المَاسَرْجِسِيّ أَبُو عَلِيّ النَّيسابوري[4]، مولى عَبد اللَّه بْن المبارك، مات سنة أَرْبَعين ومائَتَيْنِ[5].

أقوال النقاد فيه: قال الحاكم: "كان نَصرانياً، ثم صار إمام المُسلمين"[6]، وقال الخطيب البغدادي: "كان من أهل بيت الثروة والقِدَم فِي النَّصرانية، ثم أسلم عَلَى يَدَي ابْن المبارك، ورحل فِي العلم، ولقي المشايخ، وكان دينًا، ورعًا، ثقة"[7]، وقال الذَّهبي[8]، والدَّارقطني[9]، وابن حجر[10]: "ثقة".

---

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج319/7).

(2) المصدر السابق (ج319/7).

(3) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي، (ج119/2).

(4) النَّيسابوري: نسبة إلى نَيسابور وهي عاصمة ولاية نيسابور في خراسان بشمال إيران، تبعد عن مدينة مشهد حوالي 100كم، وإلى الجنوب الغربي منها. موسوعة 1000مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص506)

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج294/6)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص163).

(6) تاريخ نيسابور، الحاكم، (ج175/20).

(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج364/7).

(8) الكاشف، الذهبي، (ج329/1).

(9) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج315/2).

(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص163).

وزاد الذهبي: "ورع، أسلم شابًا على يد ابن المبارك"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

وقال أحمد بن سَيَّار: "كان يُظهر أمر الحديث، ويسر الرأي جهده، ذكرته لإسحاق بن إبراهيم المعروف ابن راهويه، فلم ينبسط بذكره"[3].

خلاصة القول: ثقة، اتفق الجميع على توثيقه، ولم يضعفه أحد سوى ابن راهويه.

(7-6):زكريا بن عَدِيّ:

زكريا بن عَدِيّ بن رُزَيْق بْن إسماعيل، ويُقال: ابْن عدي بْنِ الصَّلْتِ بْنِ بِسْطَامٍ التَّيْمِيّ، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، أخو يوسف بن عدي، مولى بني تيم الله، وكان أبوهما نصرانيًا، وقيل يهوديًا، فأسلم، مات سنة إحْدَى عَشْرة أو اثْنَتي عَشْرة ومائَتَيْنِ[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد وزاد: كثير الحديث[5]، وقال في موضع آخر"صدوق"[6]، والعجلي[7]، وقال في موضع آخر "صدوق ثقة، كثير الحديث عن عبد الله بن المبارك"[8]، وابن خراش، وزاد: "جليل، ورع"[9]، وابن خلفون، وزاد: "كان حافظًا"[10]، ابن حجر، وزاد: "جليل، يحفظ"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

وقال ابن معين: "لا بأس به"[13]، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"[14].

---

(1) الكاشف، الذهبي، (ج329/1).
(2) الثقات، ابن حبان، (ج174/8).
(3) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج315/2).
(4) تهذيب الكمال، المزي، (ج364/9-365)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص216).
(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج457/8)، ولم أجدها في الطبقات الكبير.
(6) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج373/6).
(7) الثقات، العجلي، (ج370/1).
(8) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص183-184)، ولم أجدها في ثقاته.
(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج457/8).
(10) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج67/5).
(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص216).
(12) الثقات، ابن حبان، (ج253/8).
(13) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص322).
(14) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج457/8).

وقال المنذر بن شاذان: "ما أدركت أحداً أحفظ منه،...، ثم قال: كان يحدث عن عدة من أصحاب الأعمش فيميز ألفاظهم"[1]، وقال عباس الدوري: "كَانَ مِنْ خِيَارِ خلق الله"[2]، وقال البُزُورِيّ[3]: "ما كتبت عن أحدٍ أفضل منه"[4].

وقال أَبُو نُعَيْم: "ماله والحديث! ذاك بالتوراة أعلم"[5]، فتعقبه الذهبي فقال: "وَقَدْ نَال مِنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ الكُوْفِيُّ بِلاَ حُجَّةٍ"[6]، وقال في موضع آخر: "لا اعتبار بقول أبي نُعَيْم"[7].

خلاصة القول: ثقة، حافظ، كثير الحديث عن عبد الله بن المبارك، تكلم فيه أبو نُعيم بلا حجة.

(7-8): سَعِيْد بن مَنْصُوْر:

سَعِيْد بن مَنْصُوْر بنِ شُعْبَةَ الخُرَاسَانِيّ أَبُو عُثْمَان المَروَزِيّ، ويُقال: الطَّالْقَانِيّ[8]، سكن مكة ومات بها، مات سنة سَبْع وعِشْرين وَمائَتَيْنِ، وقيل بعدها[9]. وثقه ابن سعد، وزاد: "كثير الحديث"[10]، وابن معين[11]، وابن نمير[12]، وأبو حاتم[13]، والخليلي، وزاد: "متفق عليه"[14]،

---

(1) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج600/3).

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج456/8).

(3) عبد الرحمن بن مرزوق بن عطاء، أبو عوف البُزُورُي، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأسَ بِهِ، توفي سنة خَمْس وسَبْعين، وكان قد بلغ ثلاثًا وتِسْعين سنة. انظر تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج274/10).

(4) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج315/5).

(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج457/8).

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج473/8).

(7) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج315/5).

(8) طَالقان: هي مدينة أفغانية، تقع في أقصى الشمال، وهناك طالقان ثانية: في إيران، بين قزوين وأبهر. موسوعة المُدن العربية والإسلامية، د. يحيى شامي، (ص240).

(9) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج77/11)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص241).

(10) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج309/21)، ولم أجدها في الطبقات الكبير.

(11) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج101/1).

(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج68/4)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج306/21-307).

(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج68/4).

(14) الإرشاد، الخليلي، (ج231/1).

والخطيب البغدادي[1]، والذهبي، وزاد: "كان صَادِقًا، مِن أَوْعِيَة العِلْم"[2]، وابن خراش[3]، وابن قانع، وزاد: "ثبت"[4]، ومسلمة بن القاسم[5]، وابن حجر[6].

وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "كَانَ مِمَّن جمع، وصنف، من المتقنين الْأَثْبَات"[7]، وقال ابن وضاح: "ثقة من الثقات"[8].

وأثنى عليه أحمد، وفَخَم أمره[9]، وقال في موضع آخر: "هو من أهل الْفَضْل والصدق"[10].

وكان مُحَمَّد بْن عبد الرحيم[11] إذا حَدث عنه أثنى عليه وأطراه، وكان يَقُولُ: "حَدَّثَنَا سَعِيد بْن منصور، وكان ثبتًا"[12].

وكان سليمان بن حرب[13]، والحُمَيدي[14] ينكرا عليه الشيء بعد الشيء، من رواية ما يروي عن ابن عيينة[15]، فكان سعيد يقول: "لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد، فإن أبا أيوب

---

(1) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، (ج1064/2).
(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج587/10).
(3) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج308/21).
(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج360/5).
(5) المصدر السابق، (ج362/5).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص241).
(7) الثقات، ابن حبان، (ج268/8-269).
(8) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص516).
(9) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج178/2).
(10) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج307/21).
(11) محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي، البَزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة، حافظ، مات سنة خَمْس وخَمْسين ومائَتَين، وله سَبْعون سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص493).
(12) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج80/11).
(13) سليمان بن حرب الأزدي الواشِحِيّ، البصري، قاضي مكة، ثقة، إمام، حافظ، مات سنة أَرْبَع وعِشْرين ومائَتَين، وله ثَمانون سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص250)
(14) عبد الله بن الزبير بن عيسى القُرشي، الأسدي، الحُمَيدي، المكي، أبو بكر، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل بعدها، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص303)
(15) انظر: المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج178/2).

يجعلنا على طبق، ولا تسألوني عن حديث سفيان، فإن هذا الحُمَيدي يجعلنا على طبق"[1].

وقال الفسوي: "كان إذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه"[2]، وقال أبو زرعة الدمشقي: "كان حافظًا"[3]، وقال الحاكم: "قَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِحَدِيثِهِ"[4]، وقال ابن خلفون: "إمام في الحديث"[5]، وقال ابن القطان: "وَهُوَ أحد الْأَثْبَات"[6]، وقال الكرماني: "أملى علينا نحوًا من عشرة آلاف حديث مِن حفظه، ثمّ صنَّف بعد ذلك الكُتُب، وكان موسَّعًا عليه"[7]، وقال ابن دحية[8]: "مجمع على عدالته"[9].

خلاصة القول: ثقة ثبت حافظ، وحديثه مشهور، وله كتب في السنن، والأحكام.

(9-8): سَلَمَة بن سُلَيْمان:

سَلَمَة بن سُلَيْمان المَروَزِيّ، أَبُو سُلَيْمان، ويُقال: أَبُو أيوب الْمُؤَدب، مات سنة ثَلَاثين ومائَتَيْن[10].

أقوال النقاد فيه: وثقه النَّسائي[11]، وابن عبد السلام الأنصاري[12]، وزاد: "مشهور"[13]،

---

(1) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج2/179).

(2) المصدر السابق، (ج2/222).

(3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، (ص304).

(4) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، (ج1/81).

(5) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص516).

(6) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان، (ج5/633).

(7) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج5/579).

(8) عُمَر بْن حسن بْن عليّ بْن مُحَمَّد بن فرح الكلبي بْن دحية، أَبُو الخطاب، لَهُ معرفة بالنحو واللغة وأنسة بالحديث عَلَى مذهب مَالِك، حفظ صحيح مُسْلِم جميعه، ومعجم الطبراني، مات سنة ثلاثين وستمائة. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج15/282).

(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج5/361).

(10) تهذيب الكمال، المزي، (ج11/282)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص247).

(11) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج11/283).

(12) محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام، أبو عبد الله الأنصاريّ الطُّلَيطُليّ، سمع أبا إسحاق بن شَنْظير، وصاحبه أبا جعفر بن ميمون وأكثر عنهما، وروى عن أبي الحسن بن مصلح، والمنذر بن المنذر، وجماعة كثيرة. كان فقيهًا، إمامًا، متكلِّمًا، عارفًا بمذهب مالك، حافظًا للحديث، متقنًا، بصيرًا بالرّجال والعِلَل، وكان نَحْويًّا، شاعرًا مُجِيدًا، لُغَوِيًّا، ديّنًا، فاضلًا، كثير التَّصانيف، توفّي في منتصف شعبان سنة (455هـ)، وولد في حدود الثمانين وثلاثمائة. انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج10/63).

(13) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج6/11).

وذكره ابن حبان[1]، وابن خلفون[2] في الثقات.

وقال الذهبي[3]، وابن حجر: "ثقة، حافظ"، وزاد ابن حجر: "كان يُوَرِّقُ لابن المبارك"[4].

وقال ابن سعد: "هو صاحب عبد الله بن المبارك، معروف به"[5]، وقال أبو حاتم: "هو من جِلّة أصحاب ابن المبارك"[6]، كذلك قال الجَيَّانِي[7]، ونقل مُغلطاي عن أبي رجاء محمد بن حَمدويه في تاريخ المراوزة[8] قوله: "كان وراقًا يكتب لابن المبارك وهو من ثقات أصحابه"[9].

قال أحمد بن منصور: "حدث بنحو من عشرة آلاف حديث، فقال للناس قد حَدثتكم بعشرة آلاف حديث من حفظي، فهل أحد منكم يقول غَلطت في شيء؟"[10].

خلاصة القول: ثقة حافظ، وهو من جِلّة أصحاب ابن المبارك ومعروف به، وكان يُوَرِّقُ له.

(10-9): سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ:

سُلَيْمَان بْن دَاوُد الْعَتَكِيّ، أَبُو الربيع الزَهْرَانى، البَصْرِيّ، سكن بغداد، مات سنة أَرْبَع وثَلَاثين وَمائَتَيْن[11].

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو حاتم[12]، وأبو زرعة[13]، والنسائي[14]، وابن عبد الهادي[15]،

---

(1) الثقات، ابن حبان، (ج287/8).
(2) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج10/6).
(3) الكاشف، الذهبي، (ج453/1).
(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص247).
(5) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7).
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج163/4).
(7) تقييد المهمل، الجَيَّاني، (ص608).
(8) محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف بن أبي روح الهَوْرَقَاني، قال ابن ماكولا: مات سنة ست وثلاثمائة. الإكمال، ابن ماكولا، (ج473/4)
(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج11/6).
(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج163/4).
(11) تهذيب الكمال، المزي، (ج423/11)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص251).
(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج113/4).
(13) انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج40/9).
(14) المصدر السابق، (ج52/10).
(15) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي، (ج131/2).

والذهبي[1]، ومسلمة بن القاسم[2]، وابن حجر[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال يحيى بن معين[5]، وابن قانع[6]: "ثقة صدوق".

وقال أحمد: "كتبنا عَنهُ أيام ابن مهدي"[7]، وقال أبو حاتم: "سألنا ابن المديني عمن نكتب من أصحاب حماد بن زيد؟ فقال: عن سليمان بن حرب، وأبي الربيع الزهراني، وذكر أبا الربيع بخير"[8].

وجاء جماعة إلى ابن معين يسألوه عمن يكتبون بالبصرة، وذكر منهم أبا الربيع الزهراني[9]، وقال ابن عبد البر: "روى عنه نقاد أهل الحديث"[10].

وقال ابن خراش: " تكلم الناس فيه، وهو صدوق"[11]، وتعقبه الذهبي وابن حجر، فقال الذهبي: هذه مجازفة منه، فإنَّا لا نعلمُ أحدًا ضعّفه؛ بل أجمعوا على الاحتجاج به[12]، وقال ابن حجر: "لم يتكلم فيه أحد بحجة"[13].

خلاصة القول: ثقة، تكلم فيه ابن خراش بلا حُجَّة.

(10-11): عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي:

عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي بن حسان بن عَبْد الرحمن العَنْبَريّ، وقيل: الأَزْديّ، مولاهم، أَبُو سَعِيد البَصْرِيّ اللُّؤلؤيّ، مات سنة ثَمانٍ وتِسْعين ومائَة، وهو ابن ثَلَاث وسَبْعين سنة[14].

---

(1) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج831/5).
(2) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج58/6).
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص251).
(4) الثقات، ابن حبان، (ج278/8).
(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج113/4).
(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج59/6).
(7) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج129/3).
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج113/4).
(9) انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج41/9).
(10) الاستغناء، ابن عبد البر، (ج623/1).
(11) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج41/9).
(12) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج831/5).
(13) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص251).
(14) تهذيب الكمال، المزي، (ج430/17)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص351).

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: "كان ثقة، كثير الحديث"[1]، وقال أبو حاتم: "ثقة، إمام، أثبت من يحيى بن سعيد، وأتقن من وكيع"[2].

وذكره العجلي[3]، وابن حبان[4]، وابن شاهين[5]، وابن خلفون[6]: في الثقات، وزاد العجلي: هو أثبت في سفيان من جماعة ذكرهم، ...، وقال له رجل: أيما أحب إليك: يغفر الله لك ذنبًا، أو تحفظ حديثًا؟ قال: أحفظ حديثًا[7]، وزاد ابن حبان: "كَانَ من الْحفاظ المتقنين وَأهل الْوَرع فِي الدّين مِمَّن حفظ وَجمع وتفقه وصنف وَحدث وأبى الرِّوَايَة إِلَّا عَن الثِّقَات"[8].

وقال ابن معين: "ما رأيت أثبت منه في الحديث، وأسن، يسأل عن الحديث ما يسأله إلا لينيله شيئاً"[9]، وقيل له في موضع آخر: "عبد الرحمن بن مهدى كيف كان حفظه؟ قال: صالح الحفظ، قيل كيف كان يُحدثهم؟ قال: من كتبهم"[10]، وقال في موضع آخر: "هو أثبت الشيوخ البصريين"[11]، وقال في موضع آخر: "كان أحفظ لحديثه، وحديث الناس"[12]، كذالك قال: ابن المديني، والقَوَارِيْرِيّ[13][14].

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج218/7).
(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج290/5).
(3) الثقات، العجلي، (ج88/2).
(4) الثقات، ابن حبان، (ج373/8).
(5) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص145).
(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج235/8).
(7) انظر: الثقات، العجلي، (ج88/2).
(8) الثقات، ابن حبان، (ج373/8).
(9) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص286).
(10) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج75/2).
(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج290/5).
(12) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج269/12)، ترجمة عفان بن مسلم.
(13) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريريّ، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، مات سنة خَمْس وثَلَاثين ومائَتَين على الأصح، وله خَمْس وثَمانون سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص373).
(14) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج244/10)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج203/9).

وقال المُقَدَّميّ[1]: "ما رأيت أحداً أتقن لما سمع، ولما لم يسمع، ولحديث الناس منه"[2]، وقال ابن المبارك عنه: "مُنْذُ عَرفْنَاهُ يزْدَاد كل يَوْم خيراً"[3].

وقال أحمد: "كان من معادن الصدْق"[4]، وقال في رواية: "كان يجيء بالحديث كما سمع"[5]، وفي موضع آخر قال له أبو داود: "إِذَا روى عَن رجل مَجْهُول يحْتَج بحَديثه، قَالَ: "يحْتَج بحَديثه"[6]، وقال في موضع آخر: "إذا حدث عن رجل فهو حجة"[7]، وقال في موضع آخر: كان يغلب عليه حديث سفيان، وكان يشتهي أن يُسأل عن غيره من كثرة ما يسأل عنه،...، ثم قال: "كان يتوسع في الفقه"[8].

وكان يحيى القطان يفضله على نفسه في روايته عن سفيان عن الأعمش، وقيل له: "أن فلَاناً يَقُول إِن عبد الرَّحْمَن كَانَ سيء الْأَخْذ، كَانَ يسمع من الشَّيْخ وَالْكتاب فِي كمه، فَغَضب ثمَّ قَالَ، يسمع نَائِما أحب إِلَيّ من أَن يملي عَليّ ذَلِك الرجل"[9]، وقال مرة: "عرض عبد الرَّحْمَن أحب إِلَيّ من سَماع غَيره"[10]، وقال في موضع آخر: "ما بالبصرة رجل أحب إلى منه، وإنه لتأتي على السنة ما ألقاه ولا يلقاني"[11]، وقال ابن المديني في موضع آخر: "كان أعلم الناس بالحديث، قالها مراراً"[12]، وقال في موضع آخر: لم يُرَ مثله[13]، وقال في موضع آخر:

---

(1) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المُقَدَّمي، أبو عبد الله الثَّقفي مولاهم البصري، ثقة، مات سنة أرْبَع وثَلَاثين ومائَتَين. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص470).

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج290/5).

(3) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج483/3).

(4) المصدر السابق (ج48/3).

(5) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المَروذي، (ص50).

(6) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص198).

(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج242/10).

(8) انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج240/10-241).

(9) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج445/2).

(10) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج445/2)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج246/10).

(11) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج236/8).

(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج289/5)، تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص145)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج243/10).

(13) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج243/10).

"ما شبهت علمه بالحديث إلا كسحر"[1]، وقال في موضع آخر: "كان يذكر له الحديث عن رجل، فيَقُول خطأ، ثم يَقُول: ينبغي أن يكون أتي هذا الشيخ من حديث كذا من وجه كذا، فنجده كما قَالَ"[2]، وقال في موضع آخر: "إذا اجتمع على ترك حديث رجل تركت حديثه، وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه"[3].

وقال الخليلي: "إِمَامٌ بِلَا مُدَافَعَة، وقال الشافعي: لَا أَعْرِفُ لَهُ نَظِيرًا فِي هَذَا الشَّأْن"[4].

وقال مُحَمَّد بْن يَحْيَى: "ما رأيت في يده كتابًا قط، وكل ما سَمِعْتُ منه سمعته حفظًا"[5].

وقال ابن حجر: "ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال، والحديث"[6].

خلاصة القول: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، كثير الأحاديث، وقد اقتصرت على ما ذكرت لشهرته.

(11-12): عَبْدَان:

عَبْدَ اللهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْن أبي رَوْاد، واسمه ميمون، وقِيلَ: أيمن الأزدي العَتَكيّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَروَزِيّ المعروف بعَبْدَان، أخو عَبْد الْعَزِيزِ بن عثمان المعروف بشَاذَانَ، وابن بنت عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبي رَوْاد، وهم موالي الْمُهلب بْن أَبي صفرة الأزدي مات سنة إِحْدَى وعِشْرين ومائَتَيْن[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه الخليلي، وزاد: "مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَكْثَرَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ"[8]، وابن خلفون، وزاد: "مشهور"[9]، والذهبي وزاد: "مُجَوِّداً"[10]، وزاد: في موضع آخر: "إمامًا"[11]، وأبي

---

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (245/10).
(2) المصدر السابق، (ج244/10).
(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج235/8).
(4) الإرشاد، الخليلي، (ج238/1).
(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج245/10).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص351).
(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج276/15-277)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص313).
(8) الإرشاد، الخليلي، (ج890/3).
(9) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص371).
(10) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج271/10).
(11) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج605/5).

رجاء محمد بن حَمْدَوَيه، وزاد: "مأمون"[1]، ومحمد بن علي المَرْوَزي، وزاد: "كان مأمونًا"[2]، وقال ابن حجر، وزاد: "حافظ"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: قال أَحْمد: "مَا بقيت الرحلة إِلَّا لعبدان بخُراسان"[4].

وقال أحمد بن عَبْدَة الآمُليُّ: "كَتب كُتب ابن المُبارك بِقلم واحد"[5]، وقال الحاكم: "كان إمام أهل الحديث ببلده، وروى عنه أئمة عصره"[6].

خلاصة القول: ثقة حافظ، كَتب كُتب ابن المبارك، وأكثر الرِوَاية عنه.

(12-13) : عَلِيُّ بن حُجْر:

عَلِيُّ بن حُجْرِ بنِ إِيَاسِ بنِ مُقَاتِلِ بن مُخَادِشِ بنِ مُشَمْرِجٍ بن خالد السَّعدي، أبو الحسن المَروَزِيّ، ولجده مُشَمْرِجٍ صحبة، سكن بغداد قديمًا، ثم انتقل إلى مَرْو ونُسب إليها، وانتشر حديثه بها، مات سنة أَرْبَع وأَرْبَعين ومائَتَيْن، وقد قَارب المائَة أو جازها[7].

أقوال النقاد فيه: قال النسائي: "ثقة، مأمون، حافظ"[8]، وأيده في ذلك المزي[9]، وقال الخليلي: "ثقة، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال السمعاني: "كان من أئمة مرو وعلمائها المبرزين المتقنين، وكان ثقة حجة"[12]، وقال الذهبي[13]، ومسلمة بن القاسم[14]، وابن حجر[15]: "ثقة، حافظ".

---

(1) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج58/8).
(2) المصدر السابق (ج58/8).
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص313).
(4) الثقات، ابن حبان، (ج352/8).
(5) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج605/5).
(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج57/8).
(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج355/20)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص399).
(8) تسمية شيوخ النسائي، (ص58).
(9) تهذيب الكمال، المزي، (ج355/20).
(10) الإرشاد، الخليلي، (ج903/3).
(11) الثقات، ابن حبان، (ج214/7).
(12) الأنساب، السمعاني، (ج281/6).
(13) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج1186/5).
(14) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج287/9).
(15) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص399).

وقال الخطيب البغدادي: "كان صادقًا، متقنًا، حافظًا"[1]، وقال مُحَمَّد بْن علي المَرْوَزي: "كان فاضلاً، حافظًا"[2]، وقال الحاكم: "كان شيخًا، فاضلاً، ثقة"[3]، وذكره الحافظ أبو محمد بن الأخضر في أشياخ أبي القاسم البَغَوي، وقال: "كان حافظًا، متقنًا، ثقة"[4].

خلاصة القول: ثقة حافظ.

(13-14): مُحَمَّد بْن العلاء:

مُحَمَّد بْن العلاء بْن كُرَيْب الهَمَداني، أَبُو كُرَيْب الكوفي، مات سنة سَبْع وأَرْبَعين ومائَتَيْنِ، وهو ابن سَبْع وثَمانِين سنة[5].

أقوال النقاد فيه: وثقه النَّسائي[6]، وقال في موضع آخر: "لا بأس به"[7]، والخليلي، وزاد: "هُوَ مِنْ أَقْرَانِ ابْنَيْ أَبِي شَيْبَةَ، وَيُسْنِدُ حَدِيثًا أَوْقَفَهُ غَيْرُهُ"[8]، ومَسْلمة بن القاسم[9]، وابن حجر، وزاد: "حافظ"[10]، وقال في موضع آخر: "أحد الأثْبات المُكثرين عن هُشَيم"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[13].

وكان أبو العباس بن عُقْدة[14] يُقدمه في الحِفظ، والكَثرة على جميع مَشايخه، وقال:

---

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج414/11).
(2) تهذيب الكمال، المزي، (ص357/20).
(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج287/9).
(4) المصدر السابق (ج287/9).
(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج243/26)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص500).
(6) تسمية شيوخ النسائي، (ج52)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج57/55).
(7) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج247/26).
(8) الإرشاد، الخليلي، (ج574/2).
(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج305/10).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص500).
(11) لسان الميزان، ابن حجر، (ج499/7).
(12) الثقات، ابن حبان، (ج105/9).
(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج52/8).
(14) أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سَعِيدِ بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن إِبْرَاهِيم بْن زياد بْن عَبْد الله بْن عجلان، أَبُو العباس الكوفِي، المعروف بابن عقدة، وكَانَ حافظًا، عالمًا، مكثرًا، جمع التراجم، وَالأبواب، وَالمشيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثه. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج217/5-218) =

ظهر له بالكوفة ثَلَاثُمائة ألف حديث[1]، وقال أبو عَمرو الخَفّاف[2]: "ما رأيت من المشايخ بعد إسحاق بن إبراهيم أحَفظَ منه"[3]، وقال إبراهيم بن أبي طالب: "لم أَرَ بعد أحمد بن حنبل أحفظ منه"[4].

وقال ابن نُمَير: "ما بالعراق أكثرُ حديثًا منه، ولا أعرف بحديث بلدنا منه"[5]. وأمَر أحمد بالكتابة عنه[6]، وقال في موضع آخر: "لو حدثت عن أحد ممن أجاب[7]، لحدثت عن اثنين أبو معمر، وأبو كريب، ...، ثم قال: "وأما أبو كريب أُجرى عليه ديناران فتركهما وهو محتاج إليه، لما علم أنه أجري عليه لذلك"[8].وقال مُطين[9]: "أَوصَى أن تُدْفَن كُتبه فَدُفنت"[10].

خلاصة القول: ثقة حافظ.

=وقال الدارقطني: "حافظ، محدث، ولم يكن في الدين بالقوي، ولا أزيد على هذا". سؤالات السُّلمي للدارقطني، (ص107)، وقال في موضع آخر: "كان يكثر من المناكير". انظر: سؤالات البَرْقَاني للدارقطني، (ص67)

وقال الخليلي: "مِنَ الْحُفَّاظِ الْكِبَارِ، وَهُوَ شَيْخُ الشِّيعَةِ، فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ يَرْوِي نُسَخًا عَنْ شُيُوخٍ لَا يُعْرَفُونَ وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا". الإرشاد، الخليلي، (ج579/2)

(1) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج56/55).

(2) أحمد بن نصر بن إبراهيم، أبو عمرو النَّيْسَابوريُّ الخفّاف الحافظ، قال ابن خزيمة: لم يكن بخراسان أحفظ منه للحديث، وقال السّرّاج: ما رأيت أحفظ منه كان يسرد الحديث سَرْدًا، حتّى المقاطيع والمراسيل. تذكرة الحفاظ، الذهبي، (167/2)

(3) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج57/55).

(4) المصدر السابق (ج57/55).

(5) المصدر نفسه (ج57/55).

(6) انظر: المصدر نفسه، (ج58/55).

(7) يعني في المحنة. سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج395/11).

(8) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج58/55).

(9) محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ، أبو جعفر الحضرميّ، الكُوفيُّ، مُطَيَّن. سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج41/14)

قال أبو حاتم: "صدوق". الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج298/7)، وقال الدارقطني: جبل؛ لوثاقته سؤالات السُّلمي للدراقطني، (ص289)، وَقَالَ الخَلِيْلِيُّ: "ثِقَةٌ، حَافِظٌ"، وقال الذهبي: "كَانَ مُتْقِنًا، ثم قال: تَكَلَّمَ فِيْهِ مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، فَلاَ يُعْتَدُّ غَالباً بكَلاَمِ الأَقْرَانِ، لاَ سيَّمَا إِذَا كَانَ بينهُمَا منَافسَةٌ، فَقَدْ عَدَّدَ ابْن عُثْمَانَ لمُطَيَّن نَحْواً مِنْ ثَلاَثَةِ أَوْهَامٍ، فَكَانَ مَاذَا؟ وَمُطَيَّن أَوْثَقُ الرَّجُلَينِ، وَيَكْفِيهِ تَزْكِيَةُ مِثْلِ الدَّارَقُطْنِيِّ لَهُ". سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج42/14).

(10) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج58/55).

(14-15) : مسلم بن إبراهيم:

مسلم بن إبراهيم الأَزْدِيّ، الفَرَاهِيدِيّ مولاهم، أَبُو عَمْرو البَصْرِيّ، مات سنة اثْنَتَين وعِشْرين ومائَتَين، وهو أكبر شيخ لأبي داود[1].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين، وزاد: "مأمون"[2]، وابن سعد، وزاد: "كثير الحديث"[3]، والعجلي، وزاد: "كان قد عُميّ بأخرة"[4]، وأبو حاتم، وزاد: "صدوق"[5]، وابن حجر، وزاد: "مأمون، مُكثر، عَمِيّ بأخرة"[6]، وذكره ابن حبان[7]، وابن شاهين[8] في الثقات، وزاد ابن حبان: "كَانَ من المُتقنين"[9]، وقال أحمد: "لم أَرَه، وَلَم أكتب عَنهُ شَيْئًا"[10].

وقال أبو داود: "كان يَطلب المشايخ"[11]، وقال مرة: "ما رَحل مُسلم إلى أحد"[12].

وقال مسلم بن إبراهيم: "قعدت مرّة أذاكر شُعْبَة، عَن خَالِد بن قيس، فَقَالَ لي كدتَ تَلْقى أَبَا هُرَيْرَة"[13]، وقال الفضل بْن سهل: "كان ابْن مَعِين يقدمه على معاذ بْن هشام[14]، ويقول: لا أجعل رجلاً لَم يَرْوِ إلا عَن أبيه، كرجل رَوَى عن الناس"[15]، وقال ابن قانع: "صالح"[16].

خلاصة القول: ثقة مأمون، عُميّ بأخرة.

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج487/27)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص529).
(2) تاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، (ج103/3).
(3) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج221/7).
(4) الثقات، العجلي، (ج276/2).
(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج181/8).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص529).
(7) الثقات، ابن حبان، (ج157/9).
(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج167/11).
(9) الثقات، ابن حبان، (ج157/9).
(10) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص351).
(11) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج446/1).
(12) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(13) أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه، ابن عدي، (ص209).
(14) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائيّ، البَصري، صَدوق، ربما وهم، مات سنة مائَتَيْنِ. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص536)
(15) تهذيب الكمال، المزي، (ج490/27).
(16) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج167/11).

(15-16): نُعَيْمُ بن حَمَّاد:

نُعَيْمُ بن حَمَّادِ بن مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ بنِ هَمَّامِ بنِ سَلَمَةَ بن مالك الخُزَاعِيُّ، أَبُو عَبد اللَّهِ المَرْوَزِيُّ الفَارِض الأَعور، سكن مصر، مات سنة ثَمانٍ وعِشْرين على الصحيح[1].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين، وزاد: "صدوق، رجل صِدق، أنا أَعْرَفُ النَّاس به، كان رفيقي بالبصرة"[2]، وقال في رواية: "ليس بشيء"[3]، وذَمه في موضع آخر فقال: "يروى عن غير الثقات"[4]، وقال في موضع آخر: "كان يَتَوهم الشيء كذا يُخْطئ فيه، فأما هو فكان من أهل الصِدق"[5]، وقال مرة: "يُشَبَّه له، فيروي ما ليس له أصل"[6]، وقد رَاجعه ابن معين في رِوَايات، فَرجع[7].

وقال العجلي: ثقة[8]، وقال أبو حاتم: "مَحله الصدق"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "رُبمَا أَخطَأ، وَوهم"[10]، وسَاق ابن عدي له أحاديث مناكير، ثم قال: "ولنُعَيْم غير ما ذكرت، وقد أثنى عليه قوم، وضعفه قوم، وكان ممن يَتَصلب فِي السنة، ومات فِي مِحنة القرآن فِي الحبس، وعامة ما أُنْكِر عليه هو الذي ذَكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيمًا"[11].

وضعفه النسائي[12]، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"[13]، وذكر فَضله، وتَقدمه فِي العِلم، والمَعرفة، والسُّنن، ثم قال: "قد كَثُرَ تَفرده عن الأئمة المَعْروفين بأحاديث كثيرة فصار فِي حَدِ من لا يُحتج بِهِ"[14]، وقال ابن يونس المَصري: "كان يَفهم الحديث، روى أحاديث مناكير

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج466/29)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص564).
(2) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص398)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج419/15).
(3) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج55/1)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج313/13).
(4) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج251/8).
(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج419/15).
(6) انظر: المصدر السابق، (ج309/13).
(7) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج166/62).
(8) الثقات، العجلي، (ج316/2).
(9) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج464/8).
(10) الثقات، ابن حبان، (ج219/9).
(11) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج256/8).
(12) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص101)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج251/8).
(13) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج313/13).
(14) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج476/29).

عن الثقات"[1]، وقال أبو داود: "عنده عشرون حديثًا عَن النَّبِيّ (ﷺ) ليس لها أَصل"[2]، وقال صالح جَزَرة: "كان يُحدث من حفظه، وعنده مَناكير كثيرة لا يُتابع عليها"[3]، وقال الدارقطني: "إمام في السُّنة كثير الوهم"[4]، وقال أبو زُرعة الدِّمشقي: "يَصِلُ أحاديث يُوقفها النَّاس"[5].

ونقل ابن عدي ما ذكره الدُّولابي أن نُعيمًا كَانَ يَضعُ الحديث فِي تَقوية السُّنة، وحكايات عن العلماء فِي ثَلب أبي حنيفة مُزَورة كذب[6]، فَتعقبه ابن عدي فقال: "وهو مُتهم فيما يقوله في نُعَيم لصَلابته في أهل الرَّأي"[7]، وأَيَّد ابن حجر تَعَقب ابن عدي فقال: "وهذا هو الصواب"[8]، ونُقلَ عن الأَزدي عبارة الدُّولابي السابقة[9]، فتعقبه الذهبي فقال: "ما أظنه يَضع"[10].

قلت: نُعَيم لم يَصل للوضع كما قال الذهبي، إنما كان يُحَدث بأحاديث لا ينبغي أن يُحدث بها، فأدَّى ذلك إلى وَهْمه.

وقال مَسلمة بن القاسم: "كان صَدوقًا، وهو كثير الخطأ، وله أحاديث مُنكرة في المَلاحم انْفرد بها"[11]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ربما يُخالف في بعض حديثه"[12]، وقال ابن حجر: "صدوق، يُخطئ كثيراً، فقيه، عارف بالفرائض"[13]. وذكره ابن الجوزي[14]، والذهبي[15]، وأبو العَرب، وأبو القاسم البَلْخي[16] في جملة الضعفاء.

وقال السمعاني: "كان من العلماء، ولكنه ربما كان يَهم، ويُخطئ، ومن ينجو من ذلك!"[17].

---

(1) تاريخ ابن يونس المصري، (ج245/2).
(2) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج475/29)، ولم أجده في سؤالاته.
(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج313/13).
(4) سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص280).
(5) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج160/62).
(6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج251/8).
(7) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج168/62).
(8) هَدي السَّاري مقدمة فتح الباري، ابن حجر، (ج447/1).
(9) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (ج164/3).
(10) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج700/2).
(11) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج67/12).
(12) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج160/62).
(13) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص564).
(14) الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي، (ج164/3).
(15) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج700/2).
(16) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج68/12).
(17) الأنساب، السمعاني، (ج122/10).

وذكره الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو مُوثق[1]، وقال في موضع آخر: "مُختلف فيه"[2]، وقال في موضع آخر: "مِنْ كِبَارِ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، لَكِنَّهُ لاَ تَرْكَنُ النَّفسُ إِلَى رِوَايَاتِهِ ...، ثم قال: "لاَ يَجُوْزُ لأَحَدٍ أَنْ يَحْتَجَّ بِهِ، وَقَدْ صَنَّفَ كِتَابَ الفِتَنِ، فَأَتَى فِيْهِ بِعَجَائِبَ وَمَنَاكِيْرَ"[3]، وقال في موضع آخر: "أحد الْأَئِمَّة الْأَعْلَام عَليّ لين فِي حَدِيثه"[4]، وقال السِّجزيّ: "معروف"[5].

خلاصة القول: ضعيف، له روايات عن عبد الله بن المبارك مُنكرة.

(16-17): هَنَّاد بْن السَّرِيّ:

هَنَّادُ بْن السَّرِيّ بن مُصْعَب بن أَبي بَكْرِ بن شَبْر بن صُعْفُوْقٍ بن عَمْرو بن زُرَارَة بن عُدُس بن زيد بن عَبد اللَّهِ بْنِ دارم التَّمِيْمِيُّ الدَّارِمِيُّ، أَبُو السَّرِيّ الكوفي، مات سنة ثَلاث وأرْبعين وله إحدى وتسعون سنة[6].

أقوال النقاد فيه: قال النسائي[7]، والخليلي[8]، ومسلمة بن القاسم[9]، وابن حجر[10]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[12].

وقال أحمد: "ما بالكوفة مِثْله هو شيخهم"[13]، وسُئلَ في موضع آخر: عن من نكتب بالكوفة؟ فقال: عليكم بهَناد[14]، وقال ابن ماجه: "كَانَ بِالْكُوفَةِ يُشَبَّهُ زُهْدُ هَنَّاد بِزُهْدِ عِيسَى بْن مَرْيَمَ"[15]، وقال قتيبة بن سَعِيد: "ما رأيت وكيعًا يُعظم أحداً تَعظيمه لهناد، ثم يسأله عَن الأهل"[16].

خلاصة القول: ثقة.

---

(1) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص184).
(2) الكاشف، الذهبي، (ج324/2).
(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج609:600/10).
(4) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج267/4).
(5) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج68/12).
(6) تهذيب الكمال، المزي، (ج311/30)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص574).
(7) تسمية شيوخ النسائي، (ص62).
(8) الإرشاد، الخليلي، (ج578/2).
(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج168/12).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ج574).
(11) الثقات، ابن حبان، (ج246/9).
(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج120/9).
(13) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المَرْوَذي، (ص162).
(14) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج119/9-120).
(15) الإرشاد، الخليلي، (ج578/2).
(16) تهذيب الكمال، المزي، (ج313/30).

المبحث الثالث

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن انفرد البخاري بالرواية لهم

(18-1): أبو بكر بن أَصْرَم:

بُور بن أَصْرَمَ، أَبُو بَكْر المَرْوَزيّ، مشهور بكنيته، مات سنة ثَلَاث وقيل سِتّ وعِشْرين[1].

أقوال النقاد فيه: قال ابن عدي: لا يُعرف[2]، وقال ابن حجر: مَقبول[3].

خلاصة القول: ثقة، روى عنه الجمع[4]، وهو شيخ للبخاري، وهذا يعتبر توثيق منه، ولا نَعْلم أحد تَكلم فيه بجرح، أما ابن عدي ذكره بكنيته وقال "لا يُعرف"، ورد عليه الْمزي فقال: وَلم يَقف يعني ابن عدي على اسْمه، هُوَ بُور بن أصرم[5]، وروى عنه البخاري في صحيحه قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بُورُ بْن أَصْرَمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ﷺ)، قَالَ: "سَمَّى النَّبِيُّ (ﷺ) الحَرْبَ خَدْعَةً"[6].

(19-2) :إِسْمَاعِيْل بن أَبَان:

إِسْمَاعِيل بن أبان الوَراق الأزديّ، أَبُو إِسْحَاق، ويُقال: أَبُو إِبْرَاهِيم الكوفي، مات سنة سِتّ عَشْرة ومائَتَين[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه أحمد[8]، والرَّمادي[9][10]، وأَبَو دَاوُد[11]، وابن معين[12]، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس، كان صديقًا لي، ما كتبت عنه شيئًا قَط، وكان يحدث عن شيوخ

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج265/4)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص128).
(2) أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه، ابن عدي، (ص232).
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص128).
(4) تهذيب الكمال، المزي، (ج265/4).
(5) انظر: توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين، (ج112/2).
(6) صحيح البخاري، كتاب: الجهاد والسير، باب: الحرب خدعة، (ح3029)، (ج64/4).
(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج5/3)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص105).
(8) العلل ومعرفة الرجال الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج129/2)، (ج267/3).
(9) أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي، الرَّمادي، أبو بكر، ثقة، حافظ، طَعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خَمْس وسِتين ومائَتَين، وله ثَلَاث وثَمانون. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص85)
(10) الكامل في ضُعفاء الرجال، ابن عدي، (ج503/1).
(11) أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه، ابن عدي، (ص90).
(12) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج503/1)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج240/6).

ضعفاء"[1]، والخطيب البغدادي[2]، وابن الجوزي[3]، والذهبي[4]، وأبو جعفر النّحات[5]، وأبو أحمد الحاكم[6]، ومُطين[7]، والصَّائغ[8][9]، وابن حجر، وزاد: "تكلم فيه للتشيع"[10].

وذكره ابن حبان[11]، وابن شاهين[12] في الثقات، وزاد ابن حبان: "وَلَيْسَ هَذَا بِإِسْمَاعِيل ابن أبان الْخياط ذَاك ضَعِيف أدخلْنَاهُ فِي الضُّعَفَاء"[13]، وقال ابن شاهين: قال فيه عثمان بن أبي شَيبة: "ثقة، صحيح الحديث، ورع، مسلم، وقيل له فإن إسماعيل بن أبان الوراق عندنا غير محمود، فقال كان هاهنا إسماعيل آخر يقال له ابن أبان غير الوراق وكان كذاباً الذي كان يروي عن ابن عِجلان"[14]، وقال الدارقطني: "ثقة، مأمون"[15].

وقَالَ النَّسَائِيّ[16]، وعلي بن المديني[17]: "لَا بَأْس بِهِ".

وقال البخاري[18]، وأبو حاتم[19]، وصاحب "الزهرة"[20]: "صدوق".

---

(1) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص431).
(2) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، (ج1/387).
(3) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (ج1/107).
(4) الكاشف، الذهبي، (ج1/242).
(5) معرفة رجال البخاري، أبو جعفر النَّحات، (ص106).
(6) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص90).
(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج2/140).
(8) جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، أبو محمد البغدادي، ثقة، عارف بالحديث ، مات في آخر سنة تِسْع وسَبْعينَ ومائَتَيْن، وله تِسْعون سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص141)
(9) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج1/270).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص105).
(11) الثقات، ابن حبان، (ج8/91).
(12) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص28).
(13) الثقات، ابن حبان، (ج8/91).
(14) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص28).
(15) سؤالات السُّلمي للدارقطني، (ص104).
(16) انظر: التعديل والتجريح، الباجي، (ج1/364).
(17) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(18) التاريخ الكبير، البخاري، (ج1/347).
(19) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج2/161).
(20) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج2/139)

وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث، لا بأس به، كثير الحديث"[1]، وزاد: صاحب "الزهرة": "ثقة، وليس بإسماعيل بن أبان الخَياط المَتروك الحديث"[2]، وقال ابن خلفون: "إسماعيل بن أبان هذا تُكُلمَ في مذهبه، وهو في الحديث صدوق"[3].

وقال الجوزجاني: "كان مائلاً عن الحق، ولم يكن يكذب في الحديث"[4]، فتعقبه ابن عدي فقال: "وقول السَّعدي فيه إنه كان مائلاً عن الحق، يعني ما عليه الكوفيون من تشيع"[5]، وأما أبو الفتح الأزْدي فرد عليه فقال: "مائل عن الحق فيه تَحامل، ولم يكن يكذب، هو من أهل الصدق، وترك أحمد بن حنبل حديثه لسوء مذهبه، وزَيغه، فأما أَمره في الحديث فمستقيم"[6].

وقال البَزَّار: "هُوَ رَجُلٌ يَتَشَيَّعُ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ"[7]، وقال في موضع آخر: "وإنما كان عيبه شدة تشيعه لا على أنه عُير عليه في السماع"[8].

وذكره ابن عدي[9]، وأبو العرب[10] في جملة الضعفاء.

وقال ابن عدي: "له أحاديث حِسَان عمن يروي عنه، وأما الصدق فهو صدوق في الرواية"[11]، وقال الدارقطني: "أثنى عليه أحمد بن حنبل وليس بالقوي عندي في المذهب وغيره، فإن أحاديثه ليست بالصافية"[12].

خلاصة القول: ثقة، تُكلم فيه لتشيعه.

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج161/2).
(2) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج139/2).
(3) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص90).
(4) أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص136).
(5) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج504/1).
(6) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص90)، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج140/2).
(7) البحر الزخار، المعروف بمسند البَزَّار، (ج11/9).
(8) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج270/1).
(9) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج503/1).
(10) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج140/2).
(11) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج504/1).
(12) سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص183).

أما قول الدارقطني فيه فقد اختلف مرة وثقه، وفي موضع آخر ضعفه، وهناك راوٍ آخر يقال له إسماعيل بن أبان الغَنَويّ فقد أجمعوا على تركه[1] وكأنه اشْتَبه عليه به، والله أعلم.

(20-3): بِشْر بن مُحَمَّد:

بِشْرُ بن مُحَمَّدِ السَخْتِيانى، أَبُو مُحَمَّد المَرْوَزِيّ، مات سنة أَرْبَع وعِشْرين ومائَتَين[2].

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "كَانَ مرجئًا"[3]، وقال أبو جعفر النَّحات: "ثقة"[4]، وقال ابن حجر: "صدوق، رُمي بالإرجاء"[5].

خلاصة القول: ثقة، رُمي بالإرجاء.

(21-4): سَعِيد بن سُلَيْمان:

سَعِيد بن سُلَيْمان الضَّبِّيّ، أَبُو عُثْمَان الواسطي، الْبَزَّاز المعروف بسَعْدُوَيْه، سكن بغداد، مات سنة خَمْس وعِشْرين ومائَتَين، وله مائَة سنة[6].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد، وزاد: "كثير الحديث"[7]، والعجلي[8]، وأبو حاتم وزاد:

---

(1) إِسْمَاعِيل بن أبان الغَنَوي العامري، أَبُو إِسْحَاق الكوفي الخياط، وهُوَ أقدم من الوراق قليلاً. تهذيب الكمال، المزي، (ج11/3)

قال البخاري: متروك، التاريخ الكبير، البخاري، (ج347/1)، كذلك قال العقيلي. الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج77/1)، وأبو حاتم، وأبو زرعة. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج160/2)، والبيهقي. السنن الكبرى،البيهقي، (ح 7037)، (ج85/4)، وقال الدارقطني: "ضعيف". سنن الدارقطني، (ج119/2)، وأيده في ذلك العجلي، وزاد العجلي: "أدركناه ولم نكتب عنه شيئا". الثقات، العجلي، (ج224/1)، وقال أحمد: كتبنَا عَنهُ ثمَّ حدث بِأَحَادِيث فِي الخضرة أَحَادِيث مَوْضُوعَة أرَاهُ قَالَ عَن فطر أَو غَيره فتركناه. انظر: العلل ومعرفة الرجال الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج211/3)، قال ابن معين: "كذاب". الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج502/1).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج145/4)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص124).

(3) الثقات، ابن حبان، (ج144/8).

(4) معرفة رجال البخاري، أبو جعفر النحات، (ص108).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص124).

(6) تهذيب الكمال، المزي، (ج483/10)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص237).

(7) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج244/7-245).

(8) الثقات، العجلي، (ج400/1).

"مأمون"، ثم قال: "لعله أوثق من عَفان إن شاء الله"[1]، وابن القطان، وزاد: "مشهور"[2] وابن خلفون، وزاد: "روي عنه جماعة من أئمة الحديث، وحُفاظهم، واتفق على إخراج حديثه في الصحيحين"[3]، وابن قانع[4]، وابن حجر، وزاد: "حافظ"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

قال ابن معين: "كَيِّس في جميع ما حَدث"[7]، وقال في موضع آخر: "كان قبل أن يُحدث أكْيَس منه حين حدث"[8]، وقيل له لم لا تقول حَدَّثَنَا؟ فقال: "كل شيء حدثتكم به فقد سمعته، ما دَلستُ حديثاً قط، ليتني أُحدث بما قد سمعت"[9].

وكان أحمد لا يَرَى الكتابة عنه بسبب قوله بِخلق القرآن[10]، وقال في موضع آخر: "كَانَ صَاحب تَصْحِيف مَا شِئْت"[11].

وقال الخطيب البغدادي: "كان من أهل السنة، وامتُحن فأجاب في المحْنة"[12]، قال المزي: يعني تَقيَّة[13].

وذكره العقيلي[14]، والذهبي[15]، في الضعفاء. وقال الدارقطني: "تكلموا فيه"[16]، فتعقبه ابن حجر فقال: "هَذَا تليين مُبْهَم لَا يُقبل"، وقال أيضًا: "تكلمُوا فِيهِ بِلَا حجَّة"[17]. وذكره الذهبي

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج26/4).
(2) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان، (ج216/5).
(3) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص522).
(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج307/5).
(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص237).
(6) الثقات، ابن حبان، (ج267/8).
(7) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (ج404/4).
(8) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج87/9).
(9) المصدر السابق (ج87/9).
(10) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج109/2).
(11) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج427/1).
(12) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج87/9).
(13) تهذيب الكمال، المزي، (ج487/10).
(14) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج109/2).
(15) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج261/1).
(16) سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص214).
(17) هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر، (ج405/1: 462).

أيضًا في من تكلم فيه وهو موثق، وقال: "حافظ ثقة"[1]، وقال في موضع آخر: "صاحب حديث"[2].

وقال أبو موسى المديني[3]: "كان من أَقران ابن المبارك"، وقال أبو مسعود الرَّازي[4]: "ما رَأيت بالبصرة مثله"[5].

خلاصة القول: ثقة، وهو من أقران ابن المبارك، تَكلم فيه بعضهم بلا حُجة، أما سبب تحامل ابن حنبل عليه، وعدم الرواية عنه؛ فهو إجابته في محنة خلق القرآن، خَوفًا على نفسه، وهذا لا يوجب تضعيفه، فقد أَكد أنه رجع عنها.

(22-5): سُلَيْمان بن صَالِحٍ:

سُلَيْمان بن صَالِحٍ اللَّيْثِيُّ، مولاهم، أَبُو صالح المَرْوَزِيّ المعروف بسَلْمُوَيْه، صاحب "وقائع خراسان"، ويُقال: اسمه سُلَيْمان بْن داود، مات قبل سنة عَشْر ومائَتَين، وقد بلغ مائَة[6].

أقوال النقاد فيه: قال أبو زرعة: "معروف"[7]، وقال العقيلي: "كان عندهم ثقة"[8]، وقال أَبُو علي المَرْوَزِيّ: "كان ابْن المبارك يَخُصُّه بالحديث، سمع من ابْن المبارك نحو ثمانمائة حديث مما لم يقع منه في الكتب"[9]، وقال الذهبي: "صدوق"[10]، وقال في موضع آخر:

---

(1) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص223).

(2) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج141/2).

(3) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأَصْبَهاني المديني، أبو موسى، من حفاظ الحديث، المصنفين فيه، مولده ووفاته في أَصْبهان، زار بغداد وهمذان، من كتبه: الأخبار الطوال، واللطائف، وخصائص المسند، وتتمة معرفة الصحابة، والوظائف، وعوالي التابعين، والمغيث، والزيادات، قال السبكي: وفضائله كثيرة، وقد صنف فيها غير واحد، ونسبة (المديني) إلى مدينة أصبهان. انظر: الأعلام، الزركلي، (ج313/6).

(4) أحمد بن الفرات بن خالد الضَّبي، أبو مسعود الرَّازي، ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا مستند، مات سنة ثَمانٍ وخَمْسِين ومائَتَيْن. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص83)

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج308/5).

(6) تهذيب الكمال، المزي، (ج453/11) ، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص252).

(7) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج133/12).

(8) انظر: ألقاب الصحابة والتابعين، الجياني، (ص612).

(9) تهذيب الكمال، المزي، (ج453/11).

(10) الكاشف، الذهبي، (ج460/1).

صاحب ابن المبارك أكثر عَنْهُ...، ثم قال: وهو أكبر من ابن المبارك[1]، وقال ابن حجر: "ثقة"[2]، وقال في موضع آخر: "مشهور"[3].

خلاصة القول: ثقة، وهو من أصحاب ابن المبارك، وكان يخصه بالحديث، ومن المُكثرين عنه.

(23-6): علي بن حفص:

علي بن حفص المَرْوَزِيّ، أبو الحسن، نزيل عسقلان، قال البُخاري لقيته بعسقلان سنة سَبْع عَشْرة، وتَعقبه أبو حاتم بأنه علي بن الحسن بن نَشِيط، وأنه لقيه بعسقلان في تلك السنة، وهو من صغار العاشرة[4].

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: "ليس بشيء، كان أيام ابن المبارك غُلامًا"[5].

وقال أبو حاتم: "قد كَتبنا عنه، وسعيد بن سليمان الواسطي أحبُ إليّ منه"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]. وقال الذهبي: "لا نَعرفه"[8]، وقال ابن حجر: "مقبول"[9].

خلاصة القول: مقبول، أما رواية البخاري عنه[10]، فإنه بلا شك انتقى الأصح من رواياته.

(24-7): مُحَمَّد بن الصَّلْت:

مُحَمَّد بن الصَّلْت بن الحَجاج الأسدي مولاهم، أَبُو جعفر الكوفي الأصم، قال الحاكم أَبُو أَحْمَد: كان بأصْبَهان فصار إلى الكوفة، مات في حدود العِشْرين ومائَتَين[11].

---

(1) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج86/5).
(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص252).
(3) تبصير المنتبه، ابن حجر، (ج710/2).
(4) تهذيب الكمال، المزي، (ج411/20) ، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص400).
(5) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص399).
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج180/6).
(7) الثقات، ابن حبان، (ج468/8).
(8) الكاشف، الذهبي، (ج38/2).
(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص400).
(10) صحيح البخاري، (ح2853)، (ح6618)، (ح3721).
(11) تهذيب الكمال، المزي، (ج396/25-397)، تقريب التهذيب، (ص484).

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو زُرعة[1]، وأبو حاتم[2]، وابن نُمَير[3]، وابن حجر[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وذكره الذهبي في الضعفاء، وزاد: "صدوق، معروف، وقد لُين"[6]، فتعقبه ابن حجر فقال: "لَينه بَعضهم بِلَا مُسْتَند"[7].

خلاصة القول: ثقة، لَينه بعضهم بلا حُجَّة.

(25-8): مُحَمَّد بن سَعِيد الأصبهاني:

مُحَمَّد بن سَعِيد بن سُلَيْمان بن عَبد الله الكوفي، أبو جعفر ابن الأصْبَهاني، ولقبه حَمْدان، وهو ابن أخي محمد بن سُلَيْمان بن الأصْبهاني، وابن ابْن أخي عبد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ ابْن الأصْبهاني، مات سنة عِشْرين ومائَتَين[8].

أقوال النقاد فيه: قال ابن عدي[9]، والنَّسائي[10]، وابن حجر[11]: "ثقة"، وزاد ابن حجر: "ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال أبو حاتم: "كان يُحدث من حفظه ولا يقبل التَلقين، ولا يقرأ من كتب الناس ولم يَكن بالكوفة أتْقَنُ منه في الحفظ"[13]، وقال في موضع آخر: "ثبت"[14]، وقال يعقوب بن شيبة: "مُتقن"[15].

خلاصة القول: ثقة ثبت.

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج289/7).
(2) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج289/7).
(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص484).
(5) الثقات، ابن حبان، (ج77/9).
(6) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج594/2).
(7) هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر، (ج463/1).
(8) تهذيب الكمال، المزي، (ج272/25)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص480).
(9) أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه، ابن عدي، (ص193).
(10) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج274/25).
(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص480).
(12) الثقات، ابن حبان، (ج63/9).
(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج265/7).
(14) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج189/9).
(15) الكاشف، الذهبي، (ج175/2).

(26-9): مُحَمَّدُ بن سَلَامٍ:

مُحَمَّدُ بن سَلَامِ بن الفرج السُّلَمِيُّ مولاهم، أَبُو عبد الله البخاري البِيْكَنْدِيُّ[1]، ويُقال: البَاكِنْدِيّ أيضًا، ويُقال بالفاء أيضًا، مختلف في لام أبيه، والراجح التخفيف، مات سنة سَبْع وعِشْرين ومائَتَين، وله خَمْس وسِتون[2].

أقوال النقاد فيه: قال الخليلي[3]، وأبو حاتم[4]، وابن ماكولا[5]، وابن حجر[6]: "ثقة"، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن عبد الهادي[8]: "الحافظُ، الثِّقة"، وأيَّده في ذلك الذهبي[9]: وقال الذهبي في موضع آخر: "كَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، وَأَئِمَّةِ الأَثَرِ"[10]، وقال يحيى بن يحيى: "بخُراسان كَنزان، كنز عند مُحَمَّد بن سَلَام، وكنز عند إسحاق بن راهويه"[11].

وقال عبيد الله بن شُرَيْح: "كان من كِبار المُحدثين، وله حديثٌ كثير، ورحلة، وذكر في الحديث، وله مُصنفات في كل باب من العلم، ..."[12] وقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ وَاصِل: "سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ سَلاَمٍ يَقُوْلُ: كَتَبْتُ عَنْ أَرْبَعِمائَةِ شَيْخ"[13].

خلاصة القول: ثقة ثبت.

(27-10): محمد بن مُقاتل:

مُحَمَّدُ بْن مُقَاتِل المَرْوَزِيّ، أَبُو الْحَسَنِ الْكِسَائِي، لقبه رُخّ، سكن بغداد، وانتقل بِأَخرة إلى مكة فجاور بها حتى مات، مات سنة سِتّ وعِشْرينَ ومائَتَيْن[14].

---

(1) البِيْكَنْدِيّ: بِيكَنْد بالكسر، وفتح الكاف، وسكون النون بلدة بين بُخارى وجيحون، على مرحلة من بخارى، لها ذكر في الفتوح، خَرِبت منذ زمان. معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج533/1)

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج340/25)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص482).

(3) الإرشاد، الخليلي، (ج957/3).

(4) التعديل والتجريح، الباجي، (ج681/2).

(5) الإكمال، ابن ماكولا، (ج405/4).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص482).

(7) الثقات، ابن حبان، (ج75/9).

(8) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي، (ج69/2).

(9) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج9/2).

(10) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج628/10).

(11) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج346/6).

(12) تهذيب الكمال، المزي، (ج343/25).

(13) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج629/10-630).

(14) تهذيب الكمال، المزي، (ج491/26-492)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص508).

أقوال النقاد فيه: وثقه الخليلي، وزاد: "مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ،...، ثم قال: وَهُوَ مِنْ أَجِلَّاءِ أَصْحَابِ ابْن الْمُبَارَكِ[1]، والخطيب البغدادي[2]، والذَّهبي، وزاد: "صاحب حديث"[3]، وابن حجر[4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "كان مُتقنًا"[5]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[6].

خلاصة القول: ثقة، وهو من جِلَّة أصحاب ابن المبارك.

(28-11): معاذ بن أَسَد:

مُعاذ بن أَسَد بن أَبي شَجَرة الغَنَويّ، أَبُو عَبد اللَّهِ المَرْوَزي، كاتب ابن المبارك، نزل البصرة، مات سنة بِضْع وعِشْرينَ ومائَتَيْن[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو حاتم[8]، وابن خِراش[9]، وابن قَانع[10]، وابن حجر[11].

وزاد أبو حاتم في موضع آخر: "صدوق"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]. وقال أبو عبد الله الحاكم: "كَتب عنه ابن حنبل، وهو رَاوية عبد الله بن المُبَارك"[14].

خلاصة القول: ثقة، رَاوية عبد الله بن المبارك.

(29-12): يحيى بن عبد الله السُّلَمِيّ:

يَحْيَى بن عَبد اللَّهِ بن زياد بن شَدّاد السُّلَمِيّ، أَبُو سهل، ويُقال: أَبُو الليث الْمَرْوَزِيّ،

---

(1) الإرشاد، الخليلي، (ج905/3).
(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج41/4).
(3) الكاشف، الذهبي، (ج223/2).
(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص508).
(5) الثقات، ابن حبان، (ج81/9).
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج105/8).
(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج103/28) ، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص535).
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج251/8)، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج243/11).
(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج136/13).
(10) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج243/11).
(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص535).
(12) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج243/11).
(13) الثقات، ابن حبان، (ج178/9).
(14) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج136/13).

ويُقال: الْبَلْخِي المعروف بخاقَان، أخو جمعة بْن عَبد اللَّهِ، وزَنْجَويه بْن عَبد اللَّهِ ويُقال: إنه بَلْخِي سكن مرو، من العاشرة[1].

أقوال النقاد فيه: قال عَبدان: "هُوَ مَعْرُوف من أصحاب عَبد اللَّهِ بن المُبَارك"[2].

وقال الذَّهبي[3]، وابن حجر[4]: "ثقة"، وزاد ابن حجر: "من شُيوخ البُخاري لكنه لم يُدرك مالكًا"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

وقال الخطيب: "مَجهول"[7]، وتعقبه ابن حجر فقال: "والظاهر أنه غيره فَيحرَّر"[8].

خلاصة القول: ثقة، من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج31/406-407)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص592).
(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج31/408).
(3) الكاشف، الذهبي، (ج2/369).
(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص592).
(5) لسان الميزان، ابن حجر، (ج6/264).
(6) الثقات، ابن حبان، (ج9/259).
(7) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج4/388).
(8) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج11/239).

المبحث الرابع

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن انفرد مسلم بالرواية لهم

(30-1): الْحَكَم بْن مُوسَى الْقَنْطَرِيّ:

الْحَكَمُ بْن مُوسَى بن أَبِي زهير، واسمه شيرزاد البغدادي، أَبُو صالح الْقَنْطَرِيّ[1] الزَّاهد، مات سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمائَتَيْن[2].

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي[3]، وابن معين[4]، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"[5]، وصالح جزرة، وزاد: "مأمون"[6]، وابن وضاح[7] وابن قانع[8]، وذكره ابن حبان[9]، وابن شاهين[10]: في الثقات. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث،...، ثم قال: كَانَ رجلاً صالحًا، ثبتًا فِي الْحَدِيثِ[11] وكذا قال: الْحُسَيْن بْن فهم[12].

وقال أبو حاتم[13]، والذهبي[14]، وابن حجر[15]: "صدوق"، وزاد الذهبي: "صاحب حديث".

---

(1) القَنْطَري: مَنْسُوب إِلَى محلّة من محَال بَغْدَاد تعرف بقنطرة البردان، بناها رجل يقال له السّريّ بن الحطم صاحب الحطميّة قرية قرب بغداد. معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج405/4)، الأنساب، السمعاني، (ج498/10)، المؤتلف والمختلف، ابن القيسراني، (ص116)

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج136/7-137)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص176).

(3) الثقات، العجلي، (ج313/1).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدَّارمي، (ص101) ، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج128/3-129) ، وانظر تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج223/8).

(5) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (ج394/4).

(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج224/8).

(7) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص150).

(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج108/4).

(9) الثقات، ابن حبان، (ج195/8).

(10) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص62).

(11) انظر: الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج248/7).

(12) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج224/8).

(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج129/3).

(14) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج580/1).

(15) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص176).

وكان أحمد إِذا رَضِي عَن إِنْسَان وَكَانَ عِنْده ثِقَة حدث عَنهُ وَهُوَ حَيّ، فحدث عَنه وَهُوَ حَيّ، وكان: لَا يرى بِالْكتاب عَن هَؤُلَاءِ الشُّيُوخ بَأْسًا وَكَانَ يَرْضَاهم وَقد حدث عَن بَعضهم، وذكر مِنْهُم الْحَكَم بْن مُوسَى[1]، وقال أبو محمد بن الأخْضَر: "كان شيخًا وثقه الأئمة"[2]، وقال مُوسَى بْن هارون: الحكم بْن مُوسَى أَبُو صالح الشّيخ الصالح، وقال: بَلغني أن ابن المديني قال كذلك، ومثله قال: أبو القاسم البَغوي[3].

وقال مسلمة بن القاسم: "مجهول"[4].

خلاصة القول: ثقة، ولا اعتبار بِتَجهيل مَسلمة له، فقد وثقه الجمع، وروى له مسلم في صحيحه.

(31-2): سَعِيدُ بْن عَمْرٍو الْأَشْعَثِيّ:

سَعِيد بن عَمْرو بن سهل بن إِسْحَاقَ بن مُحَمَّدِ بن الأشْعَث بن قيس الكِنْديّ الْأَشَعثيّ، أَبُو عُثْمَان الكوفي، مات سنة ثَلَاثين ومَائَتَين[5].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد، وزاد: "صدوق، مأمون"[6]، وأبو زُرعة[7]، ومُطين، وزاد: "كَتب عنه ابن معين"[8]، والذهبي[9]، وابن حجر[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال ابن معين: "شيخ، صدوق، لا بَأس به"[12].

وقال ابن عبد البَّر: "روى عنه بَقِيّ بن مَخْلَد، وشَرطه ألا يَروي إلا عن ثِقة عنده"[13].

---

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج238/1)، (ج103/2).
(2) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج108/4).
(3) تاريخ بغداد الخطيب البغدادي، (ج224/8).
(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج109/4).
(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج21/11)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص239).
(6) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج377/6).
(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج51/4).
(8) تهذيب الكمال، المزي، (ج22/11).
(9) الكاشف، الذهبي، (ج442/1).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص239).
(11) الثقات، ابن حبان، (ج267/8).
(12) سؤالات ابن الجنيد ليحيى ابن معين، (ص440).
(13) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج335/5).

وقال ابن قانع: "صالح"[1].

خلاصة القول: ثقة، كما قال الإمام ابن حجر.

(32-3): عَبْد الله بْن عُمَر بْن أَبَان الْجُعْفِيّ:

عَبد اللَّه بْن عُمَر بْن مُحَمَّد بْن أَبَان بن صالح بن عُمَير الْقُرَشِي الأُمَوِي، أَبُو عَبْد الرحمن الكوفي، مُشْكُدانة، مولى عثمان بن عفان، مات سنة تِسْع وثَلَاثين ومَائَتَين[2].

أقوال النقاد فيه: قال أحمد[3]، والذَّهبي[4]، والدَّارقطني: "ثقة"، وزاد الدَّارقطني: "مُحْتجٌ به في كتاب البُخاري"[5]، وذكره ابن حبان[6]، وابن خَلفون[7]: في الثقات.

وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال: "صدوق"[8]، ومثله قال الذَّهبي في موضع آخر[9]، وابن حجر[10]، وزاد الذهبي: "صاحب حديث"، وزاد: ابن حجر: "فيه تَشيع".

وذكره العقيلي في الضُعفاء[11].

وقال أبو بكر بن أبي شَيبة: "كَانَ يَسْمع وَيطْلب الحديث"[12]. وقال العقيلي، عن بعض مشايخه: "كَانَ فِيه سَلَامَةٌ شَدِيدَةٌ"[13]، وقال البَغوي: "كتبت عنه"[14].

---

(1) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج335/5).
(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج345/15) ، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص315).
(3) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج281/2).
(4) الكاشف، الذهبي، (ج578/1).
(5) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج89/8).
(6) الثقات، ابن حبان، (ج358/8).
(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج89/8).
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج111/5).
(9) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج466/2).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص315).
(11) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج281/2).
(12) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج556/2).
(13) انظر: الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج281/2).
(14) وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، (ج72/1).

وذكر العسكري أن محمد بن عَباد[1] قال لابن عمار[2]: من أين أقْبلت؟ قال: من عند مُشْكُدانة، فقال الذي يُصَحف عن جبريل! وذكر كلامًا تَركتُ ذكره، يُريد قراءته "ولا يَغوث ويَعوق ونَشْرا"[3]، وقال العسكري: "وقد حُكِيَت عنه"[4]، وقال صالح جزرة: "كان يَمْتحن أصحاب الحديث، وكان غاليًا في التَّشيع"[5].

خلاصة القول: ثقة، فيه تَشيع، وثقه الجمع، أما تحامل النقاد عليه؛ بسبب تشيعه، فيؤخذ بالأحاديث التي لا تُوافق مذهبه.

(33-4): مُحَمَّد بْن عَبْدِ الرَّحْمَن بْن سَهْم الْأَنْطَاكِيّ:

مُحَمَّد بْن عَبْدِ الرَّحْمَن بن حكيم بن سَهْم الْأَنْطَاكِيّ[6]، مات سنة ثَلَاث وأرْبَعين ومائَتَين[7].

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "رُبمَا أَخطَأ"[8]، وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة"[9]، كذلك قال السَّمعاني[10]، وقال ابن حجر: "ثقة، يُغرب"[11].

خلاصة القول: ثقة.

---

(1) محمد بن عباد بن موسى العُكْلي، يلقب سَنْدولا، صدوق، يُخطئ من العاشرة وقيل إن البخاري روى عنه. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص486)

(2) محمد بن عبد الله بن عمار الْمُخَرِّمِيُّ، الأزدي، أبو جعفر البغدادي، ثقة، حافظ، مات سنة اثْنَتَين وأرْبَعين ومَائَتَين، وله ثمانون سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص489)

(3) التلاوة الصحيحة هي: "وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا" (نوح آية 23).

(4) تصحيفات المحدثين، العسكري، (ج1/13-14).

(5) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج2/466).

(6) الأنْطَاكي: نسبة الى بلدة يقال لها أنْطاكيا وهي مدينة في جنوب تركيا بلواء الإسكندرونة، بينها وبين الحدود الدولية مع سوريا حوالي 30كم. موسوعة1000مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص69)

(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج25/607)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص492).

(8) الثقات، ابن حبان، (ج9/87).

(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج3/112).

(10) الأنساب، للسمعاني، (ج1/372).

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص492).

(34-5): مَنْصُور بْن أَبِي مُزَاحِم:

مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِم، واسمه بَشِير التركيّ، أَبُو نَصْر البَغْدادي الكاتب، مولى الأَزْد، رأى شُعبة بن الحجَّاج، مات سنة خَمْس وثَلَاثين ومائَتَين، وهو ابن ثَمَانين سنة[1].

أقوال النقاد فيه: وقال ابن سعد[2]، والحسين بن فهم[3]، والذهبي[4]: "كان ثقة، صاحب سنة"، وقال الدارقطني[5]، وابن قانع[6]، وابن حجر[7]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وقال ابن معين: "لا بأس به"[9]، وفي رواية: "صدوق إن شاء الله"[10]، وفي موضع آخر سُئل عنه فقال: صدوق، وقيل له من أين تعرفه؟ قال: أعرفه وهو كاتب[11]، وفي موضع آخر أثنى عليه، وقال: "كتبت عنه أحاديث ابن أبى الوَضَّاح على الوجه"[12]، وقال في موضع آخر: "ليس به بَأس إذا حدث عن الثقات، فأما إذا حدث عن رَوْح بن مُسافِر، وعَدِيّ بن الفَضْل فليسا بشيء"[13]، وقال مرة: "كُويتب"[14]، وقال في موضع آخر: "ثَبْت"[15].

وروى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال: "صَدوق"[16]، وقال ابن عبد البَّر: "هو من أهل الصِدق عندهم"[17]، وقال البَغوي: "كَتبت عنه"[18].

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج542/28)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص547).
(2) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج249/7).
(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج82/13).
(4) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج944/5).
(5) سؤالات السُلمي للدارقطني، (ص282).
(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج372/11).
(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص547).
(8) الثقات، ابن حبان، (ج173/9).
(9) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج92/1).
(10) تاريخ ابن معين، رواية الدَّارمي، (ص218).
(11) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج82/13).
(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج170/8).
(13) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج308/60).
(14) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(15) تهذيب الكمال، المزي، (ج545/28).
(16) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج170/8).
(17) الإنصاف، ابن عبد البر، (ص190).
(18) وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، (ج66/1).

خلاصة القول: صدوق.

(35-6): يَحْيَى بْن أَيُّوبَ:

يَحْيَى بن أيوب الْمَقَابِرِيّ، أَبُو زكريا البَغدادي العابد، مات سنة أَرْبَع وثَلَاثين ومائَتَين، وله سَبْع وسَبْعون[1].

أقوال النقاد فيه: وثقه الحُسين بن فَهْم، وزاد: "كان ورِعًا مسلمًا يَقُولُ بالسنة، ويَعيبُ من يَقُولُ بِقول الجهم وبخلاف السُّنة"[2]، وابن خلفون[3]، والذهبي[4]، وابن قانع، وزاد: "مأمون"[5]، وابن حجر[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال أبو حاتم: "سَمعت منه ببغداد في الرحلة الأولى، وروى عنه هو وأبو زرعة"، وقال: "صدوق"[8]، كذلك قال علي بن المديني[9].

وكَانَ أحمد لَا يرى بِالْكتاب عَن هَؤُلَاءِ الشُّيُوخ بَأْسًا وَكَانَ يرضاهم وَقد حَدث عَن بَعضهم مِنْهُم، وذكر منهم يحيى بن أيوب[10]، وقال في موضع آخر: "رجل صَالِح، يُعرف بِهِ، صاحب سُكون ودعة"[11]، وقال أبو شُعيب الحَّرانيّ: "كان من خِيار عباد الله"[12]، وقال في موضع آخر: "سَمِعْتُ مِنْهُ"[13].

خلاصة القول: ثقة.

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج238/31)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص588).
(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج193/14).
(3) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص565).
(4) الكاشف، الذهبي، (ج362/2).
(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج290/12).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص588).
(7) الثقات، ابن حبان، (ج264/9).
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج128/9).
(9) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ص240/31).
(10) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج103/2).
(11) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج240/31).
(12) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج192/14).
(13) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج387/11).

الفصل الثاني

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن روى له أصحاب السنن دون الشيخين

المبحث الأول

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق أصحاب السنن الأربعة بالرواية لهم

(1-36): يَحْيَى بْن آدَم:

يَحْيَى بن آدم بن سُلَيْمان القُرَشي الأُمَوِي، أَبُو زكريا الكوفي، مولى خَالِد بْن خالد بْن عقبة بْن أَبي مُعيط، مات سنة ثَلَاث ومائَتَين[1].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد[2]، والبَزَّار[3]، والعجلي، وزاد: "كان جامعًا للعلم، عاقلًا، ثبتًا في الحديث"[4]، وأبو حاتم، وزاد: "كان يفقه"[5]، ويعقوب بن شيبة، وزاد: "صَدوق، ثَبْت، حُجة، ما لم يُخالفه من هو فوقه، مثل جَرير، ووكيع"[6]، وفي موضع آخر، زاد: "كَثِير الحديث، فقيه البدن، ولم يكن له سن مُتقدم"[7]، والنَّسائي[8]، وابن حجر، وزاد: "حافظ، فاضل"[9]، وذكره ابن حبان[10]، وابن شاهين[11] في الثقات، وزاد ابن حبان: "كَانَ متقنًا يتفقه"[12]، وسُئِل يحيى ابن معين عنه وعن حاله في سفيان الثوري، فقال: "ثقة"[13]، وقال في رواية: "لم يسمع يحيى بن آدم من أبيه شيئًا"[14]، وفي رواية، قال: "ما رَأيت أحدًا كان أبْصَر بالفرائض منه"[15]، وسُئِل أَبُو داود عَنْه، فَقَالَ: "يَحْيَى وَاحِدُ النَّاس"[16].

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج31/188-189)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص587).
(2) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج6/370).
(3) البحر الزخار، المعروف بمسند البزَّار، (ج1/66).
(4) الثقات، العجلي، (ج2/347).
(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج9/128).
(6) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص263).
(7) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج31/191).
(8) المصدر السابق (ج31/191).
(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص587).
(10) الثقات، ابن حبان، (ج9/252).
(11) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص263).
(12) الثقات، ابن حبان، (ج9/252).
(13) تاريخ ابن معين، رواية الدَّارمي، (ص226).
(14) تاريخ ابن معين، رواية الدُّوري، (ج3/503).
(15) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج1/146).
(16) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج1/179).

وقال الدارقطني: "هو أَحْفَظُ مِنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيّ، وَأَثْبَتُ مِنْهُ"[1]، وكان علي بن المديني يُطرِيه ويقول: "يرحم الله يَحْيَى بْن آدم أي علم كَانَ عنده"[2]، وقال في موضع آخر: "انتهى العِلم إلى يحيى بن آدم، وبعده إلى يحيى بن معين"[3].

وقال أَبَو أسامة: "كان عمر بن الخطاب في زمانه رَأس الناس وهو جامع، وكان بعده ابن عباس في زمانه، وكان بعد ابن عباس في زمانه الشَّعبيّ، وكان بعد الشَّعبيّ في زمانه سفيان الثَّوري، وكان بعد الثَّوري في زمانه يحيى بن آدم"[4]، وقال في موضع آخر: "مَا رأيت يَحْيَى بْن آدم قط إلا ذكرت الشَّعبي، يَعْنِي أنه كَانَ جامعًا للعِلم"[5].

وذكره ابن أبي حاتم في المَراسيل[6]، والعلائي في جامع التحصيل[7]، وابن العراقي في تحفة التحصيل[8]، وجميعهم نقلوا قول ابن معين بأن يحيى بن آدم لم يَسمع من أبيه شيئًا.

خلاصة القول: ثقة ثبت فقيه.

---

(1) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، (ج141/2).

(2) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج191/31).

(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (184/14)، ذكره في ترجمة يحيى بن معين.

(4) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج352/25)، ذكره في ترجمة عامر بن شَرحَبيل، أبو عمرو الشَّعبيّ.

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج192/31).

(6) المراسيل، ابن أبي حاتم، (ص247).

(7) جامع التحصيل، العلائي، (ص296).

(8) تحفة التحصيل، ابن العراقي، (ص341).

المبحث الثاني

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق ثلاثة من أصحاب السنن بالرواية لهم

(37-1): أَحْمَد بْن مَنِيع:

أَحْمَدُ بْن مَنِيع بن عَبْد الرَّحْمَنِ الْبَغَوِيّ[1]، أَبُو جَعْفَر الْأَصَم، نزيل بغداد، ابْن عم إسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الْبَغَوِيّ، وجد أَبِي الْقَاسِم عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيزِ الْبَغَوِيّ لأمه، مات سنة أَرْبَع وأَرْبَعين ومائَتَين، وله أَرْبَع وثَمانون[2].

أقوال النقاد فيه: وثقه النَّسائي[3]، وصالح جزرة[4]، ومسلمة بن القاسم[5]، والْفُقَيْمِيّ[6][7]، وهبة الله السِّجْزِيّ[8]، وابن حجر، وزاد: "حافظ"[9].

وذكره ابن حبان في الثقات[10].

---

(1) البَغوي: نسبة إلى بليدة يقال لها بَغْشُورُ: وهي قرية من خراسان، بين هراه، ومرو الروذ، ويقال لها بَغْ أيضًا، لكن الخراب قد حل بها. معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج467/1).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج495/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص85).

(3) تسمية مشايخ النسائي، (ص58)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج369/5).

(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج369/5).

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج145/1).

(6) عمرو بْن عبد الغفار بْن عمرو، الْفُقَيْمِيَّ الكوفي. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ص196/12).
ذكره العجلي. الثقات، العجلي، (ج447/2)، وابن حبان الثقات، ابن حبان، (ج478/8)، في الثقات، وزاد العجلي: "متروك وقد رأيته"، قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، متروك الحديث". الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج246/6)
وذكره العقيلي الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج286/3)، وابن الجوزي. الضعفاء والمتروكون، (ج228/2)، في الضعفاء، وزاد العقيلي: "منكر الحديث".
وقال ابن عدي: "ليس بالثبت بالحديث، حدث بالمناكير في فضائل علي (ﷺ)"، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج251/6)، وقال ابن المديني: "كان رافضيًا، رَميت بحديثه، وقد كَتبت عنه شيئا"، في موضع آخر: "كان ابْن داود يثني عليه". تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج197/12)

(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج146/1).

(8) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج84/1).

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص85).

(10) الثقات، ابن حبان، (ج22/8).

وقال النسائي في موضع آخر[1]، والدارقطني[2]: "لا بَأس به". وكتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال: "صدوق"[3].

وقال الخليلي: "أَحْمَدُ بْنُ مَنِيع يُقَارِبُ ابْنَ حَنْبَل وأقرانه في العلم، وهو الذي روى الاعتقاد عن أحمد بن حنبل، سَمِعَ مِنْهُ الْأَئِمَّةَ"[4].

وقال أبو القاسم البَغوي: "كان جدي ثقة، وكان من الأبدال، وما خَلف في بيته سوى كُتبه، ولقد بِعْنا جميع ما يَملك سوى كتبه"[5].

خلاصة القول: ثقة.

---

(1) انظر: التعديل والتجريح، الباجي، (ج322/1).

(2) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج145/1).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (78/2).

(4) الإرشاد، الخليلي، (600/2).

(5) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (147/1).

المبحث الثالث

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن اتفق اثنان من أصحاب السنن بالرواية لهم

(1-38): حَمَّاد بْن أُسَامة:

حَمَّادُ بْن أُسَامة بن زيد القُرَشي، أبو أسامة الكوفي، مولى بني هاشم، قاله الْبُخَارِيّ، وَقَال غيره: مولى زيد بن علي، وقيل: مولى الْحَسَنِ بْنِ سْعَد مَوْلَى الْحَسَن بْن عَلِيّ، مات سنة إحْدَى ومائَتَين وهو ابن ثَمانين[1].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين[2]، وابن سعد، وزاد: "مأمونًا، كثير الحديث، يدلس وتبين تدليسه، وكان صاحب سنة"[3]، والعجلي، وزاد: وكان يُعد من حُكماء أصحاب الحديث، وقال العجلي بسنده إلى سفيان الثوري: ما بالكوفة شاب أعْقل منه[4]، والدارقطني، وزاد: "حافظ"[5]، وقال في موضع آخر: "ثبت"[6]، وابن عبد البر، وزاد: "حافظًا، متقنًا، ضابطًا، مقدمًا، في حفظ الحديث، ثبتًا"[7]، وأحمد، وزاد: "كان عالم بأمور الناس، وأخبار أهل الكوفة"[8]، وابن حجر، وزاد: "ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يُحَدث من كتب غيره"[9].

وذكره ابن حبان[10]، وابن خلفون[11] في الثقات، وقال ابن حبان في موضع آخر: "من الأثبات في الروايات"[12]، وقال البيهقي: "هو مِنَ الثِّقَاتِ"[13].

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج7/217-218)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص177).
(2) تاريخ ابن معين، رواية الدَّارمي، (ص92).
(3) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج365/6).
(4) انظر: الثقات، العجلي، (ج381/2).
(5) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، (ج195/14).
(6) سنن الدارقطني، (ج392/1).
(7) الاستغناء، ابن عبد البر، (ج419/1).
(8) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج222/7).
(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (177).
(10) الثقات، ابن حبان، (ج222/6).
(11) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج134/4).
(12) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، (ص273).
(13) السنن الكبرى، البيهقي، (ح 3911)، (ج505/2).

وقال ابن قانع: "صالح الحديث"[1].

وقال ابن معين في رواية: "هو راوية عن هشام بن عُروة، سمع منه سِتَّمائة حديث"[2].

وكان أحمد لا ينكره، وجعل يُقَدِّمه، وكان يروي عنه، وأقَلَّ من كتب عَنْهُ[3]، وقال في رواية: "كَانَ ثبتًا، لَا يكَاد يُخطئ، مَا كَانَ أثْبته"[4]، وقال مرة: "كَانَ صَحِيح الْكتاب، ضابطًا للْحَدِيث، كَيسًا، صدوقًا"[5]، وقال في موضع آخر: ما رَأيت أحدًا أكثر رواية عن هشام بن عروة من أبي أسامة، ولا أحسن رِواية منه[6].

وقال أبو داود: "سُمِّي حَامِضًا عِنْدَ عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر[7] كَانَ إِذَا مَرَّ الْحَدِيث مُعادًا قَالَ: حَامِض"[8]، وقال وكيع: "قد نَهَيْتُه أن يَسْتعير الكتب، وكان قد دَفن كتبه"[9].

وقال أبو أسامة: "وضَعَتْ بنو أُمَيَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ)أرْبَعةَ آلاف حديث"، وتعقب الذهبي أبو أسامة فقال: "هذه مُجازفة من أَبِي أسامة وغُلُوّ، والكوفيّ لا يُسمع قولُه في الأُمويّ"[10].

وقال الأزدي في الضعفاء عن سُفيان بن وكيع: "كان يَتبع كُتب الرواة فيأخذها فينسخها، وقال: ذَاكرني ابن نُمير شيئًا من أمر أبي أسامة في الحديث، وجعل يَتَعجب، وقال: ابن المُحسن لأبي أسامة: إنه دفن كتبه، ثم تَتبع الأحاديث بَعد من الناس"[11]، ثم قال سفيان: "إني لأعجب كيف جَازَ حديث أبي أسامة كان أمره بيِّنًا، وكان من أَسرق النَّاس لحديث

---

(1) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج135/4).

(2) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج155/1).

(3) انظر: سؤالات الآجري لأبي داود، (ج339/1)، ومسائل حرب الكرماني، (ج1224/3).

(4) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج383/1).

(5) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج390/1)، (ج464/3)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج133/3).

(6) انظر: شرح علل الترمذي، ابن رجب، (ج680/2).

(7) سبق الترجمة له، (ص166).

(8) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج330/1).

(9) المصدر السابق، (ج340/1).

(10) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج61/5).

(11) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج134/4-135).

جَيد"[1]، وذكر الذهبي هذا القول عن الأزْدي عن سفيان الثوري[2]، ورد ابن حجر على قول سفيان بن وكيع فقال: "سُفْيَان بن وَكِيع هَذَا ضَعِيف، لَا يعْتد بِهِ، كَمَا لَا يعْتد بالناقل عَنهُ وَهُوَ أَبُو الْفَتْح الْأَزْدِيّ مَعَ أَنه ذكر هَذَا عَن بن وَكِيع بِالْإِسْنَادِ"، أما قول الذهبي أن الأزدي نقله عن الثوري، فَرد عليه ابن حجر فقال: "وَسقط من النُّسْخَة الَّتِي وقف عَلَيْهَا الذَّهَبِيّ من كتاب الْأَزْدِيّ بن وَكِيع فَظن أَنه حَكَاهُ عَن سُفْيَان الثَّوْرِيّ"[3]، لذلك تَعَجب الذهبي من هذا القول فقال: "أبو أسامة لم أورَده لشيء فيه، ولكن ليَعرف أن هذا القول باطل"[4]، أما بالنسبة لتَضعيف الأزْدي له فقال ابن حجر: "ضعفه الْأَزْدِيّ بِلَا مُسْتَند"[5].

وكان ابْنُ نُمَيْرٍ يُوهِنُ أَبَا أُسَامَةَ، وكان يَعجب من أبي بكر بن أبي شيبة، رغم معرفته بأبي أسامة إلا أنه يروي عنه، "فقال: وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بن جابر، وَنَرَى أَنَّهُ لَيْسَ بِابْنِ جَابِرٍ الْمَعْرُوفِ، ذُكِرَ لِي أَنَّهُ رَجُلٌ يُسَمَّى بِابْنِ جَابِرٍ، فَدَخَلَ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ إِنْسَانٌ يُسَمَّى بِابْنِ جَابِرٍ"[6]، وتعقبه الذهبي فقال: "تَلقت الأَئِمَّةُ حديث أَبِي أسامة بالقبول لحفظه ودينه، ولم يُنْصفه ابن نُمَيْر"[7]، وَقَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: "كَانَ فِي زَمَانِ سُفْيَانَ يُعَدُّ مِنَ النُّسَّاكِ"[8].

وقال الْمُعَيْطِيُّ[9]: "كان كثير التدليس، ثم بعد ذلك تركه"[10].

---

(1) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج135/4).

(2) انظر: ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج588/1).

(3) هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر، (ج399/1).

(4) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج588/1).

(5) هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر، (ج461/1).

(6) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج801/2).

(7) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج61/5).

(8) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج278/9).

(9) محمد بن عمر، أبو عبد الله الْمُعَيْطِيُّ. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج231/3).
قال ابن سعد: ثقة، صاحب حديث. الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج251/7)، وأيده في ذلك السمعاني. الأنساب، السمعاني، (ج363/12)
وقال الحسين بن فهم، وابن قانع: ثقة، وزاد الحسين بن فهم: صاحب حديث. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج232/3)، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: كَانَ من الْحفاظ...، ثم قال: يُغرب. انظر: الثقات، ابن حبان، (ج88/9)

(10) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج588/1).

وذكره ابن العراقي في المدلسين[1]، والسيوطي في أسماء المدلسين[2].

وجعله ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وقال: "من الحفاظ، من أتباع التابعين مشهور بكنيته، متفق على الاحتجاج به"[3].

خلاصة القول: ثقة ثبت، ربما دلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهذا لا يضره، ولم يُنصِفه كل من سفيان بن وكيع، وابن نمير، لذلك تم الرد على روايتهم.

(39-2): سَعِيد بْن يَعْقُوب الطَّالِقَانِيّ:

سَعِيد بْن يَعْقُوب الطَّالِقَانِيّ، أَبُو بَكْر، قَدِمَ بغداد، مات سنة أَرْبَع وأَرْبَعين ومائَتَين[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه النَّسائيّ[5]، وأبو زُرعَة[6]، والدارقطني[7]، والذهبي[8]، ومسلمة بن القاسم[9]، وابن حجر، وزاد: "صاحب حديث"[10].

وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال: "رُبما أخطأ"[12].

وقال أبو حاتم: "صدوق"[13]، وفي موضع آخر قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وأبا زُرعة يوثقانه[14]، وقال الأثْرم: "رأيته عند أحمد بن حنبل يُذَاكره بالحديث"[15].

---

(1) المدلسين، ابن العراقي، (ص46-47).
(2) أسماء المدلسين، السيوطي، (ص46).
(3) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص30).
(4) تهذيب الكمال، المزي، (ج122/11)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص243).
(5) تسمية مشايخ النسائي، (ص88)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج91/9).
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج75/4)، انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج377/5).
(7) سؤالات السُلمي للدارقطني، (ص187).
(8) الكاشف، الذهبي، (ج447/1).
(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج377/5).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص243).
(11) الثقات، ابن حبان، (ج270/8).
(12) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج123/11)، ولم أجده عند ابن حبان في ثقاته.
(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج75/4).
(14) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج377/5)، لم أجده عند ابن أبي حاتم في كتابه.
(15) انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج91/9).

خلاصة القول: ثقة، أجمعوا على ثقته، ولا يعتبر بقول ابن حبان رُبما أخطأ، أما قول أبي حاتم صدوق، فغالبًا ما يطلقاها على شيوخه الثقات، ومما يؤكد ذلك قول ابنه بِتوثيق أبيه له.

(40-3): سُوَيْد بْن نَصْر:

سُوَيْد بْن نَصْر بن سُوَيد المَرْوَزيّ، أَبُو الفضل الطُّوسَاني[1]، ويعرف بالشَّاه، مات سنة أرْبَعين ومائَتَين، وله تِسْعونَ سنة[2].

أقوال النقاد فيه: وثقه النَّسائي[3]، والخليلي[4]، والحاكم، وزاد: "مأمون"[5]، والسمعاني، وزاد: "متقنًا، رَاوِيَة عبد الله بن المبارك، وسمع الكتب منه"[6]، والذهبي[7]، ومسلمة بن القاسم[8]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "وَكَانَ متقنًا"[9].

خلاصة القول: ثقة، رَاوِيَة ابن المبارك، وسمع الكتب منه.

(41-4): عَلِيُّ بْن سَعِيد الكِنْدِيّ:

عَلِيُّ بْن سَعِيدِ بْن مَسْرُوقٍ الكِنْدِيّ، أبو الحسن الكوفي، ابن أخي محمد بن مَسروق قاضي مصر وابن عم مَسروق بن المَرْزُبان، مات سنة تِسْع وأرْبَعين ومائَتَين[10].

أقوال النقاد فيه: وثقه الخطيب البغدادي[11]، والنسائي[12].

---

(1) الطُّوسَانى: بضم الطاء وفتح السين المهملتين وفي آخرها نون بعد الألف، نسبة إلى طوسان، وهي إحدى قرى مرو على فرسخين منها. الأنساب السمعاني، (ج94/9)، معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج49/4)

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج272/12)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص260).

(3) تسمية مشايخ النسائي، النسائي، (ص72).

(4) الإرشاد، الخليلي، (ج904/3).

(5) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، (ج158/1).

(6) الأنساب، السمعاني، (ج94/9).

(7) الكاشف، الذهبي، (ج473/1).

(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج173/6).

(9) الثقات، ابن حبان، (ج295/8).

(10) تهذيب الكمال، المزي، (ج450/20)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص401).

(11) السابق واللاحق، الخطيب البغدادي، (ص262).

(12) المعجم المشتمل، ابن عساكر، (ص192).

وقال في موضع آخر: "لا بَأس به"[1]، ومُطَين[2].

وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وكتب عنه أبو حاتم بالكوفة، وروى عنه، وقال: "صدوق"[4]، كذلك قال ابن حجر[5].

خلاصة القول: ثقة، وثقه الجمع، وأما قول أبي حاتم صدوق فغالبًا ما يطلقها على شيوخه الثقات، أما ابن حجر فنقلها من أبي حاتم.

(42-5): عَمْرُو بْن عَوْن:

عَمْرُو بنُ عَوْنِ بنِ أَوْسِ بنِ الجَعْدِ السُّلَمِيّ، أَبُو عُثْمَان الوَاسِطِيّ، البَزَّاز، مولى أَبِي العَجْفَاءِ السُّلَمِيّ، سكن البصرة، مات سنة خَمْس وعِشْرين ومائَتَين[6].

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي، وزاد: "صاحب سنة، رَجُلٌ صَالِح"[7]، وأبو حاتم، وزاد: "حُجَّة، وكَانَ يَحْفَظُ حَدِيْثَه"[8]، وأبو زرعة[9]، وزاد: "قَلَّ مَنْ رَأَيْتُ أَثْبَتَ مِنْه"[10]، كذا قاله الصَّرِيْفِيْنِيُّ[11][12]، ومسلمة بن القاسم[13]، وابن حجر، وزاد: "ثبت"[14].

---

(1) تسمية مشايخ النسائي، (ص59).
(2) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج451/20).
(3) الثقات، ابن حبان، (ج475/8-476).
(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج190/6).
(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص401).
(6) تهذيب الكمال، المزي، (ج177/22-178)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص425).
(7) الثقات، العجلي، (ج181/2).
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج252/6).
(9) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج450/10).
(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج252/6).
(11) تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، قَالَ المُنْذِرِيّ: كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا، صَالِحًا، لَهُ جُمُوْعٌ حَسَنَةٌ لَمْ يُتِمَّهَا، وَقَالَ ابْنُ الحَاجِبِ: إِمَامٌ ثَبْتٌ، وَاسِعُ الرِّوَايَةِ، سخِيُّ النَّفْسِ مَعَ القلّةِ، سَافرَ الكَثِيْرَ، وَكَتَبَ وَأَفَادَ، وَكَانَ يَرْجِع إِلَى ثِقَةٍ وَوَرعٍ، وقال الضياء: إِمَامٌ حَافِظٌ، ثِقَةٌ، فَقِيْهٌ، حَسَنُ الصُّحْبَةِ، توفي سنة (641هـ). انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج89/23-90).
(12) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج243/10).
(13) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
(14) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص425).

وذكره ابن حبان[1]، وابن شاهين[2]: في الثقات، وحَدَّثَ عَنْهُ ابن مَعِيْن مَرَّة، وأَطنَبَ فِي الثَّنَاء عَلَيْه[3]، وقال يزيد بن هارون: "هُو مِمَّنْ يَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ خَيْراً"[4]، وقال في موضع آخر: "عليكم بعَمرو بن عَون"[5].

وقال الذهبي: "كَانَ عَالِمًا بِهُشَيْمٍ جِدًّا"[6].

خلاصة القول: ثقة ثبت.

(43-6): مُحَمَّد بْن مَكِّيّ:

مُحَمَّد بْن مَكِّيٍّ بن عيسى، أَبُو عَبد الله المَرْوَزي، من العاشرة[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه النَّسائي، وقال في موضع آخر: "لا بَأس به"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "مُسْتَقِيم الْأَمر فِي الحَدِيث"[9].

وقال ابن حجر: "مَقبول"[10].

خلاصة القول: ثقة.

(44-7): مُوسَى بْن إِسْمَاعِيلَ:

مُوسَى بْن إِسْمَاعِيلَ المِنْقَريّ مولاهم، أبو سلمة التَّبُوذَكِي[11]، البَصْرِيّ، مات سنة ثَلَاث وعِشْرين ومائَتَين[12].

---

(1) الثقات، ابن حبان، (ج485/8).
(2) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص154).
(3) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص324).
(4) تاريخ ابن معين، رواية الدَّوري، (ج161/4).
(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج252/6).
(6) سير أعلام النبلاء، الذَّهبي، (ج451/10).
(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج495/26)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص508).
(8) انظر: المعجم المشتمل، ابن عساكر، (ص273).
(9) الثقات، ابن حبان، (ج78:91/9).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص508).
(11) التَّبُوذَكِي: بفتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق وضم الباء المنقوطة بواحدة والذال المعجمة المفتوحة بعد الواو، هذه النسبة إلى بيع السماد. الأنساب، السمعاني، (ج18/3).
(12) تهذيب الكمال، المزي، (ج21/29-22)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص549).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد، وزاد: "كثير الحديث"[1]، والعجلي[2]، وأبو الوليد الطَّيالسي، وزاد: "صدوق"[3]، وابن القطان، وزاد: "حافظ"[4]، والجَيَّاني[5]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "وَكَانَ من المُتقنين"[6]، وقال السَّمعاني: "كان من المُتقنين الثقات"[7]، وقال أبو داود: "لم يرَ هشامًا الدَّسْتَوائيّ"[8].

وأثنى عليه ابن معين فقال: "ثقة، مأمون"، وقال مرة: "كَانَ كَيِّسًا، وَكَانَ حَجَّاجُ بن مِنْهَالٍ رَجُلاً صَالِحًا، وَأَبُو سَلَمَةَ أَتْقَنُهُمَا"[9]، وقال في موضع آخر: "كَتَبْتُ كُتُب حَمَّاد بن سَلمَة عَن بِضعَة عَشَر نفسًا أحدهم التَّبُوذَكِي"[10]، وقال في موضع آخر: "مَا جَلَسْتُ إِلَى شَيْخٍ إِلاَّ هَابَنِي، أَوْ عَرَفَ لِي، مَا خَلاَ هَذَا الأَثْرَم التَّبُوْذَكِيّ"، وقال الدَّوري: "فَعَدَدتُ لابْن مَعِيْنٍ مَا كَتَبنَا عَنْهُ خَمْسَةً وَثَلاَثِيْنَ أَلْفَ حَدِيْثٍ"[11]، وقال علي بن المديني: "مَنْ لَمْ يَكْتُبْ عَنْه، كَتَبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ ضرورة"[12].

وقال أبو حاتم: "ثقة، ولاَ أَعْلَمُ أَحَدًا بِالبَصْرَةِ مِمَّن أَدرَكْنَاهُ أَحْسَنَ حَدِيْثًا مِنْهُ"[13]، وَقَالَ أَبُو عَاصِم النَّبِيل[14]: "مَا بِالْبَصْرَةِ أَعْقلُ منه"[15]، وقال الذهبي[16]، وابن حجر[17]: "ثقة، ثبت".

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج222/7).
(2) الثقات، العجلي، (ج303/2)
(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج136/8).
(4) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان، (ج381/5).
(5) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج8/12).
(6) الثقات، ابن حبان، (ج160/9).
(7) الأنساب، السمعاني، (ج19/3).
(8) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج372/1).
(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج136/8).
(10) انظر: أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه، ابن عدي، (ص207).
(11) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج24/29)، لم أجده في تاريخ ابن معين، رواية الدُّوري.
(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج136/8).
(13) المرجع السابق، (ج136/8).
(14) الضَّحّاك بن مخلد بن الضَّحّاك بن مسلم الشَّيْباني، أبو عاصم النَّبيل، البصري، ثقة، ثبت، مات سنة اثْنَتَي عَشْرة ومَائَتَين أو بعدها. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص280).
(15) أسامي من روى عنهم البُخاري من مشايخه، ابن عدي، (ص207).
(16) الكاشف، الذَّهبي، (ج301/2).
(17) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص549).

وقال ابن حجر في موضع آخر: "وكان من حُفَّاظ البصريين"[1].

وذكر الذهبي قول ابن خِراش فقال: "لم أذْكر أبا سلمة للين فيه، لكن لقول ابن خِراش فيه: صدوق، وتَكلم الناس فيه"، فتعقبه الذهبي فقال: "نعم تَكلموا فيه بأنه ثقة، ثبت يا رافضي"[2]، أما ابن حجر فَعَقب عليه بقوله: "ولا الْتِفات إلى قول ابن خِراش تكلم الناس فيه"[3].

خلاصة القول: ثقة ثبت حافظ، ولم يُضَعفه أحد سوى ابن خِراش، وتم الرد على روايته.

(1) النكت على صحيح البخاري، ابن حجر، (ج183/1).
(2) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج200/4).
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص549).

المبحث الرابع

الرُّواة عن عبد الله بن المبارك ممن انفرد واحد من أصحاب السنن بالرواية لهم

(45-1): إبراهيم بن مُوسَى:

إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بن يزِيد بن زَاذَان التَّمِيمِي، أبو إسحاق الرَّازي الفَرَّاء، المعروف بالصَغير، وكان أحمد بْن حنبل يُنكر على من يقول له الصغير، ويقول: هو كبير في العِلم والجلالة، مات بعد العِشْرينَ ومائَتَين[1].

أقوال النقاد فيه: قال الخليلي: من الجَهابذة، الحُفاظ، الكِبار، العُلماء، الذين كانوا بالرَّي، ويُقرنون بأحمد، ويحيى، وأقرانهما، ثقة، إمام، رَحال[2].

وقال أبو عبد الله الحاكم: "ثقة مأمون"[3]، وقال النّسائي: "ثقة"[4]، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"[5]، وقال أبو حاتم: "هو من الثقات، وهو أتقن من أبي جعفر الجَمَّال"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال أبو داود: "كان عنده حديث بخط ابن إدريس فَحَدث به فأنْكَروه عليه فَتَركه"[8].

وقال أبو زرعة: "لم يَكن في كُتبه من الضعفاء إلا رجلين عبد العزيز بن أبَان[9]، وأبو قَتادة الحَرَّاني"[10]، ثم قال: "كأنه قد جُمع له الثقات"[11]، وقال في موضع آخر: "هو أَتقن من

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج219/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص94).
(2) انظر: الإرشاد، الخليلي، (ج668/2).
(3) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص85).
(4) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج141/11).
(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص94).
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج137/2).
(7) الثقات، ابن حبان، (ج70/8-71).
(8) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج188/1).
(9) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي، السَّعِيْدي، أبو خالد الكوفي، متروك وكذبه ابن معين وغيره، مات سنة سَبْع ومائَتَين. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص356).
(10) عبد الله بن واقد الحَرَّاني ، أبو قتادة، متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كبر واختلط، وكان يدلس، مات سنة عَشْر ومائَتَين. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص328).
(11) سؤالات البَرَذعيّ لأبي زرعة، (ص242-243).

أبي بكر بن أبي شَيبة، وأَصَح حديثًا منه، لا يُحدث إلا من كِتابه، لا أعلم أني كَتبت عنه خَمسين حديثًا من حِفْظه، وهو أَتْقن وأَحفظ من صَفْوان بن صالح"[1].

وأَثْنَى عَلَيْهِ أَحْمَد، فقيل له: كَتَبْت عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْن مُوسَى الصَّغِيرِ، فَقَالَ: "لَا تَقُلْ صَغِيرًا هُوَ كَبِيرٌ هُوَ كَبِيرٌ"، ثم قال: "فَإِذَا رَوَى عَنْهُ الثِّقَات، فَحَدِيثُهُ مُحْتَجٌّ بِهِ بِلَا مُدَافَعَة"[2].

خلاصة القول: ثقة حافظ.

(46-2): أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالقَانِيّ:

إِبْرَاهِيم بن إسحاق بن عيسى البُنانِى مولاهم، أبو إسحاق الطَّالقَانِي، نزيل مرو، وربما نسب إلى جده، مات سنة خَمْس عَشْرة ومائَتَين[3].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين[4]، وقال في موضع آخر: "ليس به بَأس"[5]، ويعقوب ابن شَيبة، وزاد: "ثبت، كَانَ يقول بالإرجاء"[6]، وابن خلفون[7]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "يُخطئ وَيُخَالف"[8]، وقال الذَّهبي: "ثبت مُرجئ"[9].

وذكره ابن أبي حاتم في كتابه في موضعين مرة نَسبه إلى أبيه ومرة إلى جده[10]، وقال: أبو حاتم[11]، وابن حجر[12]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "يُغرب".

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج137/2).
(2) انظر: الإرشاد، الخليلي، (ج668/2).
(3) تهذيب الكمال، المزي، (ج39/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص87).
(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج119/2)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج24/6).
(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج86/2).
(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج24/6).
(7) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج178/1).
(8) الثقات، ابن حبان، (ج68/8).
(9) الكاشف، الذهبي، (ج208/1).
(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج86/2-119).
(11) المصدر السابق، (ج119/2).
(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص87).

وقال عبد الله بن محمود: "كَتب وألف كتبًا لم يُتابعه فيها كبير أحد، مثل كتاب " الرؤيا والتعبير"، وغير ذلك"، وقال: "روى عن ابن المبارك أحاديث غَرائب"[1]، كذلك قال إبراهيم بن عبد الرحمن الدَّارمي[2]، وقال عبد الله بن يزيد المُقرئ: "لا أَعلم بخُراسان عالمًا إلا أبا إسحاق"[3].

خلاصة القول: ثقة، روى عن ابن المبارك أحاديث غَرائب، أما القول بالإرجاء فلم يثبت ذلك سوى ما جاء عن يعقوب بن شَيبة، وأيَّده في ذلك الذهبي.

(47-3): أبو تَوْبَةَ الرَّبيع بْن نَافع:

الرَّبيع بن نَافع، أبو تَوبَة الحَلَبيّ[4]، سكن طَرَسُوسُ[5]، مات سنة إحْدَى وأَرْبَعين ومائَتَين[6].

أقوال النقاد فيه: قال أبو حاتم[7]، ويعقوب بن شيبة[8]: "ثقة صدوق"، وزاد أبو حاتم: "حُجة"[9]، ووثقه الذهبي: وزاد: "حافظ من الأبدال"[10]، ومسلمة بن القاسم، وزاد: "مشهور"[11]، وابن حجر، وزاد: "حجة، عابد"[12]. وذكره ابن حبان في الثقات[13].

وقال أحمد: "لم يكن بِهِ بَأْس، لم أسمع مِنْهُ شَيْئا كتب إلي بِأَحَادِيث كَانَ يجيئني"[14]،

---

(1) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج177/1).

(2) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج104/1).

(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج178/1).

(4) حلب: هي مدينة عظيمة وثاني أكبر المدن السورية في تعداد السكان، وهي مركز محافظة حلب، تبعد عن دمشق حوالي 350كم، وعن الحدود السورية التركية 50كم. موسوعة المدن العربية والإسلامية، د. يحيى شامي، (ص52).

(5) طَرَسُوسُ: هي مدينة سورية في شمال سوريا، قريبة من أنطاكيا، وتطل على البحر المتوسط، وهذه المدينة تقع على بعد حوالي 250كم وإلى الشمال من العاصمة دمشق، ومن مدينة اللاذقية حوالي 100كم. موسوعة1000مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص328-329).

(6) تهذيب الكمال، المزي، (ج103/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص207).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج471/3).

(8) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج84/18).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج471/3).

(10) الكاشف، الذهبي، (ج392/1).

(11) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج345/4).

(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص207).

(13) الثقات، ابن حبان، (ج239/8).

(14) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص285)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج83/18).

وفي موضع آخر أثني عليه، وقال: "لا أَعْلم إلا خيرًا"[1]، وقال الفسوي: "لا بَأس به"[2].

وقال أبو داود: كان يَحفظ الطوال يَجيء بها، ...، ثم قال: وكان يقال: إنه من الأبْدال[3]، وقال ابن عبد الهادي: "الحافظُ، الثَّبت"[4].

خلاصة القول: ثقة حجة.

(48-4): أبو وَهب:

مُحَمَّد بن مُزاحم، أَبُو وهب المَرْوَزي، مولى بني عامر، مات سنة تِسْع ومائَتَين[5].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: "كان خيّرًا فاضلًا، يروي عن عبد الله بن المُبَارك"[6]، وقال الذهبي: "ثقة"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]. وقال الذهبي في موضع آخر[9]، وابن حجر[10]: "صدوق"، وقال الخليلي: "قِيلَ: إِنَّهُ صَدوق"[11]. وقال السُّليماني[12]: "فيه نَظر"[13].

خلاصة القول: صدوق، يَروي عن ابن المبارك، ولا يُعْتبر بِقول السُّليماني فيه نظر.

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج470/3)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج83/18-84).
(2) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج84/18).
(3) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج268/2).
(4) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي، (ج136/2).
(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج395/26)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص506).
(6) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7).
(7) الكاشف، الذهبي، (ج216/2).
(8) الثقات، ابن حبان، (ج58/9).
(9) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج34/4).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص506).
(11) الإرشاد، الخليلي، (ج886/3).
(12) أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بن عَلِيّ بنِ عَمْرِو بنِ حَمْدِ بن إِبْرَاهِيْمَ بن يُوْسُفَ بنِ عَنْبَرٍ، سِبْطُ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ، السُّلَيْمَانِيُّ البِيْكَنْدِيُّ، البُخَارِيُّ توفي سنة (144هـ). سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج200/17)
قال السَّمعاني: "كان رَحالًا، مُكثرًا، حَافظًا، مُتقنًا، ولم يكن له نَظير في زمانه، إسنادًا، وحفظًا، ودِراية بالحديث، وضبطًا، وإتقانًا، وله مصنفات كثيرة. الأنساب، السَّمعاني، (ج198/7)
(13) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج34/4).

(49-5) : إسماعيل بن إبراهيم أبو مَعْمَر:

إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن مَعمر بن الحَسن الهُذَلي، أَبُو مَعْمَر القَطِيعِيّ الهَرَوي[1]، نزيل بغداد، مات سنة سِتّ وثَلَاثين ومائَتَين[2].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد[3]، وابن قانع[4]: "ثقة، ثبت"، وقال ابن معين[5]، وابن حجر[6]: "ثقة، مأمون"، وقال السَّمعاني[7]، وابن مَاكولا[8]، ومسلمة بن القاسم[9]: "ثقة"، وذكره ابن حبان[10]، وابن شاهين[11] في الثقات، وقال الذهبي: "ثبت"[12]، وكتب وروى عنه، أبو زُرعة وأبو حاتم، وقال: "صدوق"[13].

وذُكر القُطَيعي عند ابن معين فَوثقه[14]، وقال في رواية: "كان أكْيَس من هارون بن مَعروف"[15].

وقال في موضع آخر: "مثله لا يُسأل عنه، أنا أَعرفه يَكتب الحديث وهو غُلام"[16]، وقال في موضع آخر: "لا صلى الله عليه ذهب إلى الرِّقة، فَحدث بخَمْسَةِ آلاف حديث، فَأخطأ

---

(1) الهَرَوي: نسبة إلى مدينة هَراة وهي مدينة في شمال غرب أفغانستان، تقع في شمال هضبة إيران، وتبعد عن العاصة كَابول حوالي 600كم إلى الغرب منها. انظر: موسوعة 1000 مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص510).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج19/3)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص105).

(3) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج256/7).

(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج145/2).

(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج268/6).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص105).

(7) الأنساب، السمعاني، (ج464/10).

(8) الإكمال، ابن ماكولا، (ج117/7).

(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج145/2).

(10) الثقات، ابن حبان، (ج102/8).

(11) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج145/2)، ولم يَذكره ابن شاهين في ثقاته، بل ذكره في الضعفاء.

(12) الكاشف، الذهبي، (ج243/1).

(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج157/2).

(14) المصدر السابق (ج157/2).

(15) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (ج404/4).

(16) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج268/6).

في ثَلاثة آلاف"[1]، فَتَعقبه الخطيب البغدادي فقال: "في هذا القول نَظَر، وتَبْعُد صحته عند من اعتبرَ، ولو كان صحيحًا لدَوَّنَ أصحاب الحديث ما غَلِطَ أبو مَعْمَر فيه لِعظَمِه وفحشِه ولم يَغْفلوا عنه، كما دَوّنوا ما أخطأ فيه شعبة بن الحجاج، ومَعْمَر بن راشد، ومالك بن أنس، وغيرهم، مع قلته في اتساع رواياتهم، والأشبه في هذا المعنى"[2]، ورد عليه الذهبي فقال: "هذه حكاية مُنكرة، وقد قال رَاويها عن جعفر أبو على الحسين بن فَهم: ما حَدث أبو مَعْمَر حتى مات يحيى بن معين[3]، وقال في موضع آخر: لم يُنْصِفه ابن معين"[4].

قلت: وثق ابن معين أبا مَعْمر في مواضع أخرى، وهذا القول أخرجه الخطيب البغدادي من طريق الحسين بن فهم، قال فيه الدارقطني ليس بالقوي[5]، لذلك لا يؤخذ بروايته.

وذكره ابن شاهين في الضعفاء[6]، كان أَحْمَد لا يرى الكتابة عن القطيعي؛ بسبب إجابته في مِحنة خلق القرآن[7]، وقال عُبيد بن شَرِيك: "فأخذ أبو مَعْمر في المحنة فأجاب، فلما خرج قال: كَفَرنا وخرجنا"[8].

خلاصة القول: ثقة ثبت، وتم الرد على قول ابن معين، أما امتناع ابن حنبل عن الكتابة عنه؛ فبسبب قوله بالمحنة، لكن ذُكَر أنه تاب.

(50-6): بِشْر بْن السَّرِيّ:

بِشْرُ بن السَّرِيّ البَصْرِيّ، أَبُو عَمْرو الأَفْوَه، سَكَن مكة، وسُمي الأَفْوَه؛ لأنه كان يتكلم بالمواعظ، مات سنة خَمْس أو سِتّ وتِسْعين ومائة، وله ثَلَاث وسِتُّونَ[9].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد، وزاد: "كثير الحديث"[10]، والدَّارقطني[11]،

---

(1) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، (ص53)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج267/6).
(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج267/6-268).
(3) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج221/1).
(4) الكاشف، الذهبي، (ج243/1).
(5) سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص112).
(6) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، (ص53).
(7) انظر: سؤالات البَرْذعي لأبي زرعة، (ص261-263).
(8) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج268/6-269).
(9) تهذيب الكمال، المزي، (ج122/4-123)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص123).
(10) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج43/6).
(11) سؤالات السُلمي للدارقطني، (ص131)، سؤالات البَرقَاني للدارقطني، (ص70)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، (ج13/7).

وابن معين[1]، والعجلي[2]، والذهبي[3]، وقال في موضع آخر: "الإِمَامُ، الحُجَّة"[4]، والفَلاس[5]، وابن حجر، وزاد: "مُتقنًا، طُعن فيه برَأي جَهْم ثم اعْتَذر وتاب"[6]، وذكره ابن حبان[7]، وابن خلفون، وابن شاهين[8]: في الثقات، وقال أحمد: "مُتقِنًا لِلْحَدِيث مُتقِنًا عجبًا"[9]، وفي رواية قال: "ثبت"[10]، وقال أبو حاتم: "ثبت، صالح"[11]، وسَأَل الفَلاس ابن مهدي عن حديث سَمعه من بِشر، فقال: سمعته من بِشْر بْن السَّرِيّ وتسألني عنه؟ لا أحدثك به أبدًا[12].

وذكره العقيلي[13]، وابن عدي[14]، وابن الجوزي[15]، والذهبي[16] في الضعفاء.

وقال العقيلي: "هُوَ فِي الْحَدِيثِ مُسْتَقِيمٌ"[17]، وقال ابن عدي: "لَهُ غَرَائِبُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ الثَّوْرِيّ، وَمِسْعَر وَغَيْرِهِمَا، وَهو حَسَنُ الْحَدِيثِ، مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَيَقَعُ فِي أَحَادِيثِهِ مِنَ النُّكَرَةِ؛ لأَنَّهُ يَرْوِي عَنْ شَيْخٍ يُحْتَمَلُ، وَأَمَّا هُوَ فِي نَفْسِهِ فَلا بَأْسَ بِهِ"[18]. وكَانَ سُفْيَان الثَّوْرِيّ يستثقله؛ لأَنَّهُ سَأَلَ عن أطفال المشركين فَقَالَ: مَا أَنْتَ وَذَا يَا صَبِيُّ؟[19].

---

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدَّارمي، (ص79).
(2) الثقات، العجلي، (ج246/1).
(3) الكاشف، الذهبي، (ج268/1).
(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج332/9).
(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج400/2).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص123).
(7) الثقات، ابن حبان، (ج139/8).
(8) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج399/2)، ولم يَذكره ابن شاهين في ثقاته.
(9) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج131/3).
(10) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المَرْوَذي، (ص172).
(11) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم، (ج358/2).
(12) انظر: المصدر السابق (ج358/2).
(13) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج143/1).
(14) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج174/2).
(15) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (ج142/1).
(16) ديوان الضعفاء، الذهبي، (ص48).
(17) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج143/1).
(18) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج176/2).
(19) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج131/3).

وقَالَ الْحُمَيْدِيّ: "كَانَ جَهْمِيًّا لَا يَحِلُّ أَنْ يُكْتَبَ عَنْهُ"[1]، وتعقبه الذَّهبي فقال: "بَلْ حَدِيْثُهُ حُجَّةٌ، وَصَحَّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ التَّجَهُّمِ"[2]، وقال في موضع آخر: "تُكلم فيه من قِبَل تَجَهُّمه"[3]، وقال الدارقطني في موضع آخر: "جَدُّوا عليه في أمر المَذهب، فَحلف، واعتذر إلى الحُمَيدى في ذلك، وهو في الحديث صدوق"[4]، قال محمود بن غَيْلان: "كان صاحب خير، صدوقًا"[5].

خلاصة القول: ثقة متقن كما قال ابن حجر، وطُعِنَ فيه بسبب رَأيه بالجَهم لكنه اعْتذر وتَاب.

(51-7): بَقِيَّة بْن الوَلِيد:

بَقِيَّةُ بْن الْوَلِيدِ بن صَائِد بن كَعْب بن حَرِيز الْكَلَاعِيّ، الحِمْيَرِيّ، المِيْتَمِيّ، أَبُو يُحْمَدَ الْحِمْصِي[6]، مات سنة سَبْع وتِسْعين ومائَتَين، وله سَبْع وثَمانون[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين في نفسه، ثم تَبَين له أنه يُحدث عن الكُل، ويأتي بالعَجائب[8]، وقال أبو زرعة: هو عَجب[9]، وأسماه ابن عيينة: أبو العَجب[10]، ووصف الذهبي حديثه بالغَرائب، فقال: "له غَرائب تُستنكر عن الثقات"[11].

---

(1) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج143/1).

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج333/9).

(3) ديوان الضعفاء، الذَّهبي، (ص48).

(4) سؤالات البَرقَاني للدارقطني، (ص70).

(5) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج125/4).

(6) الحِمصي: نسبة إلى مدينة حمص، وهي مدينة سورية تقع على نهر أورنتس، كانت تسمى في الزمن الروماني إمسا، تقع على بعد حوالي 100كم شمال شرق مدينة طرابلس اللبنانية. موسوعة 1000مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص207)

(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج192/4)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص126).

(8) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج79/1-84-99)، تاريخ ابن معين، رواية الدَّارمي، (ص79)، تاريخ ابن معين، رواية الدُّوري، (ج415/4)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج263/2)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج435/2)، المجروحين، ابن حبان، (ج201/1)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج339/10).

(9) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج338/10).

(10) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج260/2).

(11) المُغني في الضعفاء، الذهبي، (ج109/1).

وبعض النُقاد ذكر صدقه في نفسه، لكن يَكتب عَمن أَقبل وأَدبر، منهم: ابن المبارك، وابن سعد، وأحمد، والجوزجاني، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شَيبة، وأبو زُرعة، والنَّسائي، وغيرهم[1].

وقد أشار بَعضهم إلى التَّسوية في تَدليسه، وهو إسقاط شَيخه الضعيف، مما نَتَج عنه رِواية المَناكير عن الضعفاء منهم: ابن القَطان، ابن حبان، وابن الجوزي، والذَّهبي، أبو أحمد الحاكم، العراقي، وغيرهم[2]، لذلك جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من المُدلسين[3].

وقال أبو داود: بَقية أَقل مَناكير، وأَحسن حالًا من الوليد بن مسلم[4]، مع ذلك صرح كل من أبي حاتم، وابن خزيمة، وعبد الحق الإشبيليّ في مواضع، والْجَوْرقَانِي، والبيهقي، بعدم الاحتجاج به[5]، وقال البيهقي مرة أخرى: فِيهِ نَظَر[6]. وبعضهم قال أن العلماء اخْتلفوا في الاحتجاج به، وقبلوا حديثه رغم كَثرة مَناكيره، منهم: الخليلي، والسَّاجي، والذهبي[7].

وقال ابن عيينة: لاَ تَسْمَعُوا مِنْ بَقِيَّةَ مَا كَانَ فِي سُنَّةٍ، وَاسْمَعُوا مِنْهُ مَا كَانَ فِي ثَوَابٍ وَغَيْرِهِ[8].

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج326/7)، العلل معرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج366/2)، أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص298)، مقدمة صحيح مسلم، الإمام مسلم، (ج19/1)، الثقات، العجلي، (ج250/1)، المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج424/2)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج435/2)، الإرشاد، الخليلي، (ج266/1)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج128/7-130)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج339/10).

(2) انظر: المجروحين، ابن حبان، (ج200/1-201)، وبيان الوهم والإيهام، ابن القطان، (ج168/4)، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (ج146/1)، وديوان الضعفاء، الذهبي، (ص50)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج7/3)، والمدلسين، ابن العراقي، (ص37)، وتقريب التهذيب، ابن حجر، (ص126).

(3) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص49).

(4) انظر: سؤالات الآجري لأبي داود، (ج233/2).

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج435/2). تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج349/10). الأحكام الوسطى، عبد الحق الإشبيلي، (ج184/1-275)، (ج163/2)، الأباطيل والمناكير، الجورقاني، (ج232:530/1)، الخلافيات، البيهقي، (ج497/1)، (ج329/7).

(6) الخلافيات، البيهقي، (ج497/1)، (ج329/7).

(7) الإرشاد، الخليلي، (ج266/1)، من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي(ص54)، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج8/3).

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج435/2).

وقال نُعَيْمُ بْنُ حَمَّاد: كَانَ يَضِنُّ[1] بِحَدِيْثِهِ عَنِ الثِّقَاتِ[2].

ويمكن تلخيص ما قيل عنه العبارة المشهورة عن تلميذه أبو مُسْهِر حيث قال: "بَقية أحاديثه ليست نَقية، فكن منها على تقيَّة"[3].

قلت: روى له مسلم حديثًا واحد في الشواهد، والحديث هو: قال الإمام مسلم في صحيحه: وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْن مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْن الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْن عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): "مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَلْيُجِبْ"[4].

خلاصة القول: ضعيف، يُدلس ويُسوي، كان كثير الرِّواية عن الضعفاء، والتدليس عنهم، وهذا أفحش أنواع التدليس، لذلك جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المُدلسين، وهؤلاء لا تُقبل أحاديثهم إلا إذا صَرحوا فيه بالسَّماع، ولكن لم يُنسب للكذب، وأخرج له مسلم حديثًا واحدًا في الشواهد.

(52-8): الْحُسَيْن بْن الْحَسَن الْمَرْوَزِيّ:

الحسين بن الْحَسَن بن حَرب السُّلمي، أَبُو عَبْد اللَّه المَرْوَزي، نزيل مكة، صاحب ابْن المبارك، مات سنة سِتّ وأَرْبَعين ومائَتَين[5].

أقوال النقاد فيه: وثقه الذهبي، وزاد: "عالم"[6]، ومسلمة بن القاسم، وأَبُو سَعْد الزَّاهِد[7]، وزاد: "صدوق، رَاوية ابن المبارك"[8].

---

(1) يَضِنُّ: ضَنَّ بالشَّيْء يَضِن ضناً إذا بخل بِهِ وشح عَلَيْهِ. والضنين: الْبَخِيل، وقوله تعالى "وَما هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ" (سورة التكوير، الآية 24)، أي بمكتوم لِما أُوحيَ إِليه من القرآن. العين، الفراهيدي، (ج10/7)، جمهرة اللغة، ابن دُرَيد، (ج148/1).

(2) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج339/10).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج435/2).

(4) صحيح مسلم، كتاب النكاح، بَابُ الْأَمْرِ بِإِجَابَةِ الدَّاعِي إِلَى دَعْوَةٍ، (ح 1429)، (ج1053/2).

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج361/6-362)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص166).

(6) الكاشف، الذهبي، (ج332/1).

(7) عبد الملك بن أبي عثمان واسم أبي عثمان محمد بن إبراهيم ويكنى عبد الملك، أبا سعد الوَاعظ، قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة صالحًا، ورعًا زاهدًا"، توفي سنة (406هـ). تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج431/10)

(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج335/2).

وذكره ابن حبان في الثقات[1]. وقال أبو حاتم[2]، وابن حجر[3]: "صدوق".

وقال الذَّهبي في موضع آخر: "صَاحِبُ ابْن المُبَارِكِ، حَدَّثَ عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ بِشَيْءٍ كَثِيْرٍ"[4].

خلاصة القول: ثقة، صاحب ابن المبارك، ورَاويته.

(53-9): سُفْيَان بْن عَبْد الْمَلِكِ:

سُفْيَان بن عَبد المَلِك المَرْوَزي، صاحب ابْن المبارك، مات قبل المائَتَين[5].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: "كان ابن المبارك يَثق به، ويَرفع إليه كُتُبه"[6]، وقال أحمد: "أَصْحَاب ابْن الْمُبَارك القدماء سُفْيَان يَعْنِي ابْن عبد الْملك..."[7] وقال ابن أبي حاتم: "صاحب ابن المبارك"[8]. وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن شَبّويه: "كان أحفظ أصحاب ابن المبارك"[10]. وقال الذَّهبي: "صاحب بن المبارك لم يُبَلغنا أنه أخذ عن غيره...، ثم قال: وثق"[11]، وقال ابن حجر: "من القدماء من كبار أصحاب ابن المبارك ثقة"[12].

خلاصة القول: صدوق، لم يوثقه أحد من القدماء سوى ابن حبان، وقول الذهبي وثق إشارة إلى توثيق ابن حبان له، وهو من أصحاب ابن المبارك من القُدماء، وكان ابن المبارك يَثِقُ به ويَرْفَع إليه كتبه، روى له مسلم في مقدمة كتابه[13].

---

(1) الثقات، ابن حبان، (ج190/8).
(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج49/3).
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص166).
(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج190/12).
(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج173/11)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص244).
(6) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7).
(7) انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص360).
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج230/4).
(9) الثقات، ابن حبان، (ج288/8).
(10) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج86/63)، ترجمة وكيع بن الجراح.
(11) الكاشف، الذهبي، (ج449/1).
(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص244).
(13) مقدمة صحيح مسلم، (ج18/1)، قَالَ ابْنُ قُهْزَاذَ: وَسَمِعْتُ وَهْبَ بْن زَمْعَةَ، يَذْكُرُ عَنْ سُفْيَانَ بْن عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ يَعْنِي ابْن الْمُبَارَكِ: "رَأَيْتُ رَوْحَ بْن غُطَيْفٍ صَاحِبَ الدَّمِ قَدْرِ الدِّرْهَمِ، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ مَجْلِسًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَحْيِي مِنْ أَصْحَابِي أَنْ يَرَوْنِي جَالِسًا مَعَهُ كُرْهَ حَدِيثِهِ".

(54-10): سُلَيْمَان بْن مَنْصُور:

سُلَيْمان بن منصور البَلْخِيّ[1]، أَبُو الحسن، ويُقال: أَبُو هلال بْن أَبي هلال الذهبي البزاز، لقبه زَرْغَنْده، من العاشرة[2].

أقوال النقاد فيه: وثقه النَّسائي[3]، وقال في موضع آخر: "ليس به بَأس"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "مُسْتَقِيم الحَدِيث"[5].

وقال مسلمة بن القاسم: "لا بَأس به"[6]، وأَيَّدَه في ذلك ابن حجر[7]، وقال الذهبي: "صُدِّق"[8].

خلاصة القول: ثقة.

(55-11): صَالِح بْن عَبْدِ الله:

صالح بن عَبد الله بن ذَكوان البَاهِليّ، أبو عبد الله التِّرْمِذِيّ، سكن بغداد، مات سنة إحدى وثَلَاثين ومائَتَين، أو بعدها[9].

أقوال النقاد فيه: وثقه البخاري[10]، وابن حجر[11]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "كَانَ صَاحب حَدِيث، وَسُنة، وَفَضل، مِمَّن كتب وَجمع، وَلَيْسَ هُوَ بِصَالح بن مُحَمَّد التِّرْمِذِيّ ذَاك مرجئ، دَجال من الدَّجاجلة، أَكثر رِوَايَته عَن مُحَمَّد بن مَرْوَان، قد ذَكَرْنَاهُ فِي كتاب الضُّعَفَاء"[12].

---

(1) بَلْخ: مدينة مشهورة بخراسان، وهي في الإقليم الخامس، وبلخ من أجلّ مدن خراسان وأذكرها وأكثرها خيرا وأوسعها غلّة، تحمل غلّتها إلى جميع خراسان وإلى خوارزم، (انظر معجم البلدان، ياقوت الحموي، (479/1)).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج75/12)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص254).

(3) تسمية مشايخ النسائي، (ص89).

(4) انظر: المعجم المشتمل، ابن عساكر، (ص137).

(5) الثقات، ابن حبان، (ج279/8).

(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج89/6).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص254).

(8) الكاشف، الذهبي، (ج464/1).

(9) تهذيب الكمال، المزي، (ج61/13)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص272).

(10) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج338/6).

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص272).

(12) الثقات، ابن حبان، (ج317/8).

وروى عنه أبو حاتم وأبو زُرعة، وقال أبو زُرعة: "كَتبت عنه ببغداد"، وقال أبو حاتم: "صدوق"[1]، وقال الذهبي: "ثقة، صدوق، صاحب حديث"[2].

وقال ابن قانع: "كان صالحًا"[3].

خلاصة القول: ثقة، كما قال الإمام ابن حجر.

(56-12): عبدُ الله بنُ محمَّد النُّفَيلي:

عَبد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن نُفَيل بن زَرَّاع بن عَلِيّ، وقِيلَ: ابْن عَبد اللَّه بْن قيس بْن عصم بْن كرز بْن هلال بْن عُصم بْن نصر، وقيل: نصر بْن زمان بْن خُزيمة بْن نهد بْن زيد ابْن ليث بْن سود بْن أَسْلَم بْن الحاف بْن قُضَاعَة القُضاعِيّ، أَبُو جَعْفَر النُّفَيْلِي الْحَرَّانِيّ[4]، مات سنة أَرْبَع وثَلَاثين ومائَتَين[5].

أقوال النقاد فيه: قال الدارقطني[6]، وأبو حاتم[7]: "ثقة مأمون"، وزاد الدَّارقطني: "يُحتج به"[8]، وزاد أبو حاتم: "كَتبت عنه"[9]. وقال النَّسائي[10]، ومسلمة بن القاسم، وابن قانع[11]، وابن حجر[12]: "ثقة"، وزاد: ابن قانع: "صالح"[13].

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج407/4).

(2) الكاشف، الذهبي، (ج496/1)، تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج840/5).

(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج338/6).

(4) الْحَرَّانِيُّ: نسبة إلى حَرَّان بفتح أوّله وتثقيل ثانيه: هي مدينة تركية على حدود سوريا التركية على الضفة الشرقية لنهر بليخ أحد روافد الفرات، كانت حران قصبة ديار مُضر، وهي على طريق المُوصل، والشام والروم. موسوعة المدن العربية والإسلامية، د. يحيى شامي، (ص313)، وهي مدينة الإمام ابن تيمية رحمه الله المتوفى سنة 827هـ.

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج88/16)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص321).

(6) سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص232).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج159/5).

(8) سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص232).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج159/5).

(10) السنن الكبرى، النسائي، (ح9676)، (ج451/8)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج351/32).

(11) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج184/8-185).

(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص321).

(13) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج184/8-185).

وزاد ابن حجر: "حافظ"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "وَكَانَ مُتقنًا، يَحفظ"[2]، كذلك قال السَّمعاني[3].

وقال أبو داود: "ما رأيتُ أَحفظَ من النُّفَيلي، ما رَأَينَا له كتابًا.

وكان الشَّاذَكُونِيّ[4] لا يُقِرُّ لأحدٍ في الحفظ إلا للنُّفَيلي[5].

وأثنى عليه كل من ابن معين، وأحمد[6]، وكان أحمد إذا ذكره يُعَظِّمُه[7]، وقال في موضع آخر: "صَاحب حَدِيث، كَيِّس"[8]، وقال في موضع آخر: "هو أهل أَن يقْتَدى بِهِ"[9].

وقال أبو داود: "كتبَ عنه أحمد وهو شابٌّ"[10]، وقال ابن خلفون: "أحد الثقات، الحُفاظ، الأثبات"[11]، وقال ابن الجَارود: "كان من أهل الثِّقة، والأمانة"[12].

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص321).

(2) الثقات، ابن حبان، (ج8/356-357).

(3) الأنساب، السَّمعاني، (ج13/161).

(4) سليمان بن داود بن بشر بن زياد، أبو أيوب المِنْقَريّ، البصري، المعروف بالشَّاذَكُوني، توفي سنة (234هـ) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج9/42-48).
قال ابن معين: "قد سمع، إلا أنه يكذب ويضع الحديث". سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص281)، وقال في موضع آخر: "ليس بشيء". الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج2/128).
وقال النسائي: "لَيْسَ بِثِقَة، وَلَا مَأْمُون". السنن الكبرى، النسائي، (ح 1462)، (ج2/178)، ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أحمد: "كَانَ يَحْيَى بْن سَعِيدٍ يُسَمِّيه الْخَائِبَ". الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج2/128)، وقال أبو حاتم: "ليس بشيء، مَتروك الحديث وترك حديثه ولم يحدث عنه". الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج4/115)، وقال ابن عدي: "عندي ممن يسرق الحديث"، وقال: "سمعت أبا داود ينسبه إلى الضعف"، وقال البخاري: "هو عندي أضعف من كل ضعيف"، وقال عَبدان الأهوازيّ: "معاذ الله أن يُتهم، وإنما كانت كُتبه قد ذهبت، فكان يُحدث فيغلط". الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج4/299)

(5) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج2/262).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج5/159)، انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج32/353)، تسمية شيوخ أبو داود، الجَيَّاني، (ص106).

(7) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج2/262).

(8) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص274).

(9) الثقات، ابن حبان، (ج8/357).

(10) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج2/262).

(11) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص351).

(12) انظر: المصدر السابق (ص351).

وقال ابن وَارة[1]: "هو من أركان الدين"[2]، وقال أبو أحمد بن الحاكم: "كُتِبَ عنه أيام هُشَيْم بْن بَشِير"[3].

وقال ابن نمير: "كان رَابع أربعة، قِيلَ: مَن هُم؟ قال: عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، والفضل بن دكين، وهو رابعهم"[4].

خلاصة القول: ثقة حافظ.

(57-13): عبدُ اللهِ بن محمَّد بنِ أسماء بن عُبيد:

عَبْدُ الله بْن مُحَمَّد بْن أَسْمَاء بن عُبَيد بن مُخَارِق، ويُقال: ابْنُ مِخْرَاق، الضُّبَعِيّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصْرِيّ، ابْن أخي جويرية بْن أسماء، مات سنة إحْدَى وثَلَاثين ومائَتَين[5].

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو حاتم، وزاد: "كَتبت عنه"[6]، وابن خلفون[7]، وابن قانع[8]، وابن حجر[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن وَارة: "هو أَفضل أهل البَصرة"[11]، كذا قال أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقِي[12]. وعَظّم ابن المديني شَأْنه، وقال أبو زُرعة: "لا بَأس به، شيخ صالح"[13].

خلاصة القول: ثقة.

---

(1) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرَّازي، المعروف بابن وَاره، ثقة، حافظ مات سنة سَبْعين ومائَتَين، وقيل قبلها. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص507)

(2) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج354/32).

(3) المصدر نفسه، (ج351/32).

(4) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص351).

(5) تهذيب الكمال، المزي، (44/16)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص320).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج159/5).

(7) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص346).

(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج170/8).

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص320).

(10) الثقات، ابن حبان، (ج356/8).

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج159/5).

(12) من روى عنهم البخاري في الصحيح، ابن عدي، (ص145-146).

(13) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج159/5).

(14-58): عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنبيّ:

عَبد اللَّهِ بْن مسلمة بْن قَعنب الْقَعْنَبِيّ الحارثيّ، أَبُو عَبْدِ الرحمن المَدَني، نزيل البصرة، مات في سنة إِحْدَى وعِشْرين ومائَتَين بمكة[1].

أقوال النقاد فيه: وقال ابن سعد: "كان عابدًا، فاضلاً، روى عن مالك بن أنس كُتبه"[2]، وقال ابن معين: "ثقة، مأمون"[3]، وقال في رواية: "لا يُسأل عنه لوَضاع كِتابه ثم أخذه ممن سمع معه في المثل، كان جائزًا، هو رجل صدق"[4]، وقال في موضع آخر: "أَثبت الناس في المُوطأ القَعْنَبِيّ"[5]؛ لذلك كان لَا يُقدم عَلَيْهِ فِي مَالك أحدًا[6]، كذا قال ابن المديني[7]، وقال في موضع آخر: "ما رَأيت رجلاً يحدث لله إلا وكيع والْقَعْنَبِيّ"[8]، وقال الفَسوي[9]، والعجلي[10]، وابن قانع، والسَّمعاني[11]، وابن حجر[12]: "ثقة"، وزاد العجلي: "رجلٌ صَالح، قَرأ مالك عليه نصف الموطأ، وقرأ هو على مالك النصف الباقي"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: كَانَ من المُتقنين فِي الحَدِيث، ...، ثم قال: وَلَو صَحَّ عندنَا سَماع مسلمة من وَرْدَانَ من أنس لأدخلنا القعْنبِي فِي أَتبَاع التَّابِعين، وَلكنه لم يَصح عندنَا سَمَاعه من أنس فَلذَلِك أدخلْنَاهُ فِي تبع الأتباع[14]، وقال أبو حاتم: "ثقة، حُجة"[15]، وقال أبو زُرعة: "ما كَتَبْتُ عن أَحد أَجَلَّ فِي عَيْنِي منه"[16].

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج136/6)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص323).

(2) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج220/7).

(3) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج101/1)، من كلام يحيى بن معين في الرجال، رواية طَهمان، (ص116).

(4) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج101/1).

(5) سؤالات السِّجزيّ للحاكم، (ص239).

(6) الثقات، ابن حبان، (ج353/8).

(7) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج204/8).

(8) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج85/63)، ترجمة وكيع بن الجراح.

(9) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج347/1).

(10) الثقات، العجلي، (ج61/2).

(11) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج204/8).

(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص323).

(13) الثقات، العجلي، (ج61/2).

(14) الثقات، ابن حبان، (ج353/8).

(15) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج181/5).

(16) المصدر السابق (ج181/5)..

وقال عبد الله بن داود الخُرَيْبِيّ: "حدثني القَعنَبي عن مالك وهو والله عندي خير من مالك"[1].

وقال الحاكم: "إسماعيل، وعبد الله، ويحيى بنو مسلمة بن قَعْنَب، كلهم زُهاد ثقات"[2]، وقال مرة أخرى: "سُئلت بعد سنة سَبْعين وثَلَاثِمائة عن أصحاب الموطأ ورواياته أيها أصح، فقلتُ: رواته القَعْنَبي العَالم الزاهد"[3].

قال موسى بن سعيد البَرَدَانيّ، قُلتُ لأحمد بن حنبل: عن من أكتبُ الموطأ؟ فقال: اكتبهُ عن القَعْنَبيّ"[4]، وقال النَّسائي: "هو فوق عبد الله بن يوسف في "المُوطأ"[5].

وقال الدَّارقطني: "يُقدم في المُوطأ مَعْن، وابن وَهب، والقَعْنَبي"[6]، وفي موضع آخر: سُئِلَ عن أَقوى أصحاب مالك عنده، وذَكر منهم القَعْنَبي[7].

وقال عَبْد الصَّمَدِ بْن الفضل البَلْخيّ: "ما رَأت عيناي مثل أربعة، وذكر منهم القَعْنَبيّ"[8]. وقال الذَّهبي: "لم يَرْوِ عن القَعْنَبيّ، عن شُعْبَة سوى حديث واحد؛ لأنّه أدْرَكه في آخر أيّامه، وروى بعضهم لذلك قصّةً لا تصحّ"[9].

خلاصة القول: ثقة، عابد، روى عن مالك بن أنس كُتبه منها الموطأ، وكان ابن المديني وابن معين لا يُقدمان عليه أحدًا في الموطأ.

(59-15): عَبْدِ اللَّه بْن يَزِيد:

عَبد اللَّهِ بن يزيد القُرَشيّ، العَدَوِيّ، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئ القصير، مولى آل عُمَر بْن الخطاب، مات سنة ثَلَاث عَشْرة ومائَتَين، وقد قارب المائَة، وهو من كبار شيوخ البخاري[10].

---

(1) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص132).
(2) سؤالات السِّجزيّ للحاكم، (ص200-202).
(3) المصدر السابق، (ص232).
(4) المصدر نفسه، (ص237).
(5) سؤالات السُّلمي للدارقطني، (ص184).
(6) المصدر السابق، (ص113).
(7) انظر: سؤالات ابن بُكَيْر للدارقطني، (ص42-43).
(8) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج140/16).
(9) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج610/5).
(10) تهذيب الكمال، المزي، (ج320/16-321)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص330).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد، وزاد: "كثير الحديث"[1]، وأبو العرب التَّميمي[2]، والخليلي، وزاد: "مُخرج في الصحيح، وَحَدِيثُهُ عَنِ الثِّقَاتِ يُحْتَجُّ بِهِ، وَيَتَفَرَّد بِأَحَادِيثَ"[3]، ومسلمة ابن القاسم[4]، وابن خلفون، وزاد: "صدوقًا في الحديث"[5]، والنَّسائي[6]، والذَّهبي، وزاد: "لَقَّن سَبْعين عامًا"[7]، وقال في موضع آخر: "كان إمامًا في القرآن والحديث، كبير الشأن"[8]، وابن قانع[9]، وابن حجر، وزاد: "فاضل"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[12]، وقال ابن عبد البر: "كان صدوقًا، ليس به بَأس"[13]، وقال ابن بَشْكُوَال: "شيخ لا بَأس به"[14]. وقال أحمد: "كَانَ حِفظ الْمُقْرِئ رديئًا، وَكنت لَا أسمع مِنْهُ إِلَّا من كتاب"[15]، وقال في موضع آخر: "كان حديث المُقرئ حسنًا عن سعيد بن أبي أيوب، وعن حَيوة بن شُرَيح، ولكن كان يُحدث من كتب النَّاس، وكان يحفظ حديث موسى بن أيوب الغَافِقِيّ، وحَرملة بن عمران، وحبان، وما أصح حديثه عن ابن لهيعة"[16].

كَانَ ابْن الْمُبَارَك، إِذَا سُئِلَ عَنه، قال: زَرْزَرَة، يعنى: ذهبًا مضروبًا خالصًا[17].

خلاصة القول: ثقة.

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج43/6).
(2) طبقات علماء إفريقية، أبو العرب التميمي، (ص81).
(3) الإرشاد، الخليلي، (ج383/1).
(4) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص375).
(5) المصدر السابق (ص375).
(6) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج323/16).
(7) الكاشف، الذهبي، (ج609/1).
(8) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج361/5).
(9) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج84/6).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص330).
(11) الثقات، ابن حبان، (ج342/8).
(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج201/5).
(13) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص375).
(14) شيوخ ابن وهب، ابن بَشْكُوَال، (ص166).
(15) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج474/3).
(16) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج192/2).
(17) تهذيب الكمال، المزي، (ج323/16).

(60-16): عبدُ الملك بن حَبِيْب، أبو مروان:

عَبْدُ المَلِكِ بن حَبِيْبٍ المِصِّيْصِي، أبو مروان البَزَّاز، مات في حدود الأرْبَعين ومائَتَين[1].

أقوال النقاد فيه: عَدَّه عثمان بن خُرَّزَاذ[2] من أصحاب أبي إسحاق الفزاري المتقدمون[3]، وقال ابن حجر: "مقبول"[4].

خلاصة القول: صدوق، لم يَذكره أحد بِجَرحٍ ولا تَعديل، إلا أنه روى عنه جماعة من الحُفاظ منهم أبو داود، وهو من أصحاب أبي إسحاق الفَزاري القُدماء؛ لذلك جعلته في مرتبة صدوق.

(61-17): عَبْدُ الوَارِث بْن عُبَيْدِ الله:

عبد الوارث بن عُبَيد الله العَتَكِيّ، الْمَرْوَزِيّ، مات سنة تِسْع وثَلَاثين ومائَتَين[5].

أقوال النقاد فيه: قال الذهبي: "ثقة"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن حجر: "صدوق"[8]. وقال ابن أبي حاتم: "روى عن ابن المُبَارك الكثير حتى روى عنه مسائل سَأَلَه وسُئِل وهو حاضر"[9].

خلاصة القول: ثقة، روى عن ابن المبارك الكثير، حتى المَسائل التي كان يَسألها له.

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج300/18)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص362).

(2) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزَاذ، ثقة، مات سنة إحْدَى وثَمانين ومائَتَين، وقيل في أول التي بعدها. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص385)

(3) تهذيب الكمال، المزي، (ج300/18).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص362).

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج486/18)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص367).

(6) الكاشف، الذهبي، (ج674/1).

(7) الثقات، ابن حبان، (ج416/8).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص367).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج76/6).

(62-18): عَبْدة بن سُليمانَ الْمَرْوَزِيّ:

عَبْدة بن سُلَيْمان الْمَرْوَزِيّ، أبو محمد، ويُقال أبو عَمْرو، صاحب ابن المبارك، نزل المِصِّيصة[1]، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين[2].

أقوال النقاد فيه: قال البخاري: "أحاديثُه مَعروفة"[3]، وقال الدَّارقطني: "ثقة"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "مُسْتَقِيم الحَدِيث"[5]. وقال الذهبي: "وثق"[6]، وقال ابن أبي حاتم: "صاحب ابن المبارك"، وقال أبو حاتم: "صدوق"[7]، كذلك قال ابن حجر[8].

خلاصة القول: ثقة، صاحب عبد الله بن المبارك.

(63-19): عُتْبَة بْن عَبْد اللَّه الْمَرْوَزِيّ:

عُتْبَة بْن عَبْدِ اللَّه بْن عُتْبَة الْيَحْمَدِيّ الأزديّ، ويُقال: الأسْديّ أَيْضًا، أَبُو عَبْد اللَّهِ المَرْوَزِيّ، مات سنة أَرْبَع وأَرْبَعين ومائَتَين[9].

أقوال النقاد فيه: وثقه الخليلي، وقال: "رَوَى عَنْهُ الْكِبَارُ بِمَرْوَ وَابْن خُزَيْمَةَ النَّيْسَابُورِيّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ"[10]، والنَّسائي[11]، وقال في موضع آخر: "لا بَأس به"[12]، ومسلمة بن القاسم[13].

---

(1) المِصيصة: هي مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، كانت من الأماكن التي يرابط بها المسلمون قديمًا، وكانت تسمى قديمًا بورامس. مراصد الاطلاع، ابن شمائل، (ج1280/3)، الفهرست معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية، أمين واصف، (ص29).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج534/18)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص369).

(3) التاريخ الكبير، البخاري، (ج115/6).

(4) سؤالات السُّلمي للدارقطني، (ص260).

(5) الثقات، ابن حبان، (ج437/8).

(6) الكاشف، الذهبي، (ج677/1).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج90/6).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ج369).

(9) تهذيب الكمال، المزي، (ج311/19)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص381).

(10) الإرشاد، الخليلي، (ج903/3).

(11) المعجم المشتمل، ابن عساكر، (ص184).

(12) تسمية مشايخ النسائي، (ص63).

(13) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج125/9).

وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال ابن حجر: "صدوق"[2].

خلاصة القول: ثقة.

(64-20): عُثْمَان بْن أَبِي شَيْبَة:

عُثْمَان بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ بْن عُثْمَان بن خُوَاسْتَى العَبْسِيّ مولاهم، أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبي شَيْبَة الكوفي، أَخُو أَبِي بَكْر بْن أَبي شَيْبَة والقاسم بْن أَبي شَيْبَة، وكَانَ أكبر من أَبِي بَكْر، مات سنة تِسْع وثَلَاثين ومائَتَين، وله ثَلَاث وثَمانون سنة[3].

أقوال النقاد فيه: وقال ابن معين: "ثقة، صدوق"[4]، كذلك قال أبو محمد بن الأخْضر[5]، وزاد ابن معين: "ليس فيه شك"، وقال في موضع آخر: "ثقة، أمين، مأمون"[6]. وقال العجلي[7]، وابن معين في موضع آخر[8]، وابن حجر[9]: "ثقة"، وزاد ابن حجر: "حافظ، شَهير، له أوهام، وذكره ابن حبان في الثقات"[10].

وقال النسائي: "لا بَأس به"[11]، كذلك قال أحمد[12]، وسُئِل أحمد عنه في موضع آخر فأثني عليه وقال: "ما عَلمتُ إلا خَيرًا"[13]، وسُئِل ابن نُمير عنه فقال: "سبحان الله ومثلُه يُسأل عنه؟! إنما يُسأل هو عَنّا"[14].

---

(1) الثقات، ابن حبان، (ج508/8).
(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص381).
(3) تهذيب الكمال، المزي، (ج478/19)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص386).
(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج285/11).
(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج183/9).
(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج285/11).
(7) الثقات، العجلي، (ج130/2).
(8) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج285/11).
(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص386).
(10) الثقات، ابن حبان، (ج454/8).
(11) السنن الكبرى، النسائي، (ح1963)، (ج379/2).
(12) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص481).
(13) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج285/11).
(14) المصدر السابق (ج285/11)..

وقال أبو حاتم: "كان أكبر من أبى بكر إلا أن أبا بكر صَنَّفَ ما كان يَطْلب، وعثمان لم يُصَنَّف، هو صدوق"[1].

قلت: فقد ذكر بعض العلماء بأن لعثمان مُصَنفات منها: المُسند، والتَفسير[2]، والظاهر أن قول أبي حاتم لم يُصنف أي لم يُصَنفها في كُتب مثل أخيه أبو بكر والله أعلم.

وقال ابن سعد: "كَتَبَ كُتُبَ جَرِير، كَانَ رَحَلَ إِلَيْهِ إِلَى الرّيّ فَسَمِعَ كُتُبَهُ"[3].

وذَكره العقيلي[4]، والسَّاجي[5]: في الضعفاء، وقال ابن خَلفون: "أرْجو أن يَكون ثقة في الحديث"[6]، وأنْكَر عليه أحمد في موضع آخر عدة أحاديث وقال: "هَذِه أَحَادِيث مَوْضُوعَة أَو كَأَنَّهَا مَوْضُوعَة، وَقَالَ: مَا كَانَ أَخُوهُ يَعْنِي عبد الله بن أبي شيبَة تَطْنَفُ[7] نَفْسُهُ لِمِثْلِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، ثمَّ قَالَ: نسْأَل الله السَّلامَة فِي الدَّين وَالدُّنْيَا وَقَالَ نرَاهُ يتَوَهَّم هَذِه الْأَحَادِيث نسْأَل الله السَّلامَة اللَّهُمَّ سلم سلم"[8].

قلت: وقد أثنى عليه أحمد في مواضع أخرى، إنما أَنْكر عليه بعض أحاديثه، وتَتبع الخطيب البغدادي هذه الأحاديث[9]، وبَيَّن عُذره فيها، وقد يَغلط الثقة.

وقال أبو الفتح الأزْدي: "رَأيت أصحابنا يَذكرون أنه روى أحاديث لا يُتابع عليها عن الثقات ويَتكلمون فيه"[10]، فتَعقبه الذهبي فقال: "عثمان لا يحتاج إلى مُتابع، ولا يُنكر له أن يَنفرد بأحاديث لسعة ما روى وقد يَغلط؛ وقد اعتمده الشيخان في صحيحيهما، وروى عنه أبو يَعلى، والبَغوي، والناس"[11].

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج167/6).
(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج282/11).
(3) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج376/6).
(4) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج222/3).
(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج184/9).
(6) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص480).
(7) تَطْنَفُ: من الفعل طَنَفَ، يقال: مَا تطْنَفُ نَفسِي الى هَذَا، أَي مَا أَشْفَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَيْضا: قَوْلهم طنّفَ نَفسه الى كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ أدناها الى الطمع. جمهرة اللغة، ابن دريد، (ج920/2)
(8) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج559/1).
(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج283/11-284).
(10) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص479).
(11) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج37/3).

وقال الذهبي: "كَانَ من كبار الحُفاظ كأخيه"[1]، وقال في موضع آخر: "أَحد أَئمة الحديث الأعلام"[2]، وقال في موضع آخر: "له أَفراد وغَرائب وقد أكثر عنه البخاري"[3]، وقال في موضع آخر: "لاَ رَيْبَ أَنَّهُ كَانَ حَافِظًا، مُتْقِنًا، وَقَدْ تَفَرَّدَ فِي سَعَة عِلْمِهِ بِخَبَرَيْنِ مُنْكَرَيْنِ عَنْ جَرِيْرٍ، غَضِبَ ابن حَنْبَلٍ مِنْهُ؛ لِكَوْنِهِ حَدَّثَ بِهِمَا، وقال أيضًا: وَكَانَ شَيْخًا لاَ يَخْضِب، وَأَخُوْهُ أَحْفَظ مِنْه"[4].

خلاصة القول: ثقة، أنكر عليه ابن حنبل حديثين رواهم عن جرير، والثقة قد يَغلط، لهذا لا معنى لقول ابن حجر "له أوهام"، والله أعلم.

(65-21): عَلِيّ بْن إِسْحَاق:

علي بن إسحاق السُّلَمِي مولاهم أبو الحسن المَرْوَزِيّ الدَّارَكانى[5]، ويُقال: الدَّارَاكانيّ أيضًا، أصله من تِرْمذ[6]، مات سنة ثَلَاث عَشْرة ومائَتَين[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد، وزاد: "كان من أصحاب عبد الله بن المبارك مَعروفًا بِصحبته"[8]، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزاد: "مأمون"[9]، وابن معين، وزاد: "صدوق"[10]، والدَّارقطني[11]، أبو رجاء محمد بن حَمدويه[12] والنسائي[13].

---

(1) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج883/5).

(2) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج35/3).

(3) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج25/2).

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج152/11-153).

(5) الدَارَكاني: نسبة إلى دَارَكان قرية من قرى مرو، بينها وبين مرو فرسخ واحد، وكان ينزلها الحجاج إذا خرجوا من مرو. الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7)، معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج423/2)

(6) ترمذ: هي مدينة في جنوب شرق جمهورية أوزبكستان على الحدود الدولية مع أفغانستان، تبعد عن سمرقند بحوالي 300كم وإلى الجنوب الشرقي منها. موسوعة 1000 مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص164)

(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج318/20)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص398).

(8) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7).

(9) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج219/2).

(10) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج348/11).

(11) المصدر السابق (ج348/11)..

(12) تهذيب الكمال، المزي، (ج319/20).

(13) انظر: المصدر السابق (ج319/20).

وقال في موضع آخر: "ليس به بَأس"[1]، وابن حجر[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

خلاصة القول: ثقة، من أصحاب ابن المبارك ومعروف بصحبته.

(66-22): عَلِيّ بن نَصْر:

عَلِيّ بن نَصْر بن عَلِيٍّ بن صُهْبَان بن أَبي الجَهْضَمِيّ، الحُدَّانِيّ، الأَزْدِيّ، أَبُو الحسن البَصْرِيّ الكَبِيْرُ، والد نَصر بْن علي وجد علي بْن نَصر الصغير، مات سنة سَبْع وثَمانين ومائَة[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه النَّسائي[5]، وابن معين[6]، وأبو حاتم: وزاد: "صدوق"[7]، والذَّهبي[8]، وابن حجر[9].

وذكره ابن حبان[10]، وابن شاهين[11]، وابن خلفون[12] في الثقات، وقال صالح جَزرة: "صدوق، روى عنه وَكيع والناس"[13]. وقال أحمد: "صَالِحُ الحَدِيْث، أَثْبَتُ مِن أَبِي مُعَاوِيَةَ[14]"[15].

خلاصة القول: ثقة.

---

(1) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج278/9).
(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص398).
(3) الثقات، ابن حبان، (ج461/8-462).
(4) تهذيب الكمال، المزي، (ج157/21)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص406).
(5) تسمية شيوخ النَّسائي، (ص71).
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج207/6).
(7) المصدر السابق (ج207/6).
(8) الكاشف، الذهبي، (ج48/2).
(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص406).
(10) الثقات، ابن حبان، (ج460/8).
(11) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص140).
(12) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج282/9).
(13) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج159/21).
(14) محمد بن خازم، أبو معاوية الضَّرير الكوفي، عَمي وهو صغير، ثقة، أَحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهم في حديث غيره، مات سنة خَمْس وتِسْعين ومائَة، وله اثْنَتان وثَمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص475).
(15) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج158/21).

(67-23): عَمْرُو بْن رَافِع:

عَمْرُو بْن رَافِعِ بن الفُرَاتِ بن رافع الْبَجَلِيّ، أَبُو حُجْر القَزْوينيّ[1]، مات سنة سَبْع وثَلَاثين ومائَتَين[2].

أقوال النقاد فيه: روى عنه أبو زُرعة، وأبو حاتم، وقال: "قَلَّ مَنْ كَتَبنَا عَنْهُ أَصدَقَ لَهْجَةً، وَأَصَحَّ حَدِيْثاً مِنْه"[3]، وقال إبراهيم بن موسى: "مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ يَطْلُبُ مَعَنَا العِلْمَ غَيْرُه"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "مُسْتَقِيم الحَدِيث جدًّا"[5]، وقال الخليلي: "كَبِيرٌ، مَشْهُور"[6].

وقال ابن حجر: "ثقة، ثبت"[7].

خلاصة القول: ثقة ثبت، كما قال الإمام ابن حجر.

(68-24): قُتَيْبَة بْن سَعِيد:

قُتَيْبَة بن سَعِيْدِ بن جَمِيْلِ بْن طَرِيف بن عَبد اللَّهِ الثَّقَفِيّ، أَبُو رَجَاءَ البلْخَيّ البَغْلانى[8]، قيل إن جده جميلاً كان مولى للحجاج بْن يوسف الثَّقفي، وهو ابْن أخي الوسيم بْن جميل الثقفي، مات سنة أَرْبَعين ومائَتَين، عن تِسْعين سنة[9].

---

(1) القَزْوينيّ: نسبة إلى مدينة قَزْوِينُ وهي مدينة إيرانية مشهورة، تقع بالقرب من بحر قزوين، تَبعد حوالي 130كم غرب مدينة طَهران. انظر: موسوعة1000مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص369).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج19/22)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص421).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج233/6).

(4) المرجع السابق، (ج233/6).

(5) الثقات، ابن حبان، (ج487/8).

(6) الإرشاد، الخليلي، (ج700/2).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص421).

(8) البَغْلانى: نسبة إلى بَغْلان، بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، قال أبو سعد: بغلان بلدة بنواحي بلخ، وظني أنها من طخارستان، وهي العليا والسفلى، أما حاليًا تقع في شمال شرق أفغانستان، على مسافة حوالي 250كم شمال غرب العاصمة كابول. معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج468/1)، موسوعة1000مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص116-117).

(9) تهذيب الكمال، المزي، (ج523/23)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص454).

أقوال النقاد فيه: ذكر ابن عدي أن لقبه قُتيبة وهو معروف به، وأن اسمه هو يحيى[1]، وقال ابْن مَنده: اسمه علي[2]، وقال الذهبي: "يحيى" يَتصحف "بعلي" في الخط المُعلق، وابن عدي أتقن من ابن مَندة؛ ولأنه سمع من جماعة من أصحاب قتيبة[3].

وثقه ابن معين[4]، وأبو حاتم[5]، وابن خلفون، وزاد: "حُجة، أحد أئمة أهل الحديث"[6]، وابن عبد الهادي، وزاد: "كان عالمًا، صاحبَ حديثٍ ورحلات"[7]، وابن حجر، وزاد: "ثبت"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كَانَ من المُتقنين فِي الحَدِيث، والمُتبحرين فِي السّنَن وانتحالها، كتب عَنهُ أَحْمد، وَيحيى، وَخلف، وَابْن أبي شيبَة، وَأَبُو خَيْثَمَة، وأَضرابهم من الْعِرَاقِيّين"[9].

وقال النَّسائي[10]، والحاكم[11]: "ثقة مأمون".

وأثنى عليه أحمد، وقال: "هو آخر من سَمع من ابن لَهِيعة"[12]، وقال الخليلي: "مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ"[13]، وقال الفَرْهَيَاني[14][15]، وابن خِراش[16]: "صدوق"، وزاد الفَرْهَيَاني: "ليس أحد من

---

(1) أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه، ابن عدي، (ص224).
(2) انظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج460/12).
(3) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج902/5).
(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج140/7).
(5) المصدر السابق (ج140/7).
(6) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص509).
(7) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي، (ج103/2).
(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص454).
(9) الثقات، ابن حبان، (ج20/9).
(10) تسمية مشايخ النسائي، (ص62)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج464/12).
(11) معرفة علوم الحديث، الحاكم، (ص119).
(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج140/7).
(13) الإرشاد، الخليلي، (ج935/3).
(14) عبد الله بن محمد بن سَيار أبو محمد الفَرْهَيَانيّ ويقال الفَرْهَادَانيّ. تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج195/32)
قال ابن عدي: رَفِيقُ النَّسائي، كَانَ مِنَ الأَثْبَاتِ وَكَانَ لَهُ بَصَرٌ بِالرِّجَالِ. الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج236/1)، ترجمة حرملة بن يحيى
وقال الذهبي: الإمام، الثقة...". انظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج204/2)
(15) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج463/12).
(16) المصدر نفسه، (ج465/12).

الكبار إلا وقد حَمَلَ عنه بالعراق"، وقال الفَلاس: "مررت بمني على قتيبة، وعباس العَنبري[1] يكتب عنه، فجزته ولم أَحمل عنه، فَندمت"[2].

وقال أحمد بن سَيّار: "كان كَثير الحديث، ثبتًا فيما روى، صاحب سُنة وجماعة"[3]، وقال ابن القَطان: "لَا يعرف لَهُ تَدْلِيس"[4].

خلاصة القول: ثقة ثبت، كما قال الإمام ابن حجر.

(69-25): مَحْبُوب بْن مُوسَى:

مَحْبُوب بن مُوسَى، أَبُو صالح الْأَنْطَاكِي الْفَرَّاءُ، مات سنة إِحْدَى وثَلَاثين ومائَتَين، وله ثَمانون سنة[5].

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي، وزاد: "صاحب سنة"[6]، وأبو داود، وزاد: "لا يُلتفت إلى حكاياته إلا من كتاب"[7]، والذّهبي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "متقن، فَاضل"[9]

وقال أبو حاتم: "هو أحب إلى من الْمُسَيَّبِ بْن وَاضِح"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق"[11].

وذكره الذّهبي في الضعفاء[12]، وقال الدّارقطني: "صُوَيلح، ليس بالقوي"[13].

---

(1) عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العَنبري، أبو الفَضل البصري، ثقة حافظ، مات سنة أربعين ومائتين. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص293)

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج463/12).

(3) المصدر السابق، (ج464/12).

(4) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان، (ج322/5).

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج265/27)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص521).

(6) الثقات، العجلي، (ج266/2).

(7) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج258/2).

(8) الكاشف، الذهبي، (ج243/2-244).

(9) الثقات، ابن حبان، (ج205/9).

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج389/8).

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص521).

(12) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج543/2).

(13) سؤالات السُّلمي للدارقطني، (ص278).

خلاصة القول: صدوق، بعض النقاد وثقه، وتَوسط فيه ابن حجر، أما الذهبي فمرة وثقه ومرة ذكره في الضعفاء، وضعفه الدّارقطني، أما أبوداود فقد تَكلم فيه من قبل حفظه، ولعل هذا سبب تضعيف الدارقطني له والله أعلم.

(70-26): مُحَمَّد بْن آدَم:

مُحَمَّد بن آدم بن سُلَيْمان الجُهَنِيّ الْمِصِّيصِيُّ، مات سنة خَمْسين ومائَتَين[1].

أقوال النقاد فيه: قال النَّسائي[2]، والذَّهبي[3]، ومسلمة بن القاسم[4]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال النَّسائي في موضع آخر: "صدوق، لا بَأس به"[6]، وكَتب عنه أبو حاتم في الرحلة الثانية وروى عنه. وقال: "صدوق"[7]، كذلك قال ابن حجر[8]، وقال ابن أبي داود: "يُقال إنه كَانَ من الأبدال"[9].

خلاصة القول: ثقة.

(71-27): محمَّد بن الصَّبَّاح البزَّار:

مُحَمَّد بن الصَّبّاح الدُّولابي، أَبُو جعفر البغدادي البَزَّاز، مولى مُزَينة، وهو صاحب كتاب السنن، مات سنة سَبْع وعِشْرين ومائَتَين، وكان مولده سنة خَمْسين[10].

أقوال النقاد فيه: كَانَ أحمد لَا يرى بِالْكتاب عَن هَؤُلَاءِ الشُّيُوخ بَأْسًا، وَكَانَ يَرضاهم، وَقد حَدثَ عَن بَعضهم، وذكر منهم محمد بن الصَّباح[11].

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج24/391-392)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص467).
(2) انظر: المعجم المشتمل، ابن عساكر، (ص225).
(3) الكاشف، الذهبي، (ج2/156).
(4) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج9/35).
(5) الثقات، ابن حبان، (ج9/94).
(6) تسمية شيوخ النسائي، (ص50).
(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج7/209).
(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص467).
(9) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج24/393).
(10) تهذيب الكمال، المزي، (ج25/388)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص484).
(11) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج2/103).

وقال العجلي[1]، وأبو حاتم[2]، وأحمد في موضع آخر[3]، ومسلمة بن القاسم[4]: "ثقة"، وزاد أبو حاتم: "يُحتج بحديثه، حَدث عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وكان أحمد يُعَظمه"[5]، وقال في موضع آخر: "هو أَحب إليّ من محمد بن الصباح الجَرْجَرَائِيُّ"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال ابن معين[8]، ومُحَمَّد بْن غالب تَمْتَام[9]: "ثقة، مأمون".

وقال يعقوب بن شيبة[10]، وابن القطان[11]: "ثقة، صاحب حديث"، وقال ابن عدي: "شيخ سُنيّ من الصَّالِحين"[12]. وقال الذهبي: "ثقة، حجة، وهو أَوثق من الجَرْجَرَائِيُّ"[13]، قال في موضع آخر: "ثقة، حافظ"[14]، كذلك قال ابن حجر[15].

خلاصة القول: ثقة حافظ، كما قال الإمام ابن حجر.

(72-28): مُحَمَّد بْن الْفَضْل:

مُحَمَّد بن الفضل السَّدُوْسِيّ، أَبُو النُّعْمَان البَصْرِيّ، المعروف بعَارِم، مات سنة ثَلَاث أو أَرْبَع وعِشْرين ومائَتَين[16].

---

(1) الثقات، العجلي، (ج240/2).
(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج289/7).
(3) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج442/2).
(4) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص247).
(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج289/7).
(6) المصدر السابق (ج289/7).
(7) الثقات، ابن حبان، (ج78/9-79).
(8) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج442/2).
(9) تهذيب الكمال، المزي، (ج391/25).
(10) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج442/2).
(11) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان، (ج633/5).
(12) من روى عنهم البخاري في الصحيح، ابن عدي، (ص188).
(13) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج584/3).
(14) الكاشف، الذَّهبي، (ج182/2).
(15) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص484).
(16) تهذيب الكمال، المزي، (ج288/26)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص502).

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: "كان ما عَلمت رجلاً، صدوقًا، مسلمًا"[1]، وقال البخاري: "تَغير بآخره"[2].

وقال العجلي: "ثقة، رجل صالح، خُولِط قبل أن يَموت بسَنة أو سنتين،...، ثم قال: يُعد من أَصْحَاب الحَدِيث، وليس يُعرف إلا بِعَارم"[3]، وقال النسائي: "وَكَانَ أَحَدُ الثِّقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِط، وقال: كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ"[4]، وقال مرة أخرى: "ثِقَةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيمًا، فَسَمَاعُهُ جَيِّد، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ الِاخْتِلَاطِ، فَلَيْسُوا بِشَيْءٍ"[5]، وقَالَ سُلَيْمَانُ بْن حَرْبٍ: "إِذَا وَافَقَنِي أَبُو النُّعْمَانِ فَلَا أُبَالِي مَنْ خَالَفَنِي"[6]، وقال محمد بن يحيى: "صحيح الكتاب، ثقة"[7].

وذكره العقيلي[8]، وابن الجوزي[9]، والذهبي[10]، في الضعفاء، وقَالَ الْعُقَيْلِيّ: "اخْتَلَطَ فِي آخَرِ عُمْرِهِ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْه قَبْلَ الِاخْتِلَاط فَهُوَ أَحَدُ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِين، وَإِنَّمَا الْكَلَامُ فِيهِ بَعْدَ الِاخْتِلَاط"[11]، وقال أَبُو دَاوُدَ: "بَلَغَنَا أَنَّه أَنْكَرَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهُ عَقْلُهُ وَاسْتَحْكَمَ الِاخْتِلَاطَ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ"[12].

وقال الدارقطني: "ثقة، وتَغير بأخرة، وما ظَهر عنه بعد اختلاطه حديث مُنكر"[13]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وزاد: "اخْتَلَط فِي آخر عمره، وَتغَير حَتَّى كَانَ لَا يدْرِي مَا يُحدث بِهِ فَوَقع الْمَنَاكِير الْكَثْرَة فِي رِوَايَته، فمن روى عنه قَبل الاختلاط فحديثه مُحتج به، وَأما من روى عنه بعد الاختلاط فَيجب تَركه، أما إذا لم يتَمَيز أَحدث قبل الاختلاط أو بعده فيتْرك

---

(1) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج86/1).
(2) التاريخ الكبير، البخاري، (ج208/1)
(3) انظر: الثقات، العجلي، (ج5/2).
(4) السنن الكبرى، النسائي، (ح9520)، (ج401/8).
(5) المصدر السابق، (ح2368)، (ج69/3).
(6) السنن الكبرى، النسائي، (ح9520)، (ج401/8).
(7) معرفة الألقاب، أبو الفضل المقدسي، (ص148).
(8) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج121/4-122).
(9) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (ج91/3).
(10) المُغني في الضعفاء، الذهبي، (ج624/2).
(11) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج121/4- 123).
(12) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج121/4-122).
(13) سؤالات السُّلمي للدارقطني، (ص312).

وَلَا يحْتَج بِشَيْء مِنْهُ"[1]، وقد عَاب الذهبي على ابن حبان هذا القول ورد عليه فقال بعد أن ذكر قول الدارقطني: "فهذا قول حافظ العصر الذي لم يَأت بَعد النسائي مثله، فأين هذا القَول من قَول ابن حبان الخسَّاف المُتهور في عَارم"، وذكر قول ابن حبان، ثم قال: "ولم يَقدر ابن حبان أن يَسوق له حديثًا مُنكراً، فأين ما زعم؟"[2]، وتَعقبه العَلائي فقال: هذا غُلو، وإسراف من ابن حبان، فقد روى عنه البخاري الكثير في الصحيح، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حُميد، والناس، واحتج به مسلم، وذَكر قول الدَّارقطني، ثم قال: "فهذا مُعارض لقول ابن حبان"[3].

وقال ابن وَارة: "حدثنا عَارم الصَّدوق، المَأمون"[4]، وقال أبو حاتم: "إذا حَدثك عَارم فاخَتِم عليه، وكان سليمان بن حَرب يُقدمه على نَفسه، إذا خالفه في شَيء أخذ بقول عارم"، وقال مرة أخرى: "ثقة"، وقال مرة أخرى: "اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع عنه قبل الاختلاط فسماعه صحيح فمن كتب عنه قبل سنة عِشْرين ومائَتَين فسماعه جيد وكتب عنه أبو حاتم قبل الاختلاط سنة أرْبَع عَشْرة ولم يَسمع منه بعد اختلاطه أما أبو زُرعة فقد لقيه بعدما اختلط"[5].

وقال ابن الصلاح: "اخْتَلَطَ بِأَخَرَةٍ، فَمَا رَوَاهُ عَنْهُ مِنَ الْحُفَّاظِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا عَنْهُ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ"[6]، وذكره الذهبي في الرُّواة الثقات المُتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، وقال: "ثِقَة، حُجَّة، اخْتَلَط بِأخرَة لَكِن مَا ضرّ ذَلِك حَدِيثه فَإِنَّهُ مَا حَدث حِينَئِذٍ فِيمَا عَلمت"[7]، وذكره أيضًا في من تكلم فيه وهو مُوثق، وقال: "ثقة، شَهير يقال اختلط بآخره"[8]، وقال في موضع آخر: "حَافظ، صدوق، مُكثر"[9]، وقال سعيد بن عثمان الأَهْوَازِيّ: "ثِقَة، إلا أنه اخْتَلط"[10]، وذكره

(1) المجروحين، ابن حبان، (ج2/294-295).
(2) انظر: ميزان الاعتدال، الذَّهبي، (ج4/8).
(3) انظر: المختلطين، العلائي، (ص117).
(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج8/58).
(5) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج8/58).
(6) معرفة أنواع علوم الحديث، المعروف بمقدمة ابن الصلاح، ابن الصلاح، (ص396-397).
(7) الرُّواة الثقات المُتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، الذهبي، (ص162).
(8) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص167).
(9) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج4/7).
(10) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج9/405).

العلائي في المختلطين[1]، والحلبي في الاغتباط[2]، وقال ابن حجر: "ثِقَة، ثَبْت، تغير في آخر عمره"[3].

خلاصة القول: ثقة ثبت، تَغير في آخر عمره، من سمع منه قبل الاختلاط فسماعه جيد، أما من سَمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء، وقيل لم يُعرف له حديث مُنكر بعد اختلاطه، والظاهر صحة هذا القول، فلم يَثبت أحد من العلماء أن له حديثًا منكرًا.

(73-29): محمدُ بن بَكَّار بن الرَّيان:

مُحَمَّدُ بْن بَكَّار بْن الرَّيَّانِ الهاشمي مولاهم، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَغْدادي الرُّصَافِيّ[4]، مات سنة ثَمانٍ وثَلَاثين ومائَتَين، وله ثَلَاث وتِسْعون سنة[5].

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: "شيخ لا بَأس به"[6]، وفي رواية: "ثِقَة"[7]، كذلك قال الدارقطني، وابن حجر[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

وكان أحمد لَا يرى بِالْكتاب عَن هَؤُلَاءِ الشُّيُوخ بَأْسًا وَكَانَ يَرضاهم وَقد حَدث عَن بَعضهم، منهم محمد بن بَكَّار[10].

---

(1) المختلطين، العلائي، (ص116).

(2) الاغتباط، الحلبي، (ص335).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص502).

(4) الرُّصافي: نسبة إلى مدينة الرُّصافة، بتشديد الراء وضمها هو أحد صَوْبَى مدينة بغداد، يقع على الجانب الشرقي لنهر دجلة.
وهناك فرق بينها وبين الرَّصافة بتشديد الراء وفتحها: وهي مدينة سورية تقع على نهر الفرات في محافظة الرقة، ويبعد حوالي 350كم من دمشق. انظر: موسوعة1000مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص254).

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج526/24)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص470).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص218).

(7) من كلام يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان، (ص76)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج99/2).

(8) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج528/24)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص470).

(9) الثقات، ابن حبان، (ج88/9).

(10) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج103/2).

وروى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة[1]، وقال صالح جزرة: "صدوق، يُحدث عن الصّنعانيّ"[2].

وقال الذهبي: "وثقوه"[3]، وقال في موضع آخر: "المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الصَّدُوْق..."[4].

خلاصة القول: ثقة.

(74-30): محمَّد بْن حاتم:

مُحَمَّد بن حاتم بن يونس الجَرْجَرَائى[5] المِصِّيْصِيّ، أبو جعفر العَابد، المعروف بجِبَّى، مات سنة خَمْس وعِشْرين ومائَتَين[6].

أقوال النقاد فيه: قال البَزَّار: "كَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "ربما أخْطأ"[8]، وقال أبو داود: "كان من الثقات، وذكر أن علي بن المديني روى عنه"[9]، وقال ابن حجر: "ثقة"[10]، وقال أبو حاتم: "لم أسْمَع منه، وكان صدوقًا"[11]، وقال الذَّهبي[12]: "صدوق".

خلاصة القول: ثقة، وثقه الجمع، ولا يُعْتَدُّ بتَجْريح ابن حبان له.

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج212/7).
(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج99/2).
(3) الكاشف، الذهبي، (ج159/2).
(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج112/11).
(5) الجَرْجَرَائى: نسبة إلى جرجرايا، وهي بلدة من أعمال النهروان، قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات. الأنساب، السمعاني، (ج240/3)، معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ج123/2)
(6) تهذيب الكمال، المزي، (ج25/25)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص472).
(7) البحر الزَخار، المعروف بمسند البَزَّار، (ج33/2).
(8) الثقات، ابن حبان، (ج91/9).
(9) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج26/25).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص472).
(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج238/7).
(12) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج913/5).

(75-31): مُحَمَّد بْن عُبَيْد بْن مُحَمَّد:

مُحَمَّد بْن عُبَيد بْن مُحَمَّد بن واقد الْمُحَارِبِيّ، أَبُو جعفر النَّحاس الكوفي، مات سنة إِحْدَى وخَمْسين ومائَتَين، وقيل قبل ذلك[1].

أقوال النقاد فيه: قال النَّسائي[2]، ومسلمة بن القاسم[3]: "لا بَأس به". وروى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة"[4].

وذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقال ابن حجر: "صدوق"[6].

خلاصة القول: صدوق، كما قال الإمام ابن حجر.

(76-32): محمد بن عيسى:

مُحَمَّد بن عِيْسَى بنِ نَجِيْح البَغْداديّ، أبو حفص ابن الطَّبّاع، أخو إسحاق بن عيسى، ويوسف بن عيسى، مات سنة أَرْبَع وعِشْرين ومائَتَين، وله أَرْبَع وسَبْعون[7].

أقوال النقاد فيه: قال علي بن المديني: "ما أعلم أحدًا أعلمُ بحَديث هُشَيم منه"[8]، كذلك قال ابن حبان لما ذكره في ثقاته[9].

وقال أبو داود: "كان يَتَفقه، وكان يَحفظ نحو أَرْبَعين ألف حديث، وكان ربما دَلس"[10]، كذلك وصفه الدارقطني[11]، وقال الدارقطني في موضع آخر: "إمام، حُجة"[12].

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج70/26)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص495).
(2) تسمية مشايخ النَّسائي، (ص98).
(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج269/10).
(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج11/8-12).
(5) الثقات، ابن حبان، (ج108/9).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص495).
(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج258/26-209)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص501).
(8) التاريخ الكبير، البخاري، (ج203/1).
(9) الثقات، ابن حبان، (ج64/9-65).
(10) سؤالات الآجري لأبي داود، (ج246/2).
(11) انظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص44).
(12) سؤالات الحاكم للدارقطني، (ص270).

وقال أحمد: "عالم، فَهم"[1]، وقال مرة: "ثَبْت، كَيِّس، وقال مرة أخرى: كَيِّس، فَهم"[2]. وسُئَل أبو حاتم عن إسحاق ومحمد بن عيسى، فقال: "محمد أحب إلى، كان إسحاق أجل، ومحمد أتقن"، وقال مرة: "ثقة، مأمون، ما رأيت من المحدثين أحفظ للأبواب منه"، وقال مرة أخرى: "ثقة مُبرز"[3]. وقال الخليلي: "متفقٌ عليه، ثقة"[4]، وقال النسائي: "ثقة"[5]، وقال ابن القطان: "ثقة، حافظ"[6]، وقال محمّد بن بكَّار بن الرَّيان: هو أفضل من إسحاق بن عيسى[7]، وقال الذهبي: "كان حافظًا، مُكثرًا، فَقيهًا"[8].

وذكره ابن العراقي في المُدلسين[9]، والحَلبيّ في التَّبيين[10]، والسيوطي في أسماء المُدلسين[11]، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المُدلسين، وقال: "ثقة، مشهور"[12]، وقال في موضع آخر: "ثِقَة، فقيه، كان من أَعلم الناس بحَديث هُشَيم"[13].

خلاصة القول: ثقة فقيه، رُبما دَلس، وذَكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المُدلسين، وهؤلاء لا تُقبل رِوايتهم إلا إذا صَرحوا بالسماع.

(33-77): مُسَدَّد:

مُسَدَّد بْن مُسَرْهَد بن مُسَرَبل الأَسَدِيُّ، أَبُو الْحَسَن البَصْرِيّ، مات سنة ثَمانٍ وعِشْرين ومائَتَين ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومُسدد لقب[14].

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج38/8).
(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج200/3).
(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج38/8-39).
(4) الإرشاد، الخليلي، (ج244/1).
(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج201/3).
(6) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان، (ج381/5).
(7) المصدر السابق (ج381/5).
(8) الكاشف، الذهبي، (ج209/2).
(9) المدلسين، ابن العراقي، (ص87-88).
(10) التبيين لأسماء المدلسين، الحلبي، (ص53).
(11) أسماء المدلسين، السيوطي، (ص90).
(12) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص44).
(13) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص501).
(14) تهذيب الكمال، المزي، (ج443/27-444)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص528).

أقول النقاد فيه: وثقه العجلي[1]، ومسلمة بن القاسم[2]، والنَّسائي[3].

وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم[5]، وابن قانع[6]: "كان ثِقَة"، وقال أبو حاتم في موضع آخر: "في حديث مُسدد عَنْ يحيى بْنُ سَعِيد، عَنْ عُبَيد اللَّهِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْن عُمَر: كأنها الدَّنانير"، ثم قال: "كأنك تسمعها من النبي (ﷺ)"[7]، وقال ابن خلفون[8]، والجَيَّاني[9]: "ثقة ثبت".

وقال ابن معين مرة: "ثِقَةٌ ثِقَةٌ"[10]، وقال في موضع آخر: "صدوق"[11]، وقال جعفر الطيالسي، قلت: ليحيى بن معين: "عمن أكتب بالبصرة؟ قال: اكتب عن مسدد فإنه ثقة،..."[12].

وكان ابن القطان يُثني عليه[13]، ويقول: "لو أثرت أن أدَعَ كُتُبي عند أحد إذا خَرجت إلي مكة وضعتها عند مُسدد"[14]، وقال في موضع آخر: "لَوْ أَتَيتُ مُسَدَّداً في بيته فحَدثته لَكَانَ يَسْتَأْهِل"[15]، وقال الدارقطني: "ثقة، حافظ"[16]، كذلك قال ابن حجر[17].

---

(1) الثقات، العجلي، (ج272/2).
(2) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص338).
(3) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج446/27).
(4) الثقات، ابن حبان، (ج200/9).
(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج438/8).
(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج149/11).
(7) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج447/27).
(8) المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص338).
(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج150/11).
(10) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج446/27).
(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج438/8).
(12) انظر: سؤالات حمزة للدارقطني، (ص232:89).
(13) ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله (ﷺ)، أبو الفتح الأزدي، (ج269/1).
(14) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج86/1).
(15) التاريخ الكبير، البخاري، (ج72/8-73)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج438/8).
(16) سنن الدارقطني، (ج75/4).
(17) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص528).

وقال الدارقطني في موضع آخر: "أَصْحَابُ ابْنِ عُيَيْنَةَ الْحُفَّاظ، وذكر منهم مُسدد"[1].

وقال ابن عدي: "يُقَال أَنه أول من صَنف الْمُسند"[2]. وقال أبو زرعة قال لي أحمد بن حنبل: "مسدد صَدُوْق، فَمَا كَتَبْت عَنْهُ فَلاَ تَعْدُه علىّ"[3].

وقال في موضع آخر: "كان من أهل الحديث، وكان ابن القطان يُعَظمه، وأثنى عليه ابن معين ووصف خيره"[4].

وقال ابن عبد الهادي: "الحافظُ، الحجَّة،..."[5]، وأيَّده في ذلك الذهبي، وزاد الذهبي: أَحَدُ أَعْلاَمِ الحَدِيْثِ...، ثم قال: وَكَانَ مِنَ الأَئِمَّة الأَثْبَاتِ[6].

خلاصة القول: ثقة حافظ، كما قال ابن حجر.

(78-34): مُعَلَّى بن منصور:

مُعَلَّى بْن مَنْصُور الرَّازي، أَبُو يَعْلَى، نزيل بغداد، والد يحيى بْن مُعَلى بْن منصور، مات سنة إِحْدَى عَشْرة ومائَتَين على الصحيح[7].

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: "ثقة"[8]، وقال في موضع آخر: "إذا اختلف هو وإسحاق بن الطَّباع في حديثٍ عن مالك، فالقول قول مُعَلَّى، وفي كل حديثه مُعَلَّى أثبتُ منه، وخيرٌ منه"[9].

وقال العجلي: "ثقة، كان صاحب سنة"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "كَانَ مِمَّن جمع وصنف"[11].

---

(1) انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني، (ج253/10).
(2) من روى عنهم البخاري في الصحيح، ابن عدي، (ص206).
(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج438/8).
(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج151/11).
(5) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي، (ج67/2).
(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج591/10).
(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج291/28)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص541).
(8) تاريخ ابن معين، رواية الدَّارمي، (ص218).
(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج191/13).
(10) الثقات، العجلي، (ج289/2)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج191/13).
(11) الثقات، ابن حبان، (ج182/9).

وقال الخطيب البغدادي: "كان فقيهًا من أصحاب الرَّأي، وكان ثقة"[1]. وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة فيما تَفرد به، وفيما شُورك فيه، مُتقن، صَدوق، فَقيه، مَأمون"[2].

وقال ابن كامل[3]: "من كبار أصحاب أبي يوسف، وَمُحَمَّد، ومن ثقاتهم في النقل، والرِواية"[4]، وقال ابن سعد: "كان صدوقًا، صاحب حديث، ورَأي، وفقه، فمن أصْحَاب الحديث من يروي عنه، ومنهم من لا يَروي عنه؛ بسبب الرَّأي"[5]، وقال أبو حاتم: "كان صدوقًا في الحديث، وكان صاحب رَأى"[6].

وذكره العُقيلي[7]، وابن عدي[8]، في الضعفاء، وقال الخطَّابي: "ليس بذاك في الحفظِ والإتقان"[9]، وكان أحمد لا يَرضاه، ولا يرى الرِواية عنه؛ بسبب قوله بالرَّأي والشروط[10]، ثم قال: "من كَتبها لم يَخل حديثه من الكَذب"[11]، ومثله قال البَاجي[12].

ونقل الذَّهبي قول ابن أبي حاتم عن أبيه: قيل لأحمد: كيف لم تكتب عن مُعلى؟ فقال: كان يَكذب[13]، فتَعقبه الذهبي فقال: "وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ، فَغَلِطَ بِلاَ رَيْب، وَإِنَّمَا

---

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج190/13).

(2) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج382/59).

(3) أَحْمَد بْن كامل بْن خَلَفِ بن شحرة بْن مَنْصُور بْن كعب بْن يَزِيد، أَبُو بَكْر الْقَاضِي. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج119/5)

قال الدارقطني: "كان مُتساهلاً، يَعتمِدُ حِفظَه، ويُحدثُ من حِفظِه بما ليس في كُتُبه؛ وذاك أنه لا يَعُدُّ لأحدٍ وَزنًا من الفقهاء وغيرهم". سؤالات السُّلمي للدارقطني، (ص91)، سؤالات حمزة للدارقطني، (ص164)، وقال أَبَو الْحَسَن بْن رزقويه: "لم تَرَ عيناي مِثْلَهُ". تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج120/5)

(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج191/13).

(5) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج246/7).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج334/8).

(7) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج215/4).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج107/8).

(9) معالم السنن، الخطابي، (ج118/2).

(10) انظر: مسائل الإمام أحمد، رواية ابن هانئ، (ج236:168/2)، سؤالات الأثرم للإمام أحمد، (ص30)، انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج293/28).

(11) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج334/8)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج190/13).

(12) التعديل والتجريح، الباجي، (ج739/2).

(13) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج150/4).

الصَّوَابُ؛ بسبب قوله بالرَّأي والشروط"[1]، وقال أبو زُرعة: "رحم الله أَحْمَد بن حنبل، بَلَغني أنه كان في قلبه غُصَص من أحاديث ظَهرت عن المُعَلى بن منصور كان يَحتاج إليها، وكان المُعلى أشبه القوم –يعني أصحاب الرَّأي– بأهل العِلم؛ وذلك أنه كان طَلَّابةً للعلم ورَحَل وعُنِي به، فتَصَبَّر أَحْمَد عن تلك الأحاديث ولم يَسمع منه حرفاً، وأما علي بن المَدينيّ وأبو خَيْثمة وعامة أصحابنا فسمعوا منه، وهو صدوق"[2]. وذكر ابن عدي أن له حديثًا صَالحًا عن الثقات يَرويه عنهم، وقد حَدث عنه جماعة من المَعروفين، وقال: وأرجو أَنَّهُ لا بأس بحديثه؛ لأني لم أَجد فِي حديثه حديثًا منكراً فَأذكره [3].

وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق، وقال: "ثقة، مشهور"[4]، وقال في موضع آخر: "كان من أَوعية العلم"[5]، وقال ابن حجر: "ثقة، سُني، فقيه، وأخطأ من زعم أن أحمد رَماه بالكذب"[6].

خلاصة القول: ثقة فقيه، امتنع الإمام أحمد الرِّواية عنه بسبب قوله بالرَّأي، ولكن لم يَنسبه للكذب.

(79–35): الْمُغِيرَة بْن سَلَمَةَ:

الْمُغِيرَة بْن سَلَمَةَ القُرشيّ، أَبُو هشام الْمَخْزُومِيّ البَصْرِيّ، مات سنة مائَتَين[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه أحمد، وزاد: "رَضِي"[8]، والنَّسائي[9] وابن الْجُنَيْد[10]، وابْن المديني[11]، والذَّهبي، وزاد: "متعبِّد كبير القَدر"[12]، وابن قانع، وزاد: "مأمون"[13].

---

(1) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج369/10).
(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج191/13).
(3) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج107/8).
(4) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص500).
(5) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج267/1).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص541).
(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج366/28–367)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص543).
(8) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج401/3).
(9) السنن الكبرى، النسائي، (ح 3585)، (ج5/4)، (ح 9616)، (ج434/8).
(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج223/8).
(11) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج367/28).
(12) الكاشف، الذهبي، (ج285/2).
(13) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج322/11).

وذكره ابن حبان في الثقات[1]. وقال يعقوب بْن شَيْبَة[2]، وابن حجر[3]: "ثقة، ثبت".

خلاصة القول: ثقة.

(80-36): الْهَيْثَم بْن جَمِيلٍ:

الْهَيْثَم بْن جَمِيل البَغْدادي، أَبُو سَهل الحافظ، نزيل أَنْطَاكِيَّةَ، مات سنة ثَلَاث عَشْرة ومائَتَين[4].

أقوال النقاد فيه: قال أحمد: كان من أَصْحَاب الحَدِيث بِبَغْدَاد، ولا يَحمل عن كل إنسان، وله بَصَر بالحديث والرجال، ولم يَكن يَكتب إلا عن الثقات، ولا يَكتب إلا عَمن يَرضاه هُوَ وَأَبُو كَامِل وَأَبُو سَلمَة الْخُزَاعِيّ وَكَانَ الهَيْثَم أَحفظهم[5]، وقال في موضع آخر: "ثقة"[6]، وتعقبه مغلطاي فقال: "وزعم أحمد أنه كان لا يَكتب إلا عن ثقة يَرضاه مع حِفظ"[7].

وقال ابن سعد: "كان ثِقَة"[8]، وقال العجلي: "ثِقَة، صَاحب سنة"[9]، وقال الدَّارقطني: "ثِقَة، حافظ"[10]، وذكره ابن حبان[11]، وابن شاهين[12] في الثقات. وقال إِبْرَاهِيم الحربي[13]:

---

(1) الثقات، ابن حبان، (ج169/9).

(2) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج367/28).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص543).

(4) تهذيب الكمال، المزي، (ج365/30)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص577).

(5) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج72/3)، المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج180/2).

(6) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج371/3).

(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج188/12).

(8) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج340/7).

(9) الثقات، العجلي، (ج335/2).

(10) سنن الدارقطني، (ح4364)، (ج307/5).

(11) الثقات، ابن حبان، (ج236/9).

(12) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص253).

(13) إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن بشير بْن عَبْد اللَّهِ بْن دَيسَم، أَبُو إِسْحَاق الحربي. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج27/6)

وقال الدارقطني: "كان إمامًا بَارعًا في كل عِلم، صدوقًا، وكان يُقاسُ بأحمدَ في زُهدِه وعلمِه وورعِه". سؤالات السُّلمي للدرقطني، (ص99)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج38/6)، وقال الخطيب البغدادي: "كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزُهد، عارفًا بالفقه، بَصيراً بالأحكام، حافظًا للحديث، مُميزاً لعلله، وصَنف كُتبًا كثيرة، منها: غريب الحديث وغيره". تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج28/6)

"ثقة، فقيل له: كَانَ صدوقًا فِي الحديث؟ قَالَ: أما الصِدق فلا يُدفع"[1]، وقال ابن حجر: "ثقة، من أصْحَاب الحديث، وكأنه تُرك فَتَغير"[2].

وذكره ابن عدي[3]، والذهبي[4] في الضعفاء، وقال ابن عدي: "ليس بالحافظ يَغْلط على الثقات، كما يَغْلط غيره، وأرجو أَنَّهُ لا يَتَعمد الكذب"[5]، وقال الذهبي: "حافظ له مَناكير، وغرائب"[6]، وقال في موضع آخر: "ثقة، له مَناكير"[7]، وقال في موضع آخر: "حُجة، صالح"[8]، وقال ابن قانع: "صالح"[9].

وقال أبو نُعَيم الأَصْبَهاني: "مَتروك"[10].

خلاصة القول: ثقة، وثقه البعض وهم كثيرون، وبعضهم ضعفه بسبب روايته المناكير والغرائب عن الثقات، أما قول ابن حجر "كأنه تُرِكَ فتغير"، فلم يَذكرها أحد غيره.

(37-81): يَحْيَى بْن سَعِيد:

يحيى بن سَعِيد بن فَرُّوخ الْقَطَّان التَّمِيميّ، أبو سَعِيد البَصْرِيّ الأحول الْحَافِظ، يقال: مولى بني تَميم، ويُقال: ليس لأَحد عليه ولاء، مات سنة ثَمانٍ وتِسْعين ومائَتَين، وله ثَمانٍ وسَبْعون[11].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: "كان ثِقَة، مأمونًا، رَفيعًا، حُجة"[12].

---

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج57/14).
(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص577).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج399/8-400).
(4) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج716/2).
(5) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج399/8-400).
(6) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج716/2).
(7) ديوان الضعفاء، الذهبي، (ص422).
(8) الكاشف، الذهبي، (ج344/2).
(9) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج188/12).
(10) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج166/1)، ترجمة أحمد بن يوسف المَنبِجي.
(11) تهذيب الكمال، المزي، (ج329/31-330)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص591).
(12) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج215/7).

وقال ابن معين: "كان رَجل صِدق"[1]، وفي رواية قال: "كان والله ثِقَة"[2]، وفي موضع آخر قيل له: من أثْبَت شُيوخ البَصريين، فذكر يحيى بن سعيد[3].

وقال ابن مهدي: "ليس أَحد من أصْحَابنا كَتب الحديث وعُنِي به وحَفِظه، وذَاكر به مثله"[4]، وأيَّده في ذلك ابن المديني[5]، وفي رواية قال ابن مهدي ليحيى بن معِين لا تَرى بعَيْنِيك مثله أبدًا[6]، وقال في موضع آخر: "ما رأيتُ أحدًا أحسنَ أخذًا للحديث، ولا أحسنَ طلبًا لَهُ منه"[7].

وكان أحمد يرفع أمره جدًّا في الحديث والعلم[8]، وقال مرة: "كَانَ عَالمًا بالفرائض، حَسَن الْفِقْه"[9]، وفي رواية قال: "لم أرَ أحدًا أعْلم بالمناسك منه"[10]، وقال في موضع آخر: "وَمَا رَأينَا مثله فِي الحَدِيث، هُوَ صَاحب هَذَا الشَّأْن"[11]، وقيل له في موضع آخر: "إذا روى عن مَجهول يُحتج بحديثه؟ قال: يُحتج بحديثه"[12]، ثم قال أيضًا: "مَا رَأينَا لَهُ كتابا كَانَ يحدثنا من حفظه وَيقْرَأ علينا الطوَال من كتَابنَا"[13]، وقال في موضع آخر: "لا يُقاس في العِلم أحَد"[14]، وقال في موضع آخر: "ما رأيْتُ بِعَيني مثله"[15]، وقال في موضع آخر: "إليه المُنْتَهى في

---

(1) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص323).

(2) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج1/153:111).

(3) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج9/151).

(4) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج2/208).

(5) انظر: المعرفة والتاريخ، الفَسوي، (ج2/134).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدَّوري، (ج4/286)، العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج2/544).

(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج14/142).

(8) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج1/383:505)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج14/144).

(9) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج1/489)، (ج2/540).

(10) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المَرْوَذيّ، (ص211).

(11) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج1/383)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج14/144).

(12) انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص198).

(13) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص345).

(14) مسائل الإمام أحمد، رواية ابن هانئ، (ج2/232).

(15) سنن الترمذي، (ج1/171)، (ج4/446-447)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج14/144).

التَثَبت بالبَصرة"[1]، وقال أيضًا: "ما رَأيتُ أَحدًا أثْبَت منه في الحديث، ولم يَكن في زَمانه مِثله"[2]، وقال في موضع آخر: "مَا رَأَيْتُ مِثْلَه فِي الثَّبت والتَثبت، وكان يُقَدمه على ابن المبارك إذا اختلفوا في حديث"[3]، وقال في موضع آخر: "أثبت الناس، ما كتبتُ عَن مِثله"[4]، وقال في موضع آخر: "رَحِمَ الله يَحْيَى القطان ما كَانَ أضْبطه وأَشد تَفقده، كَانَ مُحدثًا، وأثنَى عَلَيْهِ فأحْسَن الثَّناء عَلَيْهِ"[5]، وقال في موضع آخر: "ما رَأيتُ أحدًا أقلَّ خَطأ منه، ولقد أخْطأ فِي أحاديث، ثُمَّ قَالَ: ومن يُعرَّى من الخطإِ والتَّصحيف"[6]، وسُئل عنه في موضع آخر فقال: "ما رأيت رجلاً أرْوى بقوم من غير محاباة، ولا أشَد تثبتًا في أمور الرِّجال منه"[7]، وقال في موضع آخر: انْتَهَى العِلْمُ إِلَى أَرْبَعَةٍ: وذكر ابن القطان، ثم قال: وَأَمَّا يَحْيَى فَأَتقَنُهُم[8]، وقال العجلي: "ثقة، نَقى الحديث، وكان لا يحدث إلا عن ثقة"[9]، وقال أبو حاتم: ثِقة"، وقال أبو زُرعة: "من الثقات، الحُفَاظ"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "كَانَ من سَادَات أهل زَمَانه حفظًا، وورعًا، وعقلاً، وفهمًا، وفضلاً، ودينًا، وعلمًا، وَهُوَ الَّذِي مَهَد لأهل الْعرَاق رسم الحَدِيث، وأمْعَنَ فِي الْبَحْث عَنِ النَّقْل وَترك الضُّعَفَاء"[11]، كذا قال ابن مَنْجَوَيْه[12].

وقال الدارقطني: "إذا كان في نفسه من الحديث شَيء تَركه"[13]، وقال أبو عوانة: "إِنْ كُنْتُم تُرِيْدُوْنَ الحَدِيْث، فَعَلَيْكُم بِيَحْيَى القَطَّان"[14]، وقال الخليلي: "إِمَامٌ بِلَا مُدَافَعَة"[15].

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج150/9).
(2) المصدر السابق، (ج151/9)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج145/14).
(3) مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج185/1).
(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج144/14)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج178/9).
(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج145/14).
(6) المصدر السابق (ج145/14).
(7) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج73/63)، ترجمة وكيع بن الجراح.
(8) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج188/9).
(9) الثقات، العجلي، (ج353/2).
(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج151/9).
(11) الثقات، ابن حبان، (ج611/7).
(12) رجال صحيح مسلم، ابن مَنْجَويه، (ج339/2)، والظاهر أن ابن مَنْجَويه نقلها من ابن حبان في ثقاته ولم يعزو القول إليه.
(13) سؤالات السُلمي للدارقطني، (ص328).
(14) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج178/9).
(15) الإرشاد، الخليلي، (ج237/1).

وكَانَ الثَّوْرِيُّ يَتَعَجَّبُ مِنْ حِفْظِه، وَاحْتَجَّ بِهِ الْأَئِمَّةُ كُلُّهُم، وَقَالُوا: مَنْ تَرَكَهُ يَحْيَى، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ، نَتْرُكْهُ بِلَا شَكٍّ[1].

وقال ابن المديني في موضع آخر: "ما رَأيت أحدًا أعْلم بالرجال منه"[2]، وقال البَاجي: "أحد الأئمة الْمَشْهُورين بِالْحِفْظِ والإتقان والمعرفة بِالصَّحِيحِ من السَّقيم وَالْجرْح وَالتَّعْدِيل"[3]، وقال محمد بن بشار: "إمام أهل زَمانه"[4].

وقَالَ ابنُ عَمَّار: " أدخل عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي فِي تصنيفه ألفي حديث ليحيى بْن سَعِيد القطان وهو حي، فكان يُحدث بِهَا عَنْهُ وهو حي"[5]، وقال النَّسائي: أمَناء الله –عز وجل– على علم رسوله (ﷺ)، وذكر منهم ابن القطان[6]، وقال في موضع آخر: "ثِقَة، ثَبْت، مَرضيّ"[7]، وقال ابن حجر: "ثِقَة، مُتْقن، حافظ"[8].

خلاصة القول: ثِقَة مُتقن حافظ، عَارف بالرجال والحديث، واقْتصرت على ما ذكرت لشهرته.

---

(1) الإرشاد، الخليلي، (ج237/1).

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج143/14).

(3) التعديل والتجريح، الباجي، (ج1219/3).

(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج144/14–145).

(5) المصدر السابق، (ج143/14).

(6) سير السلف الصالحين، قوام السنة، (ص1044)، ترجمة مالك بن أنس.

(7) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج340/31).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص591).

الفصل الثالث

طبقات أصحابِ الإمام عبد الله بن المبارك

الفصل الثالث

طبقات أصحاب الإمام عبد الله بن المبارك

في الفصلين السابقين قُمت بِدراسة أحوال الرواة عن عبد الله بن المبارك جَرحًا وتَعديلاً بشكلٍ عام، وذلك بعد حَصْرهم من خلال جَمْعِ مروياتهم عن الإمام ابن المبارك في الكتب الستة، أو من خلال تهذيب الكمال، للإمام المزي، والترجمة لهم من الكتبِ المُختصة بالتراجم، والخُروج بخُلاصة تُبَين مَنزلة الرَّاوي جَرحًا وتَعديلاً، وقد تَضَمنت الترجمة أقوال العلماء في رواية الرَّاوي عن عبد الله بن المبارك إن وجد.

وفي هذا الفصل اهتمت الباحثة بِتَحديد طبقة الرَّاوي عن الإمام عبد الله بن المبارك، وهذا لا يَتم إلا بِتَحديد مَنزلته جَرحًا وتَعديلاً، ومقدار مُلازمته للإمام عبد الله بن المبارك.

ولكن هناك أمور يَجب الالتزام بها لمعرفة مِقدار مُلازمة الرَّاوي لشيخه وإثبات صحبته له:

أولاً: معرفة تاريخ الرُّواة ووفياتهم، فمن خلالها يَتم مَعرفة طول فَترة مُعاصرة ذلك الرَّاوي لشَيخه، وإذا تَعَذر ذلك يمكن النَّظر في طبقة شُيوخ الرَّاوي، فهو مُؤشر لتَحديد تاريخ مَولد ذلك الرَّاوي.

ثانيًا: تَنْصيص أَحد العلماء على أن هذا الرَّاوي كان مُلازمًا لذلك الشَّيخ، أو إثبات الرَّاوي نَفسه بِطول صحبته عن شَيخه، وذلك من خلال كُتب التراجم.

ثالثًا: أن يكون كل من الرَّاوي وشَيخه في مَدينة واحدة، أو ذَهاب ذلك الشَّيخ إلى مَدينة الرَّاوي، مع الشُهرة بِطَلب العِلم، فهذا مُؤشر على طول المُلازمة بينهما.

رابعًا: ثَناء الشَّيخ لتِلميذه أو نَقده، فهذا يَدل على مَعرفة الشَّيخ لذلك التِلميذ مَعرفةً جَيدةً، ولا يَكون إلا بِطول صُحْبَته له.

خامسًا: كَثرة أحاديث الرَّاوي وقلتُها عن شَيخه، فمن خلال جمع أحاديث الرَّاوي عن الشَّيخ يَتم مَعرفة مَدى كَثرةِ مَروياته عنه، والكَثرةُ تدل على طول المُلازمة.

وبناءً على ذلك قُمْتُ بتقسيم طبقات أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك إلى خمسِ طبقاتٍ، وهي على النحو التالي:

الطبقة الأولى: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع طولِ المُلازَمة.

الطبقة الثانية: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع قِصَرِ المُلازَمة.

الطبقة الثالثة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله بن المبارك، مع طولِ المُلازَمة.

الطبقة الرابعة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله بن المبارك، مع قِصَرِ المُلازَمة.

الطبقة الخامسة: طبقة الضعفاء.

المبحث الأول:

الطبقة الأولى: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع طولِ المُلازَمة

تَضُم هذه الطبقة كل من قِيْلَ فيه: ثقة، أو ثقة ثبْت، أو ثقة حُجَّة، أو زيادة عليها، من الذين لازموا الإمام عبد الله بن المُبَارك مُلازمةً طويلة، وذلك من خلال تَنْصِيص أَحد العلماء على ذلك، أو كثرة مَروياتهم عن ابن المُبَارك، وأصْحَابِ هذه الطبقة هم في أعلى مراتب الأصحاب.

وقد بلغ عدد الرُّواة في هذه الطبقة ستة عَشْرَةَ راويًا، وهم على النحو الآتي:

1- **أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مُوسَى:** مات سنة ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[1]، وقيل: خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[2]، وقد نَصَّ العُلماء على صُحْبَته لابن المُبَارك، وكثرة مَرْوياته عنه.

قال الذَّهبي: كَانَ مُكْثِراً عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ[3].

قلت: بلغ عدد مَرْوياته عنه اثْنَتَيْنِ وخَمْسِين رِوَاية، كما أنه كان من أهل بلده، وهذا كله يدل على طول المُعاصرة بينهما. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أَصْحَابِ الإمام ابن المبارك.

2- **بِشْر بن مُحَمَّد السَّخْتِيانى:** قال البخاري: سَمِع من ابن المُبَارك[4]، مات سنة أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ[5]، وهذا يَدل على مُعاصرته لابن المُبَارك، ومما يَزيد من فرصة المُلازمة بينهما أنَّ كِلَيهِما من بلدٍ واحد، إلا أن عدد مَرْوياته عنه في الكتب الستة، بَلغت إِحْدَى وَعِشْرِينَ رِوَاية، وهو عددٌ لا بأسَ به. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

3- **حِبَّانُ بن مُوْسَى:** مات سنة ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[6]، أَجْمَع العلماء على صحبته لابن المُبارك، ورِوايته لكُتبه، قال ابن معين: "سَمِع من ابن الْمُبَارك"[7].

---

(1) معرفة الألقاب، المقدسي، (ص185)، الوافي بالوفيات، الصفدي، (ج86/8).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص84).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج9/11).

(4) التاريخ الكبير، البخاري، (ج84/2).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص124).

(6) التاريخ الكبير، البخاري، (ج90/3)، الثقات، ابن حبان، (ج214/8)، الوافي بالوفيات، الصفدي، (ج218/11)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص150).

(7) سؤالات ابن الجُنيد ليحيى بن معين، (ص350)، العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج601/2).

وقال السَّمعاني: "رَاوِيَة كُتب ابن المُبَارك"[1]، كما أنَّه من أهل بلده، وهذا كله يدل على وجود مُعاصرة بينهما.

قلت: ومما يزيد من فرصة المعاصرة بينهما كَثرة مروياته عن عبد الله بن المبارك في الكتب الستة حيث بلغت سبعًا وخمسين رواية. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

4- **الْحُسَيْن بْن الْحَسَن المَرْوَزِيّ:** مات سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ[2]، نَصَّ العلماء على وجود صُحْبَة بينهما، وروايته عنه الكثير، قال الذَّهبي: صَاحِبُ ابن المُبَارك،...، ثم قال: حَدَّثَ عن ابن المُبَارك بشيء كثير[3]، وقال أبو سعد الزَاهد: "رَاوِيَةُ ابن المُبَارك"[4]، وهذا يدل على مُعاصرته لابن المُبَارك، ومما يزيد من فرصة المُلازمة أن كِلَيهِما من بلدٍ واحد. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

5- **زَكَرِيّا بْن عَدِيّ:** مات سنة اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن، أو نحوها[5]، قال البخاري: سمع ابن المبارك[6]، وقال العجلي: "كثير الحديث عن عبد الله بن المبارك"[7] وهذا يدل على طول معاصرته لابن المبارك، وهو كوفي، نزيل بغداد، وهذا يزيد من فرصة الملازمة بينهما، وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

6- **سَلَمَة بن سُلَيْمان المَرْوَزِيّ:** مَاتَ سنة سِتَّ وَتِسْعين وَمائَة، وَقيل: ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ، وَقيل: أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ[8]، أَجْمع العُلماء على صُحْبَتِه لعبد الله بن المُبارك، بل هو من جِلَّة أَصْحَابِه، ومَعروف به، وكان يُورِق له، قال ابن سعد: "هو صَاحِب عبد الله بن المُبَارك، مَعروف

---

(1) الأنساب، السمعاني، (ج116/11).

(2) الثقات، ابن حبان، (ج190/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص166).

(3) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج190/12).

(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج335/2).

(5) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج373/6)، التاريخ الأوسط، البُخاري، (ج326/2)، الثقات، ابن حبان، (253/8)، تذكرة الحفاظ، الذَّهبي، (ج290/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص216).

(6) التاريخ الكبير، البُخاري، (ج424/3).

(7) انظر: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص183-184)، ولم أجدها في ثقاته.

(8) التاريخ الكبير، البخاري، (ج84/4)، الثقات، ابن حبان، (ج287/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص247).

به"[1]، وقال أبو حاتم: "هو من جِلّة أصْحَابِ ابن المُبَارك"[2]، ومثله قال الجَيَّانِي[3]، وقال ابن حجر: "كان يُورق لابن المُبَارك"[4]، وهذا يَدلُ على مُلازمته لعبد الله بن المُبَارك، ومما يزيد من فرصة المُلازمة أن كِلَيهِما من بلد واحد. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

7- **سُلَيمان بن صَالح:** مات قبل سنة عَشْرٍ ومائتين، كان قد تَجاوزَ المائَة[5]، خَصَّه ابن المبارك بالحديث، حيث سَمِع منه ثَمَانِمائَة حديث ليست مَوجودة في الكتب، وهو أَكْبَر سِنًا من ابن المُبَارك[6]، وهذا كله يدل على أنه عاصر ابن المبارك فترة طويلة، ومما يزيد من احتمالية المعاصرة أن كِلَيهما من بلدٍ واحد. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصْحَاب عبد الله بن المُبَارك.

8- **سُوَيْدُ بن نَصْر:** مات سنة أَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وهو ابن التِّسعِين، أو إِحْدَى وَتِسْعِين[7]، أي أنه عَاصر ابن المبارك اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ عامًا، قيل: هو رَاوِيَةُ ابن المبارك، وسَمِع الكُتُبَ منه.

قال السمعاني: رَاوِيَة عبد الله بن المبارك، وسَمِعَ الكُتُبَ منه[8]، وهذا يدل على مُلازمته لابن المبارك، ومما يزيد من فرصة المُلازمة أن كِلَيهِما من بلدٍ واحد، وبلغ عدد مروياته عنه في الكتب الستة ثَمَانيَ وَعِشْرِيْنَ وَمِائَتَي رِوَاية، ويُعْتبر الأَكْثَر رِوَاية عن ابن المُبَارك. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

9- **عَبْد الوَارِث بن عُبيد الله:** مَاتَ سنة تِسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[9]، وذكر ابن أبي حاتم أنه: روى عن ابن المُبارك الكَثير حتى مَسَائل كان يَسْأَلها له[10]، وهذا يدل على أنه لازم ابن

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7).
(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج163/4).
(3) تقييد المهمل، الجَيَّاني، (ص608).
(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص247).
(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج454/11)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص252).
(6) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج453/11)، تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج86/5).
(7) التاريخ الأوسط، البخاري، (ج372/2)، الثقات، ابن حبان، (ج295/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص260).
(8) الأنساب، السمعاني، (ج94/9).
(9) الثقات، ابن حبان، (ج416/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص367).
(10) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج76/6).

المُبَارك مُلازمة طَويلة، ومما يزيد من فرصة ملازمته له أن كِلَيهِما من بلد واحد. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصحاب عبد الله بن المُبَارك.

10- **عَبْدان:** مات سنة إِحْدَى وَعِشْرِينَ ومِائَتَيْنِ[1]، وقيل: عِشْرِين وَمِائَتَيْنِ، وقيل: اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ[2]، وكان مولده سنة نَيِّفٍ و أَرْبَعِينَ ومائة[3]، أي أنَّه عَاصَر ابن المُبَارك ما يزيد عن ثَلاثِين عامًا، كما أنَّه مَرْوَزِيّ، وقد ورد أن عَبْدان كَتب كُتب ابن المُبَارك، وأَكْثَرَ الرِّوَايَة عَنْهُ، قال الخليلي: "أَكْثَرَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ"[4]، وقال أحمد بن عَبْدَةَ: "كَتب كُتب ابن المبارك بِقَلمٍ واحد"[5].

قلت: بَلَغ عدد مروياته عنه في الكتب الستة، تِسْعًا وسِتِّينَ رواية، وهذا كله يدل على معاصرته لابن المُبَارك. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

11- **عليّ بن إسحاق الدَّارَكانيّ:** مات سنة ثَلاَثَ عَشْرَة ومِائَتَيْنِ[6]، قال ابن سعد: "كان من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك، ومَعْرُوفًا بِصُحْبَتِه"[7]، وقال البُخاري: "سَمِع ابْن المُبارك"[8]، وهذا يدل على معاصرته له فترة طَويلة، مع أنه تِرْمِذِيّ، إلا أنه سكن دَارَكَان، وهذا يزيد من فرصة مُلازمته له. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

12- **علي بْن الْحَسَن بْن شَقِيق:** كان مَولده سنة سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة، وَهُوَ ابن ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سنة[9]، ومات سَنَة إِحْدَى عَشْرَة وَمِائَتَيْن، وقيل: خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن[10]، أي أنه عاصر ابن المبارك أَرْبَعَة وَأَرْبَعِيْنَ عامًا، كما أنه من أهل بلده، فكلاهما مَرْوَزِيان، وأجمع العلماء على أنه من أَصْحَابِ ابن المبارك القُدَماء، كان عالمًا بِه، ومن حُفاظ كُتُبه، قال ابن

---

(1) التاريخ الكبير، البخاري، (ج147/5)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج294/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص313).

(2) الثقات، ابن حبان، (ج352/8).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج270/10).

(4) الإرشاد، الخليلي، (ج890/3).

(5) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج605/5).

(6) التاريخ الأوسط، البخاري، (ج330/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص398).

(7) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7).

(8) التاريخ الكبير، البخاري، (ج262/6).

(9) الثقات، ابن حبان، (ج460/8-461).

(10) الثقات، ابن حبان، (ج461/8)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج271/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص399).

معين: "كان عالمًا بابن المُبَارك، قد سمع الكتب منه مِرَارًا"[1]، وقال ابن سعد: "من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك"[2]، وهذا كُلُه يدل على طول مُعاصرته لعبد الله بن المُبَارك. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

13- **مُحَمَّد بْن العلاء**: مات سنة ثَمَانٍ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْن[3]، وقيل: سَبْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْن[4]، وهو ابن السَّابِعَة والثَمَانين[5]، أي أنَّه عَاصر ابن المُبَارك عِشْرِينَ عامًا، وهو كُوفي، قال ابن عساكر: "سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك"[6]، وهذا يدل على مُعاصرته لابن المُبارك، ومما يزيد من فرصة المُلازمة بينهما أن عدد مَرْوياته عنه في الكتب الستة بلغت ثَلاثينَ رِوَاية. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

14- **مُحَمَّد بْن مُقَاتِل**: مَاتَ سَنة سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[7]، نَصَّ العُلماء على صُحْبَته لابن المُبَارك، بل هو من جِلّة أصْحَابِه.

قال الخَليلي: "من أجلاء أصْحَابِ ابن المُبَارك"[8]، كما أنَّه من أهل بلده، فكلاهما مَرْوَزيان، ومن المُكْثِرين عنه فقد بَلَغَ عدد مَرْوياته عنه في الكُتُبِ الستة، سِتًّا وَسَبْعِينَ رِوَاية، وهذا كُله يدل على طول المُعاصرة بينهما. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

15- **مُعَاذُ بْن أَسَد**: وقد حكى البُخاري عنه: أنا ابْن إحْدَى وَسَبْعِينَ[9]، وكان مَولده سنة خَمْسِينَ ومائَة[10]، ومات سنة ثَلاَث وعشرين وَمِائَتَيْن، وقيل: تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[11]،

---

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج370/11).

(2) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج264/7).

(3) التاريخ الكبير، البخاري، (ج205/1)، الثقات، ابن حبان، (ج105/9)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج63/2).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص500).

(5) رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج197/2)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج63/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص500).

(6) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج52/55).

(7) الثقات، ابن حبان، (ج81/9)، الوافي بالوفيات، الصفدي، (ج35/5)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص508).

(8) الإرشاد، الخليلي، (ج905/3).

(9) التاريخ الكبير، البخاري، (ج366/7).

(10) الهداية والإرشاد، الكلاباذي، (ج703/2).

(11) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج136/13).

أي أنَّه عَاصر ابن المبارك إِحْدَى وَثَلَاثِينَ عامًا، قال أبو عبد الله الحَاكم: "هو رَاوية عبد الله بن المُبَارك"[1]، وقال المِزي: "كَاتب ابن المُبَارك"[2]، وهذا يدل على أنه عَاصر ابن المُبَارك فترة طويلة، ومما يزيد من فرصة المُلازمة أن كِلَيهِما من بلدٍ واحد. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

16- هَنَّادُ بْنُ السَّرِيّ: مات سنة ثَلَاث وَأَرْبَعينَ وَمِائَتَيْن[3]، وله إِحْدَى وَتسْعُون[4]، أي أنَّه عَاصر ابن المُبَارك تِسْعَة وَعِشْرِينَ عامًا، وقال الإمام مسلم: سَمِعَ ابن المُبَارك[5]، وهو كوفي، وهذا يدل على وجود مُعاصرة بينهما، ومما يزيد من فرصة مُلازمته له أن عدد مَروياته عنه في الكتب الستة، بلغت ثَمَانِيَ عَشْرَة رِواية، وهذا عدد لا بأس به. وعليه: فهو في الطبقة الأولى من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

نتيجة المبحث الأول:

بلغ عدد الرُّواة في الطَبقة الأولى من طبقات أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك ستة عَشْرَ راويًا، وهؤلاء الرُّواة من الثقات الذين لازَموا ابن المُبارك مُلازمةَ طويلة، وأكْثروا الرِّواية عنه، وتَميزوا بِعلو مَنزلتهم في ابن المُبَارك.

وهذا الجدول يبين الطبقة الأولى من طبقات أصحاب عبد الله بن المبارك:

---

(1) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (ج136/13)..

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج103/28).

(3) الثقات، ابن حبان، (ج246/9)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج70/2)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص224)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص574).

(4) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج70/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص574).

(5) الكنى والأسماء، مسلم، (ج411/1).

م	اسم الراوي	بلده	مرتبته من حيث الجرح والتعديل	من خرج له من أصحاب الكتب الستة	عدد أحاديثه في الكتب الستة
1	أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن مُوْسَى	مرو	ثقة حافظ	خ ت	52
2	بِشْرُ بن مُحَمَّدِ السَخْتِيانى	مرو	ثقة، رُمي بالإرجاء	خ	21
3	حِبَّان بن مُوْسَى بن سَوَّار السُلَمِيّ	مرو	ثقة	خ م ن	57
4	الْحُسَيْن بْن الْحَسَن المَرْوَزِيّ	مرو	ثقة	جه	3
5	زكريا بن عدي	الكوفة نزيل بغداد	ثقة حافظ	خ م ن	3
6	سَلَمَة بن سُلَيْمان المَروَزِيّ	مرو	ثقة حافظ	خ م ن	4
7	سُلَيْمان بن صَالِحٍ اللَّيْثِيُّ	مرو	ثقة	خ	2
8	سُوَيْد بْن نَصْر	مرو	ثقة	ن ت	228
9	عَبْدُ الوَارِث بْن عُبَيْدِ الله	مرو	ثقة	ت	1
10	عَبْدَان	مرو	ثقة حافظ	خ م د ت	69
11	عليّ بن إسحاق الدَّارَكانيّ	ترمذ سكن داركان	ثقة	ت	1
12	علي بْن الْحَسَن بْن شَقِيق	مرو	ثقة حافظ	أصحاب الكتب الستة جميعهم	10
13	مُحَمَّد بْن العلاء	الكوفة	ثقة حافظ	خ م د ت جه	30
14	محمد بن المقاتل	مرو	ثقة	خ	76
15	معاذ بن أسد	مرو	ثقة	خ	6
16	هناد بن السري	الكوفة	ثقة	م د ت ن	18

المبحث الثاني

الطبقة الثانية: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع قِصَرِ المُلازَمة

وهؤلاء الرُّواة مثل أصْحَاب الطبقة الأولى في الحفظِ والإتقان، إلا أن مُلاَزَمتهم لعبد الله ابن المُبَارك كانت قَصيرة، ولم يَعتنوا بأحاديثه، وهم دون الطبقة الأولى في المُلازمة.

وقد بلغ عدد الرُّواة في هذه الطبقة ستة وخَمْسِيْن وهم على النحو الآتي:

1- **إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى الصَّغِير:** مَاتَ في حدود الثلاثين وَمائَتَيْن أو قبل ذلك[1]، روى عن: بَقِيَّة ابْن الْوَلِيد، وعَبْد الرَّزَّاق بْن هَمَّام الصَّنْعَانِيّ[2]، وهذا يدل على مُعاصرته لابن المُبَارك، إلا أنه من الرَّي، وبَلَغ عدد مروياته عنه في الكتب الستة، رِواية واحدة، وهذا قليل. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

2- **أَبُو إِسْحَاق الطَّالَقَانِيّ:** مَاتَ سنة أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن[3]، وقيل: خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن[4]، على الصحيح، قال البُخاري: سَمِعَ ابْن المُبارك[5]، وقيل: إنه سمع من مالك بن أنس[6]، أصله من طَالَقان، لكنه سكن مرو، وهذا كله يوحي بوجود معاصرة بينهما.

قلت: بلغ عدد مروياته عن ابن المبارك في الكتب الستة روايةً واحدةً، كما أن له أحاديث غَرائب عن ابن المبارك[7]. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

3- **أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَةَ:** مَاتَ سنة خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[8]، وكان مولده: سنة تِسْع وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ[9]، أي أنَّه عاصر ابن المبارك اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ عامًا، وروى عن: ابن عُيَيْنَة، وعبد الرحمن بن مَهْدي، وشَريك، وغيرهم[10]، كما أنه كوفي، وهذا يوحي بوجود مُعاصرة

---

(1) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (28/2)، انظر: تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص94).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج219/2).

(3) الثقات، ابن حبان، (ج68/8).

(4) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج24/6)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص87).

(5) التاريخ الكبير، البخاري، (ج273/1).

(6) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج264/5).

(7)إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج177/1)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج104/1).

(8) الثقات، ابن حبان، (ج358/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص320)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص192).

(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج66/10).

(10) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج32/16).

بينهما. **قلت:** بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المبارك التي وقفت عليها في الكتب الستة إِحْدَى عَشْرة رِواية، فهي قليلة، وهذا يدل على قِصَرِ مُلازمته له. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

4- **أبو بكر بن أَصْرَم:** مات سنة ثَلَاث وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن، وقيل: سِتٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[1]، قال الكَلابَاذي: سمع عبد الله بن الْمُبَارك[2]، كما أنه مَرْوَزِي، وهذا يعني أن فرصة ملازمته كبيرة. **قلت:** بلغ عدد مَروياته عن عبد الله بن المُبَارك التي وقفت عليها في الكتب الستة رواية واحدة، وهذا يُقلل من فرصة ملازمته له. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

5- **أَبُو تَوْبَة الرَّبِيع بْن نَافِع:** مات سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ[3]، وقيل: عِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ[4]، قال الذَّهبي كان مَوْلِدُهُ: فِي حُدُوْدِ الخَمْسِيْنَ وَمائَة، وهو من أَبْنَاءِ التِّسْعِيْنَ[5]، أي أنَّه عَاصر ابن المُبَارك ما يُقارب ثَلَاثِين عامًا، أصله حَلَبيّ، سَكن طَرسُوس، وهذا يوحي بوجود مُعاصرة بينهما، **قلت:** بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المبارك في الكتب الستة خَمْس روايات، فهي قليلة، وهذا يدل على قصر مُلازمته له. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

6- **أَحْمَد بْن مَنِيع:** مات سنة أَرْبَع وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْن[6]، وكَانَ مولده سنة سِتِّينَ وَمِائَة[7]، عاش أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ سَنَة[8]، أي أنَّه عَاصر ابن المبارك وَاحِدًا وَعِشْرِينَ عامًا، وهو مَرْوَزِي الأصل، نَزيل بغداد، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما.

---

(1) التاريخ الأوسط، البخاري، (ج2/349)، تهذيب الكمال، المزي، (ج4/265)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص128).

(2) الهداية والإرشاد، الكَلابَاذي، (ج1/126).

(3) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج1/212)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج2/45)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص209)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص207).

(4) الثقات، ابن حبان، (ج8/239).

(5) سير أعلام النبلاء، الذَّهبي، (ج10/653-655).

(6) التاريخ الأوسط، البخاري، (ج2/379)، وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، (ج1/79)، الثقات، ابن حبان، (ج8/22)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج5/370)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص85).

(7) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج5/370)، وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، (ج1/79).

(8) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج2/52)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص85).

قلت: بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المبارك في الكتب الستة ست رِوايات، فهي قليلة، وهذا يدل على قِصَرِ الملازمة بينهما. وعليه: فهو من الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

7- **إِسْمَاعِيل بْن أَبَان:** مَات سنة سِتَّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن[1]، روى عن شَرِيك النَّخَعِيّ، و أَبِي بَكْر ابْن عَيَّاش[2]، إلا أنه كوفي، وهذا يوحي بوجود المعاصرة بينهما.

قلت: بلغ عدد مَروياته عن عبد الله بن المُبَارك في الكتب الستة رِواية واحدة، وهذا قليل جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

8- **إسماعيلُ بن إبراهيمَ أبو مَعْمَر:** مَاتَ سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[3]، وَكان مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِيْنَ[4]، أي أنه عَاصر ابن المُبارك ما يزيد عن خَمْسَة وَعِشْرِينَ عاماً، كما أنه هَرَوِيّ، وهذا يوحى بوجود معاصرة بينهما، ولكن بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المُبارك في الكتب الستة رواية واحدة، وهذا قليل جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

9- **بِشْرُ بن السَّرِيّ:** مات سنة خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَة، أو نحوها[5]، وهو ابْن ثَلَاث و سِتِّينَ سنة[6]، أي أنه عاصر ابن المبارك تسعة وأَرْبَعِين عامًا، إلا أنه بَصري، وهذا يدل على وجود معاصرة بينهما. ولكن بلغ عدد مَروياته عن عبد الله بن المُبَارك في الكتب الستة رواية واحدة وهذا قليل جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص105).

(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج3/5-6).

(3) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج7/256)، التاريخ الأوسط، البخاري، (ج2/366)، الثقات، ابن حبان، (ج8/102)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج2/45)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص105)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص208).

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج11/71).

(5) التاريخ الكبير، البخاري، (ج2/75)، الثقات، ابن حبان، (ج8/139)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج1/260)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص123)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص154).

(6) تهذيب الكمال، المزي، (ج4/125)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص123)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص154).

10- **الْحَسَن بْن الرَّبِيع:** مات سنة عشْرين وَمائَتَيْنِ، أو نحوها[1]، وهو من أصْحَابِ ابن المبارك، ورافقه في غُزاة بلاد الروم، وكان معه أيضًا بطَرسُوس، وعاد في صحبته، وشهد موته بِهِيت وهو ولي تَغميضه[2]، وهذا يوحي بطول معاصرته لابن المُبَارك، وهو كوفي، وهذا يزيد من فرصة ملازمته له. ولكن بلغ عدد مروياته عنه في الكتب الستة أرْبَع روايات، وهي قليلة، والسبب في ذلك انشغاله في الغَزو. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

11- **الْحَسَن بْن عيسى مولى ابن المُبارك:** مات سنة تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمائَتَيْن[3]، وقيل: أرْبَعينَ وَمائَتَيْن[4]، روى عن: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي مُعَاوِيَة الضَّرِير، وأبي بكر بن عَياش[5]، وهو مولى ابن المبارك، وأسلم على يديه، وهذا كله يدل على أنه عاصر ابن المبارك، سَكَنَ نَيْسَابُور، ومات بالثَّعْلَبِيَّة، وبلغ عدد مروياته عنه في الكتب الستة، تِسْع روايات، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

12- **الحَكم بن مُوسى الْقَنْطَرِيّ:** مات سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[6]، وقيل: خَمْس وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[7]، رأى مالك بن أنس، وسمع ابن المُبارك[8]، وهو من نَسَا، سكن بغداد، وهذا كله يدل على وجود معاصرة بينهما. إلا أنه بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المبارك في الكتب الستة رواية واحدة، وهذا قليل جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

13- **حَمَّاد بْن أُسَامة:** مات سنة إِحْدَى وَمِائَتَيْن، وكان ابن الثَّمَانين[9]، وكان مولده: سنة

---

(1) انظر: الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج374/6)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج294/2)، الثقات، ابن حبان، (ج172/8).

(2) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج374/6)، بغية الطلب، ابن العديم، (ج2345/5).

(3) التاريخ الكبير، البخاري، (ج302/2)، الثقات، ابن حبان، (ج174/8).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص163).

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج294/6).

(6) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج248/7)، التاريخ الأوسط، البخاري، (ج361/2)، الثقات، ابن حبان، (195/8)، رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج140/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص176).

(7) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج59/15).

(8) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج222/8).

(9) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج365/6)، انظر: التاريخ الكبير، البخاري، (ج28/3)، المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج192/1)، الثقات، ابن حبان، (ج222/6)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج235/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص177).

إِحْدَى وَعِشْرِينَ ومائَة، أي أنه عَاصر ابن المبارك سِتِّينَ عامًا، وهو رَاوية هِشَام بْن عُرْوَة شيخ ابن المبارك[1]، كما أنه كوفي، وهذا كله يدل على أن المعاصرة بينهما كانت كبيرة. ولكن بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المُبارك في الكتب الستة روايتين، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

14- **سَعِيد بْن سُلَيْمَان:** مات سنة خَمْس وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[2]، وكان قد تجاوز المائَة[3]، أي أنه عاصر ابن المبارك سِتَّة وخَمْسِيْنَ عامًا، وهو من أقرانه[4]، كما أنه وَاسِطِيّ الأصل، سكن بغداد، وهذا كله يوحي بطول معاصرته له، إلا أن عدد مرويات سعيد عن عبد الله ابن المبارك التي وقفت عليها في الكتب الستة بلغت رواية واحدة، فهي قليلة جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

15-**سعيد بن عَمْرو الأَشْعثيّ:** مَات سنة ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[5]، روى عن: سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ، وحَمَّاد بْن أُسَامة، وحَمَّاد بْن زَيْد، وأَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وغيرهم[6]، وهذا مشعر بأن معاصرته لابن المُبَارك كبيرة، وهو كُوفي، وهذا يزيد من احتمالية المُعاصرة بينهما، إلا أنه قد بلغ عدد مَرْوياته عن عبد الله بن المُبارك التي وقفت عليها في الكتب الستة رِواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

16- **سَعِيد بْن مَنْصُور:** مات سنة سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن، وقيل بعدها[7]، قال الخطيب البغدادي: سَمِعَ مالك بن أنس[8].

---

(1) انظر: تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج155/1).

(2) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج245/7)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج481/3)، ووفاة الشيوخ الذين أدركهم البَغَويّ، (ج45/1)، الثقات، ابن حبان، (ج267/8)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج292/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص237).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص237).

(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج308/5).

(5) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج377/6)، وفاة الشيوخ الذين أدركهم البَغَويّ، (ج54/1)، الثقات، ابن حبان، (ج267/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص239).

(6) تهذيب الكمال، المزي، (ج21/11).

(7) التاريخ الكبير، ابن سعد، (ج44/6)، تاريخ أبو زرعة الدمشقي، (ص304)، وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، (ج47/1)، الثقات، ابن حبان، (ج269/8)، تهذيب الكمال، المزي، (ج82/11)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج5/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص241).

(8) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، (ج1064/2).

وقال الذَّهبي: كان في عَشر التِّسعِين[1]، أي أنه عَاصر ابن المبارك ما يُقارب أَرْبَعَة وَأَرْبَعِينَ عامًا، وهو بَلْخِيّ، سَكَنَ مكة، وهذا يوحي بمعاصرته له، إلا أنه بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المُبَارك التي وقفت عليها في الكتب الستة أَرْبَع رِوايات، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

17- سَعِيد بْن يَعْقُوب الطَّالقَانِيّ: مات سنة أَرْبَع وَأَرْبَعِيْنَ وَمِائَتَيْن[2]، وقيل: أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ[3]، قال البُخاري: سَمِع ابْن المُبَارك[4]، وهذا يدل على وجود مُعاصرة بينهما، وهو خُرَاسَانِيّ، قَدِمَ بَغْداد، وهذا يوحي بوجود مُعاصرة بينهما، لكن بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المبارك التي وقفت عليها في الكتب الستة خَمْس رِوايات، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

18- سليمان بن داود: مات في آخر سنة أَرْبَع وثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[5]، وقيل: إِحْدَى وثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[6]، وكان مولده: سنة نَيِّفٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَة[7]، أي أنَّه عاصر ابن المبارك ما يزيد عن ثَمَانِيَة وثَلَاثِينَ عامًا، وهو من أَصْحَابِ حَمَّاد بْن زَيْد شيخ ابن المُبَارك[8]، وسَمِع من مالك بن أنس حديثًا واحداً[9]، إلا أنه كُوفي، نزيل بغداد، وهذا كله يدل على معاصرته لابن المُبَارك، إلا أنه بلغ عدد مَرْوياته عن عبد الله بن المُبَارك التي وقفت عليها في الكتب الستة رِوَايَتَيْن اثْنَتَيْن، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

19- سُلَيْمَان بْن مَنْصُور: مَات سنة أَرْبَعِيْنَ وَمِائَتَيْن[10]، روى عن سُفْيَان بْن عُيَيْنَة[11]، وعده

---

(1) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج5/2).
(2) التاريخ الكبير، البخاري، (ج522/3)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص243).
(3) الثقات، ابن حبان، (ج270/8).
(4) التاريخ الكبير، البخاري، (ج522/3).
(5) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج224/7)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج11/4)، الثقات، ابن حبان، (ج278/8)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج42/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص251).
(6) وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، (ج57/1).
(7) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج676/10).
(8) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج113/4).
(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج40/9)، تهذيب الكمال، المزي، (ج423/11).
(10) المعجم المشتمل، ابن عساكر، (ص137).
(11) تهذيب الكمال، المزي، (ج75/12).

ابن حجر من الطبقة العاشرة[1]، وهذا يدل على معاصرته لابن المبارك، إلا أنه بَلْخِيّ، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، إلا أن عدد مَرْوياته عنه في الكتب الستة بَلغت رِواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

20- **صَالِح بْن عَبْدِ اللَّه:** مَات سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، أو بعدها[2]، روى عن: حَمَّاد بن زَيد، و سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ومَالِك بن أَنَس، وغيرهم[3]، وهذا مشعر بأن معاصرته لابن المبارك كبيرة، إلا أنه بَلْخِيّ، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، ولكن بَلغ عدد مَرْوياته عن عبد الله بن المُبَارك في الكتب الستة رواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

21- **عبد الله بن عمر بن أَبَان الجُعْفي:** مات سنة تِسْع وثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[4]، روى عن: أَبُي مُعَاوِيَة الضَّرِير، وعَبْدَة بْن سُلَيْمَان[5]، وهذا يدل على معاصرته لابن المبارك، إلا أنه كُوفي، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، لكن بالرغم من وجود المعاصرة إلا أن عدد مَرْوياته عن عبد الله بن المُبَارك في الكتب الستة قليلة، فلم أجد له إلا رواية واحدة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

22- **عَبْدُ اللَّه بْن مُحَمَّد النُّفَيْلِيّ:** مَات سنة أَرْبَع وثَلَاثِينَ وَمائَتَيْن[6]، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ التِّسْعِيْنَ[7]، أي أنه عاصر ابن المُبَارك ما يزيد عن سَبْعَة وثَلَاثِينَ عامًا، وهو حَرَّاني، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، ولكن بلغ عدد مَرْوياته عن عبد الله بن المُبَارك في الكتب الستة ثَلَاث رِوايات، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص254).

(2) الثقات، ابن حبان، (ج317/8)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج316/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص272).

(3) تهذيب الكمال، المزي، (ج62/13).

(4) التاريخ الأوسط، البُخاري، (ج371/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص315).

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج344/15-345).

(6) التاريخ الأوسط، البخاري، (ج364/2)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج22/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص321).

(7) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج637/10).

23- **عبد الله بن مُحمَّد بن أسْماء:** مَات سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[1]، وكان مولده: سَنَةَ بِضْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَةٍ[2]، أي أنه عاصر ابن المبارك ما يزيد عن اثْنَيْنِ وثَلَاثِينَ عامًا، وقال البخاري: سمع من ابن المبارك[3]، وهذا يدل على معاصرته لابن المبارك، وهو بصري، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، إلا أن عدد مَرْوياته عنه في الكتب الستة بلغت رواية واحدة، وهذا قليل جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

24- **عَبد الله بْن مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيّ:** مات سنة إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[4]، وكان مَوْلِدُهُ: بَعْدَ سَنَة ثَلَاَثِيْنَ وَمائَةٍ[5]، أي أنه عَاصر ابن المُبَارك ما يَزيد عن أَرْبَعِيْنَ عامًا، وقال مسلم: سمع من مالك بن أنس[6]، وهذا يدل على أن معاصرته لابن المُبَارك كانت طَويلة، وهو مَدني، وهذا يوحي بمعاصرته له، إلا أن عدد مَرْوياته عنه في الكتب الستة بلغت رواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

25- **عَبْدُ اللَّه بْن يَزِيد:** مات سنة ثَلَاث عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن[7]، وقال الْمُقْرِئ: أنا ما بين التِّسعِين إِلَى المائَة[8]، وكان مولده: في حدود سنة عشرين ومائة[9]، أي أنه عاصر ابن المبارك ما يُقارب سِتِّينَ عامًا، ، أَثْنَى عليه ابن المُبَارك[10]، وهو بَصري، إلا أنه قد بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المُبَارك في الكتب الستة رِواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

---

(1) الثقات، ابن حبان، (ج356/8)، رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج387/1)، تذكرة الحفاظ، الذَّهبي، (ج57/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص320).

(2) سير أعلام النبلاء، الذَّهبي، (ج686/10).

(3) التاريخ الكبير، البخاري، (ج189/5).

(4) التاريخ الأوسط، البخاري، (ج345/2)، الثقات، ابن حبان، (ج353/8)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج281/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص323).

(5) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي، (ج15/2).

(6) الكنى والأسماء، مسلم، (ج529/1).

(7) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج43/6)، التاريخ الكبير، البُخاري، (ج228/5)، تذكرة الحفاظ، الذَّهبي، (ج269/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص330).

(8) تهذيب الكمال، المزي، (ج323/16).

(9) تذكرة الحفاظ، الذَّهبي، (ج269/1).

(10) تهذيب الكمال، المزي، (ج323/16).

26- **عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي:** ولد سنة خَمْس وثَلَاثِينَ ومائة، ومات سنة ثمانٍ وَتِسْعِينَ ومائَة، وهو ابن ثَلَاث و سِتّين[1]، أي أنه عَاصر ابن المُبَارك ستة و أَرْبَعِيْنَ عامًا، كما أنه بصريّ، إلا أنني لم أقف له إلا على سِتّ روايات عن عبد الله بن المُبَارك في الكتب الستة، وهذا قليل، والسبب في ذلك أن عبد الرحمن بن مهدي شيخ عبد الله بن المبارك، فلم يكن عبد الرحمن بن مهدي ليعتني بطلب حديث تلميذه. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

27- **عَبْدَة بْن سُلَيْمَان:** ماتَ سنةَ تِسْع وثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[2]، قال ابن أبي حاتم: صاحب ابن المُبارك[3]، وهذا دليل واضح على وجود معاصرة بينهما، ومما يزيد من فرصة المُلازمة أن كِلَيهِما من بلدٍ واحد، فقد كان عَبْدة في مرو، ثم سكن المِصِّيْصَة، إلا أن عدد مَرْوياته عنه في الكتب الستة بلغت رِواية واحدة، وهذا قليل جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

28- **عُتْبَةُ بْن عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيّ:** مات سنة أَرْبَع و أَرْبَعِيْنَ وَمِائَتَيْن[4]، وقال الذَّهبي: كان مُعمراً[5]، رَوَى عَنْهُ الْكِبَارُ بِمَرْو[6]، روى عن: سُفيان بن عُيَيْنَة، ومَالك بن أنس[7]، وهذا كله مشعر بأن المعاصرة بينهما كانت كبيرة، وهو وإن كان مَروَزيًا، إلا أنني لم أقف له إلا على رِوَايَتَيْن اثْنَتَيْن، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

29- **عُثْمَان بْن أَبي شَيْبَة:** مَات سنة تَسْع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[8]، قال ابنه محمد: ولد أبي فِي سنة سِتّ وَخَمْسِيْنَ وَمِائَة، وَهُوَ أكبر من أبي بكر بِثَلَاث سِنِين[9]، وهو ابن ثَلَاث وثَمَانِين

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج218/7).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص369).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج90/6).

(4) الإرشاد، الخليلي، (ج903/3)، تهذيب الكمال، المزي، (ج312/19)، الوافي بالوفيات، الصفدي، (ج292/19)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص381).

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج540/11).

(6) الإرشاد، الخليلي، (ج903/3).

(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج311/19).

(8) التاريخ الأوسط، البخاري، (ج369/2)، وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، (ج73/1)، الثقات، ابن حبان، (ج454/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص386).

(9) رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج49/2).

سنة[1]، أي أنه عَاصر ابن المبارك خَمْسَة وَعِشْرِينَ عامًا، وهو كوفي، وهذا يدل على معاصرته لابن المبارك، إلا أن عدد مروياته عنه في الكتب الستة بلغت رواية واحدة، وهذا قليل. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

30- عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ: قال: ولدت سنة أَرْبَع وخَمْسِيْنَ ومائَة[2]، ومات سنة أَرْبَع و أَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْن[3]، وقد قارب المائَة أو جَازها[4]، أي أنه عَاصر ابن المُبارك سَبْعَة وَعِشْرِينَ عامًا، إلا أنه بغدادي، ثم انتقل إلى مرو فنسب إليها، وانتشر حديثه بها[5]، وهذا يشعر بمعاصرته له، ولكن لم أقف له إلا على عَشْر رِوايات عن عبد الله بن المُبارك في الكتب الستة، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

31- عَلِيُّ بْن سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ: مات سنة تسع وأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْن[6]، وقيل: إِحْدَى وخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْن[7]، وقد جعله ابن حجر في المرتبة العاشرة[8]، وهو كوفي، وهذا يشعر بوجود معاصرة بينهما، ولكن بلغ عدد مروياته عنه في الكتب الستة ثَلَاث روايات، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

32- عَلِيُّ بْن نَصْر: مات سَنَة سبع وثَمَانِينَ ومائَة[9]، أي بعد ابن المبارك بسبع سِنين، روى عن: شعبة، وحمزة الزيات، وهشام الدستوائي، وإبراهيم بن نافع المكي، وغيرهم[10]، وهو بصري وهذا كله يوحي بمعاصرته لابن المبارك، ولكن بلغ عدد مروياته عن ابن المبارك التي وقفت عليها في الكتب الستة رواية واحدة، وهذا قليل جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

---

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص386).

(2) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج414/11).

(3) التاريخ الكبير، البخاري، (ج272/6)، الثقات، ابن حبان، (ج468/8)، رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج53/2)، الوافي بالوفيات، الصفدي، (ج181/20)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص399).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص399).

(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج415/11)، تهذيب الكمال، المزي، (ج355/20).

(6) السابق واللاحق، الخطيب البغدادي، (ص262)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص401).

(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج327/9).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص401).

(9) التاريخ الكبير، البخاري، (ج299/6)، الثقات، ابن حبان، (ج460/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص406).

(10) تهذيب الكمال، المزي، (ج157/21-158).

33- **عَمْرُو بْنُ رَافِع:** مَات سَنَةَ سَبْع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[1]، روى عن: سفيان بن عيينة، وهُشيم ابن بشير[2]، وهو من الرَّي، وهذا كله يوحي بوجود معاصرة بينهما، ولكن بلغ عدد مروياته عن ابن المبارك التي وقفت عليها في الكتب الستة عَشر روايات، وهذا قليل. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

34- **عَمرو بن عَوْن:** مات سنة خمس وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[3]، سمع من حماد بن سلمة، وشَريك النخعي، وهشيم[4] وهو من أصْحَابِه[5]، إلا أنه واسطي، سكن البصرة، وهذا كله يُشْعر بأن مُعاصرته لابن المبارك كبيرة، ولكن بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المبارك التي وقفت عليها في الكتب الستة ثلاث روايات، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

35- **قُتَيْبَة بن سعيد:** مات سَنَة أَرْبَعِيْنَ وَمِائَتَيْن[6]، وَكَانَ مولده سنة خَمْسِيْنَ وَمِائَة[7]، وقد بلغ تسعين سنة[8]، وهذا يعني أنه عاصر ابن المبارك إِحْدَى وثَلَاثِينَ عاماً، إلا أنه بَلَخيّ، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، إلا أن عدد مروياته عنه في الكتب الستة بلغت رواية واحدة، وهذا قليل جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

36- **محمد بن آدم:** مات سنة خَمْسِيْنَ وَمائَتَيْن[9]، قال الذَّهبي: عُمِّرَ دهراً، ورحلوا إليه[10]، وهو من المِصِّيصَة، وهذا كله يشعر بوجود معاصرة بينهما، إلا أن عدد مروياته عنه في الكتب الستة بلغت ستّ روايات، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

---

(1) الإرشاد، الخليلي، (ج700/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص421).
(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج20/22).
(3) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج229/7)، التاريخ الكبير، البخاري، (ص361)، الثقات، ابن حبان، (ج485/8)، رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج75/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص425).
(4) التاريخ الكبير، البخاري، (ج361/6).
(5) من روى عنهم البخاري في الصحيح، ابن عدي، (ص165).
(6) التاريخ الكبير، البخاري، (ج195/7)، وفاة شيوخ الذين أدركهم البغوي، (ج74/1)، الثقات، ابن حبان، (ج20/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص454).
(7) الثقات، ابن حبان، (ج20/9).
(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص454).
(9) تهذيب الكمال، المزي، (ج393/24)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص467).
(10) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج1209/5).

37- **محمد بن الصَّبَّاح البَزَّار**: مات سنة سَبْع وَعِشْرِينَ وَمائَتَيْن[1]، وقيل: تِسْع وَعِشْرِينَ وَمائَتَيْنِ[2]، وقال ابنه أحمد: عاش أبي سبعًا وسَبْعِينَ سنة غير شَهر أو شَهرين[3]، وبهذا يكون عاصر ابن المُبارك إِحْدَى وثَلَاثِينَ عامًا، وهو بغدادي، وهذا يدل على وجود معاصرة بينهما، ولكن بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المُبارك في الكتب الستة رواية واحدة، وهذا قليل جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

38- **محمد بن الصَّلْت**: مات في حدود العِشْرين[4]، قال البُخاري: سَمع ابن المُبَارك[5]، وهو أَصْبَهَاني، سكن الكوفة، وهذا كله يوحي بمعاصرته له، ولكن بلغ عدد مَرْوياته عن عبد الله ابن المُبَارك التي وقَفت عليها في الكتب الستة رواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

39- **محمد بن الفَضْل**: مات سنة أَرْبَع وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن أو نحوها[6]، وكان مولده: سَنَةَ نَيِّفٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَة[7]، أي أنه عَاصر ابن المُبارك ما يزيد عن ثَلَاثِينَ عامًا، وهو بَصري، وهذا يشعر بوجود مُعاصرة بينهما، ولكن لم أقف له إلا على رواية واحدة عن عبد الله بن المبارك في الكتب الستة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

40- **محمد بن بَكَّار بن الرَّيّان**: مات سَنَة ثَمانٍ وثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[8]، وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَتِسْعينَ سنة، وكان مولده سنة خَمْس وَأَرْبَعِيْنَ وَمِائَة[9]، فإن هذا يعني أنه عَاصر ابن المُبارك سِتَّة

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج246/7)، رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج182/2)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص197)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص484).

(2) الثقات، ابن حبان، (ج79/9).

(3) رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج182/2).

(4) انظر: تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني، (ج148/2)، والمعجم المشتمل، ابن عساكر، (ص246)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص484).

(5) التاريخ الكبير، البخاري، (ج118/1).

(6) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج222/7)، طبقات خليفة بن خياط، (ص397)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج208/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص502).

(7) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج265/10).

(8) التاريخ الكبير، البخاري، (ج44/1)، وفاة الشيوخ الذين أدركهم البَغوي، (ج71/1)، رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج167/2)، الثقات، ابن حبان، (ج88/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص470).

(9) رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، (ج167/2).

وثَلَاثِينَ عامًا، وهو بغدادي، وهذا يدل على وجود معاصرة بينهما، ولكن بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المُبارك في الكتب الستة رِواية واحدة، وهذا قليل. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

41- مُحَمَّد بْن حَاتِم: مات سنة خَمْس وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ[1]، روى عن: سفيان بن عيينة، وأبي مُعَاوِيَة الضَّرِير[2]، وجعله ابن حجر في الطبقة العاشرة[3]، وهذا كله يشعر بطول معاصرته لابن المبارك، سكن جَرْجَرايا ثم المِصِّيْصَة، وهذا يوحي بمعاصرته له، إلا أنه قد بلغ عدد مَروياته عن عبد الله بن المُبارك في الكتب الستة رِوَايَتَيْن اثْنَتَيْن، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

42- مُحَمَّد بْن سَعِيد الْأَصْبَهَانِيّ: مات سنة عِشْرين وَمِائَتَيْن، أو قبلها أو بعدها بقليل[4]، قال البُخاري: سمع ابن المُبارك[5]، وهذا يدل على وجود معاصرة بينهما، وهو أَصْبَهانيّ، سكن الكوفة، وهذا يوحي بمعاصرته له، إلا أن عدد مروياته عنه في الكتب الستة بلغت رواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

43- مُحَمَّدُ بن سَلاَمٍ: مات سنة خَمْس وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[6]، وقيل: سَبْع وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[7]، وكان مولده في السنة التي مات فيها سُفْيَان الثَّوْرِيّ[8]، والثَّوْرِيّ مات سنة إِحْدَى و سِتِّينَ ومائَة[9]، أي أنه عَاصر ابن المُبَارك ما يُقارب عِشْرين عامًا، أدْرك مالك ولم يسمع منه شيئًا[10]، وهذا يدل على معاصرته لابن المبارك، وهو بِيْكَنديّ، إلا أن عدد مَرْوياته عن عبد الله ابن المبارك التي وقفت عليها في الكتب الستة بلغت رواية واحدة، فهي قليلة جدًّا. وعليه: وهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

---

(1) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، الربعي، (ج497/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص472).
(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج25/25-26).
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص472).
(4) التاريخ الكبير، البخاري، (ج95/1)، الثقات، ابن حبان، (ج63/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص480).
(5) التاريخ الكبير، البخاري، (ج95/1).
(6) التاريخ الأوسط، البخاري، (ج353/2)، الثقات، ابن حبان، (ج75/9)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج9/2)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص185).
(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، (482).
(8) تهذيب الكمال، المزي، (ج343/25).
(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص244).
(10) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج674/5).

44- **مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سَهْم الْأَنْطَاكِيّ:** روى عن: بَقِيَّة بْن الْوَلِيد، وأبي إسحاق الْفَزَارِيّ[1]، مات سنة ثَلَاث وأَرْبَعِيْنَ وَمائَتَيْن[2]، وهذا يدل على معاصرته لابن المبارك، وهو أنْطَاكِي، قَدم بَغداد، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، إلا أن عدد مروياته عنه في الكتب الستة بلغت ثَلاث روايات، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

45- **محمد بن عيسى:** مَات سنة أَرْبَع وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ[3]، وله أَرْبَع وسَبْعُونَ سنة[4]، وكان أصغر من أخيه إسحاق بعشر سنين[5]، ومولد إسحاق سنة أَرْبَعِيْنَ ومائَة[6]، وبهذا يكون مولد مُحمد سنة خَمْسِيْنَ ومائَة، أي أنه عَاصر ابن المُبارك إِحْدَى وثَلَاثِينَ عامًا، إلا أنه بغدادي، ثم انتقل إلى الشام وسكن أَذَنة، وهذا كله يدل على معاصرته لابن المُبارك، إلا أن عدد مروياته عنه في الكتب الستة بلغت رواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

46- **محمد بن مَكّي:** لم أقف على سنة مَولده، أو وفاته، أو مقدار معاصرته لابن المبارك، إلا أن ابن حجر جعله في الطبقة العاشرة[7]، وهو وإن كان من أهل بَلده، إلا أنني لم أقف له إلا على ثلاث رِوايات في الكتب الستة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبَارك.

47- **مُسَدَّد:** مات سنة ثَمانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[8]، قيل: مات سنة تِسع وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ[9].

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج607/25).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص492).

(3) الثقات، ابن حبان، (ج65/9)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج201/3)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج301/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص501)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص174).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص501).

(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج201/3).

(6) الثقات، ابن حبان، (ج114/8)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج201/3).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص508).

(8) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج224/7)، طبقات خليفة بن خياط، (ص400)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج72/8)، وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، (ج50/1)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج438/8)، الثقات، ابن حبان، (ج200/9)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج8/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص528).

(9) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، الربعي، (ج506/2).

قال الذَّهبي: وُلِدَ فِي حُدُوْدِ الخَمْسِيْنَ وَمائَةٍ[1]، أي أنه عَاصر ابن المُبَارك ما يُقارب ثَلَاثِيْنَ عامًا، كما أنه بَصري، وهذا يُوحي بوجود معاصرة بينهما، ولكن بَلغ عدد مَرْوياته عن عبد الله بن المُبارك في الكتب الستة رِواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

48- مسلم بن إبراهيم: مَاتَ سنة اثْنَتَين وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ[2]، كان مولده: فِي حُدُوْدِ الثَّلَاثِيْنَ وَمائَة[3]، أي أنه عَاصر ابن المُبَارك ما يُقارب خَمْسِيْنَ عامًا، إلا أنه بَصري، وهذا كله يدل على طول مُعاصرته لابن المُبارك، ولكن بَلغ عدد مَرْوياته عن ابن المُبارك في الكتب الستة رِوَايَتَيْن اثْنَتَيْن، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

49- مُعَلَّى بْنُ مَنْصُور: مات سنة إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن[4] على الصحيح، وكان مولده: في حدود الخَمْسِيْنَ ومائَة[5]، أي أنه عاصر ابن المبارك ما يقارب ثَلَاثِينَ عامًا، وهو من الرَّي، نزيل بغداد، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، إلا أنني لم أقف له إلا على رِواية واحدة عن ابن المُبارك في الكتب الستة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

50- الْمُغِيرَة بْن سَلَمَة: مات سنة مائَتَيْن[6]، روى عن: أَبَان بن يزيد العَطَّار، وسُليمان بن المُغيرة، ووُهَيْب بن خالد، وغيرهم[7]، وهذا يشعر بمعاصرته لابن المبارك، إلا أنه بَصري، وهذا يزيد من فرصة المُلازمة بينهما، ولكن بلغ عدد مروياته عن عبد الله بن المُبارك في الكتب الستة رواية واحدة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

---

(1) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج591/10).

(2) الثقات، ابن حبان، (ج157/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص529).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج314/10).

(4) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج246/7)، طبقات خليفة بن الخياط، (ص615)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج395/7)، الثقات، ابن حبان، (ج182/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص541)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص163).

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج366/10).

(6) التاريخ الكبير، البخاري، (ج326/7)، الثقات، ابن حبان، (ج169/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص543).

(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج367/28).

51- مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل: مات سنة ثَلَاث وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[1]، وقيل: سِتّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[2]، وكان مولده: فِي صَدْرِ خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَر[3]، والتي كانت سنة سِتّ وثَلَاثِينَ ومائَة، أي أنه عَاصر ابن المبارك ما يُقارب خَمْسة وأَرْبَعِيْنَ عامًا، إلا أنه بَصري، وهذا يزيد من فرصة المُلازمة بينهما، إلا أن عدد مَروياته عنه في الكتب الستة بلغت رِوَايَتَيْن اثْنَتَيْن، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

52- الْهَيْثَمُ بْن جَمِيل: قال البُخاري: مات سنة أَرْبَع عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ[4]، وقيل: ثَلَاث عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن[5]، قال البخاري: سمع مالك بن أنس[6]، إلا أنه بغدادي، نزيل أنطاكية، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، إلا أن عدد مروياته عنه في الكتب الستة كانت قليلة، بلغت رواية واحدة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

53- يحيى بن آدم: مات سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْن[7]، وكان مولده بَعْدَ الثَّلَاثِيْنَ وَمائَة[8]، أي أنه عاصر ابن المبارك ما يزيد عن أَرْبَعِيْنَ سنة، وهذا يوحي بأن المعاصرة بينهما كانت كبيرة، وهو كوفي، وابن المبارك قد دَخل الكوفة، إلا أن عدد مروياته عنه في الكتب الستة بلغت خَمْس رِوايات، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

54- يحيى بن أيوب: قال: ولدتُ سنة سَبْع وخَمْسِيْنَ ومائَة[9]، مات سنة أَرْبَع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[10]، وهو ابن سَبع وسَبْعِينَ[11]، أي أنه عَاصر ابن المُبَارك أَرْبعة وَعِشْرِينَ عامًا،

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج222/7)، الثقات، ابن حبان، (ج160/9)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج289/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص549)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص180).

(2) طبقات خليفة بن خياط، (ص398).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج361/10).

(4) الثقات، ابن حبان، (ج236/9).

(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج57/14)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص577)، تذكرة الحفاظ، السيوطي، (ص165).

(6) التاريخ الكبير، البخاري، (ج216/8).

(7) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج370/6)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج262/8)، الثقات، ابن حبان، (ج252/9)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج264/1)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص587).

(8) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج523/9).

(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج192/14).

(10) الثقات، ابن حبان، (ج264/9)، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج193/14)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص588)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص218).

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص588).

وهو بَغدادي، وهذا يدل على وجود مُعاصرة بينهما، إلا أن عدد مَروياته عنه في الكتب الستة بلغت رِواية واحدة، فهي قليلة جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

55- يحيى بن سعيد القَطَّان: مات سنة ثَمانٍ وتسعين ومائة[1]، وكان مولده سنة عِشْرين ومائَة[2]، أي أنه عَاصر ابن المُبارك واحدًا وسِتِّينَ عامًا، كما أنه بصري، وابن المبارك رَحل إلى البَصرة، وهذا يدل على أن المُعاصرة بينهما كانت كبيرة، ولكن بَلغ عدد مَرْوياته عنه في الكتب الستة رِواية واحد، فهي قليلة جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصحاب عبد الله بن المُبَارك.

56- يحيى بن عبد الله السُّلَمِيّ: لم أقف على تاريخ مولده أو وفاته، لكن مُعاصرته لابن المُبَارك مَعروفة فهو من أصْحَابِه[3]، وهو بَلْخي، سكن مَرو، وهذا يزيد من فرصة المُعاصرة بينهما، إلا أن مَرْوياته عنه في الكتب الستة بلغت رِوَايَتَيْن اثْنَتَيْن، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الثانية من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

نتيجة المبحث الثاني:

بلغ عدد رواة الطبقة الثانية من طبقات أصْحَابِ عبد الله بن المبارك، ستة وخَمْسِيْنَ راويًا، وهؤلاء مثل الطبقة الأولى في الحِفظ والإتقان، إلا أنهم لم يُلازموا عبد الله بن المبارك طويلاً، وكانت مروياتهم عنه قليلة.

وهذا الجدول يبين الطبقة الثانية من طبقات أصحاب عبد الله بن المبارك:

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج215/7)، طبقات خليفة بن خياط، (ص388)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج277/8)، الثقات، ابن حبان، (ج611/7)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص591)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص131).

(2) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج218/1).

(3) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج408/31).

م	اسم الراوي	بلده	مرتبته من حيث الجرح والتعديل	من خرج له من أصحاب الكتب الستة	عدد أحاديثه في الكتب الستة
1	إبراهيم بن موسى الصغير	الرَّي	ثقة حافظ	د	1
2	أبو إسحاق الطالقاني	طالقان سكن مرو	ثقة	ت	1
3	أبو بكر بن أبي شيبة	الكوفة	ثقة حافظ	م د جه	11
4	أبو بكر بن أصرم	مرو	ثقة	خ	1
5	أبو توبة الربيع بن نافع	حلب سكن طرسوس	ثقة حجة	د	5
6	أحمد بن منيع	مرو نزل بغداد	ثقة	ن د ت	6
7	إسماعيل بن أبان	الكوفة	ثقة تكلم فيه لتشيعه	خ	1
8	إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر	هراه	ثقة ثبت	د	1
9	بشر بن السري	البصرة	ثقة متقن	ن	1
10	الحسن بن الربيع	الكوفة	ثقة	م د	4
11	الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك	نيسابور	ثقة	م د ن	9
12	الحكم بن موسى القنطري	نسا سكن بغداد	ثقة	م	1
13	حماد بن أسامة	الكوفة	ثقة ثبت ربما دلس	ن جه	2
14	سعيد بن سليمان	أصله من واسط، سكن بغداد	ثقة	خ	1
15	سعيد بن عمرو الأشعثي	الكوفة	ثقة	م	1
16	سعيد بن منصور	أصله من بلخ، سكن مكة	ثقة ثبت حافظ	م د	4

م	اسم الراوي	بلده	مرتبته من حيث الجرح والتعديل	من خرج له من أصحاب الكتب الستة	عدد أحاديثه في الكتب الستة
17	سعيد بن يعقوب الطالقاني	خراسان قدم بغداد	ثقة	د ت	5
18	سليمان بن داود	الكوفة نزيل بغداد	ثقة	م د	2
19	سليمان بن منصور	بلخ	ثقة	ن	1
20	صالح بن عبد الله	بلخ	ثقة	ت	1
21	عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي	الكوفة	ثقة فيه تشيع	م	1
22	عبد الله بن محمد النفيلي	حران	ثقة حافظ	د	3
23	عبد الله بن محمد بن أسماء	البصرة	ثقة	د	1
24	عبد الله بن مسلمة القعنبي	المدينة	ثقة عابد	د	1
25	عبد الله بن يزيد	البصرة	ثقة	ن	1
26	عبد الرحمن بن مهدي	البصرة	ثقة ثبت حافظ	خ د ت ن	6
27	عبدة بن سليمان	مرو	ثقة	د	1
28	عتبة بن عبد الله المروزي	مرو	ثقة	ن	2
29	عثمان بن أبي شيبة	الكوفة	ثقة	د	1
30	علي بن حجر	بغداد لكن نسب إلى مرو	ثقة حافظ	م ن ت	10
31	علي بن سعيد الكندي	الكوفة	ثقة	ن ت	3
32	علي بن نصر	البصرة	ثقة	د	1
33	عمرو بن رافع	الري	ثقة ثبت	جه	10
34	عمرو بن عون	واسط سكن البصرة	ثقة ثبت	د ت	3

م	اسم الراوي	بلده	مرتبته من حيث الجرح والتعديل	من خرج له من أصحاب الكتب الستة	عدد أحاديثه في الكتب الستة
35	قتيبة بن سعيد	بلخ	ثقة ثبت	ت	1
36	محمد بن آدم	المصيصة	ثقة	ن	6
37	محمد بن الصباح	بغداد	ثقة حافظ	د	1
38	محمد بن الصلت	أصبهان سكن الكوفة	ثقة	خ	1
39	محمد بن الفضل	البصرة	ثقة ثبت	جه	1
40	محمد بن بكار بن الريان	بغداد	ثقة	د	1
41	محمد بن حاتم	سكن جرجرايا ثم المصيصة	ثقة	د	2
42	محمد بن سعيد الأصبهاني	أصبهان سكن الكوفة	ثقة ثبت	خ	1
43	محمد بن سلام	بيكند	ثقة ثبت	خ	1
44	محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي	أنطاكيا قدم بغداد	ثقة	م	3
45	محمد بن عيسى	بغداد ثم انتقل إلى الشام	ثقة فقيه	د	1
46	محمد بن مكي	مرو	ثقة	ن د	3
47	مسدد	البصرة	ثقة حافظ	د	1
48	مسلم بن إبراهيم	البصرة	ثقة مأمون عمي بأخرة	خ د	2
49	معلى بن منصور	الري نزيل بغداد	ثقة فقيه	د	1
50	المغيرة بن سلمة	البصرة	ثقة	د	1
51	موسى بن إسماعيل	البصرة	ثقة ثبت حافظ	د جه	2

م	اسم الراوي	بلده	مرتبته من حيث الجرح والتعديل	من خرج له من أصحاب الكتب الستة	عدد أحاديثه في الكتب الستة
52	الهيثم بن جميل	بغداد نزيل أنطاكيا	ثقة	جه	1
53	يحيى بن آدم	الكوفة	ثقة ثبت فقيه	د ت ن جه	5
54	يحيى بن أيوب	بغداد	ثقة	م	1
55	يحيى بن سعيد القطان	البصرة	ثقة متقن حافظ	ن	1
56	يحيى بن عبد الله السلمي	بلخ سكن مرو	ثقة	خ	2

المبحث الثالث

الطبقة الثالثة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله بن المبارك، مع طولِ المُلازَمة

أصْحَاب هذه الطبقة هم دون الطبقة الأولى والثانية، وهؤلاء نزلوا عن المرتبة الثِّقة، والثِّقة الثَّبت، لكنهم لازموا عبد الله بن المبارك مُلازمة طويلة، واعتنوا بأحاديثه.

وقد بلغ عدد الرُّواة في هذه الطبقة راويًا واحدًا، وهو على النحو الآتي:

سُفيان بن عبد الملك: مات قبل المِائتين[1]، أكد العُلماء على صحبته لابن المُبارك، فكان يثق به، ويَرفع إليه كتبه، ولم يَأخذ عن غيره.

قال ابن سعد: كان عبد الله بن المُبارك يَثِقُ به، ويرفع إليه كتبه[2]، وقال أحمد: أصْحَاب ابن المبارك القدماء سفيان بن عبد الملك[3]، وقال ابن أبي حاتم: "صاحب ابن المبارك"[4]، وقال ابن شَبّويه: "كان أحفظ أصحاب ابن المبارك"[5]، وقال الذَّهبي: لم يَبلغنا أنه أخذ عن غيره[6]، وقال ابن حجر: من القدماء من كبار أصحاب ابن المبارك[7]، وهذا كله يدل على طول معاصرته لابن المبارك، ومما يزيد من فرصة الملازمة بينهما أن كِلَيهما من بلدٍ واحد. وعليه: فهو في الطبقة الثالثة من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

نتيجة المبحث الثالث:

بلغ عدد الرُّواة في الطبقة الثالثة من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك راويًا واحدًا، وهو برتبة صدوق، وهذه الطبقة دون الطبقة الأولى والثانية من طبقات أصْحَابِ ابن المبارك.

---

(1) التاريخ الكبير، البُخاري، (ج95/4)، الثقات، ابن حبان، (ج288/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص244).

(2) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7).

(3) انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص360).

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج230/4).

(5) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج86/63)، ترجمة وكيع بن الجراح.

(6) الكاشف، الذَّهبي، (ج449/1).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص244).

وهذا الجدول يبين الطبقة الثالثة من طبقات أصحاب عبد الله بن المبارك:

م	اسم الراوي	بلده	مرتبته من حيث الجرح والتعديل	من خرج له من أصحاب الكتب الستة	عدد أحاديثه في الكتب الستة
1	سفيان بن عبد الملك	مرو	صدوق	د	1

المبحث الرابع

الطبقة الرابعة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله بن المبارك، مع قِصَرِ المُلازَمة

هؤلاء مثل أصْحَاب الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل، إلا أن مُلازمتهم لابن المبارك كانت قَصيرة، ولم يعتنوا بحديثه، وهم دون الطبقة الثالثة من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

وقد بلغ عدد الرواة في هذه الطبقة ستة رواة وهم على النحو الآتي:

1- **أبو وَهب محمد بن مُزاحم:** مات سنة إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْن[1]، وقيل: تِسْع وَمِائَتَيْن[2]، قال ابن سعد: يروي عن عبد الله بن المبارك[3]، وقال البُخاري: سمع ابن المبارك[4]، هذا كله يدل على مُعاصرته لابن المبارك، كما أنه مَرْوَزي، إلا أنَّني لم أقف له إلا على رواية واحدة في الكتب الستة، وهذا قليلٌ جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الرابعة من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

2- **عَبد الملك بن حَبيب:** هو من أصْحَابِ أبي إسحاق الفَزاري القُدَماء[5]، مات في حدود الأَرْبَعِيْنَ وَمِائَتَيْن[6]، كما أنه من الْمِصِّيصَة، وهذا يدل على معاصرته لابن المبارك، ولكن بلغ عدد مَروياته عنه في الكتب الستة رواية واحدة، فهي قليلة جدًّا. وعليه: فهو في الطبقة الرابعة من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

3- **عليّ بن حَفْص:** لم أقف على تاريخ ولادته، أو وفاته، أو مدة ملازمته لعبد الله بن المبارك، غير قول ابن معين: كان أيام ابن المبارك غُلامًا[7]، وقال البخاري: سَمِعَ ابْن الْمُبَارَكِ[8]، فهذا يعني أنه لم يُعاصر ابن المبارك طويلاً، وهو وإن كان مَرْوَزيًا، إلا أنَّني لم أقف له إلا على ثَلَاث روايات عن عبد الله بن المبارك، وهذا قليل. وعليه: فهو في الطبقة الرابعة من أصْحَابِ عبد الله بن المُبارك.

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7).

(2) التاريخ الكبير، البخاري، (ج228/1)، الثقات، ابن حبان، (ج58/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص506).

(3) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج265/7).

(4) التاريخ الكبير، البخاري، (ج228/1)، الكنى والأسماء، مسلم، (ج863/2).

(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج300/18).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص362).

(7) انظر: سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، (ص399).

(8) التاريخ الكبير، البخاري، (ج270/6).

4-**محبوب بن موسى:** مات سنة ثَلَاثِينَ وَمائَتَيْن[1]، ويقال: إِحْدَى وثَلَاثِينَ وَمائَتَيْن[2]، وهو ابن الثَّمانين[3]، أي أنه عاصر ابن المُبارك ثَلَاثِينَ عامًا، يعتبر من أَصْحَاب أبي إسحاق الْفَزَارِيّ[4]، وهو أنْطاكي، وهذا كله يُشعر بوجود معاصرة بينهما، ولكن بلغ عدد مروياته عنه في الكتب الستة رواية واحدة، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الرابعة من أَصْحَابِ ابن المبارك.

5- **محمد بن عبيد بن محمد:** مَاتَ سنة خَمْس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْن[5]، وقيل: إِحْدَى وخَمْسِيْنَ وَمِائَتَيْن[6]، روى عن: سفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عياش، وأبي بكر بن عياش، وغيرهم[7]، وهذا يدل على معاصرته لابن المبارك، إلا أنه كوفي، وهذا يوحي بوجود معاصرة بينهما، ولكن بلغ عدد مروياته عنه في الكتب الستة سبع روايات، فهي قليلة. وعليه: فهو في الطبقة الرابعة من أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

6- **منصور بن أبي مُزاحم:** مات سنة خَمْس وثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن[8]، وهو ابن ثَمانين سنة أو أكثر[9]، أي عاصر ابن المبارك ما يزيد عن عشرين عامًا، قال الخطيب البغدادي: رأى شعبة بن الحجاج، وسمع مالك بن أنس[10]، وهذا مُشعر بطول المعاصرة بينهما، إلا أنه بغدادي، وهذا يزيد من فرصة الملازمة بينهما، ولكن لم أقف له إلا على رواية واحدة عن عبد الله بن المبارك في الكتب الستة، وهذا يدل على قصر الملازمة بينهما. وعليه: فهو في الطبقة الرابعة من أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

---

(1) المعجم المشتمل، ابن عساكر، (ص286).
(2) المعجم المشتمل، ابن عساكر، (ص286)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص521).
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص521).
(4) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، المقدمي، (ص107).
(5) الثقات، ابن حبان، (ج108/9).
(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج72/26).
(7) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج70/26-71).
(8) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج249/7)، الثقات، ابن حبان، (ج173/9)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ج547).
(9) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج249/7).
(10) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج80/13-82).

نتيجة المبحث الرابع:

بلغ عدد الرواة في الطبقة الرابعة من طبقات أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك ستة رواة، خمسة منهم برتبة صدوق، والآخر: مقبول، وهذه الطبقة دون الطبقة الثالثة من أَصْحَابِ عبد الله ابن المبارك.

وهذا الجدول يبين الطبقة الرابعة من طبقات أصحاب عبد الله بن المبارك:

م	اسم الراوي	بلده	مرتبته من حيث الجرح والتعديل	من خرج له من أصحاب الكتب الستة	عدد أحاديثه في الكتب الستة
1	أبو وهب محمد بن مزاحم	مرو	صدوق	ت	1
2	عبد الملك بن حبيب	المصيصة	صدوق	د	1
3	علي بن حفص	مرو نزيل عسقلان	مقبول	خ	3
4	محبوب بن موسى	أنطاكيا	صدوق	ن	1
5	محمد بن عبيد بن محمد	الكوفة	صدوق	ن	7
6	منصور بن أبي مزاحم	بغداد	صدوق	م	1

المبحث الخامس

الطبقة الخامسة: طبقة الضعفاء، ودراسة مروياتهم عن عبد الله بن المبارك

وأصْحَاب هذه الطبقة ضُعفوا في عبد الله بن المبارك وفي غيره، وهؤلاء لا يُنْظَر لمقدار صُحبتهم ومُلازمتهم للإمام عبد الله بن المبارك، فَهُم من أصحاب الطبقة الخامسة لضَعفهم، وهم دون من سبقهم من أصحاب الطبقات الأربعة في المنزلة، وحديث هؤلاء لا يُترَك، بل يُكتب للاعتبار به.

وقد بلغ عدد الرواة في هذه الطبقة راويين اثْنَيْن وهما على النحو الآتي:

1- **بَقية بن الوليد:** مات سنة سبع وتسعين ومائة[1]، وقيل: سنة تسع وتسعين ومائة[2]، وكان مولده سَنَةَ عَشْرٍ وَمائَة، وهو ابن سَبْع وَثَمَانِيْنَ سنة[3]، أي أنه عاصر ابن المبارك إِحْدَى وسَبْعين عامًا، وهي مدة طويلة، إلا أنه من حِمْص وهذا يزيد من فرصة الملازمة بينهما، ولكنه ضعيف، وقد ضعفه العلماء بسبب روايته عن الضعفاء والكذابين، والتدليس عنهم، ولم أقف له إلا على رواية واحدة عن عبد الله بن المبارك في الكتب الستة. وعليه: فهو في الطبقة الخامسة من أصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

دراسة روايته:

بقية بن الوليد له رواية واحدة عن عبد الله بن المبارك في سنن النسائي.

نص الحديث الأول:

قال النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْن عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْن أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْن مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه (ﷺ): "مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ"[4].

---

(1) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج326/7)، التاريخ الكبير، البخاري، (ج150/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص126)، طبقات الحفاظ، السيوطي، (ص127).

(2) طبقات خليفة بن خياط، (ص580).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج519:534/8)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص126).

(4) أخرجه النسائي في سننه، (40): كتاب البيعة، (33): باب وزير الإمام، (ح4204)، (ص969).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، من طريق الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن عبد الرحمن بن القاسم، وأخرجه أحمد[2]، عن الحسين بن محمد، عن مسلم بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، وأخرجه البيهقي[3]، من طريق بقية، عن ابن المبارك، عن ابن أبي حسين، ثلاثتهم(عبد الرحمن بن القاسم، عبد الرحمن بن أبي بكر، وابن أبي الحسين)، عن القاسم بن محمد، به، بنحوه.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

• **عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ:** ابْن سَعِيد بْن كثير بْن دينار القرشي، أبو حفص الحِمْصي، مولى بني أمية، أخو يحيى بن عُثْمَان، مات سنة خَمْسِيْنَ وَمِائَتَيْن[4].

أقوال النقاد فيه: قال النسائي[5]، والجيّاني[6]، ومسلمة بن القاسم[7]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وروى عنه أبو داود ووثقه[9]، وقال أبو حاتم[10]، والذهبي[11]، وابن حجر[12]: صدوق، وزاد الذهبي: حافظ.

خلاصة القول: ثقة.

---

(1) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في اتخاذ الوزير، (ح2932)، (ج557/4).
(2) أخرجه أحمد في مسنده، (ح24414)، (ج476/40).
(3) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كِتَابُ آدَابِ الْقَاضِي، باب من يشاور، (ح20319)، (ج191/10)، وفي شعب الإيمان، (ح7017)، (ج499/9-500).
(4) تهذيب الكمال، المزي، (ج144/22-145)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص424).
(5) تسمية شيوخ النسائي، (ص60).
(6) تسمية شيوخ أبو داود، الجَياني، (ص121).
(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج226/10).
(8) الثقات، ابن حبان، (ج488/8).
(9) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج226/10).
(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج249/6).
(11) الكاشف، الذهبي، (ج83/2).
(12) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص424).

• **بقية: ابن الوليد**[1]**: ضعيف، يُدَلس ويُسوي، وتدليسه من المرتبة الرابعة كما قال ابن حجر**[2].

• **ابْنُ الْمُبَارَكِ: عبد الله بن المبارك: ثقة ثَبت إمام**[3].

• **ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ:** عمر بن سعيد بن أبي حسين القُرشي النَّوْفَليّ المَكيّ، ابن عم عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، من السادسة[4].

أقوال النقاد فيه: وثقه أحمد، ثمَّ قَالَ: هُوَ من أَوثق من يَكْتُبُونَ عَنهُ الحَدِيث[5]، وابن البَرقي[6]، والعجلي[7]، وابن معين[8]، والنسائي[9]، ومحمد بن مسعود بن العجمي[10]، وابن حجر[11]، وذكره ابن حبان[12]، وابن خلفون[13] في الثقات، وقال في موضع آخر: من المُتقنين وأهل الفضل في الدين وكان مُتيقظًا[14].

وزاد ابن خلفون: كان رجلًا صالحًا فاضلًا ثقة[15]، وقال أبو حاتم: صدوق[16].

خلاصة القول: ثقة.

---

(1) سبق الترجمة له، (ص 79).
(2) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص49).
(3) سبق الترجمة له في التمهيد، (ص12).
(4) تهذيب الكمال، المزي، (ج364/21)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص413).
(5) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (524/2)، (ج107/3).
(6) تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، ابن البَرقي، (ص71).
(7) الثقات، العجلي، (ج168/2).
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ص110).
(9) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج366/21).
(10) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج453/7).
(11) المرجع السابق، (ص413).
(12) الثقات، ابن حبان، (ج166/7-167).
(13) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج60/10).
(14) مشاهير علماء الأمْصار، ابن حبان، (ص232).
(15) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج60/10).
(16) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ص110).

• **الْقَاسِم بْن مُحَمَّد:** ابن أبي بكر الصديق القُرَشيُّ التَّيميُّ، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن المَدَنيّ، مات سنة سِتّ ومائة على الصحيح[1].

أقوال النقاد فيه: قال الواقدي: كان رفيعًا، عاليًا، فقيهًا، إمامًا، كثير الحديث، ورعًا[2]، وقال العجلي: كان من خيار التابعين وفقهائهم، ثقة[3].

وقال الفسوي: "قليل الحديث والفتيا"[4]، وقال ابن عيينة: "كان أعَلم الناس بحديث عائشة ثلاثة، وذكر منهم القاسم بن محمد"[5]، وقال ابن حبان: من سَادَات التَّابِعين وَمن أَفضل أهل زَمَانه علمًا، وأدبًا، وعقلاً، وفقهًا[6]، وقال مالك: كان من فقهاء هذه الأُمة[7]، وقال الذهبي: "كَانَ فَقِيهًا، إِمَامًا، مُجْتَهِدًا، وَرِعًا، عَابِدًا، ثِقَةً، حُجَّةً"[8]، وقال ابن حجر: "ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة"[9].

خلاصة القول: ثقة، فقيه.

• **عَمَّتِي:** وهي عائشة بنت أبي بكر الصديق الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأشهر نسائه، وأمها أم رومان ابنة عامر بن عويمر الكنانية، تزوجها رسول الله (ﷺ) قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة، وقيل: بثلاث سنين، وقال الزبير: تزوجها رسول الله (ﷺ) بعد خديجة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين، وقيل: بخمس سنين، وكان عمرها لما تزوجها رسول الله (ﷺ) ست سنين، وقيل: سبع سنين، وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة، وتوفيت سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وأمرت أن تدفع بالبقيع ليلًا فدفنت[10]

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج427/23)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص451).
(2) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج148/5).
(3) الثقات، العجلي، (ج211/2).
(4) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج546/1).
(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج118/7).
(6) الثقات، ابن حبان، (ج302/5).
(7) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج172/49).
(8) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج139/3).
(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص451).
(10) انظر: أسد الغابة، ابن الأثير، (ج186/7-189).

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناده حسن لغيره، فيه بقية بن الوليد ضعيف، يدلس، ويسوي، وتدليسه من الرابعة، تابعه الوليد بن مسلم وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[1] وتدليسه أيضًا من المرتبة الرابعة كما قال ابن حجر[2]، وقد صرحا كلاهما بالسماع من شيخهما، كذلك تابعه الحسين بن محمد وهو ثقة كما قال ابن حجر[3]، وقد صححه الألباني[4]، أما جهالة الصحابي فلا تضر.

2- **نُعَيْمُ بن حَمَّاد:** مات سنة ثمانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْن[5] على الصحيح، قال البخاري: "سَمِعَ ابن المُبارك"[6]، وقال ابن عساكر: "صاحب ابن المبارك"[7]، وهذا يدل على وجود معاصرة بينهما، ومما يزيد من فرصة المُعاصرة أن كليهما من بلد واحد، إلا أنَّه قد بلغ عدد مروياته عن عبد الله ابن المبارك خَمس روايات في الكتب الستة، وهو ضعيف، وروايته عن ابن المُبَارك منكرة. وعليه: فهو في الطبقة الخامسة من أَصْحَابِ عبد الله بن المُبَارَك.

دراسة مروياته:

نُعَيْم بْن حَمَّاد له خَمس روايات عن عبد الله بن المبارك في صحيح البُخاري وسُنن ابن ماجه، ثَلاثة منها موجودة في صحيح البُخاري بدون المُكرر أحدها مُعلق، واثنتان في سنن ابن ماجه، قُمْتُ بدراسة أَرْبَع روايات فقط اثنتين في صحيح البُخاري، واثنتين في سنن ابن ماجه.

نص الحديث الأول:

قال البخاري: حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن المُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، وَصَلَّوْا صَلاَتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ"[8].

---

(1) المرجع السابق، (ص584).

(2) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص51).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص168).

(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة، الألباني، (ج881/1).

(5) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج359/7)، الثقات، ابن حبان، (ج219/9)، تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج7/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص564).

(6) التاريخ الكبير، البخاري، (ج100/8).

(7) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج149/62).

(8) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فَضْلِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ، (ح392)، (ج87/1).

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، و التِّرْمِذِيّ[2]، عن سَعِيد بن يَعْقُوب الطَّالقَانيّ، والنَّسائي[3]، من طريق حِبَّان بْن مُوسَى، وأحمد[4]، عن علي بن إسحاق، والحسن بن يحيى، أربعتهم(سَعِيد بن يَعْقُوب الطَّالقَانيّ، و حِبَّانُ بْن مُوسَى، وعلي بن إسحاق، والحسن بن يحيى)، عن ابن المُبَارك، عن حميد الطويل به، بنحوه، وفيه زيادة، وتقديم وتأخير.

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

- **نُعَيم: ابْن حَمَّاد ضعيف[5].**
- **ابن المبارك: هو عبد الله بن المُبَارك ثقة، ثبت، إمام[6].**
- **حُمَيْد الطَّوِيل:** حُمَيْد بن أَبي حُمَيْد الطَّوِيْل، أَبُو عُبَيدة الخُزَاعيّ البَصْرِيّ، وهو خال حماد بن سلمة، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأَرْبَعِيْنَ ومائَة، وله خَمْس وسَبْعون[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد، وزاد: "كثير الحديث إلا أنه رُبما دَلسَ عن أنس"[8]، والعجلي[9]، وابن معين[10]، وأبي حاتم، وزاد: "لا بَأس به"[11]، والنَّسائيّ[12]، وابن خِراش، وزاد: "صدوق"[13]، وابن حجر، وزاد: "مُدلس"[14].

---

(1) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، بَابٌ عَلَى مَا يُقَاتَلُ الْمُشْرِكُونَ، (ح2641)، (ج277/4).

(2) أخرجه الترمذي في سننه، (41): كتاب الإيمان، (2): بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ (ﷺ): "أُمِرْتُ بِقِتَالِهِمْ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ"، (ح2608)، (ج4/5-5)، قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ".

(3) أخرجه النَّسائيّ في سننه، (38): كتاب المحاربة، (1): باب تحريم الدم، (ح3967)، (ص921)، وفي (48): كتاب الإيمان وشرائعه، (15): باب على ما يقاتل الناس، (ح5003)، (ص1121).

(4) أخرجه أحمد في مسنده، (ح13348)، (ج21، 59).

(5) سبق الترجمة له، (ص38).

(6) سبق الترجمة له في التمهيد، (ص12).

(7) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج355/7)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص181).

(8) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج187/7).

(9) الثقات، العجلي، (ج325/1).

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج219/3).

(11) المصدر السابق (ج219/3).

(12) التعديل والتجريح، الباجي، (ج205/2).

(13) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج262/15).

(14) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص181).

وقال شعبة: "لم يَسمع حُمَيد من أنس إلا أربعة وَعِشْرِينَ حديثًا والبَاقي سَمِعَها أو أثْبَته فيها ثابت"[1]، وقال ابن حبان لما ذكره في ثقاته: "كان يُدَلس سمع من أنس بن مالك ثَمانية عَشر حديثًا وسمع الباقي من ثابت فَدَلسَ عنه"[2]، وقال ابن عدي: "له أحاديث كثيرة مستقيمة، وقد حَدَّثَ عنه الأئمة، أما قَولهم إنَّه لم يَسمع من أنس إلا بعض الأحاديث وسمع البَاقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يُمَيزه من كان يَتَهمه أنه عن ثابت؛ لأنه قد رَوى عَن أَنَس ورَوى عن ثابت عَن أَنَس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رَواه عَن أَنَس البَعض مما يُدَلسه عَن أَنَس وقد سمعه من ثابت، وقد دَلسَ جماعة من الرُّواة عن مَشايخ قد رَأوهم"[3].

وقال العلائي: "فعلى تقدير أن يكون مَراسيل قد تَبَين الواسطة فيها، وهو ثقة مُحتج"[4]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: "مشهور كَثير التدليس، وقد صرح بالتحديث والسَّماع عن أنس في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره"[5].

خلاصة القول: ثقة، مُدَلس، جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وثبت من طرق أخرى تصريحه بالسماع من أنس.

• **أَنَسِ بْنِ مَالِك:** ابن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار واسمه: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري، خادم رسول الله (ﷺ)[6].

ثالثًا: الحكم على الحديث:

رجال الإسناد ثقات، عدا نُعَيْم بْن حَمَّاد ضعيف، تابعه سَعِيد بن يَعْقُوب الطَّالقَانيّ وحِبَّانُ بْن مُوسَى، وعلي بن إسحاق الدَّاركاني، والحسن بن يحيى المروزي.

---

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدُّوريّ، (ج4/318).
(2) الثقات، ابن حبان، (ج4/148).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج3/67).
(4) جامع التحصيل، العلائي، (ص168).
(5) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص38).
(6) أسد الغابة، ابن الأثير، (ج1/294-295).

نص الحديث الثاني:

قال البخاري: حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، ح وحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ (ﷺ) خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا صَبَأْنَا[1]، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لاَ أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلاَ يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ) فَذَكَرْنَاهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَدَهُ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ"[2]، وأخرجه في موضع آخر بنفس السند والمتن[3].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه النَّسائيّ من طريق بِشْر بْن السَّرِيّ، عن عبد الله بن المبارك، به[4]، ومن طريقي هشام بن يوسف، وعبد الرَّزاق بن هَمَّام، به[5]، ثلاثتهم(عبد الرَّزاق بن همام، وابن المبارك، وهشام بن يوسف)، عن مَعْمَر، عن الزُّهريّ، به، بمثله.

ثانيًا: دراسة رجال الإسناد:

• **مَحْمُود:** ابْن غَيْلان العَدَويّ، مولاهم، أَبُو أَحْمَد المَرْوَزيّ، نزيل بغداد، مات سنة تسع وثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْن، وقيل بعد ذلك[6].

---

(1) صَبَأْنَا: خرج من دين إِلَى دين. انظر: الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، (ج284/2).

(2) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: المغازي، بَابُ: بَعْثِ النَّبِيِّ (ﷺ) خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، (ح 4339)، (ج160/5-161).

(3) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الأحكام، باب: إِذَا قَضَى الحَاكِمُ بِجَوْرٍ، أَوْ خِلاَفِ أَهْلِ العِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ، (ح7189)، (ج73/9).

(4) أخرجه النسائي في سننه، (50): كتاب آداب القضاء، (17): بَابُ الرَّدِّ عَلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ، (ح5405)، (ص1193).

(5) المصدر السابق.

(6) تهذيب الكمال، المزي، (ج305/27-306)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص522).

أقوال النقاد فيه: وثقه أحمد، وزاد: "أعرفهُ بالحديث، صاحبُ سُنّة"[1]، والنَّسائيّ[2]، وأبو حاتم[3]، والخليلي، وزاد: "متفق عليه"[4]، ومَسْلَمة بن القاسم[5]، وابن حجر[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

خلاصة القول: ثقة.

• **عَبْدُ الرَّزَّاقِ:** ابن هَمَّام بن نافع الحِمْيريّ مولاهم اليَمانيّ، أبو بكر الصَّنعانيّ[8]، مات سنة إِحْدَى عَشْرَة وَمِائَتَيْن، وله خَمْسٌ وثَمَانون[9].

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي، وزاد: "كان يتشيع"[10]، وابن معين، وزاد: "لا بأس به"[11]، وفي رواية: ضعفه[12]، وقال في موضع آخر: "كان غالي في التشيع"[13]، والدارقطني[14]، وابن القَطَّان[15]، وابن حجر، وزاد: "حافظ، عُمِي في آخر عُمره فَتَغَير، وكان يَتَشَيع"[16].

---

(1) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المروذي، (ص164).
(2) تسمية شيوخ النسائي، (ص68).
(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج291/8).
(4) الإرشاد، الخليلي، (ج899/3-900).
(5) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، (ص333)، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج101/11).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص522).
(7) الثقات، ابن حبان، (ج202/9).
(8) الصَّنعانيّ: نسبة إلى مدينة صنعاء وهي عاصمة الجمهورية اليمنية أطلق عليها في القديم اسم أزال، وسام ولكن هذه التسميات قديمة، وهذه المدينة مرتفعة عن سطح البحر بحوالي كيلو مترين. موسوعة1000مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، (ص320)
(9) تهذيب الكمال، المزي، (ج52/18)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص354).
(10) الثقات، العجلي، (ج93/2).
(11) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج539/6).
(12) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج109/1).
(13) التعديل والتجريح، الباجي، (ج923/2).
(14) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج182/36).
(15) بيان الوهم والإيهام، ابن القَطَّان، (ج632/5).
(16) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص354).

وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "كان ممن يُخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه"[1]، وقال البُخاري: "ما حَدَثَ من كتابه فهو أصح"[2]، وقال ابن معين في رواية: "ما كتبتُ عنه حديثًا واحداً إلا من كتابه كله"[3].

وقال أحمد: "كان يَحفظ حديث مَعْمر"[4]، وقال في موضع آخر: "أتينا عبد الرزاق قبل المائَتَين، وهو صحيح البَصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع"[5]، وقال النَّسائيّ: "فيه نَظَر لمن كَتَب عنه بَأخرة"[6]، وزاد الذهبي عنه: "روى عنه أحاديث مناكير"[7]، وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه ولا يُحتج به"[8].

وقد ذكر ابن عدي أن له مُصنفات وأحاديث كثيرة ورَحل إليه الثقات وكتبوا عنه ولم يروا بحديثه بأسًا لكن نَسبوه إلى التشيع وروايته أحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها أحد من الثقات لذلك ضعفوه؛ بسبب روايته لهذه الأحاديث، وروايته في مَثَالب غيرهم لم يَذكره في كتابه، وقال: أما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به إلا أنه له أحاديث في الفَضائل، ومثالب آخرين مناكير[9].

وقال الدارقطني: "يُخطئ على مَعْمَر في أحاديث لم تَكن في الكتاب"[10]، وقال الذهبي: "احتجوا به وله غرائب ومناكير"[11]، وقال في موضع آخر: "صدوق في نفسه، وحديثه مُحتج به في الصحاح، ولكن إذا انفرد بشيء عُدَّ منكراً"[12].

خلاصة القول: ثقة، تَغَير بأخرة، من سمع منه قبل المائَتَين فسماعه صحيح، احتج به الشيخان، أما تشيعه لا توجد له رواية تُثبت ذلك.

---

(1) الثقات، ابن حبان، (ج412/8).
(2) التاريخ الكبير، البخاري، (ج130/6).
(3) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج606/2).
(4) انظر: تاريخ أبو زرعة الدمشقي، (ص457).
(5) المصدر السابق (ص457).
(6) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص69).
(7) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج610/2)
(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج39/6).
(9) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج545/6).
(10) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج182/36).
(11) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص341).
(12) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج375/5).

• **مَعْمَر:** ابن راشد الأَزْديّ الحُدَّانيّ، أبو عروة ابن أبي عمرو البَصْريّ، مولى عبد السلام بن عبد القُدُّوس، مات سنة أَرْبَع وخَمْسِيْنَ ومائَة، وهو ابن ثمانٍ وخَمْسِيْنَ سنة[1].

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي[2]، وابن معين[3]، ويعقوب بن شيبة، وزاد: "صالح، الثبت عن الزهري"[4]، والذهبي[5]، وزاد في موضع آخر: "حافظ، وله ما ينكر"[6]، وابن حجر، وزاد: "ثبت، فاضل"[7].

وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "كان فقيهًا، متقنًا، حافظًا، ورعًا"[8]، وقال النَّسائيّ[9]، والحاكم[10]: "ثقة، مأمون"، وسُئل ابن معين: من أثبت الناس في الزُّهريّ ممن روى عنه، وذكر منهم معمر[11]، ومثله قال ابن القَطَّان[12]، وقال في موضع آخر: هو عالم بالزُّهريّ[13]، وقال في موضع آخر: إذا حدث عن العراقيين فخالفه، إلا عن الزُّهريّ وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا[14]، وقال ابن عيينة: أخذ مَعْمَر عن الزُّهريّ عرضاً، فقال ابن معين: لو أَخَذَ كتابًا لكان أثبت منه[15]، وقال أحمد: ثبت، إلا أن في بعض حديثه شيئًا[16]، وقال في موضع آخر: ليس يُضم على مَعْمَر أَحَد إلا وجدته فوقه، كان أَطلب

---

(1) تهذيب الكمال، المزي، (ج303/28)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص541).
(2) الثقات، العجلي، (ج290/2).
(3) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج407/59).
(4) المصدر السابق، (ج408/59).
(5) الرواة الثقات المتكلم فيهم، الذهبي، (ص166).
(6) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ج500/7-501).
(7) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص541).
(8) الثقات، ابن حبان، (ج484/7).
(9) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج396/59).
(10) معرفة علوم الحديث، الحاكم، (ص18).
(11) انظر: تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (ج120/1)، تاريخ ابن معين، رواية الدُّوريّ، (ج116/3).
(12) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج411/59).
(13) التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، (ج326/1).
(14) المصدر السابق (ج325/1).
(15) المصدر نفسه (ج325/1)
(16) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المروذي، (ص49).

أهل زمانه للعلم[1]، وقال ابن جريج: عليكم بهذا الرجل، فإنه لم يَسْبِق من أهل زَمَانه أعْلمُ منه[2]، وقال ابن المُبَارك: "إني لأكتب الحديث عن مَعْمَر، قد سمعته من غيره"[3]، وقال في موضع آخر: أصْحَابِ الزهري ثلاثة: وذكر منهم معمر[4].

وقال الخليلي: أثنى عليه الشافعي[5]، وقال الفَلاس: "من أَصْدَق الناس"[6].

وقال أبو حاتم: "ما حَدَّثَ بالبصرة فيه أغَاليط، وهو صالح الحديث"[7]، وقال الذَّهبي: "ما نَزَال نحتج به حتى يَلوحُ لنا خَطؤُه بمخالفة من هو أحْفظ منه، أو نَعُدُّه من الثقات"[8].

خلاصة القول: ثقة، ثبت.

- **نُعَيْم: ابْن حَمَّاد ضعيف[9].**
- **عبد الله: ابن المبارك ثقة، ثبت، إمام[10].**
- **مَعْمَر: ابن راشد الحُدَّانيّ ثقة، ثبت[11].**
- **الزهري: هو** محمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شِهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهُرة بن كِلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لؤي بن غالب القُرَشيّ الزُّهريّ، أبو بكر المَدَنِي، سكن الشَّام، مات سنة خمس وَعِشْرِينَ ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين[12].

---

(1) انظر: المعرفة والتاريخ، الفسوي، (200/2)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج257/8)، تهذيب الكمال، المزي، (ج307/28).
(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج256/8).
(3) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج413/59).
(4) المصدر نفسه، (ج409/59).
(5) الإرشاد، الخليلي، (ج197/1).
(6) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج402/59).
(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج257/8).
(8) الرواة الثقات المتكلم فيهم، الذهبي، (ص166).
(9) سبق الترجمة له، (ص38).
(10) سبق الترجمة له في التمهيد، (ص12).
(11) سبق الترجمة له، (ص162).
(12) تهذيب الكمال، المزي، (ج419/26-420)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص506).

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: "ثقة"[1]، وقال في رواية: "مرسله ليس بشيء"[2]، وقال ابن حبان لما ذكره في ثقاته: "رأى عَشْرَةً من أصْحَابِ رسول الله (ﷺ) وكان من أحفظ أهل زمانه، وأحسنهم سياقًا لمتون الأخبار، وكان فقيهًا، فاضلاً، روى عنه النَّاس"[3]، وقال أيوب السَّخْتِيانيّ: "ما رأيت أحدًا أعلم منه"[4]، ومثله قال عَمْرو بن دينار، وأبو بكر الهُذَليّ[5][6]، وقال عَمْرو بن دينار في موضع آخر: "ما رَأيت أحدًا أَبْصَر بالحديث منه"[7]، وقال إبراهيم بن سعد، عن أبيه: "ما أرى أحدًا جمع بعد رسول الله (ﷺ) ما جمع ابن شهاب"[8]، وقال مالك بن أنس: "ما أَدْرَكتُ بالمدينة فقيهًا مُحدثًا مثله"[9]، وقال في موضع آخر: "هو أول من أَسْنَد الحديث"[10]، وقال في موضع آخر: "كُنتُ أَكْتُبُ الحَدِيث فَإِذا اخْتَلَجَ فِي قلبِي مِنْهُ شَيْء عرضته على الزُّهْرِيّ، فَمَا أَمرنِي فِيهِ قَبلته وَمَا أثْبته فَهُوَ الثَّبتُ عِنْدِي، وَكنت أؤمر عِلمه على عِلم غَيره لتقدمه فِي هَذَا الْأَمر وَعلمه بسنن رسول الله(ﷺ)"[11].

وقال مرة: "بَقِيَّ وماله في الدنيا نَظِير"[12]، وفي موضع آخر: "أَدْرَكت مشايخ بالمدينة أبناء سَبْعين وثَمَانين لا يؤخذ عنهم ويُقدم ابن شهاب وهو دُونهم في السن فيزدحم الناس عليه"[13]، وقال ابن القَطَّان: "ما بَقِيَّ عند أَحَد من العِلم ما بَقيّ عنده"[14]، وقال في موضع آخر: "مُرْسَله شَر من مُرسل غيره؛ لأنه حافظ وكل ما قدر يُسَمِّيَ سَمَّى، وإنما يُترك من لا

---

(1) من كلام يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان، (ص107).

(2) تاريخ ابن معين، رواية الدُّوريّ، (ج221/3).

(3) الثقات، ابن حبان، (ج349/5).

(4) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج296/2)، العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج171/1).

(5) أبو بكر الهُذَلِيّ، قيل اسمه سُلْمَى، ابن عبد الله، وقيل رَوْح، أخباري متروك الحديث، مات سنة سبع وسِتِّينَ ومائة. تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص625)

(6) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج74/8).

(7) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج354/5).

(8) المصدر السابق، (ج5/ 352).

(9) المصدر نفسه (ج352/5).

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج74/8).

(11) التعديل والتجريح، الباجي، (ج639/2).

(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج72/8).

(13) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج351/55).

(14) المصدر السابق، (ج343/55-344).

يستجيز أن يُسَمِّيَه"[1]، وقال الشافعي: "يقولون نُحابي ولو حَابَينا لحابينا الزُّهريّ، وإرساله ليس بشيء، وذاك أنا نَجده يروي عن سليمان بن أرقم"[2]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: "مشهور بالإمامة، والجلالة من التابعين"[3]، وقال في موضع آخر: "متفق على جلالته، وإتقانه، وتثبته"[4].

خلاصة القول: ثقة، ثبت، مرسل، ومدلس من الثالثة، إلا أن تدليسه لا يضر؛ فقد صرَّح بالسماع من سالم في عدة روايات، ولم يثبت أيضًا أنه أرسل عنه.

• **سالم:** ابن عبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشيّ، العَدَويّ، أبو عُمَر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله، المَدَنيّ الفَقيه، مات في آخر سنة سِتّ ومائَة على الصحيح[5].

أقوال النقاد فيه: قيل لابن معين: "نافع أحب عن ابن عمر أو سالم فلم يُفَضل، وقيل له: نافع أو عبد الله بن دينار فقال ثقات، ولم يُفَضل"[6]، وقيل له في رواية: "سالم أعلم بابن عمر أو نافع فقال: يقولون إن نافعًا لم يحدث حتى مات سالم"[7].

وقيل لأحمد: "إذا اختلف سالم ونافع في الحديث، إلى من تميل؟ فقال: جميعًا عندي ثبت"[8]، وقال النَّسائيّ: "سَالِم أَجَلُّ مِن نَافِعٍ"[9].

وقال ابن سعد: "ثقة، كثير الحديث، عالياً من الرجال، ورعًا"[10]، وقال العجلي:

وقال إسحاق بن راهويه: أَصَحُ الأسانيد كلها الزُّهريّ عن سالم عن أبيه، ومثله قال أحمد بن حنبل[1]، وقال ابن المُبَارك: كان فُقَهاء أهل المدينة الذين كانوا يصدُرونَ عن رأيهم سبعة، وذكر منهم سالمًا[2]، وقال ابن حجر: "أحد الفُقَهاء السبعة وكان ثبتًا، عابدًا، فاضلًا"[3].

---

(1) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج368/55).
(2) المصدر نفسه.
(3) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص45).
(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص506).
(5) تهذيب الكمال، المزي، (ج145/10)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص226).
(6) تاريخ ابن معين، رواية الدَّارميّ، (ص150).
(7) تاريخ ابن معين، رواية الدُّوريّ، (ج249/3).
(8) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المروذي، (ص43).
(9) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج463/4).
(10) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج154/5).
(11) الثقات، العجلي، (ج383/1).

خلاصة القول: ثقة ثبت فقيه.

• **أبيه:** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه، ولا يصح، وإنما كانت هجرته قبل هجرة أبيه، فظن بعض الناس، أن إسلامه قبل إسلامه أبيه، وأجمعوا على أنه لم يشهد بدرًا، استصغره النبي (ﷺ) فرده، واختلفوا في شهوده أحدًا، فقيل: شهدها، وقيل: رده رسول الله (ﷺ) مع غيره ممن لم يبلغ الحلم[4]

ثالثاً: الحكم على الحديث:

رجال الإسناد ثقات، عدا نُعَيْم بْن حَمَّاد ضعيف، تابعه بِشْرُ بْن السَّرِيّ.

نص الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْن يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْن حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن الْمُبَارَكِ، عَنْ عِيسَى بْن عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ): "أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ، أَوْ يُوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَاءَ أُسْطُوَانَةِ التَّوْبَةِ"[5].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[6]، من طريق نُعَيْم بْن حَمَّاد.

وأخرجه الطبراني[7]، من طريق أبي مُصْعَب أَحْمَد بْن أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيّ، والبيهقي[1]، من طريق يحيى بن محمد الجَارِي، ثلاثتهم(نُعَيْمُ بْن حَمَّاد، أَحْمَدُ بْن أَبِي بَكْر، ويحيى بن محمد الجَارِي)، عن عبد العزيز بن محمد، عن عيسى بن عمر، به، وفيه زيادة.

---

(1) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج20/58-59).

(2) انظر: المصدر السابق، (ج20/57).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص226).

(4) أسد الغابة، ابن الأثير، (ج3/336-337).

(5) أخرجه ابن ماجه في سننه، (7): كتاب الصيام، (61): بَابٌ فِي الْمُعْتَكِفِ يَلْزَمُ مَكَانًا مِنَ الْمَسْجِدِ، (ح1774)، (ج1/564).

(6) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، بَابُ الِافْتِرَاشِ فِي الْمَسْجِدِ، وَوَضْعِ السُّرُرِ فِيهِ لِلِاعْتِكَافِ، (ح2236)، (ج3/350).

(7) أخرجه الطبراني في الأوسط، (ح8071)، (ج8/94)، وفي معجمه الكبير، (ح13424)، (ج12/385).

ثانياً: دراسة رجال الإسناد:

• **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى:** ابن عَبد اللَّهِ بْن خالد بْن فارس بن ذُؤَيْب الذُّهْلِيّ، أَبُو عَبد اللَّهِ النَّيْسَابُورِيّ، مات سنة ثمانٍ وخَمْسِيْنَ على الصحيح، وله سِتّ وثَمانون سنة[2].

أقوال النقاد فيه: وثقه النسائي، وزاد: "مأمون"[3]، وأبو حاتم[4]، وقال في موضع آخر: "إمام أهل زمانه"[5]، وابن أبي حاتم، وزاد: "صدوق، إمام من أئمة المسلمين"[6]، ومحمد بن عبد الوهاب، وزاد: "مُبرز"[7]، وأحمد بن سيار، ومسلمة بن القاسم[8]، وابن حجر، وزاد: "حافظ، جليل"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "كَانَ مُتقنًا من الجَماعين للْحَدِيث والمُواظبين عَلَيْهِ"[10]، وقال ابن معين: "اكتبوا عنه، فإنه ثقة"[11]، وقال الخطيب البغدادي: "كان أحد الأئمة العارفين، والحفاظ المتقنين، والثقات المأمونين"[12].

وقال ابن أبي داود: "كان أمير المؤمنين في الحديث"[13].

وقال أبو بكر النَّيسابوري[14]: "هو عندي إمام في الحديث"[15].

خلاصة القول: ثقة، حافظ.

---

(1) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب الحج، بَابٌ فِي أُسْطُوَانَةِ التَّوْبَةِ، (ح10284)، (ج405/5).
(2) تهذيب الكمال، المزي، (ج217/26-618)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص512).
(3) تسمية مشايخ النسائي، (ص49).
(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج125/8).
(5) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج189/4).
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج125/8).
(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج386/10).
(8) المصدر السابق (ج386/10).
(9) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص512).
(10) الثقات، ابن حبان، (ج115/9).
(11) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج275/73).
(12) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج186/4).
(13) المصدر نفسه، (ج189/4).
(14) عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريّ، أبو بكر، حافظ للحديث، كان إمام الشافعية في عصره بالعراق، له تصانيف. الأعلام، الزركلي، (ج119/4).
(15) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج187/4).

• **نُعَيْمُ بْن حَمَّاد: ضعيف**[1].

• **ابْنُ الْمُبَارَكِ: هو عبد الله بن المبارك ثقة، ثبت، إمام**[2].

• **عِيسَى بْن عُمَرَ بْنِ مُوسَى:** ابْن عُبَيد الله بْن مَعْمَر القُرَشِيّ التَّيْمِيّ، أخو عثمان بْن عُمَر بْن مُوسَى حِجازيّ، وربما نسب إِلَى جده، من السابعة[3].

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "يروي المَقاطيع"[4].

وقال الذهبي: "وثق"[5]، وقال ابن حجر: "مقبول"[6].

خلاصة القول: صدوق، روى عنه جمع من الثقات، ولم يوثقه أحد سوى ابن حبان.

• **نافع:** مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القُرَشِيّ العَدَوِيّ، أبو عبد الله المَدَنيّ، مات سنة سبع عَشْرَةَ ومائَة أو بعد ذلك[7].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد، وزاد: "كثير الحديث"[8] وابن معين[9]، والعجلي[10]،

وابن خراش[11]، والنسائي[12]، وابن حجر، وزاد: "ثبت، فقيه، مشهور"[13]، وذكره ابن حبان[14]، وابن شاهين[1] في الثقات، وقال في موضع آخر: "من المتقنين"[2].

---

(1) سبق الترجمة له، (ص38).
(2) سبق الترجمة له في التمهيد، (ص12).
(3) تهذيب الكمال، المزي، (ج10/23)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص440).
(4) الثقات، ابن حبان، (ج489/8).
(5) الكاشف، الذهبي، (ج111/2).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص440).
(7) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج298/29)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص559).
(8) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج343/5).
(9) تاريخ ابن معين، رواية الدَّارمي، (ص150).
(10) الثقات، العجلي، (ج310/2).
(11) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج434/61).
(12) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج304/29).
(13) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص559).
(14) الثقات، ابن حبان، (ج467/5).

وقال أحمد: ثبت[3]، وفي موضع آخر قال: كان عَسر في الحديث[4]، وقال مالك بْن أنس: إذا سَمِعت حديث نافع عن ابن عُمَر لا أبالي أن لا أسمع من غيره[5].

وقال عبيد الله بن عمر: لقد مَنّ الله علينا بنافع[6]، و قال أحمد بن صالح المصري: كان حافظًا ثبتًا له شأن[7].

وقال الخليلي: من أئمة التابعين[8]، ومثله قال الذهبي[9].

خلاصة القول: ثقة، ثبت.

- **ابْن عُمَرَ: هو عبد الله بن عمر(ﷺ): صحابي[10].**

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه نُعَيْمُ بْن حَمَّاد ضعيف، تابعه أحمد بن أبي بكر الزهري وهو صدوق كما قال ابن حجر[11]، ويحيى بن محمد الجاري وهو صدوق يخطئ كما قال ابن حجر[12].

وقال البُوصيري: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات"[13]، وضعفه الألباني[14].

نص الحديث الرابع:

---

(1) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص240).
(2) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، (ص129).
(3) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المروذي، (ص43).
(4) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج303/2).
(5) التاريخ الكبير، البخاري، (ج85/8).
(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج452/8).
(7) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص240).
(8) الإرشاد، الخليلي، (1ج/205).
(9) الكاشف، الذهبي، (315/2).
(10) سبق الترجمة له، (ص166).
(11) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص78).
(12) المرجع السابق (ص596).
(13) مصباح الزجاجة، البوصيري، (84/2).
(14) صحيح ابن خزيمة، (350/3).

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ(ﷺ) "أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرَ"[1].

أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[2]، والنسائي[3]، من طريق أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرانيّ، عن مُوسى ابن أَعْيَن، عن عَمْرو بن الحارث المصري، عن عَمْرو بن شُعَيْب، به، بنحوه، وفيه قصة.

ثانيًا: دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثقة حافظ[4].**
- **نُعَيْم بن حَمَّاد: ضعيف[5].**
- **ابن المبارك: هو عبد الله بن المُبَارك: ثقة ثبت إمام[6].**
- **أسامة بن زيد:** اللَّيْثِيّ مولاهم، أبو زيد المَدَنيّ، مات سنة ثَلَاث وخَمْسِيْنَ ومائة، وهو ابن بضْع وسَبْعين[7].

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين[8]، وابن المديني[9]، والعجلي[10]، والفسوي[1]، والبَزَّار[2]: "ثقة"، وزاد ابن معين مرة: "صالح"[3]، ومرة: "حُجة"[4].

---

(1) أخرجه ابن ماجه في سننه، (8): كتاب الزكاة، (20): باب زكاة العسل، (ح1824)، (584/1).
(2) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الزكاة، باب زكاة العَسَل، (ح1600)، (ج47/3).
(3) أخرجه النسائي في سننه، (23): الزكاة، (29): باب زكاة النحل، (ح2499)، (ص628-629).
(4) سبق الترجمة له، (ص167).
(5) سبق الترجمة له، (ص38).
(6) سبق الترجمة له في التمهيد، (ص12).
(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج347/2)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص98).
(8) تاريخ ابن معين، رواية الدُّوريّ، (ج157/3)، التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، (ج332/2)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج77/2).
(9) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، (ص98).
(10) الثقات، العجلي، (ج217/1).

وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث يُستَضْعَف"[5].

وقال ابن معين في رواية: "ليس به بأس"[6]، وقال في موضع آخر: "صالح، ليس بذاك"[7]، وقال في موضع آخر: "أنكروا عليه أحاديث"[8].

وقال النسائي: "ليس بالقوي"[9]، وفي موضع آخر قال: "ليس بثقة"[10]، وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"[11].

وتركه يحيى القَطَّان بِآخِرِهِ[12]، وكان يُضعفه[13]، وفي موضع آخر: "كان يسكت عنه"[14]، وقال الفسوي: "كَانَ يَحْيَى غَلط عَلَيْهِ فَأَمْسَكَ عَنْ حَدِيثِهِ، وَلَيْسَ هُوَ كَمَا تَوَهَّمَ"[15].

وقال أحمد: رَوى عنه عامة الناس، إِلَّا يحيى بن سعيد تَركه[16]، وفي رواية قال: "رَوى عَن نَافِع أَحَادِيث مَنَاكِير"[17] وقال في موضع آخر: "ليس بشيء"[18].

---

(1) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج234/3).
(2) البحر الزخار، المعروف بمسند البَزَّار، (ج126/11).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج77/2).
(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج343/6).
(5) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج449/5).
(6) تاريخ ابن معين، رواية الدَّارميّ، (ص66).
(7) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، (ص402).
(8) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج58/2).
(9) السنن الكبرى، النَّسائيّ، (ح 10265)، (ج188/9).
(10) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص19).
(11) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج58/2).
(12) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص218)، العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المَرْوَذي، (ص210).
(13) التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، (ج332/2).
(14) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج18/1).
(15) المعرفة والتاريخ، الفسوي، (ج234/3).
(16) انظر: العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية المروذي، (ص210).
(17) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله، (ج302/1).
(18) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج284/2-285).

وقال البخاري: "هو ممن يُحْتَمل"[1]، وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه ولا يُحتج به[2]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "يُخطئ"[3]. وقال ابن عدي بعد أن سَرَد أحاديثه: روى عنه جماعة من الثقات، وهو حَسن الحديث وأرجو أنه لا بَأس به[4].

وقال الذهبي: "صدوق، يَهم"[5]، وأيَّده في ذلك ابن حجر[6]، وقال الذهبي في موضع آخر: "صدوق، قَوي الحديث، أكثر مُسلم من إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومُتابعات، والظاهر أنه ثقة عند مسلم"[7].

وقال ابن خلفون: "هو حُجة في بعض شيوخه وضعيف في بعضهم، ومن تدبر حديثه عَرف ذلك"[8]، وقال أبو العرب: "اختلفوا فيه، وقيل: ثقة، وقيل: غير ثقة"[9].

خلاصة القول: صدوق يهم، روى له مسلم في الشواهد.

• **عَمْرو بن شُعيب:** ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القُرَشِيُّ السَّهْمِيّ، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الله المَدَنِيّ، وعده بعضهم في أهل الطائف، مات سنة ثَماني عَشْرَةَ ومائَة[10].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين[11]، وقال في موضع آخر: "يُكْتَب حديثه"[12]، والعجلي[13]، وأبو زرعة[1]، والنَّسائيّ[2]، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"[3]، وصالح

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج2/77).
(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج2/285).
(3) الثقات، ابن حبان، (ج6/74).
(4) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج2/78).
(5) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج1/66).
(6) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص98).
(7) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص41).
(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج2/60).
(9) المصدر السابق، (ج2/58).
(10) تهذيب الكمال، المزي، (ج22/64-65)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص423).
(11) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، (ص431)، من كلام يحيى بن معين في الرجال، رواية طهمان، (ص48).
(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ص239).
(13) الثقات، العجلي، (ج2/178).

جزرة، وقال: "لكن أحاديثه لا أدري كيف هي، وأحاديثه صحيحة ووثقوها"[4]، والدَّارميّ، وزاد: "روى عنه الذين نَظَرُوا في الرِجال، وحَدِيثِهِ مُحْتَجٌّ بِهِ"[5]، والذهبي، وزاد: "صدوقًا، كثير العلم، حَسَنَ الحديث"[6]، ويعقوب بن شيبة، وزاد: "ثبت"[7]، وابن المَدِيْنِيّ[8]، وقال أحمد بن صالح: "ثبت"[9]، وقال ابن حجر: "صدوق"[10].

ومن العلماء من وثقوه في نَفسه، ولكن ضعفوه في أحاديثه عن أبيه عن جده، وقالوا لم يسمع من أبيه، بل أَخَذَه من كِتَاب، ومن هؤلاء ابن معين في رِوَايَة، وهَارون بن مَعْرُوف، وابن حِبَّان، وأبو دَاود[11]، وقال ابن القَطَّان: هو عندنا وَاهٍ[12]، وبعضهم لم يَحْتَجُوا به لوجود مَنَاكير في مَروياته، وكانوا يَكْتُبُون حديثه للاعتبار، ومن هؤلاء أحمد بن حنبل[13]، وأكد بعضهم أن هذه المَنَاكير ليست منه، إنما من الرُّواة الضُعفاء عنه، ومن هؤلاء أبو زُرْعَة، ويعقوب بن شيبة[14]، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، يُكْتَبُ حديثه، وما روى عنه الثقات فَيذاكر به"[15]، وقال ابن القَطَّان في موضع آخر: "إذا رَوَى عنه الثقات، فهو ثقة يُحْتَجُّ به"[16]، ومن العلماء من احْتَجَّ بحديثه عن أبيه عن جده، وصَحَّحوا سماعه من أبيه، وقالوا أن أحاديثه تقوم مَقَام التَّثْبت،

---

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج6/239).
(2) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج46/83).
(3) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج22/72).
(4) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج46/86).
(5) انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج22/72-73).
(6) تاريخ الإسلام، الذهبي، (ج3/288).
(7) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج8/54).
(8) المصدر السابق (ج8/54).
(9) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص151).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص423).
(11) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدُّوريّ، (ج4/462)، والتاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، (ج2/239-240)، والمجروحين، ابن حبان، (ج2/72)، وتهذيب الكمال، المزي، (ج22/71-72).
(12) التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، (ج2/240)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج6/202).
(13) انظر: سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل، (ص39)، والضعفاء الكبير، العقيلي، (ج3/274)، وتاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج46/91).
(14) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج6/239)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج8/54).
(15) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج6/239).
(16) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج8/48).

ومن هؤلاء أحمد بن صالح، وأبو بكر النَيْسَابُوري[1]، وقال البخاري: "رَأيت أحمد، وعلي، والحُمَيدي، وإسحاق، يَحْتَجون بحديثه عن أبيه"[2]، وقال أحمد في موضع آخر: "ما أعَلم أحَدًا تَرك حديث عَمْرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده"[3]، وقال إسحاق بن راهويه: "عَمْرو بن شُعَيب، عن أَبِيه، عن جده، كَأيوب، عن نَافع، عن ابن عمر"[4]، وقال الدَّارَقطني: "إذا قال عن أبيه عن جَدِه تَوَهم أن يكون جَدَّه الأعلى، وجَدَّه الأدنى ما لم يُبَين، فإذا بَيَّن فهو صحيح، ولم يَتْرك حديثه أحَدٌ من الأئمة"[5]، وقال الحَازِمِيّ: "ثقة باتِّفاق أئمة الحديث، وإذا روى عن غير أبيه لم يَختلف أحد في الاحتجاج به، وأما روايته عن أبيه عن جده فالأكثرون على أنها مُتصلة ليس فيها إرسال ولا انقطاع"[6].

خلاصة القول: ثقة، صَحَّ سماعه من أبيه.

• **أَبِيه:** هو شُعَيب بن محمَّد بن عبد الله بن عَمْرو بن العاص القُرَشيّ السَّهْميّ الحِجازيّ، والد عَمْرو بن شُعَيْب، وقد يُنسب إلى جده، من الثالثة[7].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: "روى عن جده عبد الله بن عَمْرو"[8].

وقال أحمد: "سَمع من عبد الله بن عَمْرو"[9]، ومثله قال البخاري، والدَّارقطني، وأبو بكر النَّيسَابُورِي، والدَّارِمِيّ، وابن المديني[10].

---

(1) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص151)، سنن الدارقطني، (ج474/3)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج87/46).

(2) التاريخ الكبير، البخاري، (ج342/6-343).

(3) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص231).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج202/6)، تاريخ دمشق، ابن عساكر، (ج86/46).

(5) سؤالات السُلمي للدرقطني، (ص216).

(6) انظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج188/10).

(7) تهذيب الكمال، المزي، (ج534/12)، تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص267).

(8) الطبقات الكبير، ابن سعد، (ج188/5).

(9) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص175).

(10) سنن الترمذي، (ح322)، (ج140/2)، سنن الدارقطني، (ج474/3)، انظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج73/22)، انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج54/8-55).

وقال أبو أحمد الحاكم: "في سماع شُعَيْب من عبد الله بن عمرو نَظَر"[1]، وقال ابن حبان لما ذكره في ثقاته: "يُقَال أَن شُعَيْب بْن مُحَمَّد سَمِعَ جده وَلَيْسَ ذَلِك عِنْدِي بِصَحِيح"[2].

وقال الذهبي: "صدوق"[3]، وأيَّده ابن حجر، وزاد: "ثَبُتَ سَماعه من جده"[4]، وذكره العَلائي في المراسيل وقال: "صَحَّ سماع شُعَيب من جده؛ لأن الضمير المُتصل بجده عائد إلى شُعَيب لا إلى عمرو"[5]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، ثم قال: "وقد صَرَّحَ بسماعه من جده في أحاديث أنه سَمع من جده قليلة فإن كان الجميع صحيحة وجدت صورة التدليس"[6].

خلاصة القول: صدوق، ثَبُتَ سماعه من جده، كما قال ابن حجر.

• **عبد الله بن عمرو:** ابن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَي القرشي السَّهمي، يكني أبا محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، وكان فاضلاً عالمًا قرأ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النبي (ﷺ) في أن يكتب عنه، فأذن له، فقال: يا رسول الله، أكتب ما أسمع في الرضا والغضب؟ قال: " نعم، فإني لا أقول إلا حقا "[7].

ثالثاً: الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه نُعيم بن حماد ضعيف، تابعه أحمد بن أبي شعيب الْحَرَّانِيّ وهو "ثقة" كما قال ابن حجر[8]، ونَص الذهبي على أن نسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حَسَّنَه[9]، واحتج بهذه النسخة كل من أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والحُمَيدي، وإسحاق ابن راهويه وغيرهم[10]، والحديث صححه الألباني[11].

---

(1) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم، (ج166/1).
(2) الثقات، ابن حبان، (ج357/4).
(3) الكاشف، الذهبي، (ج488/1).
(4) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص267).
(5) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي، (ص196).
(6)تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص34).
(7) أسد الغابة، ابن الأثير، (ج345/3-346).
(8) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص81).
(9) انظر: ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج268/3).
(10) التاريخ الكبير، البخاري، (ج342/6-343).
(11) إرواء الغليل، الألباني، (ج284/3).

نتيجة المبحث الخامس:

بلغ عدد رواة الطبقة الخامسة من طبقات أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك، رَاويين اثْنَيْن، وهؤلاء برتبة ضعيف، وهم دون الطبقات السابقة من أَصْحَابِ عبد الله بن المبارك.

وهذا الجدول يبين الطبقة الخامسة من طبقات أصحاب عبد الله بن المبارك:

م	اسم الراوي	بلده	مرتبته من حيث الجرح والتعديل	من خرج له من أصحاب الكتب الستة	عدد أحاديثه في الكتب الستة
1	بقية بن الوليد	حمص	ضعيف	ن	1
2	نعيم بن حماد	مرو	ضعيف	خ جه	5

جدول طبقات أصحاب عبد الله بن المبارك في الكتب الستة

الطبقة	أصحاب الطبقة
	أحمد بن محمد بن موسى، بشر بن محمد السَّختياني، حبان بن موسى، الحسين بن الحسن المَرْوَزي، زكريا

الطبقة	أصحاب الطبقة
الطبقة الأولى: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع طولِ المُلازَمة لشيخهم	ابن عدي، سلمة بن سليمان المَرْوَزي، سليمان بن صالح، سويد بن نصر، عبد الوارث بن عبيد الله، عبدان، علي بن إسحاق الدَّاركاني، علي بن الحسن ابن شقيق، محمد بن العلاء، محمد بن مقاتل، معاذ بن أسد، هناد بن السَّري.
الطبقة الثانية: الرُّواة من أهلِ الحفظِ والإتقانِ، مع قِصَرِ المُلازَمة لشيخهم	إبراهيم بن موسى الصغير، أبو إسحاق الطالقاني، أبو بكر بن أبي شيبة، أبو بكر بن أصرم، أبو توبة الربيع ابن نافع، أحمد بن منيع، إسماعيل بن أبان، إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر، بشر بن السَّري، الحسن بن الربيع، الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك، الحكم بن موسى، حماد بن أسامة، سعيد بن سليمان، سعيد بن عمرو الأشعثي، سعيد بن منصور، سعيد بن يعقوب الطالقاني، سليمان بن داود، سليمان ابن منصور، صالح بن عبد الله، عبد الله بن عمر ابن أبان الجُعْفي، عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيّ، عبد الله ابن محمد بن أسماء، عبد الله بن مسلمة الْقَعْنَبِيّ، عبد الله بن يزيد، عبد الرحمن بن مهدي، عبدة بن سليمان، عُتبة بن عبد الله المروزي، عثمان بن أبي شيبة، علي بن حُجْر، علي بن سعيد الكندي، علي ابن نصر، عمرو بن رافع، عمرو بن عون، قتيبة بن سعيد، محمد بن آدم، محمد بن الصباح، محمد بن الصلت، محمد بن الفضل، محمد بن بكار بن الريان، محمد بن حاتم، محمد بن سعيد الأصبهاني، محمد ابن سَلام، محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، محمد بن عيسى، محمد بن مكي، مُسدد، مسلم بن إبراهيم، مُعلى بن منصور، المغيرة بن سلمة، موسى ابن إسماعيل، الهيثم بن

الطبقة	أصحاب الطبقة
	جميل، يحيى بن آدم، يحيى ابن أيوب، يحيى بن سعيد القطان، يحيى بن عبد الله السُّلمي
الطبقة الثالثة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله، مع طولِ المُلازَمة لشيخهم	سفيان بن عبد الملك
الطبقة الرابعة: طبقة الشيوخ من أصحاب عبد الله، مع قِصَرِ المُلازَمة لشيخهم	أبو وهب محمد بن مُزاحم، عبد الملك بن حبيب، علي بن حفص، محبوب بن موسى، محمد بن عبيد ابن محمد، منصور بن أبي مُزاحم
الطبقة الخامسة: الضعفاء	بقية بن الوليد، نُعيم بن حماد

الخاتمة

أولاً: النتائج:

1- يُعد الإمام العراقي أول من عَرَّفَ علم الطبقات اصطلاحًا، لكن هذا التعريف اقتصر على العلاقة الزمنية، وأهْمَل العلم حسب البُلدان والقَبائل وغيرها.

2- تَقسيم الرُّواة إلى طبقات هو تَقسيم قَديم، وله أصل في الإسلام، وأُخِذَ هذا التَّأصيل من القرآن الكريم والسُّنة النبوية، ثم نشأ وتطور في القرن الثاني الهجري، واستمر في التَّوسع إلى يومنا هذا.

3- من خلال علم الطبقات عن الشَّيخ نستطيع معرفة ما يُقدم في الشيخ حَال الاختلاف عليه في الرِّواية.

4- تُفيد معرفة طبقات الرُّواة عن الشيخ في معرفة زيادات الثقات، ومتى تُقبل هذه الزيادة ومتى تُرد، ومعرفة أوهام الثقات.

5- علو مكانة الإمام عبد الله بن المبارك، فهو من المُكْثِرين في الرِوَاية، وإمام في الجرح والتعديل.

6- بلغ عدد الرواة عن عبد الله بن المبارك الذين وقَفْتُ عليهم في الكُتب الستة: واحدًا وثَمَانين رَاويًا، منهم رَاوٍ واحد خَرَّج له أصحاب الكُتب الستة، وسِتّة عَشَر راويًا رَوى لهم الشيخان مع بعض أصحاب السُّنن، وانفرد البخاري بالرواية لاثْنَي عَشَر روايًا، ومسلم لسِتة رُواة، واتفق أصحاب السنن دون الشيخان بالرواية لراوٍ واحد، وثَلَاثة من أصحاب السُّنن دون الشيخان بالرِوَاية لراوٍ واحد، واثْنَان من أصحاب السُّنن دون الشيخان بالرِوَاية لسَبْعة رُواة، وانفرد واحد من أصحاب السُّنن دون الشيخان بالرِوَاية لسَبعة وثلاثين راويًا.

7- بلغ عدد الرُّواة عن عبد الله بن المبارك في طبقات الأصحاب في الكتب الستة، واحدًا وثمانين راويًا، ستة عَشْرَ منهم في الطبقة الأولى من طبقات أصحاب عبد الله بن المبارك، وستة وخَمْسِون في الطبقة الثانية، وراويًا واحدًا في الطبقة الثالثة، وستة رواة في الطبقة الرابعة، وراويان اثْنَان في الطبقة الخامسة.

8- رحل عبد الله بن المبارك إلى جميع الأقطار منها: الحرمين، ومصر، والعراق، وغيرها، وحدث عنه خلق لا يحصون من أهل هذه الأقاليم.

9- انْتقى الإمام البخاري أصح روايات ابن المبارك.

10-أن البخاري روى عن نعيم بن حماد وهو من أصحاب الطبقة الخامسة ثلاثة أحاديث بدون المكرر واحد في المتابعات، وآخر ذكره مقرونًا بغيره، والثالث مُعلق.

11-أن النسائي روى عن بقية بن الوليد وهو من أصحاب الطبقة الخامسة حديثًا واحدًا في صدر الباب.

12-أن ابن ماجه قد خرَّج لأصحاب الطبقة الخامسة في المتابعات، والشواهد.

13- يُعْتبر سويد بن نصر الأَكْثَر رِوَاية عن ابن المُبَارك، حيث بلغ عدد مروياته عنه ما يقارب من ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ وَمِائَتَي رواية.

ثانياً: التوصيات:

1- أوصي طلبة العلم والباحثين بالتَّوجه نحو هذا الفن المهم من فنون علوم الحديث، الذي يهتم بطبقات الرُّواة عن شيوخهم.

2- ضرورة الاهتمام بدراسة طبقات الرواة عن الشيوخ -خاصة المُكْثِرين-؛ لمَعرفة صحيح الحديث من سَقيمه.

3- دراسة تطبيقية للرواة عن عبد الله بن المبارك وليس لهم روايات في الكتب الستة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

1. *الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير*، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني(543هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي، المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، ط:4، (1422هـ -2002م).
2. *الأحكام الوسطى من حديث النبي (ﷺ)*، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط(581هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، (1416هـ -1995م).
3. *أحوال الرجال*، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني(259هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي -فيصل آباد، باكستان.
4. *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*، أبو يعلى الخليلي خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني(446هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، ط:1، (1409هـ).
5. *إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل*، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: 1، (1405 هـ - 1985م).
6. أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني(365هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط:1، (1414هـ).
7. *الأسامي والكنى*، أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي(378هـ)، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق، القاهرة-مصر، ط:1، (1436هـ-2015م).

8. *الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى*، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي(368 –463هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض –المملكة العربية السعودية، ط:1، (1405هـ –1985م).

9. *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (630هـ)، تحقيق: علي محمد معوض –عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1 (1994م).

10. *أسماء المدلسين*، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(911هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل – بيروت، ط:1.

11. *الأعلام*، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي(1396هـ)، دار العلم للملايين، ط:15، (2002م).

12. *الاغتباط بِمَن رُمي من الرواة بالاختلاط*، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد ابن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي(841هـ)، تحقيق: علاء الدين علي رضا، دار الحديث –القاهرة، ط:1، (1988م).

13. *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين(762هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد –أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط:1، (2001م).

14. *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب*، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا(475هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ط:1، (1411هـ–1990م).

15. *ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين*، أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني(498هـ)، تحقيق: د. محمد زينهم محمد عزب ومحمود نصار، دار الفضيلة – القاهرة –مصر.

16. *الأنساب*، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد(562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط:1، (1382هـ –1962م).

17. *الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب*، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي(463هـ)، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي، أضواء السلف –السعودية، ط:1، (1417هـ–1997م).

18. *بُغَية الطلب في تاريخ حلب*، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين بن العديم(660هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

19. *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام*، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان(628هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، ط:1، (1418هـ–1997م).

20. *تاج العروس من جواهر القاموس*، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي(1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

21. *تاريخ ابن معين –رواية الدوري*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام ابن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي(233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي –مكة المكرمة، ط1، (1979م).

22. *تاريخ ابن معين –رواية عثمان الدارمي*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي(233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

23. *تاريخ ابن يونس المصري*، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد(347هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1، (1421هـ).

24. *تاريخ أبي زرعة الدمشقي*، رواية: أبي الميمون بن راشد، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية – دمشق.

25. *تاريخ أسماء الثقات*، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب ابن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين(385هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية –الكويت، ط:1، (1404هـ – 1984م).

26. *تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين*، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين(385هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط:1، (1409هـ/1989م).

27. *تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان*، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني(430هـ)، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية –بيروت، ط:1، (1410هـ–1990م).

28. *تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(748هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط:1، (2003م).

29. *التاريخ الأوسط*، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله(256هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، ط:1، (1397هـ–1977م).

30. *التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة –السفر الثالث*، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة(279هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة –القاهرة، ط:1، (1427هـ –2006م).

31. *التاريخ الكبير*، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله(256هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن (د.ت).

32. *تاريخ بغداد وذيوله*، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي(463هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:1، (1417هـ).

33. *تاريخ دمشق*، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر(571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (1995م).

34. *تاريخ علماء الأندلس*، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي(403هـ)، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:2، (1408هـ –1988م).

35. *تاريخ مولد العلماء ووفياتهم*، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي(379هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط:1، (1410هـ).

36. *تاريخ نيسابور*، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(405هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانة ابن سينا – طهران.

37. *التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم*، محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي(301هـ)، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، ط:1، (1415هـ -1994م).

38. *تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي*، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي(317هـ)، تحقيق: محمد عزيز شمس، الدار السلفية -بومباي -الهند، ط:1، (1409هـ -1988م).

39. *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(852هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.

40. *التبيين لأسماء المدلسين*، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي(841هـ)، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية -بيروت، ط:1، (1406هـ -1986م).

41. *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل*، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي(826هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد -الرياض.

42. *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي*، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(911هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

43. *تذكرة الحفاظ*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط:1، (1419هـ-1998م).

44. *تسمية شيوخ أبي داود*، أبو علي الحسين بن محمد الجَياني الغساني(498هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

45. *تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين(وغير ذلك من الفوائد)*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي(303هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد –مكة المكرمة، ط:1، (1423هـ).

46. *تصحيفات المحدثين*، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة –القاهرة، ط:1، (1402هـ).

47. *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(852هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت، ط:1، (1996م).

48. *التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*، أبو الوليد سليمان بن خلف ابن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي(474هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، ط:1، (1406هـ–1986م).

49. *تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني(852هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار –عمان، ط1، (1403هـ–1983م).

50. *تقريب التهذيب*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط:1، (1406هـ–1986م).

51. *تقييد المهمل وتمييز المشكل*، أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني(498هـ)، تحقيق: الأستاذ محمد أبو الفضل، وزارة الأوقاف –المملكة المغربية، (1418هـ–1997م).

52. *تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم*، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري المعروف بابن البَرقي(249هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: د. عامر حسن صبري التميمي، دار البشائر الإسلامية، ط:1، (1431هـ–2010م).

53. *تهذيب التهذيب*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط:1، (1326هـ).

54. *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي(742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط:1، (1400هـ–1980م).

55. *توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم*، محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين(842هـ)، تحقيق: محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط:1، (1993م).

56. *الثقات*، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي(354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط:1، (1393هـ –1973م).

57. *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي(761هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت–لبنان، ط:2، (1407هـ–1986م).

58. *الجامع الكبير–سنن الترمذي–*، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط: 2، 1395 هـ - 1975 م.

59. *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري*، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط:1، (1422هـ).

60. *الجامع في العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(241هـ)، تحقيق: وصى الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى –الهند، ط:1، (1408هـ –1988م).

61. *الجرح والتعديل*، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم(327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية –بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط:1، (1271هـ–1952م).

62. *جمهرة اللغة*، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين –بيروت، ط:1، (1987م).

63. *الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه*، أبو بكر البيهقي(384هـ – 458هـ)، تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الروضة القاهرة –جمهورية مصر العربية، ط:1، (2015م).

64. *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(748هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة –مكة، ط:2، (1387هـ –1967م).

65. *ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله (ﷺ) أمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار*، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي(374هـ)، تحقيق: ضياء الحسن محمد السلفي، مراجعة: نظام يعقوبي، دار ابن حزم، ط:1.

66. *رجال صحيح مسلم*، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (428هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت–لبنان، ط:1، (1407هـ).

67. *الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي(748هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، ط:1، (1412هـ –1992م).

68. *السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد*، أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي(463هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط:2، (1421هـ–2000م).

69. *سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها*، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط: 1، (1415هـ–1995م).

70. *سنن ابن ماجه*، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد(273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية –فيصل عيسى البابي الحلبي.

71. *سنن أبي داود*، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني(275هـ)، تحقيق: شعَيب الأرناؤوط –محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: 1، 1430 هـ – 2009 م.

72. *سنن الدارقطني*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ابن دينار البغدادي الدارقطني(385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، ط:1، (1424هـ –2004م).

73. *السنن الكبرى*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي(303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط:1، (2001م).

74. *السنن الكبرى*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي(458هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط:3، (1424هـ –2003م).

75. *سنن النسائي وهو المجتبى*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(303هـ)، خرج أحاديثه وعلق عليه: عماد الطيار، ياسر حسن، عزالدين ضلي، مؤسسة الرسالة، بيروت–لبنان، ط:1، (1435هـ–2014م).

76. *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي(233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار –المدينة المنورة، ط:1، (1408هـ، 1988م).

77. *سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل*، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني(425هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.

78. *سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(241هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط:1، (1425هـ –2004م).

79. *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(241هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة، ط:1، (1414هـ).

80. *سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره لأبي الحسن الدارقطني(385هـ)*، دراسة وتحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، دار عمار، عمان–الأردن، ط:1، (1408هـ–1988م).

81. *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني(275هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَسْتَوي، مؤسسة الريان، بيروت–لبنان، ط:1، (1418هـ–1997م).

82. *سؤالات البَرْذعي لأبي زرعة وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين ومعه كتاب أسامي الضعفاء(264هـ)*، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق–القاهرة–مصر، ط:1، (1430هـ–2009م).

83. *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني(385هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف –الرياض، ط:1، (1404هـ–1984م).

84. *سؤالات السُّلمي للدارقطني*، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السُّلمي(412هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد الجريسي، ط:1، (1427هـ).

85. *سؤالات حمزة بن يوسف السهميْ للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل*، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني(427هـ)، تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف –الرياض، ط:1، (1404هـ–1984م).

86. *سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني*، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن(234هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط:1، (1404هـ).

87. *سؤالات مسعود بن علي السجزي "مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة"*، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني

النيسابوري المعروف بابن البيع(405هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي–بيروت، ط:1، (1408هـ، 1988م).

88. *سير أعلام النبلاء*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط:3، (1405هـ –1985م).

89. *سير السلف الصالحين*، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة(535هـ)، تحقيق: د. كرم بن حلمي ابن فرحات بن أحمد، دار الراية، الرياض.

90. *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح(1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط:1، (1406هـ –1986م).

91. *شرح التبصرة والتذكرة*، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن إبراهيم العراقي(806هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم –ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط:1، (1423هـ –2002 م).

92. *شرح علل الترمذي*، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السَلامي البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي(795هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار –الزرقاء –الأردن، ط:1، (1407هـ –1987م).

93. *شعب الإيمان*، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي(458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي –الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط:1، (1423هـ –2003م).

94. *شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذي روى عنهم، وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح مع أخبار ابن وهب. وفضله. وزهده. وسبب وفاته*، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود المعروف بابن

بشكوال القرطبي الأندلسي المالكي(578هـ)، حققه وقدم له واستدرك عليه: د. عامر حسن صبري، دار البشائر، بيروت–لبنان، ط:1، (1428هـ–2007م).

95. *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين –بيروت، ط:4، (1407هـ –1987م).

96. *صحيح ابن خزيمة*، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري(311هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت.

97. *الضعفاء الكبير*، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي(322هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية –بيروت، ط:1، (1404هـ – 1984م).

98. *الضعفاء والمتروكون*، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي(303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي –حلب، ط:1، (1396هـ).

99. *الضعفاء والمتروكون*، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي(597هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية –بيروت، ط:1، (1406هـ).

100. *طبقات الحفاظ*، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(911هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:1، (1403هـ).

101. *الطبقات الكبير*، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد(230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:1، (1410هـ –1990م).

102. *طبقات المفسرين*، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي(945هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء، (2001م).

103. *طبقات علماء إفريقية*، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب(333هـ)، دار الكتاب اللبناني، بيروت –لبنان.

104. *طبقات علماء الحديث*، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي(744هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط:2، (1417هـ –1996م).

105. *الطبقات*، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري(240هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق 3 هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق 3 هـ)، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر، (1414هـ –1993م).

106. *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني(385هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، ط:1، (1405هـ –1985م).

107. *العلل ومعرفة الرجال*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(241هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني–الرياض، ط:2، (1422هـ –2001م).

108. *علم طبقات المحدثين أهميته وفوائد*، المهندس أسعد سالم تيم، مكتبة الرشد–الرياض، ط:1، (1415هـ–1994م).

109. *العين*، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(170هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

110. *الفائق في غريب الحديث والأثر*، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله(538هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط:2.

111. *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة –بيروت، (1379هـ).

112. *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي*، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي(902هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة –مصر، ط:1، (1424هـ–2003م).

113. *الفهرست معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية*، أمين واصف، هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة–مصر، (1916م).

114. *الفهرست*، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم(438هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت –لبنان، ط:2، (1417هـ –1997م).

115. *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية –مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط:1، (1413هـ –1992م).

116. *الكامل في ضعفاء الرجال*، أبو أحمد بن عدي الجرجاني(365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط:1، (1418هـ–1997م).

117. *الكنى والأسماء*، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(261هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط:1، (1404هـ–1984).

118. *لسان العرب*، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن على، ابن منظور الأنصاري الإفريقي(711هـ)، دار صادر –بيروت، ط:3، (1414هـ، 1993).

119. *لسان الميزان*، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(852هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط:2، (1390هـ–1971م).

120. *المتفق والمفترق*، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(463هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط:1، (1417هـ –1997م).

121. *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي، أبو حاتم الدارمي البُستي(354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي –حلب، ط:1، (1396هـ).

122. *المختلطين*، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي(761هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي –القاهرة، ط:1، (1417هـ –1996م).

123. *المدلسين*، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي(826هـ)، تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، ط:1، (1415هـ، 1995م).

124. *المراسيل*، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم(327هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة –بيروت، ط:1، (1397هـ).

125. *مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع*، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين(739هـ)، دار الجيل، بيروت، ط:1، (1412هـ).

126. *مسائل الإمام أحمد بن حنبل* رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري(275هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط:1، (1400هـ).

127. *مسائل حرب الكرماني*، أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني(280هـ)، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس، إشراف: فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن خلف الجبوري، جامعة أم القرى، (1422هـ).

128. *المستدرك على الصحيحين*، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية –بيروت، ط:1، (1411هـ–1990م).

129. *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط –عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط:1، (1421هـ –2001م).

130. *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

131. *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء –المنصورة، ط:1، (1411هـ –1991م).

132. *مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه*، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (840هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، ط:2، (1403هـ).

133. *معالم السنن*، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (388هـ)، المطبعة العلمية –حلب، ط:1، (1351هـ –1932م).

134. *المعجم الأوسط*، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.

135. معجم *البلدان*، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (626هـ)، دار صادر، بيروت، ط:2، (1995م).

136. *المعجم الكبير*، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية –القاهرة، ط:2.

137. *المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النّبَل*، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (571هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، دار الفكر–دمشق– ساحة الحجاز، (1981م).

138. معجم *مقاييس اللغة*، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر(1399هـ – 1979م).

139. *معرفة الألقاب*، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، حققه وعلق عليه: عدنان حمود أبو زيد، مكتبة الثقافة الدينية، ط:1، (1422هـ–2001م).

140. *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (261هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد

العظيم البستوي، مكتبة الدار –المدينة المنورة –السعودية، ط:1، (1405هـ – 1985م).

141. *معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (233هـ)، الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، ط:1، (1405هـ، 1985م).

142. *معرفة أنواع علوم الحديث*، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (643هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر–سوريا، دار الفكر المعاصر –بيروت، (1406هـ –1986م).

143. *معرفة رجال البخاري الذين روى عنهم بأسمائهم وأنسابهم ومواطنهم على حروف المعجم، رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الزهراني*، أبو جعفر محمد ابن الحسن النحات، صححه وعلق عليه: أبو الفضل بدر العمراني، دار الكتب العلمية، ط:1، (1424هـ–2003م).

144. *معرفة علوم الحديث*، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (405هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:2، (1397هـ –1977م).

145. *المعرفة والتاريخ*، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (277هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:2، (1401هـ–1981م).

146. *المعلم بشيوخ البخاري ومسلم*، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (636هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:1.

147. *المغرب في ترتيب المُعرب*، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (610هـ)، دار الكتاب العربي.

148. *المغني في الضعفاء*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

149. *من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط:1، (1426هـ -2005 م).

150. *من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)*، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث -دمشق.

151. *المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط*، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (507هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية -بيروت، ط:1، (1411هـ).

152. *موسوعة 1000مدينة إسلامية*، عبد الحكيم العفيفي، أوراق شرقية، ط:1، (1421هـ-2000م).

153. *موسوعة المدن العربية والإسلامية*، د. يحيى شامي، دار الفكر العربي-بيروت، ط:1، (1993م).

154. *معاني كلمات (هيت)*، تاريخ الاطلاع: 2021/02/15م. الرابط: موقع موضوع ، mailto:https://mawdoo3.com

155. *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت -لبنان، ط:1، (1382هـ -1963م).

156. *نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر*، أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط:1، (1422هـ).

157. *النكت على صحيح البخاري*، أبو الفضل ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أبو الوليد هشام ابن علي السعيدني، أبو تميم نادر مصطفى محمود، المكتبة الإسلامية، القاهرة – مصر، ط:1، (1426هـ -2005م).

158. *الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد*، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (398هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط:1، (1407هـ).

159. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ- 2000م.

160. *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي(681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر –بيروت.

الفهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية:

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾	الانشقاق	19	8
﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ ....﴾	التوبة	100	**9**

ثانيًا: فهرس الأحاديث النبوية:

طرف الحديث	الراوي الأعلى	الحكم على الحديث	الصفحة
خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ،...	عبد الله بن مسعود (ﷺ)	البخاري	**9**
"سَمَّى النَّبِيُّ (ﷺ) الحَرْبَ خَدْعَةً"	أبو هريرة (ﷺ)	البخاري	41
مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَلْيُجِبْ"	ابن عمر(ﷺ)	مسلم	81
مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا...	عائشة (ﷺ)	حسن لغيره	152
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...	أَنَس بْن مَالِك (ﷺ)	البخاري	156
بَعَثَ النَّبِيُّ (ﷺ) خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ...	ابن عمر(ﷺ)	البخاري	159
"أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ...	ابن عمر(ﷺ)	حسن	166
عَنِ النَّبِيِّ(ﷺ) "أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرَ"	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (ﷺ)	حسن	169

ثالثًا: فهرس الأعلام:

م	اسم العلم	رقم الصفحة
1	إبراهيم الحربي	111
2	ابن دحية	28
3	ابن عبد السلام الأنصاري	28
4	ابن عقدة	35
5	ابن كامل	109
6	ابن وارة	86
7	أبو بكر الهُذلي	164
8	أبو بكر النَّيسابوري	167
9	أبو جعفر السُّني الوراق	204
10	أبو سعد الزاهد	81
11	أبو عَمرو الخَفّاف	36
12	أبو محمد بن الأخضر	92
13	أبو مسعود الرازي	46
14	أبو موسى المديني	46
15	البُزُورِيّ	26
16	السليماني	75

م	اسم العلم	رقم الصفحة
17	الشاذكوني	85
18	الصدفي	22
19	الصَّرِيْفِيْنِيّ	22
20	الفَرْهَيَاني	97
21	الْفُقَيْمِيّ	61
22	القَوَارِيْرِيَّ	31
23	محمد بن حمدويه	29
24	محمد بن وضاح	17
25	مُطَين	36
26	الْمُعَيْطِيّ	65
27	المُقَدَّميّ	32

رابعًا: فهرس الرواة المترجم لهم:

م	اسم الراوي	الحكم على الراوي	رقم الصفحة
1	إبراهيم بن موسى الصغير	ثقة حافظ	126
2	أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيّ	ثقة	126
3	أبو بَكْرِ بْن أَبي شَيْبَة	ثقة حافظ	126
4	أبو بكر بن أَصْرَم	ثقة	127
5	أبو توبةَ الربيع بْن نافع	ثقة حجة	127
6	أبو وهب، محمد بن مُزاحم	صدوق	149
7	أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن مُوْسَى	ثقة حافظ	21
8	أَحْمَد بْن مَنِيع	ثقة	127
9	أسامة بن زيد	صدوق يهم	170
10	إِسْمَاعِيْل بن أَبَان	ثقة	128
11	إسماعيل بن إبراهيم أبو مَعْمَر	ثقة ثبت	128
12	أنس بن مالك	صحابي	158
13	بِشْر بْن السَّرِيّ	ثقة متقن	128
14	بِشْر بن مُحَمَّد السَّختياني	ثقة رمي بالإرجاء	128
15	بَقِيَّة بْن الوَلِيد	ضعيف يدلس ويسوي	79
16	حِبَّان بن مُوْسَى	ثقة	22

م	اسم الراوي	الحكم على الراوي	رقم الصفحة
17	الْحَسَن بن الربيع	ثقة	129
18	الْحَسَن بن عيسى	ثقة	129
19	الْحُسَيْن بْن الْحَسَن الْمَرْوَزِيّ	ثقة	81
20	الْحَكَم بْن مُوسَى الْقَنْطَرِيّ	ثقة	129
21	حَمَّاد بْن أُسَامة	ثقة ثبت، ربما دلس	129
22	حُميد الطويل	ثقة مُدلس	157
23	زكريا بن عَدِيّ	ثقة حافظ	25
24	الزهري	ثقة ثبت مُرسل ومُدلس	163
25	سالم بن عبد الله بن عمر	ثقة ثبت فقيه	165
26	سَعِيد بن سُلَيْمان	ثقة	130
27	سَعِيدُ بْن عَمْرٍو الْأَشْعَثِيّ	ثقة	130
28	سَعِيْد بن مَنْصُوْر	ثقة ثبت حافظ	130
29	سَعِيد بْن يَعْقُوب الطَّالِقَانِيّ	ثقة	131
30	سُفْيَان بْن عَبْد الْمَلِكِ	صدوق	82
31	سَلَمَة بن سُلَيْمان	ثقة حافظ	28
32	سُلَيْمَانُ بْن دَاوُدَ	ثقة	131
33	سُلَيْمان بن صَالِح	ثقة	131

م	اسم الراوي	الحكم على الراوي	رقم الصفحة
34	سُلَيْمَان بْن مَنْصُور	ثقة	131
35	سُوَيْد بْن نَصْر	ثقة	67
36	شُعيب بن محمد	صدوق	174
37	صَالِح بْن عَبْدِ الله	ثقة	132
38	عائشة	أم المؤمنين	155
39	عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي	ثقة ثبت حافظ	134
40	عبد الرزاق بن همام الصنعاني	ثقة، تغير بأخرة	160
41	عبد الله بن عمر	صحابي	166
42	عَبْد الله بْن عُمَر بْن أَبَان الْجُعْفِيّ	ثقة، فيه تشيع	132
43	عبد الله بن عمرو بن العاص	صحابي	175
44	عبدُ الله بن محمَّد النُّفَيلي	ثقة حافظ	132
45	عبدُ اللهِ بنُ محمَّد بنِ أسماءَ بنِ عُبيد	ثقة	133
46	عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنبيّ	ثقة عابد	133
47	عَبْدِ اللَّه بْن يَزِيد القرشي	ثقة	133
48	عبدُ الملك بنُ حَبِيْب، أبو مروان	صدوق	149
49	عَبْدُ الوَارِث بْن عُبَيْدِ الله	ثقة	90
50	عَبْدَان	ثقة حافظ	33

م	اسم الراوي	الحكم على الراوي	رقم الصفحة
51	عَبْدة بن سُليمانَ الْمَرْوَزِيّ	ثقة	134
52	عُتْبَة بْن عَبْد اللَّه الْمَرْوَزِيّ	ثقة	91
53	عُثْمَان بْن أَبِي شَيْبَة	ثقة	134
54	عَلِيّ بْن إِسْحَاق	ثقة	94
55	عليّ بْن الْحَسَن بْن شقِيْق	ثقة حافظ	17
56	عَلِيُّ بن حُجْر	ثقة حافظ	135
57	علي بن حفص	مقبول	149
58	عَلِيُّ بْن سَعِيد الكِنْدِيّ	ثقة	135
59	عَلِيّ بن نَصْر	ثقة	135
60	عمر بن سعيد بن أبي حسين	ثقة	154
61	عَمْرُو بْن رَافِع	ثقة ثبت	136
62	عمرو بن شعيب	ثقة	172
63	عمرو بن عثمان، أبو حفص الحمصي	ثقة	153
64	عَمْرُو بْن عَوْن	ثقة ثبت	136
65	عيسى بن عمر بن موسى	صدوق	168
66	القاسم بن محمد	ثقة فقيه	155
67	قُتَيْبَة بْن سَعِيد	ثقة ثبت	136

م	اسم الراوي	الحكم على الراوي	رقم الصفحة
68	مَحْبُوب بْن مُوسَى	صدوق	150
69	مُحَمَّد بْن آدَمَ	ثقة	136
70	محمَّد بن الصَّبَّاح البزَّار	ثقة حافظ	137
71	مُحَمَّد بن الصَّلْت	ثقة	137
72	مُحَمَّد بْن العلاء	ثقة حافظ	35
73	مُحَمَّد بْن الْفَضْل	ثقة ثبت، تغير في آخر عمره	137
74	محمدُ بن بَكَّار بن الرَّيان	ثقة	137
75	محمَّدُ بن حاتم	ثقة	138
76	مُحَمَّد بن سَعِيد الأصبهاني	ثقة ثبت	138
77	مُحَمَّدُ بن سَلاَم	ثقة ثبت	138
78	مُحَمَّد بْن عَبْدِ الرَّحْمَن بْن سَهْم الْأَنْطَاكِيّ	ثقة	139
79	مُحَمَّد بْن عُبَيْد بْن مُحَمَّد	صدوق	150
80	محمد بن عيسى	ثقة فقيه، ربما دلس	139
81	محمد بن مُقاتل	ثقة	49
82	مُحَمَّد بْن مَكِّيّ	ثقة	139
83	محمد بن يحيى الذهلي	ثقة حافظ	166

م	اسم الراوي	الحكم على الراوي	رقم الصفحة
84	محمود بن غيلان	ثقة	159
85	مُسَدَّد بْن مُسَرْهَد	ثقة حافظ	139
86	مسلم بن إبراهيم	ثقة مأمون، عُمي بأخرة	140
87	معاذ بن أَسَد	ثقة	50
88	مُعَلَّى بن منصور	ثقة فقيه	140
89	معمر بن راشد	ثقة ثبت	161
90	الْمُغِيرَة بْن سَلَمَةَ	ثقة	140
91	مَنْصُور بْن أَبِي مُزَاحِم	صدوق	150
92	مُوسَى بْن إِسْمَاعِيلَ	ثقة ثبت حافظ	141
93	نافع مولى عبد الله بن عمر	ثقة ثبت	168
94	نُعَيْمُ بن حَمَّاد	ضعيف	38
95	هَنَّاد بْن السَّرِيّ	ثقة	40
96	الْهَيْثَم بْن جَمِيلٍ	ثقة	141
97	يَحْيَى بْن آدَم	ثقة ثبت فقيه	141
98	يَحْيَى بْن أَيُّوب	ثقة	141
99	يَحْيَى بْن سَعِيد	ثقة متقن حافظ	142
100	يحيى بن عبد الله السُّلَمِيّ	ثقة	142

خامسًا: فهرس الأماكن والبلدان:

م	الكلمة	رقم الصفحة
1	أنطاكيا	55
2	بَغْشُورُ	61
3	بَغْلان	96
4	بَلخ	83
5	بِيكَنْد	49
6	تِرْمذ	94
7	حَرَّان	84
8	حلب	74
9	حِمْص	79
10	خُراسان	11
11	داركان	94
12	طَالقان	26
13	طرسوس	74
14	طوسان	67
15	قزوين	96
16	كُشْمِيْهَنِ	212

م	الكلمة	رقم الصفحة
17	مَرو	11
18	المِصيصة	91
19	نيسابور	24
20	هِيْت	12

سادسًا: فهرس الألفاظ الغريبة:

م	اللفظة	رقم الصفحة
1	مَلِيًّا	23
2	تَطْنَف	93
3	يَضِنّ	81